زوائد الطوسي

في مستخرجه على جامع الترمذي

جمع وترتيب وتخريج

د. أنيس بن أحمد بن طاهر جمال

عضو هيئة التدريس في كلية الحديث

بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية المنورة

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر، فلا يجوز نشر أي جزء من
هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأيَة وسيلة، أو تصويره
إو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناشر.

الطّبعَـــة الأولـى
١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ١٤٣٢ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر
جمال، انيس أحمد بن طاهر
زوائد الطوسي في مستخرجه ـ على جامع الترمذي / انيس أحمد
بن طاهر جمال ـ الرياض ١٤٣١هـ
ص؛ سم
ردمك: ٥ ـ ٥٧ ـ ٨٠٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨
١ ـ الحديث ـ احكام ٢ ـ الحديث ـ سنن ٣ ـ الحديث ـ تخريج
أ. العنوان
ديوي ٢٣٧،٣ ١٤٣١/٨١٣٢

ISBN 978-6038028575

رقم الإيداع: ١٤٣١/٨١٣٢
ردمك ٥ ـ ٥٧ ـ ٨٠٢٨ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف: ٤١١٤٥٣٥ ـ ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ ـ ص.ب: ٣٢٨١
الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ﷺ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[1].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[3].

أما بعد[4] فهذا كتاب (زوائد مستخرج الطوسي على جامع الترمذي) ؛ فإنه لما وفقني الله تبارك وتعالى وأعانني على تحقيق كتاب (مستخرج الطوسي على جامع الترمذي) رأيت فيه زيادات مفيدة ومهمة على أصله ، فشرح الله صدري لاستلالها وإفرادها حتى يسهل لمطالع الكتابين معرفة الزائد في المستخرج على ما في أصله وهو جامع الترمذي .

---

(١) سورة آل عمران ، آية ١٠٢ .

(٢) سورة النساء ، آية ١ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآيتان ٧٠ ، ٧١ .

(٤) هذه خطبة الحاجة التي علمها رسول الله ﷺ أصحابه ، وهي سنة يبتدأ بها في النكاح وغيره . رواها أبو داود (كتاب النكاح - باب في خطبة النكاح - ٢/ ٥٩١) وسكت عنها ، والترمذي (كتاب النكاح - باب في خطبة النكاح - ٣/ ٤٠٤) وقال حديث حسن . وللشيخ الألباني رحمه الله تعالى كتاب مطبوع سمّاه (خطبة الحاجة) .

فقمت بجمع هذه الزيادات ، واقتصرت على ما زاده الطوسي على الترمذي من زيادات في روايات مستقلة عن طريق صحابة لم يخرج الترمذي حديث الباب من طريقهم ، أو خرّجه من طريقهم لكنّ متون الأحاديث لدى الطوسي متون مغايرة للمخرجة في جامع الترمذي .

وهذا هو شرطي في الكتاب ؛ وليس إفراد الزيادات كلها فإنه لا يخلو حديث لدى الطوسي من زيادة على الترمذي ، فلو عددت ذلك من الزيادات لصيّرت كل أحاديث مستخرج الطوسي - إلا النزر اليسير - من الزيادات ، فيطول الكتاب جداً . والله المستعان .

خطة البحث

قمت بترتيب الأحاديث الزائدة على الكتب والأبواب كترتيب أصليها ؛ أعني (جامع الترمذي) و (مستخرج الطوسي) .

وقسمت البحث إلى (مقدمة) وثلاثة أقسام : فأما المقدمة فهي هذه التي قدمتها بين يدي البحث ، وأما القسم الأول ففي (علم زوائد الحديث وكتبه) ، وأما القسم الثاني ففي (جامع الترمذي ومستخرج الطوسي) ، وفيه المباحث التالية :

المبحث الأول : ترجمة مختصرة للإمام الترمذي .

المبحث الثاني : الكلام عن جامعه باختصار .

المبحث الثالث : نبذة مختصرة عن الإمام الطوسي .

المبحث الرابع : من أهم فوائد زوائد الطوسي .

وأما القسم الثالث : فذكرت فيه الأحاديث الزوائد على جامع الترمذي مرتبة على الكتب والأبواب ، ثم ذكرت (خاتمة) وفهارس .

منهج البحث

سرت في تخريج الأحاديث والكلام على ما يتعلق بذلك على النحو التالي :

أولاً : منهجي في تخريج الأحاديث والحكم عليها :

أ - قمت بعزو الحديث إلى أصليه : (مختصر الأحكام) و (جامع الترمذي) .

ب - أحكم على إسناد الطوسي بحكم مستقل ، ثم أبين درجة الحديث ، ثم أخرج الحديث من مصادره .

ج - إن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت حين التخريج بهما أو بأحدهما ، ولا أزيد على ذلك إلا لبيان مخرج آخر متفق مع الطوسي .

د - وكذا إن أخرج الحديث أصحاب السنن الأربعة أو بعضهم وكان صحيحًا ، اكتفيت بذلك دون التوسع في التخريج .

هـ - إن كان الحديث متكلمًا فيه فإنني أتوسع في تخريجه ، طلبًا لمتابعاته وشواهده .

و - إذا خرج الحديث وحكم عليه وتوسع في تخريجه أحد العلماء المتقدمين ؛ كالزيلعي ، وابن حجر وغيرهما ، أو من المتأخرين ؛ كالألباني ، فإنني أتتبعه ، فإن وجدت حكمه صائبًا فإنني لا أطيل النفس في التخريج ، بل أقتصر على ذكر بعض المصادر ، مع بيان درجة الحديث ، ثم أعزو للكتاب السابق بالتخريج ، حذرًا من التكرار .

ثانيًا : الأعلام :

أ - ترجمت للرواة المجروحين مع ذكر تفسير الجرح - إن وجد - ، مع محاولة (تحرير) القول في كل ما استطعت .

ب - لا أترجم للرواة الثقات، بل أغفل الكلام عنهم، وذلك دليل ثقتهم لدي.

ج - أترجم للرواة الذين قال فيهم ابن حجر « صدوق » ، فأبين من وافق ابن حجر على هذا الحكم ، لا سيما إن وافقه الذهبي في كتابه الكاشف ، فأوافق أو أخالف .

د - أعين المبهم أو المهمل من رجال السند ، مع العزو إلى المصدر الذي أخذت منه .

هـ - الرواة المعدلون الذين اختلفت أقوال الأئمة فيهم ، فقال بعضهم « ثقة » ، وقال آخرون « صدوق » ولم أقف على مرجح لأحد القولين ، فإنني أكتفي بالإشارة إلى الخلاف دون ترجيح .

و - من تقدمت ترجمته من الرواة ممن قيل في الواحد منهم « صدوق » فما دون ، فإنني أحيل بذكر الموضع الذي تقدم ذكرهم فيه .

ثالثًا : غريب الحديث :

بينت غريب الحديث للكلمات المستغربة ، معتمدًا على كتب الغريب وكتب اللغة .

رابعًا : مواضع الزيادات في المستخرج :

في خاتمة كل حديث أبين موضع الزيادة لدى الإمام الطوسي ؛ إن كانت في الإسناد أو في المتن أو فيهما معًا ، وذلك على سبيل الإجمال ؛ لوجوده مفصلاً في الأصل ، وهو مستخرج الطوسي .

خامسًا : المصادر والمراجع :

كل كتاب أحيل إليه فهو للطبعة المشار إليها في ثبت المصادر والمراجع ، فإن أردت طبعة أخرى للكتاب ، فإنني أنبه على ذلك في الحاشية .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل اليسير خالصاً لوجهه سبحانه ، وأن ينفع به المسلمين ، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين . اللهم آمين .

وكتبه أفقر العباد إلى ربه ، وأحوجهم إليه

أبو أنس أنيس بن أحمد بن طاهر جمال

(القسم الأول) علم زوائد الحديث

هذه كلمات مختصرة في علم « زوائد الحديث » قدمت بها لكتابي زوائد الطوسي على جامع الترمذي وآثرت أن تكون مختصرة لسبق الأخوين الفاضلين : د.خلدون الأحدب ، وعبد السلام علّوش بالكتابة في موضوع الزوائد ، وقد أتيا في كتابيهما جزاهما الله خيراً على جُلِّ ما يتعلق بعلم الزوائد وكتبه بما لا مزيد عليه فيما أحسب .

تعريف الزوائد :

عرّف العلماء (الزوائد) أو ما يسمى لدى المتأخرين بـ (علم الزوائد) بتعريفات متقاربة ، ومما وقفت عليه من ذلك ما يلي :

قال الكتاني رحمه الله تعالى : « ومنها كتب الزوائد أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر مُعيّن منها ، كزوائد سنن ابن ماجه على كتب الحفاظ الخمسة للشهاب البوصيري سمّاه مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه »[1] .

وقال خلدون الأحدب : « علم يتناول إفراد الأحاديث الزائدة في مصنف رويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلفه ، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها ، من حديث بتمامه لا يوجد في كتب المزيد عليها ، أو هو فيها عن صحابي آخر ، أو من حديث شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم ، وفيه زيادة مؤثرة عنده »[2] .

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص ١٧٠) .

(٢) علم زوائد الحديث (ص ١٢) .

وقال عبد السلام علوش : « هو الحديث الذي في لفظه زيادة أو نقص أو اختلاف مفيد أو المروي عن صحابي آخر »[1] .

من أهم فوائد علم الزوائد :

معرفة الزوائد على الكتب الستة من المهمات لما يتعلق بها من أحكام شرعية وأمور لها أهمية ؛ بتخصيص عام أو تقييد مطلق أو تفسير مبهم ونحو ذلك من الفوائد الفرائد والألفاظ الزوائد التي قلما يتفطن لها أو يتنبه إليها .

وقد وردت نصوص تبين أهمية معرفة زوائد الأحاديث وفوائدها وثمراتها ومما ورد في ذلك نصوص مروية عن الإمام الهيثمي رحمه الله تعالى (رائد علم الزوائد)[2] .

قال رحمه الله تعالى في مقدمة كتابه (كشف الأستار عن زوائد مسند البزار)[3] « فقد رأيت مسند الإمام أبي بكر البزار المسمى بالبحر الزخار قد حوى جملة من الفوائد الغزار ، يصعب التوصل إليها على من التمسها ، ويطول ذلك عليه قبل أن يخرجها فأردت أن أتتبع ما زاد فيه على الكتب الستة ... » .

وقال رحمه الله تعالى في مقدمة (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي)[4] : « فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ﷺ فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفطن لها كثير من الناس ، فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يسهل الكشف عنها لنفسي ولمن أراد ذلك » .

---

(١) علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات (ص ١٧) .

(٢) علم زوائد الحديث (ص ٣٧) .

(٣) كشف الأستار (١/ ٥) .

(٤) المقصد العلي (١/ ٨١) .

وقال في مقدمة كتابه (مجمع البحرين في زوائد المعجمين)[1] : « فقد رأيت المعجم الأوسط والمعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني ذي العلم الغزير ، قد حويا من العلم ما لا يحصل لطالبه إلا بعد كشف كبير ، فأردت أن أجمع منهما كل شاردة إلى باب من الفقه يحسن أن تكون فيه واردة » .

وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : « قد جمع أئمتنا من الحديث الشتات على المسانيد والأبواب المرتبات ، فرأيت جمع جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد ليسهل الكشف فيه على أولي الرغبات ، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المسندات ... ورتبته على الأبواب الفقهية »[2] .

ومن أهم فوائد معرفة الزوائد : معرفة مراتب الأحاديث الزوائد من حيث القبول والرد ، وممن تكلم على مراتب أسانيد الأحاديث الزوائد أو رجالها فحسب الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ، والإمام البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ، وفي مختصره ، وفي مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه .

كما تكلم الحافظ ابن حجر على الأسانيد في المطالب العالية لكن في مواضع قليلة منه[3] .

---

(١) مجمع البحرين (١/ ٤٥) .

(٢) المطالب العالية (١/ ٣ - ٤) .

(٣) علم زوائد الحديث (ص ٤٠) .

شروط الأئمة في اعتبار الحديث من الزوائد :

يمكن أن تؤخذ من أقوال وتصرفات الأئمة المصنفين في الزوائد الشروط التالية :

أولا : أن يكون متن الحديث بلفظه أو بمعناه لم يخرّج في الكتب الستة أو بعضها لا من حديث الصحابي الذي رواه ولا من حديث غيره .

ثانياً : أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه قد خرج في الكتب الستة أو بعضها ، ولكن ليس من حديث الصحابي الراوي له عند صاحب الكتاب الذي تفرد زوائده بل هو عن صحابي آخر .

ثالثاً : أن يكون متن هذا الحديث بلفظه أو بمعناه قد خرّجه أصحاب الكتب الستة أو بعضهم ، والصحابي الراوي له واحد ، إلا أنّ السياق مختلف أو فيه زيادة مؤثرة كأن تضيف حكماً جديداً أو تقييداً ، أو تخصيصاً أو تفصيلاً وبياناً مختلفاً في كلية أو جزئية ، ويلتحق به أن يكون عندهم أو عند بعضهم مختصراً وهو عند من تفرد زوائده مطوّلاً[1] .

فمن أقوال الأئمة لاعتبار ما ذكر من الشروط ما يلي :

قال الهيثمي رحمه الله تعالى في كتابه (المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي)[2] : فذكرت فيه ما تفرد به عن أهل الكتب الستة من حديث بتمامه ، ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة .

---

(١) علم زوائد الحديث (ص ٢٧) .

(٢) المقصد العلي (ص ٨١) .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية)[1] : « وشرطي فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه ، ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره » .

وقال البوصيري رحمه الله تعالى في كتابه (مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة)[2] :

« فإن كان الحديث في الكتب الستة أو أحدها من طريق صحابي واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عن بعض المسانيد المذكورة تدل على حكم فأخرجه بتمامه ثم أقول في آخره رووه أو بعضهم باختصار ... وإن كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر وانفرد بعض المسانيد بإخراج طريق منها أخرجته وإن كان المتن واحداً ، وأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة أو أحدها من طريق فلان وفلان إن كان ، لئلا يظن أن ذلك وهم ... » .

أنواع زوائد الأحاديث :

النوع الأول : أن يكون متن الحديث الزائد بلفظه أو بمعناه لم يخرج البتة في الأصول الستة أو بعضها لا من حديث الصحابي الذي رواه ولا من حديث غيره .

---

(١) المطالب العالية (١/ ٥) .

(٢) مختصر إتحاف السادة المهرة (١/ ٤٠) .

مثاله :

ما رواه أحمد[1] ، وابن حبان[2] من حديث أنس بن مالك ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

فهذا الحديث عن أنس بن مالك ﷺ يعتبر من الزوائد لأنّ أصحاب الكتب الستة لم يخرجوه لا من حديث أنس ولا من حديث غيره ، ولذلك ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[3] .

النوع الثاني : أن يكون متن الحديث الزائد بلفظه أو بمعناه قد خرج في الأصول الستة أو بعضها ولكن عن صحابي آخر غير الذي روى الحديث الزائد .

مثاله :

ما رواه الطبراني في الكبير[4] ، والعقيلي في الضعفاء[5] ، وابن عدي في الكامل[6] من حديث عمران بن حصين ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « استكثروا من النعال ، فإنّ أحدكم لا يزال راكباً ما كان منتعلاً » .

---

(١) مسند أحمد (٣/ ١٢٠) .

(٢) صحيح ابن حبان (١/ ١٣٥) .

(٣) مجمع الزوائد (٧/ ٢٧٦) .

(٤) المعجم الكبير (١٨/ ١٦٧) .

(٥) الضعفاء (٤/ ٢٥٥)

(٦) الكامل (٦/ ٢٤١٩) .

فهذا الحديث قد رواه مسلم في صحيحه[1]، وأبو داود في سننه[2] من حديث جابر بن عبد الله ﷺ مرفوعاً .

فيعتبر حديث عمران ﷺ من الزوائد ؛ لأنه مروي من طريق صحابي آخر ، ولذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد[3] .

النوع الثالث : أن يكون الزائد بلفظه أو بمعناه قد خرج في الأصول الستة أو بعضها لكن في متن الحديث زيادة مهمة لم يخرجوها[4] .

مثاله :

ما رواه أبو يعلى في مسنده من حديث أنس ﷺ مرفوعاً : « ألا إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا » . قال الهيثمي في المقصد العلي[5] : رواه أبو داود وغيره خلا قوله : « فادعوا » .

أسباب اهتمام المحدثين بالكتب الستة وعدها أصولاً لغيرها :

نلاحظ في كتب الزوائد أن معظمها ألف في زوائد أحاديث على الكتب الستة ، وذلك لما للكتب الستة من مكانة لدى المحدثين ؛ لأنّ فيها جُلّ أصول السنة .

قال ابن الأثير الجزري رحمه الله تعالى : « هي أم كتب الحديث ، وأشهرها في أيدي الناس ، وبأحاديثها أخذ العلماء ، واستدل الفقهاء ،

---

(١) مسلم (كتاب اللباس - باب استحباب لبس النعال - ٣/ ١٦٦٠/ حديث رقم ٢٠٩٦).

(٢) سنن أبي داود (كتاب اللباس - باب في الانتعال - ٤/ ٣٧٥/ حديث رقم ٤١٣٣) .

(٣) مجمع الزوائد (٥/ ١٣٨) .

(٤) علم زوائد الحديث (ص ٦٧ - ص ٦٩ ، بتصرف) .

(٥) المقصد العلي (ص ٢٨٩/ رقم ٢١٣) .

وأثبتوا الأحكام، وشادوا مباني الإسلام ، ومصنفوها أشهر علماء الحديث، وأكثرهم حفظاً وأعرفهم بمواضع الخطأ والصواب ، وإليهم المنتهى ، وعندهم الموقف »[1] .

من أهم مصنفات الزوائد :

أهم ما وقفت عليه من أسماء كتب الزوائد الكتب التالية :

١ - زوائد ابن حبان على الصحيحين للإمام مغلطاي بن قليج البكجري الحنفي (ت ٧٦٢هـ) .

وهو في مجلد كما قاله الحافظ تقي الدين بن فهد المكي[2] ونسبه إليه السيوطي في حسن المحاضرة كما نقله عنه مؤلف هدية العارفين[3] .

٢ - غاية المقصد في زوائد المسند للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) .

جمع فيه الهيثمي زوائد مسند الإمام أحمد على الكتب الستة ، مرتباً له على الأبواب ، ملتزماً بذكر أسانيدها[4] .

٣ - كشف الأستار عن زوائد البزار . للإمام الهيثمي .

جمع فيه الهيثمي زوائد مسند البزار المسمى بـ (البحر الزخار) على الكتب الستة .

---

(١) جامع الأصول (١/ ٤٩) .

(٢) لحظ الألحاظ (ص ١٣٩) .

(٣) هدية العارفين (٦/ ٤٦٨) .

(٤) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧)، ولحظ الألحاظ (ص٢٣٩)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (ص٥٤١) . وقد حقق الكتاب بجامعة أم القرى بمكة في أربعة رسائل للدكتوراه .

وقد رتب الكتاب على الأبواب ، وساق الأحاديث بأسانيدها[1] .

وقد بلغ عدد أحاديث الكتاب على حسب المطبوعة ثلاثة آلاف وستمائة وثمانية وتسعين حديثاً .

وقد اعتمد الهيثمي رحمه الله تعالى على نسخة من البحر الزخار ليست جيدة كما أشار إلى ذلك في كتابه مجمع الزوائد بقوله : « رواه الطبراني في الكبير ، والبزار لم يحسن سياقة الحديث ، ولعله من سقم النسخة والله أعلم »[2] .

٤ - المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي[3] . للإمام الهيثمي .

جمع فيه زوائد مسند أبي يعلى - الرواية المختصرة - على الكتب الستة ، وأضاف إليه زوائد مسانيد العشرة المبشرين بالجنة من الرواية المطولة التي سماها (المسند الكبير) ، ورتبه على الأبواب ، مورداً الأحاديث بأسانيدها .

قال الذهبي رحمه الله تعالى في ترجمة أبي يعلى من السير : قال أبو سعد السمعاني : سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ يقول : قرأت المسانيد ؛ كمسند العدني ، ومسند أحمد بن منيع وهي كالأنهار ، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار .

---

(١) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧)، ولحظ الألحاظ (ص٢٤٠،٢٣٩)، وطبقات الحفاظ (ص٥٤١) . طبع الكتاب في أربع مجلدات بمؤسسة الرسالة عام ١٣٩٩هـ ، بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

(٢) مجمع الزوائد (٢/ ١٥١) .

(٣) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧)، ولحظ الألحاظ (ص٢٤٠)، وطبقات الحفاظ (ص٥٤١)، والرسالة المستطرفة (ص١٧٢) . وقد طبع مجلد منه بتحقيق د.نايف الدعيس عام ١٤٠٢هـ ، ونشرته مؤسسة تهامة بالسعودية ، ثم طبع كاملاً بتحقيق سيد كسروي عام ١٤١٣هـ بدار الكتب العلمية ببيروت .

قال الذهبي معقباً : صدق ، ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه فإنه كبير جداً ، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه فإنه مختصر[1] .

٥ - البدر المنير في زوائد المعجم الكبير . للإمام الهيثمي .

جمع فيه زوائد (المعجم الكبير) للإمام الطبراني على الكتب الستة . ويقع في ثلاث مجلدات[2] .

٦ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين . للإمام الهيثمي .

جمع فيه زوائد المعجمين (الأوسط) و (الصغير) للإمام الطبراني على الكتب الستة ، مرتباً له على الأبواب مع ذكر الأسانيد[3] .

٧ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . للإمام الهيثمي .

جمع فيه الإمام الهيثمي بين كتبه الخمسة المتقدمة ؛ ففيه زوائد مسند أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى ، وزوائد معاجم الطبراني الثلاثة : الكبير والأوسط والصغير على الكتب الستة ، مرتباً له على الأبواب[4] .

٨ - بغية الباحث عن زوائد الحارث . للإمام الهيثمي .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٠) .

(٢) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧)، ولحظ الألحاظ (ص ٢٤٠)، والرسالة المستطرفة (ص ١٤٠) .

(٣) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧)، ولحظ الألحاظ (ص٢٤٠)، وطبقات الحفاظ (ص٥٤١) . طبع كاملاً بتحقيق عبد القدوس نذير في ثماني مجلدات .

(٤) إنباء الغمر (٥/ ٢٥٧)، ولحظ الألحاظ (ص٢٤٠)، وطبقات الحفاظ (ص٥٤١) . طبع في القاهرة عام (١٣٥٢هـ) في عشر مجلدات ، ونشرته مكتبة القدس ، ثم طبع مؤخراً بدار الكتب العلمية ببيروت مرقوم الأحاديث ، ملحقة به فهارس .

جمع فيه الهيثمي زوائد (مسند الحارث بن أبي أسامة) (ت ٢٨٢هـ) على الكتب الستة ، وقد رتبه على الأبواب ، ذاكراً الأحاديث بأسانيدها[١] .

٩ - موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان .

للإمام الهيثمي .

جمع فيه رحمه الله تعالى زوائد (صحيح ابن حبان) على الصحيحين للإمامين البخاري ومسلم[٢] .

وساق الأحاديث بأسانيدها ، وذكر رواتها من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ، ورتبه على الكتب والأبواب[٣] .

١٠ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة . للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠ هـ) .

جمع فيه زوائد مسانيد عشرة على الكتب الستة ، وهذه المسانيد العشرة هي :

١ / مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن أحمد (ت ٢٠٤هـ) .

٢ / مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) .

٣ / مسند مسدد بن مسرهد الأسدي (ت ٢٢٨هـ) .

٤ / مسند أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) .

---

(١) لحظ الألحاظ (ص٢٤٠)، والرسالة المستطرفة (ص١٧٢) . حققه حسين أحمد الباكري ، في رسالة دكتوراه قدمها للجامعة الإسلامية ، وقد طبع الكتاب في مجلدين مؤخراً .

(٢) انظر لحظ الألحاظ (ص٢٤٠) ، طبقات الحفاظ (ص٥٤١) . وقد حقق الكتاب محمد عبد الرزاق حمزة رحمه الله تعالى ، ونشرته المكتبة السلفية بالقاهرة ، وهو مطبوع في مجلدة كبيرة .

(٣) موارد الظمآن (ص ٢٨) .

٥ / مسند إسحاق بن راهويه[١] (ت ٢٣٨ هـ) .

٦ / مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (ت ٢٤٣ هـ) .

٧ / مسند أحمد بن منيع البغوي (ت ٣٤٤ هـ) .

٨ / مسند عبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩ هـ) .

٩ / مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة (ت ٢٨٢ هـ) .

١٠/ المسند الكبير لأبي يعلى الموصلي أحمد بن علي (ت ٣٠٧ هـ) .

وقد رتّب كتابه هذا على الكتب والأبواب في أربعة ومائة كتاب ، وذكر الأحاديث بأسانيدها ، وتكلم عليها إلا قليلاً منها قبولاً ورداً[٢] .

وقد قام رحمه الله تعالى باختصار الكتاب ، وجرّده من أسانيده في كتاب سمّاه (مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة)[٣] .

١١ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه . للإمام البوصيري .

جمع فيه زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة ؛ الصحيحين ، والسنن الثلاثة : لأبي داود ، والترمذي ، والنسائي[٤] .

---

(١) وقد سقط منه أجزاء . علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات (ص ٢٥٣) .

(٢) ذيل طبقات الحفاظ (ص٣٨٠) ، وطبقات الحفاظ (ص٥٤٦) ، والرسالة المستطرفة (ص١٧١) . وقد حققه د.أحمد معبد ، وطبع مؤخراً .

(٣) طبع في عشرة أجزاء بتحقيق سيد كسروي ، بدار الكتب العلمية ببيروت .

(٤) ذيل طبقات الحفاظ (ص٣٧٩)، وطبقات الحفاظ (ص ٥٤٦) . حققه محمد المنتقي الكشناوي ، وطبع في أربع مجلدات .

قال د. خلدون الأحدب : وهي طبعة سقيمة مشحونة بالسقط والتحريف والتصحيف . وقد طبع الكتاب بتحقيق د. عوض بن أحمد الشهري ، دكتوراه ، وهو من مطبوعات عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، عام ١٤٢٥ هـ ، (١-٢) بلغ التحقيق إلى باب أين توضع النعال إذا خلعت في الصلاة ، وطبع بدار الكتب الحديثة بالقاهرة ، عام ١٤٠٣ هـ ، بتحقيق عزت علي عطية ، (١-٣) .

وقد بلغ عدد أحاديث الكتاب على ما ذكره البوصيري في آخر كتابه ثلاثين وخمسمائة وألف حديث[1] .

١٢ - فوائد المنتقي لزوائد البيهقي . للإمام البوصيري .

جمع فيه زوائد السنن الكبرى للإمام البيهقي أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) على الكتب الستة . وهو في مجلدين أو ثلاثة كما قال السخاوي[2] .

١٣ - زوائد مسند البزار . للإمام أحمد بن علي ابن حجر أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ) .

جمع فيه زوائد أبي بكر البزار في مسنده على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد[3] .

١٤ - زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة . للحافظ ابن حجر .

جمع فيه زوائد (مسند الحارث بن أبي أسامة) على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد[4] .

١٥ - زوائد مسند أحمد بن منيع . للحافظ ابن حجر .

---

(١) مصباح الزجاجة (٢/ ٢٦٧) .

(٢) الضوء اللامع (١/ ٢٥١) ، وذيل طبقات الحفاظ (ص ٢٧٩) ، والرسالة المستطرفة (ص ١٧٠ ، ص ١٧١) .

(٣) الجواهر و الدرر (٢/ ٦٦٤) . حقق نصف الكتاب إلى كتاب (الأطعمة) د.عبد الله مراد في رسالة دكتوراه قدّمها إلى الجامعة الإسلامية عام ١٤٠٤هـ .

(٤) فهرس الفهارس والأثبات (١/ ٣٣٤) ، وعلم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات (ص ٢٧٢) .

جمع فيه زوائد مسند ابن منيع على الكتب الستة ، ومسند أحمد[1] .

١٦ - زوائد الأدب المفرد للإمام البخاري . للحافظ ابن حجر .

جمع فيه زوائد كتاب (الأدب المفرد) للإمام البخاري على الكتب الستة[2] .

١٧ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . للحافظ ابن حجر .

جمع فيه الحافظ رحمه الله تعالى زوائد المسانيد العشرة المتقدمة عند الكلام على (إتحاف الخيرة) للإمام البوصيري على الكتب الستة ومسند أحمد[3] .

ومما يلاحظ من عنوان الكتاب أن الحافظ قد اقتصر فيه على ثمانية مسانيد ، فأين ذهب مسندان من العشرة ؟؟

والجواب : أنّ التاسع وهو مسند إسحاق بن راهويه لم يقف الحافظ منه إلا على قطعة منه بقدر النصف ، والعاشر وهو مسند أبي يعلى كان المقصود به ما زاد في الرواية المطولة له على الرواية المختصرة التي كان اعتمدها الهيثمي في المقصد العلي ، ثم حوّلها من بعد للمجمع ، فأراد أن يستدرك هذا النقص[4] .

---

(١) الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٤) . ذكره د.شاكر عبد المنعم في كتابه (ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته - ١/ ٤٢٤) ولم يتكلم عليه بشيء ، وعلم زوائد الحديث دراسة (ص ٢٧٣) .

(٢) الجواهر والدرر (٢/ ٦٦٤) ، وفهرس الفهارس (١/ ٣٣٤) ، وعلم زوائد الحديث دراسة (ص ٢٧٤) .

(٣) لحظ الألحاظ (ص٣٣٣)، والجواهر والدرر (٢/ ٦٦١) . طبع الكتاب مجرداً عن الأسانيد في أربع مجلدات بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، نشرته وزارة الأوقاف الكويتية عام ١٣٩٠هـ وطبعت النسخة المسندة في خمس مجلدات طبعة دار الوطن بتحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم .

(٤) علم زوائد الحديث دراسة ومنهج (ص ٢٨٧) .

١٨ - شرح زوائد مسلم على البخاري .

أربعة أجزاء .

١٩ - شرح زوائد أبي داود على الصحيحين .

مجلدان .

٢٠ - شرح زوائد الترمذي على الثلاثة لم يتم .

والمراد بالثلاثة الصحيحان وأبو داود .

٢١ - شرح زوائد ابن ماجه على الخمسة .

يعني بقية الخمسة من الستة غير ابن ماجه .

وهو ثلاث مجلدات .

٢٢ - شرح زوائد النسائي على الأربعة - الصحيحين والترمذي وأبي داود .

كتب منه جزء .

جميع هذه الكتب وهي من رقم (١٨ - ٢٢) للإمام ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ).

قال الحافظ ابن حجر : كذا رأيت بخطه ، ولكن لم يوجد بعده ؛ لأن كتبه احترقت[1] .

٢٣ - زوائد شعب الإيمان للبيهقي . للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) .

جمع فيه السيوطي رحمه الله تعالى زوائد شعب الإيمان للبيهقي على الكتب الستة .

---

(١) البدر الطالع (١/ ٥١٠)، والضوء اللامع (٦/ ١٩٠)، وإنباء الغمر (٥/ ٤١)، وحسن المحاضرة (١/ ٢٤٩) ، وشذرات الذهب (٧/ ٤٤) ، وطبقات الشافعية (٢/ ٣٧٣)، وعلم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات (ص ١٦٦ ، ص ١٦٧ ، ص ٢٩٨) .

وقد كتب منه الثلث فقط ، وهو في مجلد[1] .

٢٤ - زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي .

للحافظ السيوطي (ت ٩١١ هـ)[2] .

٢٥ - زوائد سنن سعيد بن منصور (لطائف المنن) للحافظ السيوطي[3] .

٢٦ - بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد للحافظ السيوطي[4] .

كتب في الزوائد تحت الطبع أو أنها لم تتم بعد :

١ - زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة - د. خلدون محمد الأحدب .

٢ - إطلاق المقعد بسماع زوائد الأدب المفرد .

٣ - وبل الغمام من زوائد فوائد تمام .

٤ - إيقاظ النائم لسماع زوائد السنة لابن أبي عاصم .

٥ - إيناس المشتاق لسماع زوائد مكارم الأخلاق .

٦ - تشنيف الآذان بسماع زوائد ابن حبان .

٧ - نفح المواسم من زوائد أبي عبد الله الحاكم - لم يتم .

كل هذه المؤلفات لعبد السلام محمد علّوش وفقه الله وسدده .

---

(١) حسن المحاضرة (١/ ٣٤١)، والرسالة المستطرفة (ص١٧٢) ، وكشف الظنون (١/ ٥٧٤) ، ودليل مخطوطات السيوطي (ص٧٣) .

(٢) حسن المحاضرة (١/ ٣٤١) ، والرسالة المستطرفة (ص١٧٢) ، وفهرس الفهارس (٢/ ١٠١٧) ، ودليل مخطوطات السيوطي (ص٧٤) .

(٣) الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي (ص٢٥٩) .

(٤) حسن المحاضرة (١/ ٣٤١)، ودليل مخطوطات السيوطي (ص٥٥) .

(القسم الثاني) جامع الترمذي ومستخرج الطوسي

المبحث الأول / نبذة مختصرة عن الإمام الترمذي رحمه الله تعالى

اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي السُلمي الضرير .

وقد أضرّ في كِبَره بعد رحلته وكتابته العلم[١] ، بسبب كثرة بكائه[٢] .

وتحدث عن جده رحمه الله تعالى فقال : كان جدي مروزياً انتقل من مرو أيام الليث بن سيّار[٣] .

ولادته :

ولد الإمام الترمذي رحمه الله تعالى في حدود سنة عشر ومئتين[٤] .

رحلاته :

سلك الترمذي رحمه الله تعالى مسلك أهل الحديث في الرحلة إلى الأمصار المختلفة لسماع الحديث وكتبه ؛ فارتحل إلى خراسان ، والعراق ، والحرمين[٥] .

من شيوخه وتلاميذه :

سمع رحمه الله تعالى الحديث عن شيوخ كبار ، ولقي الصدر الأول منهم ، ومن أشهرهم :

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٠) ، والبداية والنهاية (١١/ ٦٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٣) .

(٣) جامع الأصول (١/ ١٩٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧١) ، وجامع الأصول (١/ ١٩٣) ، وفيه ولد سنة تسع ومئتين .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧١) .

قتيبة بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، وعمرو بن علي الفلاس ، والبخاري وغيرهم .

وحدّث عنه أئمة مشاهير منهم شيخه البخاري، وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب - راوي الجامع عنه - وهيثم بن كليب الشاشي - راوي كتاب الشمائل عنه - وغيرهم[١] .

ثناء العلماء عليه :

قال أبو الفضل البيلماني: سمعت نصر بن محمد يقول: سمعت محمد بن عيسى الترمذي يقول : قال لي محمد بن إسماعيل : ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي[٢] .

وقال ابن حبان في الثقات : كان أبو عيسى ممن جمع وصنّف وحفظ وذاكر[٣] .

وقال أبو سعد الإدريسي : كان أبو عيسى يضرب به المثل في الحفظ ، وقال أيضاً : كان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث[٤] .

وقال الحاكم : سمعت عمر بن علك يقول : مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد[٥] .

وقال أبو يعلى الخليلي : الحافظ ، متفق عليه[٦] .

---

(١) جامع الأصول (١/ ١٩٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٢ ، ٢٧٣) .

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٨٩) . « و (ما) في كلام الإمام البخاري موصولة ، وليست نافية » .

(٣) الثقات (٩/ ١٥٣) ، والبداية والنهاية (١١/ ٧١) .

(٤) السير (١٣/ ٢٧٣) وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٨٨)

(٥) السير (١٣/ ٢٧٣) وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٤) .

(٦) البداية والنهاية (١١/ ٧١) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٨٨) .

وقال ابن الأثير : كان إماماً حافظاً[1] .

وقال في جامع الأصول : أحد العلماء الحفاظ الأعلام ، وله في الفقه يد صالحة[2] .

وقال ابن كثير : هو أحد أئمة هذا الشأن في زمانه[3] .

وقال الذهبي : الحافظ ، العلم ، الإمام ، البارع[4] .

عقيدته :

كان رحمه الله تعالى على (اعتقاد أهل السنة والجماعة) ومن أهل الحديث[5] المجانبين للرأي والفلسفة ؛ فقد تتلمذ على أئمة أهل السنة في عصره : كالدارمي ، والبخاري ، والفلاس ، وإسحاق بن راهويه وغيرهم .

ونقل عن الأئمة ذمهم للرأي وأهله ، فمن ذلك قوله رحمه الله تعالى : وسمعت يوسف بن عيسى يقول : سمعت وكيعاً يقول : لا تنظروا إلى قول أهل الرأي في هذا ، فإن الإشعار سنة وقولهم بدعة[6] .

وكذلك تتبع جامعه والنظر لتبويبه فيه يجده مقررًا لأصول اعتقاد أهل السنة والجماعة مما هو مثبت في كتاب الإيمان ، أو في كتابي الجنة والنار أو في كتاب القدر أو غيرها .

---

(١) الكامل (٦/ ٧٥) .

(٢) جامع الأصول (١/ ١٩٣) .

(٣) البداية والنهاية (١١/ ٧١) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٠) .

(٥) مقدمة تحفة الأحوذي (ص٣٥٢) .

(٦) الجامع (كتاب الحج - باب ما جاء في إشعار البدن - ٣/ ٢٤١) .

من مؤلفاته :

قال ابن الأثير : له تصانيف كثيرة في علم الحديث[1] .

فمن أشهر كتبه ما يلي :

١ - كتاب الجامع . وهو أشهرها .

٢ - كتاب الشمائل .

٣ - كتاب الزهد .

٤ - كتاب الأسماء والكنى[2] .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى ليلة الاثنين ، الثالث عشر من شهر رجب ، سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ[3] .

---

(١) جامع الأصول (١/ ١٩٣) .

(٢) تهذيب التهذيب (٩/ ٣٨٩) .

(٣) الكامل (٦/ ٧٥)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٧)، والبداية والنهاية (١١/ ٧١) .

المبحث الثاني / نبذة مختصرة عن جامع الترمذي

عرض الجامع على الحفاظ :

عن أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي قال : قال أبو عيسى : صنفت هذا الكتاب وعرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به ومن كان هذا الكتاب - يعني الجامع - في بيته فكأنما في بيته نبي يتكلم[1] .

من كلمات الأئمة في جامع الترمذي :

قال أبو بكر بن العربي : ليس في قدر كتاب أبي عيسى الترمذي مثله حلاوة مقطع ، ونباهة مترع ، وعذوبة مشرع .

وفيه أربعة عشر علماً فوائد : صنف وهو أقرب إلى العمل ، وأسند ، وصحح ، وأسقم ، وعدد الطرق ، وجرّح وعدّل ، وأسمى وأكنى ، ووصل وقطع ، وأوضح المعمول به والمتروك ، وبين اختلاف العلماء في الردّ والقبول لآثاره ، وذكر اختلافهم في تأويله ، وكل علم من هذه العلوم أصل في بابه ، وفرد في نصابه ، فالقارئ له لا يزال في رياض مونقة ، وعلوم متفقة متسقة[2] .

وقال ابن طاهر : سمعت أبا إسماعيل شيخ الإسلام يقول : جامع الترمذي أنفع من كتاب البخاري ومسلم ؛ لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم ، والجامع يصل إلى فائدته كل أحد[3] .

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٤) ، وتذكرة الحفاظ (٢/ ٦٣٤) ، والبداية والنهاية (١١/ ٧١) .

(٢) البحر الذي زخر (٣/ ١٠٥٧ ، ١٠٥٨)

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٧) .

وقال ابن الأثير : له تصانيف حسنة منها الجامع الكبير في الحديث ، وهو أحسن الكتب[1] .

وقال في جامع الأصول : وهذا كتابه الصحيح[2] أحسن الكتب وأكثرها فائدة ، وأحسنها ترتيباً ، وأقلها تكراراً ، وفيه ما ليس في غيره : من ذكر المذاهب ، ووجوه الاستدلال ، وتبيين أنواع الحديث ؛ من الصحيح والحسن والغريب ، وفيه جرح وتعديل ، وفي آخره كتاب العلل قد جمع فيه فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها[3] .

وقال ابن الصلاح : « كتاب أبي عيسى الترمذي أصل في معرفة الحديث الحسن »[4] .

عدد كتب الجامع :

عدد كتب الجامع على ما ذكر ابن كثير مائة وأحد وخمسون كتاباً[5] ، وبلغ عددها في مطبوعة الجامع التي بين يديّ واحداً وخمسين كتاباً .

أقسام أحاديث الجامع :

قال أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق - أو عبد الحق - اليوسفي : الجامع على أربعة أقسام : قسم مقطوع بصحته ، وقسم على شرط أبي داود النسائي كما بينا ، وقسم أخرجه للضدية ، وأبان عن علته ، وقسم رابع أبان

---

(١) الكامل (٦/ ٧٥) .

(٢) لم يسم الإمام الترمذي كتابه (الصحيح) ، ولا شرط الاقتصار على إخراجه في كتاب دون غيره .

(٣) جامع الأصول (١/ ١٩٤) .

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص ١٠٩) .

(٥) البداية والنهاية (١١/ ٧٢) .

عنه ، فقال : ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً قد عمل به الفقهاء ، سوى حديث : « فإن شرب في الرابعة فاقتلوه »[1] ، وسوى حديث : « جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر »[2] .

وقال الذهبي : في الجامع علم نافع ، وفوائد غزيرة ، ورؤوس المسائل ، وهو أحد أصول الإسلام ، لولا ما كدّره بأحاديث واهية ، بعضها موضوع ، وكثير منها في الفضائل[3] .

تساهل الترمذي في الأحكام على الأحاديث في جامعه :

قال الذهبي في السير : جامعه قاض له بإمامته وحفظه وفقهه ، ولكن يترخص في قبول الأحاديث ، ولا يشدد ، ونفسه في التضعيف رخو[4] .

وقال في الميزان : لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي .

وقال في موضع آخر : فلا يعتد بتحسين الترمذي[5] .

---

(١) صحيح . رواه الترمذي (كتاب الحدود - باب ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ... - ٤/ ٤٨) .
والحديث رواه أحمد (٤/ ٩٣)، وأبو داود (كتاب الحدود - باب إذا تتابع في شرب الخمر - ٤/ ٦٢٣) كلهم من حديث معاوية ﷺ .
وللحديث طرق . انظر الصحيحة (٣/ ٣٤٨) .

(٢) رواه الترمذي في (كتاب الصلاة - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر - ١/ ٣٥٤، ٣٥٥) .
والحديث رواه البخاري (كتاب مواقيت الصلاة - باب تأخير الظهر إلى العصر - ١/ ١٠٤) ، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر - ١/ ٤٩١/ حديث رقم ٧٠٥) .

(٣) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٤) .

(٤) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٧٦) .

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٠٧ ، ٤/ ٤١٦) .

قال المباركفوري : عدم اعتمادهم على تصحيح الترمذي وتحسينه إنما هو إذا تفرد بالتصحيح أو التحسين وأما إذا وافقه في ذلك غيره من أئمة الحديث فلا[1] .

(١) مقدمة تحفة الأحوذي (ص ٣٤٨) .

المبحث الثالث / نبذة مختصرة عن الإمام الطوسي رحمه الله تعالى

اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، ولقبه

هو الإمام الحافظ المجوّد أبو علي[١] الحسن بن علي بن نصر[٢] بن منصور الطوسي ، يلقب بـ (كردوش)[٣] .

وله لقبان آخران لقب بهما وهما (أسد السنة) و (صاحب الزبير)[٤] .

والمراد بالزبير هو : الزبير بن بكار .

ولادته :

ولد الطوسي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وعشرين ومائتين[٥] .

من أشهر شيوخه :

سمع الطوسي من أشهر شيوخ عصره بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، وقزوين .

فمن أشهرهم : محمد بن بشار بندار ، ومحمد بن المثنى العنزي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، والحسن بن عرفة ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو زرعة وغيرهم .

ويلاحظ أن الطوسي شارك الترمذي في أكثر مشايخه[٦] .

---

(١) طبقات المحدثين لأبي الشيخ (٤/ ٢٩٤) .

(٢) وقال ابن حجر : ابن أبي نصر . نزهة الألباب (٢/ ١٨٢) .

(٣) لسان الميزان (٢/ ٢٣٢)، ونزهة الألباب (٢/ ١١٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨٧) .

(٤) التدوين (٢/ ٤٢٦) .

(٥) معجم المؤلفين (٣/ ٢٦٤) ، والأعلام في كتاب معجم البلدان (ص ١٨٨) .

(٦) نكت ابن حجر (١/ ٤٣٠) .

ومن أشهر تلاميذه :

شيخه أبو حاتم الرازي، وروايته عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر[1].

وأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي[2].

وأبي أحمد الحاكم[3]، وأبي الحسن القطان[4]، وغيرهم.

من أقوال العلماء فيه :

« وثقه » ابن أبي حاتم، وأبو يعلى الخليلي[5].

وقال الذهبي : « الإمام الحافظ المجود »[6].

رحلاته :

رحل الطوسي إلى بلدان مختلفة، وسمع فيها من العلماء الكبار.

فرحل إلى (أصبهان)[7]، و (جرجان)[8]، وسمع بها من محمد بن المقدام وغيره[9]، و (البصرة) وسمع من شيوخ كبار فيها منهم محمد بن

---

(١) طبقات علماء الحديث (٢/ ٤٩٩)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨٧).

(٢) تاريخ جرجان (ص ١٨٤).

(٣) طبقات علماء الحديث (٢/ ٤٩٨).

(٤) الإرشاد (٣/ ٨٦٧)، والتدوين (٢/ ٤٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٧).

(٥) الإرشاد (٣/ ٨٦٦)، والتدوين (٢/ ٦٢٣).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٧).

(٧) تقع (أصبهان) اليوم جنوب طهران، وتبعد عنها مسافة ٤٢٠ كيلاً تقريباً. معجم البلدان (٤/ ٤٩)، وبلدان الخلافة (ص ٢١)، وأطلس العالم (ص ٧٠ - ص ٧١).

(٨) جرجان تقع اليوم بإيران في منطقة خازندران. معجم البلدان (٢/ ١١٩)، وبلدان الخلافة (ص ٤١٧)، وأطلس العالم (ص ٧٠ - ص ٧١).

(٩) تاريخ جرجان (ص ١٨٤).

المثنى ، وإلى (بغداد) وسمع بها من الحسن بن عرفة وغيره ، وإلى (واسط)[1] ، و (الكوفة) وسمع فيها من أبي سعيد الأشج وغيره ، ورحل إلى (مكة) وسمع فيها من أبي عبد الرحمن المقرئ وغيره[2] .

ودخل بلاد (ما وراء النهر) وحدّث (بنسف)[3] .

وورد (قزوين)[4] وسمع فيها من المسجر بن الصلت .

ورحل إلى (هراة)[5] و (الري)[6] وسمع فيها من ابن وارة ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم وغيرهم .

ورحل إلى (همدان)[7] ، وإلى (المدينة) وسمع فيها من الزبير بن بكار[8] .

---

(١) واسط مدينة بالعراق . معجم البلدان (٥/ ٣٤٧) .

(٢) الإرشاد (٣/ ٨٦٧)

(٣) (نسف) مدينة كبيرة بخرسان ، واسمها اليوم (قرشي) ، وتقع ضمن مدن الجمهوريات . معجم البلدان (٥/ ٢٨٥) ، وبلدان الخلافة (ص ٥١٣) ، وحاشية تاريخ بخارى (ص ٦٣) .

(٤) قزوين : مدينة مشهورة على نحو مائة ميل شمال غربي طهران بإيران .
معجم البلدان (٤/ ٣٤٢) ، وبلدان الخلافة الشرقية (ص ٢٥٣) ، وأطلس العالم (ص ٦٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٧) .

(٥) هراة : من أمهات مدن خراسان ، وهي في وقتنا الحاضر إحدى ولايات أفغانستان الواقعة في غرب عاصمة أفغانستان (كابل) بالقرب من الحدود بين أفغانستان وإيران .
معجم البلدان (٥/ ٣٩٦) ، ومقدمة محقق معجم الهروي ، نظر الفاريابي (ص ٧) ، وبلدان الخلافة (ص ٤٤٩) .

(٦) الري : مدينة على مسيرة خمسة أميال تقريباً من الجنوب الشرقي من طهران عاصمة إيران . أبو زرعة وجهوده (١/ ٢٤) ، ومعجم البلدان (٣/ ١١٦) ، وبلدان الخلافة (ص ٢٤٩) .

(٧) همدان : بفتح الهاء وسكون الميم ، وفتح الدال المهملة - قبيلة من اليمن نزلت بالكوفة . الأنساب (١٣/ ٤١٩) .

(٨) التدوين (٢/ ٤٢٧) .

مؤلفاته :

كان الطوسي رحمه الله تعالى قليل المؤلفات ، وقد أثنى العلماء على ما صنفه - على قلته - فمن ذلك قول الخليلي رحمه الله تعالى : « له تصانيف حسان تدل على علمه ومعرفته بهذا الشأن »[١] .

ومما وقفت على تسميته من مؤلفاته :

١ - كتاب مختصر الأحكام[٢] .

وهو مستخرج على جامع الترمذي[٣] .

٢ - الفوائد[٤] .

٣ - القراءات[٥] .

٤ - عشرون جزءاً عن يعقوب الدورقي[٦] .

٥ - حديث شعبة[٧] .

وفاته :

توفي الطوسي بطوس سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة على ما جزم به الحاكم أبو أحمد ، وابن عبد الهادي ، والذهبي ، وابن حجر ، والسيوطي[٨] .

---

(١) الإرشاد (٣/ ٨٦٧) .

(٢) التدوين (٢/ ٤٢٧) ، ونكت ابن حجر (١/ ٤٣٠) .

(٣) طبع الكتاب في سبع مجلدات .

(٤) التدوين (٢/ ٤٢٧) .

(٥) لسان الميزان (٢/ ٢٣٢) .

(٦) لسان الميزان (٢/ ٢٣٢) .

(٧) لسان الميزان (٢/ ٢٣٢) .

(٨) طبقات علماء الحديث (٢/ ٤٩٨) ، وتذكرة الحفاظ (٣/ ٧٨٧) ، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٨٧) ، ونكت ابن حجر (١/ ٤٣١) ، ولسان الميزان (٢/ ٢٣٢) ، وطبقات الحفاظ (ص٣٣٠) .

المبحث الرابع / فوائد زوائد الطوسي على جامع الترمذي

من أهم فوائد زوائد الطوسي ما يلي :

(**أولاً**) **مسألة العلو** : لاسيما العلو المطلق وهو القرب من رسول الله ﷺ ، فالطوسي علا في أسانيد علواً مطلقاً .

ويأتي في المرتبة الثانية العلو النسبي كالالتقاء في شيخ الشيخ أو من هو فوقه ، وقد شارك الطوسي الترمذي في معظم أحاديث الجامع والتقى معه في مواطن مختلفة من السند ؛ فتارة بالموافقة وتارة بالبدل وأخرى بتقدم الوفاة .

(**ثانياً**) زيادات في ألفاظ كثير من أحاديث الترمذي في الجامع ؛ فزيادات فيها أحكام ، وزيادات فيها سبب ورود الأحاديث ، وزيادات فيها تخصيص لعام أو تقييد لمطلق .

(**ثالثاً**) **كثرة طرق الحديث** : وهذا ملاحظ في كل حديث استخرج الطوسي عليه ؛ لأنه يرويه من طريق شيوخه .

(**رابعاً**) تصريح المدلسين بالسماع ، وقد عنعنوا في الجامع .

(**خامساً**) تعيين كثير من الأسماء المهملة ، والتعريف ببعض الرواة بذكر كناهم أو أنسابهم أو ألقابهم التي اشتهروا بها .

(**سادساً**) تمييز ألفاظ الأحاديث ، وسياق الأسانيد ، وعزوها لرواتها .

(**سابعاً**) تصويب ألفاظ مخالفة لقواعد اللغة العربية .

(**ثامناً**) التصرف في التبويب بتغييره أو إضافة شيء عليه بما يدل على فقه الحديث المخرج فيه .

وانظر أمثلة كل فائدة في مقدمة تحقيق المستخرج (١ / ٧٠ - ٧٨) .

القسم الثالث

زوائد الطوسي في مستخرجه على جامع الترمذي

كتاب الطهارة

١ - باب ما جاء في الاستنجاء

١ - نا إسحاق بن شاهين الواسطي[١] ، قال : نا خالد بن عبد الله[٢] ، عن خالد الحذاء ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ حَائِطاً وَمَعَهُ غُلامٌ ، مَعَهُ مَيْضَأَةٌ[٣] ، وَهُوَ أَصْغَرُنَا ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ سَرِيرِهِ ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ حَاجَتَهُ فَخَرَجَ عَلَينَا وَقَدِ اسْتَنْجَى بِالمَاءِ[٤] » .

---

(١) (خ س) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي ، أبو بشر .

« صدوق » حكم بذلك النسائي ، ومسلمة ، والذهبي ، وابن حجر . مات بعد الخمسين ومائتين .

تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٦) ، والكاشف (١/ ١١٠) ، والتقريب (ص ١٠١) .

(٢) خالد بن عبد الله : الطحان . انظر تهذيب التهذيب (٣/ ١٠٠) .

(٣) الميضأة : الإناء الذي يتوضأ به كالإبريق ونحوه .

انظر غريب الحديث للحربي (١/ ٤١٤) والنهاية (٤/ ٣٨٠) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الطهارة - باب ما جاء في الاستنجاء بالماء - ١/ ١٧٧ ، ١٧٨/ حديث رقم ١٨) ، والجامع (١/ ٣٠ ، ٣١) .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه البخاري (كتاب الوضوء - باب الاستنجاء بالماء - ١/ ٢٥٠) ، ومسلم (كتاب الطهارة - باب الاستنجاء بالماء من التبرز - ١/ ٢٢٧) من طرق عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس به ، ولفظه عند مسلم « عند سدرة » بدلاً من « عند سريره » .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢ - باب ما جاء أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب ويرتاد لبوله

٢ - نا محمد بن الوليد القرشي ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أبي التياح ، قال : حدثني رجل أسود طويل أنه قدم مع ابن عباس البصرة .

قال لنا : قدم ابن عباس البصرة ، سمع أحاديث يرويها أهل البصرة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ فبعث إلى أبي موسى يسأله عنها فكتب إليه أبو موسى : إني رجل من أهل زمانك وإني لم أسمع شيئاً مما كتبت إليّ ، إلا أنّ رسول الله ﷺ كان يمشي ، فمال إلى دَمْثٍ[١] في جانب حائط .

قال : « كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا بَالَ أَحَدُهُمْ ، فَأَصَابَهُ شَيءٌ مِنْ بَولِهِ ، تَتَبَّعَهُ فَقَرَضَهُ بِالمَقَارِيضِ[٢] » .

وقال : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ[٣] لِبَوْلِهِ[٤] » .

---

(١) الدّمْثُ : بفتح الدال ، الأرض السهلة الرخوة .
النهاية (٢/ ١٣٢) مادة (دمث) .

(٢) المقاريض : جمع مقراض ، وهي الآلة التي تقطع بها الأشياء .
تاج العروس (٥/ ٧٦) ، ولسان العرب (٧/ ٢١٦) ، وفقه اللغة (ص ٢٣١) .

(٣) فليرتد أي : يطلب لبوله مكاناً ليناً ، لئلا يرجع عليه رشاش بوله . النهاية (٢/ ٢٧٦) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الطهارة - باب ما جاء أن النبي ... الخ - ١ - ١٧٩/ حديث رقم ١٩) ، وجامع الترمذي (١/ ٣١ ، ٣٢) .
إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لجهالة الرجل الأسود .
والحديث « ضعيف » .
رواه أبو داود (كتاب الطهارة - باب الرجل يتبوأ لبوله - ١/ ١٥) وسكت عنه، والبيهقي (١/ ٩٣).
من طريق شعبة ، عن أبي التياح به نحوه .
قال أبو الطيب : « والحديث فيه مجهول ، لكن لا يضر فإن أحاديث الأمر بالتنزه عن البول تفيد ذلك » . عون المعبود (١/ ٢١) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب المسح على الخفين

٣ - نا محمد بن أسلم[١] - فيما ثبتني عنه الثقة - قال : نا جعفر بن عون[٢] ، وخلاد بن يحيى ، قالا : نا هشام بن سعد ، قال : حدثني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار قال : قال لنا ابن عباس : أتحبون أن أخبركم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ فدعا بإناء فيه ماء ، فاغترف غرفةً بيده اليمنى ، فمضمض واستنشق ، ثم أخذ أخرى فجمع بها يده ، فغسل وجهه ، ثم أخذ أخرى ، فغسل بها يده اليسرى ، ثم قبض قبضة من الماء ، ونفض يده فمسح على رأسه وأذنيه ، ثم قبض قبضة أخرى فرشَّ على رجله اليمنى وفيها نعل ، ثم مسح رجله بيديه ؛ يدٌ فوق القدم ، ويدٌ تحت القدم ، ثم فعل باليسرى مثل ذلك[٣] .

---

(١) محمد بن أسلم : الكندي ، الطوسي ، الحافظ . تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٣٣) .

(٢) (ع) جعفر بن عون : المخزومي ، الكوفي .

« وثقه » أحمد ، وابن معين ، وابن قانع ، والذهبي .

و « ذكره » ابن حبان ، وابن شاهين في كتابيهما في الثقات .

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : «صدوق» ، (ت ٢٠٦هـ) .

التقريب (ص ١٤١) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٥) ، وثقات ابن حبان (٦/ ١٤١) ، والكاشف (١/ ١٨٥) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٠١) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب الطهارة - باب المسح على الخفين أعلاه وأسفله - ١/ ٢٩٨) ، وجامع الترمذي (١/ ١٥٨ - ١٦٢) .

وإسناد المصنف « حسن » ، رجاله رجال مسلم ؛ غير «محمد بن أسلم» و «خلاد بن يحيى » فلم يخرج لهما مسلم شيئاً . والحديث « ضعيف » ؛ لشذوذه . =

. . . . . .

= رواه أبو داود (كتاب الطهارة - باب الوضوء مرتين - ١/ ٩٥) والحاكم (١/ ١٤٧) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وإنما اتفقا على حديث زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة » وهو مجمل ، وحديث هشام بن سعد هذا مفسر .

وقال الذهبي في التلخيص (١/ ١٤٧) : « على شرط مسلم » ، والجمهور على أن الحديث «ضعيف» ولو صح فهو مخالف لسائر الروايات . عون المعبود (١/ ٢٣٢) .

وقال ابن حجر : « رواية شاذة ، وراويها هشام بن سعد لا يحتج بما تفرد به ، فكيف إذا خالف ؟! » ، فتح الباري (١/ ٣٤١) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب المستحاضة

٤ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا الحجاج بن أرطأة[١] ، عن نافع [٢] ، عن سليمان بن يسار : أنّ امرأة[٣] أتت أم سلمة تسأل لها رسول الله ﷺ عن المستحاضة[٤] ؟ قال : « تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[٥] وَتَسْتَفْرُ[٦] لِكُلِّ صَلاَةٍ ، وَتُصَلِّي إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ »[٧] .

---

(١) (بخ م ٤) حجاج بن أرطأة - بفتح الهمزة - النخعي ، أبو أرطأة الكوفي .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حجر : « صدوق » .

وقد جرح بالآفات التالية : كثرة الخطأ ، واضطراب الحديث ، والتدليس ، وعداده في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين عند الحافظ ابن حجر .

فهو « ضعيف » إذا انفرد أو خالف أو عنعن .

التقريب (ص ١٥٢) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٩٦) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٥٤) ، وترتيب ثقات العجلي (ص١٠٧) ، وتعريف أهل التقديس (ص١٢٥) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص٤٧) .

(٢) نافع : مولى ابن عمر . انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٩) .

(٣) المرأة هي : فاطمة بنت أبي حبيش .

كما في سنن أبي داود (١/ ١٩٠) .

(٤) المستحاضة : هي المرأة التي يخرج منها الدم بعد أيام حيضها المعتادة . النهاية (١/ ٤٦٩) .

(٥) أقرائها : الأقراء جمع « قَرء » بفتح القاف وهو الحيض .

غريب الحديث للهروي (١/ ٢٨٠) ، والنهاية (٤/ ٣٢) .

(٦) الاستفار : أن تشد المستحاضة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطناً ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم .

ابن الأثير : النهاية (١/ ٢١٤) .

(٧) مختصر الأحكام (كتاب الطهارة - باب المستحاضة - ١/ ٣٣٨) ، وجامع الترمذي (١/ ٢١٧ - ٢٢٠) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « فيه ضعف » .

والحديث رواه البخاري (كتاب الحيض - باب الاستحاضة - ١/ ٤٠٩) ، ومسلم (كتاب الحيض - باب المستحاضة وغسلها وصلاتها - ١/ ٢٦٢) .

كلاهما من حديث عائشة به نحوه . ورواه الإمام أحمد (٦/ ٣٢٠) من حديث أم سلمة به نحوه .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

٥ - باب منه[١]

٥ - نا الزبير بن أبي بكر - قاضي مكة[٢] - قال : نا سفيان[٣] ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله[٤] ، عن أبيه ، عن عمار بن ياسر قال : « تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى المَنَاكِبِ[٥] » .

---

(١) الباب السابق له في مختصر الأحكام (١/ ٣٨٢) هو (باب ما جاء في التيمم) .

(٢) هو الزبير بن بكار .

انظر الموضح لأوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٠٤-١٠٥) ، وتهذيب الكمال (٩/ ٢٩٥) .

(٣) سفيان : بن عيينة .

انظر تهذيب التهذيب (٤/ ١١٨) .

(٤) عبيد الله بن عبد الله : بن عتبة بن مسعود .

انظر تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣) .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب الطهارة - باب منه - ١/ ٣٨٤) ، وجامع الترمذي (١/ ٢٧٠) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله رجال البخاري ومسلم غير شيخ الطوسي « الزبير بن بكار » فهو من رجال ابن ماجه فقط .

والحديث « صحيح » .

رواه أبو داود (كتاب الطهارة - باب التيمم - ١/ ٢٢٤) من طريقي الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن عمار ، وهو منقطع ، وعن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ، عن عمار ، والنسائي (كتاب الطهارة - باب الاختلاف في كيفية التيمم - ١/ ١٦٨) ، وابن ماجه (كتاب الطهارة - باب ما جاء في السبب - ١/ ١٨٧) .

كلاهما من طريق الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبيه عن عمار به نحوه .

(فائدة) في جامع الترمذي (١/ ٢٧٠ ، ٢٧١) قال : « ... حديث عمار « تيممنا مع النبي ﷺ إلى المناكب ... » ليس هو بمخالف لحديث الوجه والكفين ؛ لأنّ عماراً لم يذكر أن النبي ﷺ أمرهم بذلك ، وإنما قال : « فعلنا كذا وكذا ، فلما سأل النبي ﷺ أمره بالوجه والكفين ... » .

وعليه ، فحديث عمار ﷺ في التيمم إلى المناكب منسوخ ، وانظر : الاعتبار (ص ٦١ ، ص ٦٢) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٦ - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء(*)

٦ - نا الحسن بن عرفة العبدي[١] ، قال : نا النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة[٢] ، عن ابن أبي ليلى[٣] ، عن عطاء[٤] قال : قالت عائشة :

(*) هذا الباب والباب الذي يليه متعلقان بأبواب الطهارة ، وقد ذكرهما الطوسي مع أبواب أخرى من الطهارة بعد أبواب الصلاة تبعاً للترمذي في الجامع ، قال أحمد شاكر رحمه الله :

« ... ذكرها الترمذي في أواخر الصلاة كما ترى ، والظاهر أنه نسي أن يذكرها في موضعها ، ولم يرد أن يخلي كتابه منها ، فكتبها أو أملاها هنا» . حاشيته على الجامع (٢/ ٥٠٢) .

وقد قمت بنقل هذا الباب والذي يليه من أبواب الصلاة إلى أبواب الطهارة هاهنا .

(١) (ت سي ق) الحسن بن عرفة العبدي .

« وثقه » ابن معين ، والذهبي .

وقال ابن أبي حاتم ، وابن حجر « صدوق » .

التقريب (ص٢٣٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ٣١) ، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٥٧) .

(٢) (ت س) النضر - بالمعجمة - ابن إسماعيل بن حازم البجلي ، أبو المغيرة ، الكوفي ، القاص .

قال أبو زرعة ، والنسائي ، وأبو أحمد الحاكم وغيرهم : « ليس بالقوي » .

وقال ابن معين : «كان صدوقاً ، وكان لا يدري ما يحدث به » .

قلت : نتج عن غفلته وقوع المناكير في أحاديثه . كما صرّح بذلك أبو داود والساجي .

وأما حكم حديثه فقد قال يعقوب بن شيبة : «صدوق ضعيف الحديث» .(ت١٨٢هـ) .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .

إمام فقيه عالم ؛ إلا أنه شغل بالقضاء فساء حفظه . قاله أبو حاتم .

وممن حكم بسوء حفظه : أحمد ، وابن المديني ، والساجي وغيرهم .

وقال ابن حجر : « صدوق ، سيء الحفظ جداً » . (ت ١٤٨هـ) .

التقريب (ص٨٧١) ، والمجروحين (٢/ ٢٤٣) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٦١٣) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٢) .

(٤) عطاء : بن أبي رباح . انظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٧٢) .

« كَانَ رَسُوْلُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الطهارة - باب ما جاء قدر ما يجزئ ... الخ - ٣/ ١٨٦/ حديث رقم ٤٣٣) ، وجامع الترمذي (٢/ ٥٠٧) .

إسناد الطوسي « فيه ضعف » ، والحديث « صحيح » . رواه أحمد (٦/ ١٣٣) من طريق ابن أبي ليلى به نحوه . ورواه أحمد (٦/ ١٢١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩) أيضًا ، والنسائي (كتاب المياه - باب القدر الذي يكتفي به الإنسان من الماء للوضوء والغسل - ١/ ١٧٩ ، ١٨٠) ، وابن ماجه (كتاب الطهارة - باب ماجاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة - ١/ ٩٩) ، والدارقطني (١/ ٩٤) ، والبيهقي (١/ ١٩٥) .

كلهم من طريق قتادة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة .

وقد صرّح قتادة بالتحديث في طريقي أحمد والبيهقي .

وفيه « صفية بنت شيبة » ، قال الذهبي : مختلف في صحبتها ، وقال ابن حجر : لها رؤية .

التجريد (٢/ ٢٨٣) ، و التقريب (ص ١٣٦٠) .

ورواه الطحاوي (٢/ ٥٠) من طريق ابن المبارك بن فضالة ، قال : حدثتني أمي ، عن معاذة ، عن عائشة به نحوه . وهذا طريق ثالث للحديث ، وفيه ابن المبارك بن فضالة ، وأمه لم أقف على ترجمتيهما .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - باب ما ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة

٧ - نا الحسن بن بشار ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانِي » . قالوا : يا رسول الله أو لسنا إخوانك ؟ قال : « أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي قَوْمٌ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ[١] عَلَى الحَوْضِ » .

قالوا : يا رسول الله كيف تعرف من لم يأت من أمتك ؟ قال : « أَرَأَيْتَ لَو أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ لَهُ خَيلٌ غُرٌّ[٢] مُحَجَّلَةٌ[٣] بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٍ بُهْمٍ[٤] دُهْمٍ[٥] لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا ؟! » . قالوا : بلى يارسول الله . قال : « فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَومَ القِيَامَةِ غُرٌّ مُحَجَّلُون[٦] مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ ، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الحَوْضِ . أَلا لَيُذَادَنَّ[٧] رِجَالٌ مِنكُمْ عَنْ حَوضِي كَمَا يُذَادُ البَعِيرُ الضَّالُّ ،

---

(١) فرطهم ؛ أي : متقدمهم وسابقهم .

غريب الحديث للهروي (١/ ٤٥) ، ومجمل اللغة (٣/ ٧١٦) ، والنهاية (٣/ ٤٣٤) .

(٢) غُرٌّ : غُرّة الفرس البياض الذي يكون في وجهه ، والمراد يعلو وجوههم بياض .

لسان العرب (٥/ ١٤) ، والمصباح المنير (٢/ ٤٤٤) .

(٣) محجلة ؛ أي : بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجوه والأقدام استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس وقدمه ورجليه .

(٤) البهم : واحدها بهيم ، وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه من سواد كان أو غيره .

غريب الحديث للهروي (١/ ١٩٧) مادة (بهم) .

(٥) دهم : جمع أدهم ، وهو الأسود .

لسان العرب (١٢/ ٢٠٩) ، وتاج العروس (٨/ ٢٩٨) .

(٦) هكذا في الأصل (ق ٥٩/ أ) ، وقد كتب على كلمتي : « غر » ، و « محجلون » حرف (ص) ، وفي صحيح مسلم كما سيأتي : « غراً محجلين » .

(٧) ليذادن ؛ أي : ليطردن .

ابن الأثير : النهاية (٢/ ١٧٢) .

فَأُنَادِيهِم : أَلا هَلُمُّوا . فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، وَلَن يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِم . أَقُولُ : أَلا سُحْقاً[1] ، أَلا سُحْقاً ، أَلا سُحْقاً »[2] .

---

(١) سحقاً : بضم السين المهملة أي : بعداً

القاموس (٣/ ٢٤٤) ، والنهاية (٢/ ٣٤٧) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة - ٣/ ١٨٤/ حديث رقم ٤٣٢) ، وجامع الترمذي (٢/ ٥٠٥ ، ٥٠٦) .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه مسلم (كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء - ١/ ٢١٦) .

من طريق إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه به نحوه .

(❁) الزيادة في الإسناد .

أبواب الصلاة

١ - باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام

١ - نا محمد بن بشار ، ومحمد بن الوليد القرشي ، قالا : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن منصور[١] ، عن هلال بن يساف[٢] ، عن أبي المثنى[٣] ، عن ابن امرأة عبادة[٤] ، عن عبادة بن الصامت : أنّ النبي ﷺ قال : « سَيَكُونُ أُمَرَاء تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاء ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَن وَقْتِهَا ، فَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً »[٥] .

---

(١) منصور : بن المعتمر .

انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٣) .

(٢) يساف : بمفتوحة ، وتخفيف سين مهملة .

المغني (ص ٢٧٦) .

(٣) أبو المثنى : ضمضم الأملوكي - بضم الألف وسكون الميم وضم اللام وفي آخرها كاف - الحمصي .

التقريب (ص ٤٦٠) ، وتهذيب لتهذيب (٤/ ٤٦٣) ، و الأنساب (١/ ٣٤٧) .

(٤) هو أبو أبيّ عبد الله بن عمرو الأنصاري - ﷺ .

انظر سنن أبي داود (١/ ٣٠١) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة-باب ما جاء في تعجيل ... -١/ ٤٣٩/ رقم ٢٨) ، وجامع الترمذي (١/ ٣٣٢ ، ٣٣٣) .

إسناد الطوسي «صحيح» ، والحديث «صحيح» .

رواه أبو داود (كتاب الصلاة- باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت - ١/ ٣٠١) وسكت عنه وكذا المنذري .

وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - ١/ ٣٩٨) .

كلاهما عن منصور ، عن هلال بن يساف به .

ولفظ ابن ماجه قريب من لفظ الطوسي .

(ﷺ) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب ما جاء في الصلاة بعد العصر

٢ - نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قزعة[١] ، عن أبي سعيد : « أنّ النبي ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ »[٢] .

---

(١) قزعة : - بفتح القاف وكذا الزاي - ابن يحيى البصري .

انظر تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٧) ، وفتح الباري (٣/ ٦٣) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة بعد العصر - ١/ ٤٥٣/ حديث رقم ٣٦) ، وجامع الترمذي (١/ ٣٤٥ - ٣٥١) .

إسناد الطوسي « رجاله ثقات » ، وفيه عنعنة عبد الملك بن عمير وهو مدلس ، من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين كما في تعريف أهل التقديس (ص ٩٦) ، وقد صرح بالسماع في رواية البخاري الآتية .

والحديث رواه البخاري (كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - باب مسجد بيت المقدس - ٣/ ٧٠) من طريق عبد الملك بن عمير به .

ومسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها - ١/ ٥٦٧) .

من حديث عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس

٣ - نا محمد بن عثمان العجلي ، قال : نا محمد بن بشر[١] ، قال : نا سعيد[٢] ، عن قتادة ، عن حنظلة الأسدي[٣] - وكان يقال له كاتب رسول الله ﷺ - أنّ النبي ﷺ قال : « مَنْ حَافَظَ عَلى الصَّلَوات الْخَمْس أو الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ عَلَى وُضُوئِها ، وَعَلَى مَواقيْتِها ، وَرُكُوْعِها ، وَسُجُوْدِهَا ، يَرَاهُ حَقًّا عَلَيْهِ ، حُرِّمَ عَلَى النّار »[٤] .

---

(١) محمد بن بشر : العبدي . انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٧٣) .

(٢) سعيد : بن أبي عروبة .

انظر المعجم الكبير (٤/ ١٣) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٦٣) .

(٣) ضبطت كلمة « الأسْدي » في الأصل بإسكان السين وكسر الدال ، ولم أر أحداً ضبط هذه النسبة هكذا !!

وفي مصادر ترجمته « الأُسيدي » بضم الألف ، وفتح السين المهملة وكسر الياء المشددة ، وهو حنظلة بن الربيع بن صيفي التميمي ﷺ .

انظر تسمية أصحاب رسول الله ﷺ للترمذي (ص ٤١) ، وأسد الغابة (٢/ ٦٥) ، والأنساب (١/ ٢٥٤) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس - ٢/ ٣٩) .

إسناد الطوسي فيه عنعنة « قتادة » ، وهو مدلس ، من المرتبة الثالثة . كما في تعريف أهل التقديس (ص ١٠٢) ، وجامع الترمذي (١/ ٤١٨ ، ٤١٩) .

والحديث رواه أحمد (٤/ ٢٦٧) من طريق محمد بن جعفر ، والطبراني في الكبير (٤/ ١٣) من طريق محمد بن بشر - وهو طريق الطوسي نفسه ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة به ولفظ الطبراني مثل لفظ المستخرج .

قال المنذري : « رواه أحمد بإسناد جيد ، ورواته رواة الصحيح » الترغيب والترهيب (١/ ٣٢٤) .

وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح .

مجمع الزوائد (١/ ٢٨٩) .

وقال الألباني : حسن .

كما في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٢٢٣) .

(ﷺ) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب ما جاء في إقامة الصف

٤ - نا أحمد بن المقدام[١]، قال: نا يزيد بن زريع، عن شعبة، عن طلحة بن مصرِّف[٢]، عن عبد الرحمن بن عوسجة[٣]، عن البراء بن عازب، عن رسول الله ﷺ: « أنه كان يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح صدورنا أو عواتقنا، ويقول: « لا تَخْتَلِفَ صُدُورُكُم فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ »، وكان يقول: « إنَّ اللهَ ومَلائكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ »[٤].

---

(١) (خ ت س ق) أحمد بن المقدام العجلي البصري.

« وثقه » صالح جزرة، ومسلم بن قتيبة، وابن عبد البر، وابن حبان، والذهبي.

وقال أبو حاتم: « صالح، محله الصدق ».

وقال ابن عدي: « من أهل الصدق ».

وقال النسائي: « ليس به بأس ».

وقال ابن حجر: « صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته ». (ت٢٥٣هـ).

التقريب (ص ٨٥)، والكاشف (١/ ٧٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٧٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ٨١، ٨٢).

(٢) مصرّف: بميم مضمومة، وصاد مهملة مفتوحة، وراء مكسورة مشددة، وآخره فاء.

المغني (ص ٢٣٢)، والإكمال (٧/ ٢٥٨).

(٣) عوسجة: بمفتوحة وسكون واو وفتح مهملة وجيم.

المغني (ص ١٨١).

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في إقامة الصف - ٢/ ٥٥)، وجامع الترمذي (١/ ٤٣٨، ٤٣٩).

إسناد الطوسي « حسن »، والحديث « صحيح ».

رواه أحمد (٤/ ٢٩٦ - ٢٩٩) عن منصور، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة به بلفظ: « ... على الصف المقدم »، و « على الصفوف ».

ورواه أبو داود (كتاب الصلاة - باب تسوية الصفوف - ١/ ٤٣٢) وسكت عنه، والنسائي (كتاب الإمامة - باب كيف يقوم الإمام الصفوف - ٢/ ٨٩) كلاهما عن منصور، عن طلحة بن مصرف به نحوه.

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن.

٥ - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة

٥ - نا محمد بن بشار، ومحمد بن الوليد القرشي، قالا: نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي[١]، عن ابن جبير بن[٢] مطعم[٣]، عن أبيه قال: « رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ دَخَلَ في الصَّلاَةِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ثَلاَثاً، الحَمْدُ لله كَثِيراً، الحَمْدُ لله كَثِيراً ثَلاَثاً، سُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، سُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ »[٤].

---

(١) (د ق) عاصم بن عمير، وهو ابن أبي عمرة العنزي - بمهملة ونون مفتوحتين -

قال البزار: « غير معروف ».

و « وثقه » ابن حبان.

وقال ابن حجر: « مقبول ».

التقريب (ص٢٨٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٥٥)، وثقات ابن حبان (٥/ ٢٣٨).

(٢) أثبتت الألف بين العلمين في الأصل (ق ٢٤/ ب) فقمت بحذفها.

(٣) نافع بن جبير بن مطعم. انظر تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٢).

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة - ٢/ ٨١)، وجامع الترمذي (٢/ ٩ - ١٢).

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ للكلام في « عاصم العنزي ».

والحديث رواه أبو داود (كتاب الصلاة - باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء - ١/ ٤٨٦) وسكت عنه، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة به نحوه.

وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة - باب الاستعاذة في الصلاة - ١/ ٢٦٥) عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر به مثله.

قال البخاري: « لا يصح » كما في تهذيب التهذيب (٥/ ٥٥).

قلت: صحّ لفظ الاستعاذة من غير هذا الوجه. =

قال عمرو : همزه : المؤتة[1] ، ونفخه : الكِبْر ، ونفثه : الشعر .

= فقد رواه أبو داود (كتاب الصلاة - باب من رأى الاستفتاح بسبحانك - ١/ ٤٩٠) عن أبي سعيد .

وكذا لفظة « الله أكبر كبيراً » - من دون تكرار - صحيحة رواها الترمذي (كتاب الصلاة - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة - ٢/ ٩ ، ١٠) .

(۞) **الزيادة في الإسناد فحسب .**

(١) الموتة : بضم الميم الجنون . لسان العرب (٢/ ٩٣) ، والنهاية (٤/ ٣٧١) .

٦ - باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع

٦ - نا محمد بن الوليد القرشي ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن خالد[١] ، عمن سمع أنس بن مالك قال : « كَانَ رَسُوْلُ الله ﷺ إِذا سَجَدَ رُؤِيَ أَوْ رَأَيْتَ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ[٢] » .

---

(١) خالد : بن مهران الحذاء . انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٩) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع - ٢/ ١٠٩/ حديث رقم ١٠٩) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٥ ، ٤٦) .

إسناد الطوسي « ضعيف » للإبهام في السند .

والحديث رواه البخاري (كتاب الأذان - باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود - ٢/ ٢٩٤) ، ومسلم (كتاب الصلاة - باب الاعتدال في السجود - ١/ ٣٥٦) كلاهما من طريق جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن بحينة : « أنّ رسول الله ﷺ كان إذا صلّى فرّج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه » والسياق لمسلم ، ورواه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٩٤) من طريق شعبة به نحوه .

هكذا روى الطوسي حديث أنس في هذا الباب ، مع أن ظاهره لا تعلق له به ، وقد روى حديث أبي حميد الساعدي في مستخرجه في الباب نفسه أيضًا ، وليس في ألفاظه ما يستدل به على الباب ، وتعليل إخراجه للحديثين عندي - والله أعلم - هو النظر إلى أصلي الحديثين لدى الترمذي ؛ فحديث أبي حميد ﷺ عند الترمذي متطابق في لفظه مع الباب ؛ ففيه (٢/ ٤٦) : « فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ، ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه » .

وحديث أنس ﷺ لأنه مما أشار إليه الترمذي ضمن أحاديث (وفي الباب) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود

٧ - نا العباس بن محمد الدوري ، قال : نا يحيى بن أبي بكير الكرماني ، نا إسرائيل[١] ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان[٢] ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُجْزِئُ صَلاةٌ لا يُقِيْمُ الرَّجُلُ فِيْهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوْعِ وَالسُّجُوْدِ »[٣] .

---

(١) إسرائيل : بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٥١٦) .

(٢) (ع) طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، أبو سفيان الواسطي ، ويقال المكي ، الإسكاف .

قال أحمد ، والنسائي : « ليس به بأس » ، واختاره الذهبي .

وقال علي بن المديني في العلل الكبير : « يكتب حديثه ، وليس بالقوي » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق » .

التقريب (ص ٢٨٣) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٧) ، و تعريف أهل التقديس (ص٨٨) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود - ٢/ ١١٧) ، وجامع الترمذي (٢/ ٥١ ، ٥٢) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لأنّ أبا سفيان طلحة بن نافع مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

وقال شعبة ، وعلي بن المديني : إنه لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث ، وليس هذا منها .

انظر تعريف أهل التقديس (ص ٨٨) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٧) .

والحديث رواه البيهقي (٢/ ٨٨) وقال : تفرد به يحيى بن أبي بكير .

والخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ١٥٦) كلاهما من طريق عباس بن محمد الدوري ، حدثنا يحيى بن أبي بكير به مثله .

(❁) الزيادة في الإسناد .

٨ - باب منه

٨ - نا المؤمل بن هشام البصري ، وزياد بن أيوب ، قالا : نا إسماعيل بن عليه ، عن أيوب[١] ، عن نافع ، عن ابن عمر يرفعه :

« إِنَّ اليَدَيْنِ يَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الوَجهُ ، وَإِذا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ فَلْيَرْفَعْهَا »[٢] .

---

(١) أيوب : بن أبي تميمة السختياني .

انظر تهذيب الكمال (٣/ ٤٥٨) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب منه أيضاً - ٢/ ١٢٣) ، وجامع الترمذي (٢/ ٥٧، ٥٨) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله رجال البخاري ، والحديث « صحيح » .

أخرجه الحاكم (١/ ٢٢٦) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ومن طريقه البيهقي (٢/ ١٠١) كلاهما من طريق المؤمل بن هشام به نحوه .

وأخرجه ابن خزيمة (١/ ٣١٨) ، والدارقطني (١/ ٣٤٤) ، والبيهقي (٢/ ١٠٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه ، وقال : كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك .

وهذا إسناد حسن .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٩ - باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف

٩ - نا الحسن بن عرفة العبدي[١] ، قال : نا هشيم ، عن الحجاج[٢] ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن علقمة بن حجر[٣] .

١٠ - ونا علي بن مسلم ، قال : نا عبد الصمد[٤] ، قال : نا حفص بن غياث ، قال : نا الأعمش ، عن عبد الجبار .

---

(١) الحسن بن عرفة . « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب رقم ٦ - حديث رقم ٦ - ص ٤٦) .

(٢) الحجاج : بن أرطأة . « صدوق ، كثير الخطأ » .

تقدمت ترجمته (كتاب الطهارة - باب رقم ٤ - حديث رقم ٤ - ص ٤٣) .

(٣) (ي م ٤) علقمة بن وائل بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - الحضرمي ، الكوفي .

قال ابن سعد : « كان ثقة ، قليل الحديث » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وحكى العسكري عن ابن معين أنه قال : علقمة بن وائل عن أبيه مرسل .

وقال ابن حجر : «صدوق ، إلا أنه لم يسمع من أبيه» . وجزم الترمذي بسماعه منه .

وكذا أخرج مسلم حديثه في صحيحه عن أبيه وهذا يدل على ثبوت سماعه منه لديه .

التقريب (ص٣٩٧) ، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣١٢) ، وثقات ابن حبان (٥/ ٢٠٩) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠) ، وجامع الترمذي (٤/ ٥٦) ، وصحيح مسلم (١/ ١٢٣) .

(٤) (ع) عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي العنبري ، أبو سهل البصري .

« وثقه » ابن سعد ، وابن قانع - وزاد : يخطي - والحاكم ، وابن نمير .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال علي بن المديني : « عبد الصمد ثبت في شعبة » .

وقال ابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٠٧هـ) .

التقريب (ص ٦١٠) ، وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٠) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٤١٤) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٢٧) .

١١ - ونا محمد بن معاوية البغدادي[١] ، قال : نا عَبَّاد[٢] بن العوام ، عن الحجاج ، عن عبد الجبار .

١٢ - ونا أبو السَّقْر يحيى بن يزداد الوراق[٣] بالعسكر ، قال : نا محمد بن سابق[٤] ،

---

(١) (س) محمد بن معاوية : بن يزيد الأنماطي ، أبو جعفر البغدادي .

روى عنه أبو بكر البزار في مسنده ، وقال : « كان ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما وهم » ، وقال النسائي ، ومسلمة : « لا بأس به » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، ربما وهم » .

التقريب (ص ٨٩٧) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٦٤) ، وتاريخ بغداد (٣/ ٢٧٤) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١١٦) .

(٢) عَبّاد : بفتح أوله ، وتشديد الموحدة .

توضيح المشتبه (٦/ ٧١) .

(٣) (ق) يحيى بن يزداد - بفتح التحتانية ، وسكون الزاي - العسكري ، أبو السقر ، بالمهملة وسكون القاف - و يقال : أبو الصقر ، الورّاق .

قال ابن حجر : «ذكره الخلال في أصحاب أحمد بن حنبل قال : وله عنه مسائل حسان ، وقد كان وراقاً له » .

وقال في التقريب : « مقبول » . من الحادية عشرة .

التقريب (ص ١٠٦٩) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٢) ، وطبقات الحنابلة (١/ ٤٠٩) .

(٤) (خ م دت س) محمد بن سابق التميمي ، مولاهم أبو جعفر الكوفي ، أصله من فارس ثم سكن بغداد.

« وثقه » العجلي ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال يعقوب بن شيبة : « كان شيخاً صدوقاً ثقة » ، و « ضعفه » ابن معين .

وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » .

قلت : وهذا من تشديده رحمه الله ، قال ابن تيمية : « وأما قول أبي حاتم « يكتب حديثه ولا يحتج به » فأبو حاتم يقول مثل هذا في كثير من رجال الصحيحين ، وذلك أن شرطه في التعديل صعب ، والحجة في اصطلاحه ليس هو الحجة في اصطلاح جمهور أهل العلم» .

والجرح غير مفسر فلا اعتبار به . (ت ٢١٤هـ) .

التقريب (ص ٨٤٦) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٤) ، وترتيب ثقال العجلي (ص ٤٠٤) ، والجرح والتعديل (٧/ ٢٨٣) ، ومجموع الفتاوى (٢٤/ ٣٥٠) .

قال نا إسرائيل[1] ، عن الحجاج[2] ، عن عبد الجبار . - واللفظ لعلي بن مسلم - عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه[3] قال : « رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى الأَرْضِ وَاضِعاً جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ فِي سُجُودِهِ »[4] .

---

(١) إسرائيل : بن يونس السبيعي .

تهذيب الكمال (٢/ ٥١٥) .

(٢) الحجاج : بن أرطأة .

انظر تهذيب الكمال (٥/ ٤٣٥) .

(٣) تكلم العلماء في سماعه من أبيه وائل بن حجر رضي الله عنه ، وتفصيل ذلك كالتالي : قال الترمذي : « سمعت محمداً يقول : عبد الجبار بن وائل بن حجر لم يسمع من أبيه ولا أدركه ، يقال : إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر » .

وقال ابن معين : « لم يسمع من أبيه شيئاً ، إنما كان يحدث عن أهل بيته ، عن أبيه » .

وقال مرة : « يقولون إنه مات وهو حبل » يعني أنّ أمه به حبلى .

وبهذا حكم أبو حاتم ، وابن جرير ، والجريري ، ويعقوب بن سفيان ، ويعقوب بن شيبة ، والدارقطني وغيرهم .

تاريخ الدوري (٣/ ٤٤ ، ٣٩٠) ، وجامع التحصيل (ص ٢٦٧) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٠٥) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف - ٢/ ١٢٥/ رقم ١٢١) ، وجامع الترمذي (٢/ ٥٩ ، ٦٠) .

إسناد الطوسي « ضعيف » لانقطاع السند .

والحديث رواه أحمد (٤/ ٣١٥ ، ٣١٧) ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩) من طريق الحجاج بن أرطأة ، عن عبد الجبار به نحوه .

ورواه البخاري (كتاب الأذان - باب السجود على الأنف - ٢/ ٢٩٨) ، ومسلم (كتاب الصلاة - باب أعضاء السجود - ١/ ٣٥٥) من حديث ابن عباس مرفوعاً ولفظه : « أمرت أن أسجد على سبع ، ولا أكفت الشعر ولا الثياب : الجبهة والأنف واليدين والركبتين والقدمين » واللفظ لمسلم .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١٠ - باب في التجافي في السجود

١٣ - نا أبو بكر بن أبي طالب أخو الفضل[١] ، قال : أرنا شبابة[٢] ، عن ابن أبي ذئب[٣] ، عن شعبة مولى ابن عباس[٤] قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : هذا مولاك يفترش ذراعيه في الصلاة افتراش الكلب !!

---

(١) أبو بكر بن أبي طالب هو : يحيى بن جعفر بن الزبرقان .

« وثقه » الدارقطني .

وفي رواية عنه قال : لم يطعن فيه أحد بحجة ، لا بأس به عندي .

وقال مسلمة بن قاسم : « ليس به بأس تكلم الناس فيه » .

وقال موسى بن هارون : « أشهد أنه يكذب » .

قال الذهبي : « يعني في كلامه ، ولم يعن في الحديث » .

وقال أبو عبيد الآجري : « خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب » .

وقال الذهبي : « ... والدارقطني من أخبر الناس به » .

(ت ٢٧٥هـ) .

ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٦ ، ٣٨٧) ، ولسان الميزان (٦/ ٢٦٢ ، ٢٦٣) .

(٢) شبابة : بفتح الشين المعجمة وباء معجمة ، و «سَوّار» : بتشديد الواو آخره راء .

التقريب (ص ٢٥٩) ، والإكمال (٥/ ١٢) .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب .

انظر تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٣١) .

(٤) (د) شعبة بن دينار الهاشمي ، مولى ابن عباس أبو عبد الله ويقال أبو يحيى المدني .

«عدّله» قوم ؛ فقال أحمد : «ما أرى به بأساً» .

وقال ابن معين - في رواية الدوري عنه - «ليس به بأس» .

وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » .

و «جرحه» آخرون فقال مالك : «ليس بثقة» .

وقال الجوزجاني والنسائي : « ليس بقوي » .

وقال أبو زرعة والساجي : « ضعيف » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، سيئ الحفظ » .

التقريب (ص ٢٦٦) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٤٦) ، وتاريخ ابن معين (٣/ ٢٣٨) ، والكامل (٤/ ١٣٣٩) .

قال : إذا رأيته فقل لي ذلك فأعلمني . فأعلمته .

فقال له ابن عباس : ما حملك على هذا ؟

قال : التواضع .

قال : فلا تفعل ؛ فإنّ هذا ربض الكلب[1] .

ثم قال : « كَانَ رَسُوْلُ الله ﷺ إِذا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبطَيْهِ »[2] .

---

(١) ربض الكلب : أي هيئة جلوسه .

وانظر لسان العرب (٧/ ١٤٩) ، وتاج العروس (٥/ ٣١) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب في التجافي في السجود - ٢/ ١٣٥/ رقم ١٢٩) ، وجامع الترمذي (٢/ ٦٢ - ٦٥) ...

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ للكلام في شعبة مولى ابن عباس .

والحديث « صحيح لغيره » .

رواه أحمد (٤/ ٣٣٧/ طبعة أحمد شاكر) ثنا هاشم ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة به نحوه .

ورواه في (٤/ ٢٠٧٥) من غير قصة مجيء الرجل لابن عباس من طريق شعبة ، عن ابن عباس .

وفي (٤/ ٢٤٠٤) من طريق زهير ، عن أبي إسحاق ، عن التميمي - الذي يحدث بالتفسير - عن ابن عباس به نحوه .

وهذه متابعة لشعبة مولى ابن عباس . ورواه الطيالسي في المسند (ص ٢٥٦) عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة به ، فذكر منه المرفوع .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مالك بن بحينة . رواه أحمد (٥/ ٣٤٥) ، والبخاري (كتاب الأذان - باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود - ٢/ ٢٩٤) ، ومسلم (كتاب الصلاة - باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ... - ١/ ٣٥٦/ رقم ٢٣٥) .

فالحديث « صحيح » بمجموع هذه الطرق عن ابن عباس .

(۞) الزيادة في السند .

١١ - باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء

١٤ - نا المؤمل بن هشام ، قال : نا إسماعيل بن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : إنّ معاذ بن جبل كان يؤم قومه ، فدخل حرام[١] المسجد ليصلي مع القوم ، فلما رآه طوّل تجوّز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه ، فلما انصرف قيل له : إنّ حراماً دخل المسجد ليصلي مع القوم ، فلما رآك طولت تجوز في صلاته ، ولحق بنخله يسقيه . فقال : إنه لمنافق ، أيعجل في الصلاة لأجل سقي نخله ؟ فقال : إنه لمنافق .

فجاء حرام إلى رسول الله ﷺ ومعاذ عنده فقال : يا رسول الله إني أردت أن أسقي نخلي ، فدخلت المسجد لأصلي مع القوم ، فلما رأيت معاذاً طوّل تجوزت في صلاتي ، ولحقت بنخلي أسقيه ، فزعم معاذ أني منافق !!

فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال :

« أَفَاتِنٌ أَنْتَ ؟! لا تُطَوِّلْ بِهِمْ ، اقْرَأْ بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴾ وَنَحْوِهِ »[٢] .

---

(١) حرام : بن أبي كعب السلمي ﷺ .

التجريد (١/ ١٢٦) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء - ٢/ ١٩١/ رقم ١٥٨) ، وجامع الترمذي (٢/ ١١٤ - ١١٦) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث رواه البخاري (كتاب الأذان - باب إذا طوّل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى - ٢/ ١٩٢) ، ومسلم (كتاب الصلاة - باب القراءة في العشاء - ١/ ٣٣٩) من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر به نحوه ، ورواه النسائي في الكبرى (١٠/ ٣٣٥) عن عمرو بن زرارة ، عن إسماعيل بن عليه به نحوه . وسنده صحيح .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

١٢ - باب ما جاء في الصلاة على الخُمْرَةِ

١٥ - نا علي بن الحسين الدرهمي[١] ، قال : نا عبد الوهاب[٢] ، عن أيوب السختياني ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْم فَتَبْسُطُ لَهُ نِطْعًا[٣] ، فَيَقِيْلُ عَلَيْهِ[٤] ، فَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ فَتَجْعَلُهُ فِي طِيْبِهَا ، وَتَبْسُطُ لَهُ الْخُمْرَةَ[٥] فَيُصَلِّي عَلَيْهَا »[٦] .

---

(١) (د س) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري .

« وثقه » النسائي ، ومسلمة بن قاسم .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « مستقيم الحديث » .

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

(ت ٢٥٣هـ) .

التقريب (ص ٦٩٣) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٧٩) ، و ثقات ابن حبان (٨/ ٤٧٣) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٧) .

(٢) عبد الوهاب : بن عبد المجيد الثقفي .

انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٤٤٩) .

(٣) النطع : بالكسر وبالفتح وبالتحريك ، بساط من الأديم .

تاج العروس (٥/ ٥٢٦) ، ولسان العرب (٨/ ٣٥٧) .

(٤) القيلولة : الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم .

ابن الأثير : النهاية (٤/ ١٣٣) .

(٥) الخمرة : فعلة بضم الخاء كغرفة ، هي حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه في الصلاة .

عارضة الأحوذي (٢/ ١٢٦) ، والمصباح المنير (١/ ١٨٢) .

(٦) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة على الخمرة - ٢/ ٢٢٣/ رقم ١٧٨) ، وجامع الترمذي (٢/ ١٥١ - ١٥٣) .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه مسلم (كتاب الفضائل - باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به - ٤/ ١٨١٥/ حديث رقم ٨٣) من طريق ثابت عن أنس به نحوه . ورواه أحمد (٣/ ١٠٣) ، والبيهقي (٢/ ٤٢١) ، من طريق أيوب به نحوه ، وسنده صحيح .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن معًا .

١٣ - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء

١٦ - نا أحمد بن بديل الكوفي[١] ، قال : نا أبو أسامة[٢] ، قال : نا مجالد[٣] ،

---

(١) (ت ق) أحمد بن بُديل - بياء مضمومة ، ودال مفتوحة - ابن قريش ، أبو جعفر اليامي - بالتحتانية - قاضي الكوفة .

« جرّحه » قوم ؛ فقال ابن عدي : « يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير ... وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه » .

وقال الدارقطني : « ليّن » .

وقد سأل السهمي الدارقطني عن قوله : « فلان لين » إيش تريد به ؟ قال : لا يكون ساقطاً متروك الحديث ولكن يكون مجروحاً بشيء لا يسقط العدالة » .

« وعدله » آخرون ؛ فقال ابن أبي حاتم : « محله الصدق » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » .

وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » . (ت ٢٥٨هـ) .

التقريب (ص ٧٧) ، والكامل (١/ ١٨٩) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٣) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٩) ، وتهذيب التهذيب (١/ ١٧) ، وسؤالات السهمي (ص٧٢) .

(٢) أبو أسامة : حماد بن أسامة .

انظر تهذيب الكمال (٧/ ٢١٩) .

(٣) (م أ) أبو عمرو مجالد - بضم أوله وتخفيف الجيم - بن سعيد بن عمير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي .

« ضعفه » يحيى بن سعيد ، وابن معين ، وابن سعد وغيرهم .

و « فسر » أحمد جرح العلماء له فقال : « ليس بشيء ، يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس » .

« وكذبه » الشافعي ، ونصه : « كان مجالد يجلد » .

وقال يحيى بن سعيد القطان عن كتابه السيرة : « تكتب كذباً كثيراً » .

وقال ابن حجر : « ليس بالقوي » .

التقريب (ص ٥٢٠) ، وتاريخ ابن معين (٣/ ٢٧٠) ، والمجروحين (٣/ ١٠) ، وضعفاء النسائي (ص ٩٦) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠) ، وشرح ألفاظ التجريح (ص ٨٢) .

عن أبي الوداك[1] ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَيءٌ »[2] .

---

(١) (م د ت ق) جَبْر بن نوف ، أبو الودّاك البكالي .

« وثقه » ابن معين ، والذهبي ، وابن حبان ، وابن شاهين .

وقال النسائي : « صالح » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يهم » .

التقريب (ص ١٣٧) ، وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٨٨) ، والكاشف (١/ ١٧٩) ، وثقات ابن حبان (٤/ ١١٧) ، وتهذيب الكمال (٤/ ٤٩٥) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء - ٢/ ٢٣٢/ رقم ١٨٣) ، وجامع الترمذي (٢/ ١٦٠ ، ١٦١) .

إسناد الطوسي « ضعيف » .

والحديث « صحيح » .

رواه أبو داود (كتاب الصلاة - باب ما قال لا يقطع الصلاة شيء - ١/ ٤٦٠) وسكت عنه ، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢/ ٤٦١) ، والدارقطني (١/ ٣٦٧) ، والبيهقي (٢/ ٢٧٨) ، وابن أبي شيبة (١/ ٢٨٠) كلهم من طريق مجالد بن سعيد به نحوه .

والحديث له طرق فمنها عن أنس بن مالك ﷺ : رواه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (ص ١٦) ، والدارقطني (١/ ٣٦٨) ، والبيهقي (٢/ ٢٧٨) وفي سنده : صخر بن عبد الله بن حرملة ، قال ابن حجر :

مقبول . كما في التقريب (ص٢٧٥) ، وقال في الدراية (١/ ١٧٨) : «إسناده حسن» .

وعن جابر بن عبد الله ﷺ : أخرجه الطبراني في الأوسط كما في نصب الراية (٢/ ٧٧) وفيه عيسى بن ميمون الخواص ، قال ابن حبان « يروي العجائب ... لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال ابن حجر : « ضعيف » .

المجروحين (٢/ ١٢٠) ، والتقريب (ص ٤٤١) .

وعن أبي ذر ﷺ. رواه أبو عوانة (٢/ ٥٠) ورجاله ثقات غير ابن أبي مسرة شيخ أبي عوانة ، واسمه عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي ، أبو يحيى بن أبي مسرة . =

. . . . . .

= قال ابن أبي حاتم : « محله الصدق » .

انظر الجرح والتعديل (٥/ ٦) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٦٩) ، والسير (١٢/ ٦٣٢) .

وعن عائشة رضي الله عنها : رواه أحمد (٦/ ٨٤) .

قال العراقي : رجاله ثقات . كما في نيل الأوطار (٣/ ١٢) .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

١٤ - باب ما جاء في كراهية ما يصلي إليه وفيه

١٧ - نا علي بن داود القنطري[١] ، قال : نا عبد الله بن صالح[٢] ، قال : حدثني الليث[٣] ، قال : حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لاَ يَجُوزُ فِيهَا الصَّلاَةُ : ظَهْرُ بَيتِ الله ، وَالمَقْبَرَةُ ، وَالمَزْبَلَةُ ، وَالمَجْزَرَةُ ، وَالحَمَّامُ ، وَعَطَنُ الإِبِلِ ، وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ[٤] »[٥] .

---

(١) (ق) علي بن داود القنطري .

« وثقه » الخطيب . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٦٢هـ) .

التقريب (ص ٦٩٥) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣١٧) ، وتاريخ بغداد (١١/ ٤٢٤) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٤٧٣) .

(٢) (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمد الجهني مولاهم أبو صالح المصري ، كاتب الليث .

وقد تناقضت العلماء فيه تناقضاً بيناً ؛ فابن معين «يوثقه» ، وصالح بن محمد «يكذبه» .

وقال أبو زرعة ، وابن حبان ، وابن القطان ، وابن حجر : «صدوق» ، وزاد الأخير : «كثير الغلط» .

وسبق إلى هذا الحكم ابن عدي فقال : « هو عندي مستقيم الحديث إلا أنه يقع في حديثه ؛ في أسانيده ومتونه غلط » .

وأما حكم حديثه فقد قال أبو زرعة ، وابن القطان : « حسن الحديث » .

وقال محمد بن يحيى : « شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير » . (ت ٢٢٢هـ) .

التقريب (ص ٥١٥) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٥٦) ، والمجروحين (٢/ ٤٠) ، والكامل (٤/ ١٥٢٢) .

(٣) الليث : بن سعد . انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥٨) .

(٤) محجة الطريق هي : جادة الطريق . النهاية (٤/ ٣٠١) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في كراهية ما يصلي إليه وفيه - ٢/ ٢٥٠/ رقم ١٩١) وجامع الترمذي (٢/ ١٧٧ - ١٧٩) . =

. . . . . .

= ظاهر إسناد الطوسي محتمل « للتحسين » إلا أن فيه سقطاً ؛ فقد سقط منه عبد الله بن عمر العمري بين الليث ونافع . نبه عليه الترمذي فالطوسي حيث قالا عقب رواية الحديث بإسناديهما : « ولكن علي بن داود ترك عبد الله ابن عمر » .

مختصر الأحكام (٢/ ٢٥٢) .

ونبّه على هذا السقط الحافظ ابن حجر أيضًا ، فقال : « ... وقع في بعض النسخ بسقوط عبد الله بن عمر بين الليث ونافع ، فصار ظاهره الصحة » .

التلخيص الحبير (١/ ٢١٥) .

والحديث « ضعيف » .

رواه بالسقط ابن ماجه (كتاب المساجد - باب المواضع التي تكره فيها الصلاة - ١/ ٢٤٦) .

ورواه بإثبات العمري بين الليث ونافع العقيلي (٢/ ٧١) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١٥ - ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون

١٨ - نا أبو عبد الله محمد بن عمر الهيّاجي الكوفي[١] ، قال : نا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي[٢] ، قال : حدثني عبيدة بن الأسود[٣] ، عن

---

(١) (ت س ق) محمد بن عمر بن هيّاج الهَمْدَاني ، ويقال الأسدي ، أبو عبيد الله الكوفي .

قال النسائي : « لا بأس به » .

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي : « كان ثقة » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٥٥هـ) .

التقريب (ص ٨٨١) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٦٢) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١١٩) .

(٢) (ت س ق) يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الأرحبي ، الكوفي .

قال ابن نمير : « لا بأس به » .

وقال أبو حاتم : « شيخ ، لا أرى في حديثه إنكاراً ، يحدث عن عبيدة بن الأسود أحاديث غرائب » .

وقال الدارقطني : « صالح يعتبر به » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما خالف » .

وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » ، زاد ابن حجر : « ربما أخطأ » .

التقريب (ص١٠٦١) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٥٠) ، والجرح والتعديل (٩/ ١٦٧) ، وثقات ابن حبان (٩/ ٢٥٤) ، والكاشف (٣/ ٢٦٢) .

(٣) عُبيدة - بالضم - ابن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي ، قال أبو حاتم : « ما بحديثه بأس » .

وعد الذهبي عبارة أبي حاتم هذه تقوية لأمره .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يعتبر حديثه إذا بيّن السماع ، وكان فوقه ودونه ثقات » .

وقال ابن حجر : « صدوق » .

التقريب (ص ٦٥٥) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٨٦) ، والكاشف (٢/ ٢٤٢) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٤٣٨) .

القاسم بن الوليد[1] ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : « ثَلاَثَةٌ لاَ تُرْفَعُ صَلاَتُهُمْ فَوقَ رُؤُوسِهِم شِبْراً : رَجُلٌ أَمَّ قَوماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيهَا سَاخِطٌ ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ[2] »[3] .

---

(١) (ق) القاسم بن الوليد الهمداني ، أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي .

« وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والعجلي ، والذهبي .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطىء ويخالف » .

وقال ابن حجر : « صدوق يغرب » . (ت ١٤١ هـ) .

التقريب (ص ٧٩٦) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٤٠) ، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٥٠) ، وترتيب ثقات العجلي (ص ٣٨٧) ، والكاشف (٢/ ٣٩٤) .

(٢) متصارمان : أي متهاجران متقاطعان لا يكلم أحدهما الآخر .

النهاية (٣/ ٢٦) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون - ٢/ ٢٦٩) ، وجامع الترمذي (٢/ ١٩١ - ١٩٤) .

إسناد الطوسي «فيه ضعف» ؛ لعنعنة «عبيدة بن الأسود» ، وهو مدلس ، والحديث «حسن» .

رواه ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة - باب من أم قوماً وهم له كارهون - ١/ ٣١١) عن محمد بن هيّاج به مثله .

قال العراقي : « إسناده حسن » . تكملة شرح الجامع (ق ٤٩/ أ) .

وقال البوصيري : « هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات » . كما في مصباح الزجاجة (١/ ١١٨) .

وليس الأمر كما قال رحمه الله تعالى .

ورواه ابن حبان (٣/ ١٢٦) عن الحسن بن سفيان ، قال : ثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي به بلفظ : « ... لا يقبل الله لهم صلاة ... » .

وأبو كريب هو محمد بن العلاء الهمداني ، والحسن بن سفيان هو النسائي ، قال ابن أبي حاتم : « صدوق » . =

. . . . . .

= كما في الجرح والتعديل (٣/ ١٦) .

والطبراني في الكبير (١١/ ٤٤٩) عن الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو كريب به .

ورواه الترمذي (كتاب الصلاة - باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون - ٢/ ١٩٣) وقال : حسن غريب ، وابن أبي شيبة (١/ ٤٠٨) من حديث أبي أمامة بلفظ : « ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم : العبد الآبق حتى يرجع ... » الحديث ، واللفظ للترمذي ، وهو شاهد للحديث .

قال الألباني : « إسناده حسن » . مشكاة المصابيح (١/ ٣٥٠) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

١٦ - باب ما جاء أنّ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

١٩ - نا محمد بن إسماعيل بن سمرة الكوفي ، قال : نا حسين بن علي الجعفي ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر أنه أخبره : أن النبي ﷺ قال : « إنّ صَلاةَ القَاعِدِ عَلَى نِصْفِ صَلاةِ القَائِمِ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء أنّ صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم - ٢/ ٢٨٩/ رقم ٢١١) ، وجامع الترمذي (٢/ ٢٠٧ - ٢١٠) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث « صحيح » .

رواه البزار (١/ ٢٧٤/ كشف الأستار) من طريق سفيان به نحوه ، والطبراني في الكبير (١٢/ ٢٨٢) من طريق الزهري ، عن سالم ، عن أبيه به ، وعبد الرزاق (٢/ ٤٧١) عن معمر ، عن الزهري ، أن عبد الله بن عمر به نحوه ، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٧١) .

من طريقي سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شيخ يكنى أبا موسى ، عن ابن عمر ، وعن عبيد الله ، عن الزهري ، عنه به نحوه .

والحديث رواه مسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب جواز النافلة قائماً وقاعداً - ١/ ٥٠٧) عن عبد الله بن عمرو ﷺ مرفوعاً بلفظ : « صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة » .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١٧ - باب ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة

٢٠ - نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا سفيان بن عيينة ، عن بشر ابن عاصم[١] ، عن أبيه[٢] ، أنّ أبا ذر قال : يا رسول الله يذهب أهل الأموال بالدثر[٣] بالأجر ، ويقولون كما نقول ، وينفقون وما ننفق ؟؟ قال : « أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إذا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ بِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَفُقْتَ مَنْ بَعْدَكَ ؛ تَقُولُ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مائَةَ تَسْبيحَةٍ وَتَحْميدَةٍ وَتَكْبيْرَةٍ ، وَحِيْنَ تَأوي إلى فِراشِكَ »[٤] .

---

(١) بشر بن عاصم : بن سفيان بن عبد الله الثقفي .
انظر تهذيب الكمال (٤/ ١٣١) .

(٢) أبوه هو : عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي .
ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر : « صدوق » .
التقريب (ص ١٥٩/ طبعة باكستان) .

(٣) « الأموال الدَثْر » بفتح الدال أي : الكثيرة .
النهاية (٢/ ١٠٠) ، ولسان العرب (٤/ ٢٧٦) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة - ٢/ ٣٥٩/ رقم ٢٦٢) ، وجامع الترمذي (٢/ ٢٦٤ - ٢٦٦) .
إسناد الطوسي «حسن» ، وأصل الحديث «صحيح» ؛ بغير لفظة «مائة تسبيحة وتحميدة وتكبيرة» فهي غريبة ، ولم أقف على أحد تابع الطوسي عليها .
والحديث رواه ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة - باب ما يقال بعد التسليم - ١/ ٢٩٩) من طريق سفيان بن عيينة .
وأحمد (٥/ ١٥٨) من طريق عمر بن سعيد .
كلاهما عن بشر بن عاصم به نحوه ، بذكر عدد التسبيحات والتحميدات والتكبيرات ، وأنهنّ على التوالي : ثلاث وثلاثون تسبيحة ، وثلاث وثلاثون تحميدة ، وأربع وثلاثون تكبيرة .
وفي صحيح مسلم (كتاب المساجد - باب استحباب الذكر بعد الصلاة - ١/ ٤١٧) ورود عدد التكبير مقيداً بأربع وثلاثين ، فيحمل على التعدد ولا تعارض .
(۞) الزيادة في الإسناد .

١٨ - باب ما جاء أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة

٢١ - نا الحسن بن خلف البزار الواسطي[١]، قال : نا إسحاق بن يوسف ، عن القاسم بن عثمان[٢] ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلاتُهُ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وإِنْ فَسَدَتْ صَلاتُهُ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ »[٣] .

---

(١) (خ) الحسن بن خلف بن شاذان الواسطي ، أبو علي البزار ، وقد ينسب إلى جده .

« وثقه » الخطيب .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : « شيخ » .

وقال ابن عدي : « يحتمل ، وليس بالمنكر ، ولا أعلم له شيئاً منكراً فأذكره » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، له أوهام » .

التقريب (ص٢٣٧) ، وتاريخ بغداد (٧/ ٣٠٥) ، وثقات ابن حبان (٨/ ١٧٤) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٧) ، والكامل (٢/ ٧٤٦) .

(٢) القاسم بن عثمان البصري .

قال أبو حاتم : « روى عن أنس ، روى عنه إسحاق بن يوسف الأزرق » .

وقال البخاري : « له أحاديث لا يتابع عليها » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ .

وقال الذهبي : « حدّث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ ، وبقصة إسلام عمر وهي منكرة جداً » .

الجرح والتعديل (٧/ ١١٤) ، والتاريخ الكبير (٧/ ١٦٥) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٥) ، ومجمع الزوائد (١/ ٢٩٢) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة - ٢/ ٣٦٤/ رقم ٢٦٥) ، وجامع الترمذي (٢/ ٢٦٩ - ٢٧٢) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ لجهالة «القاسم» .

والحديث « صحيح لغيره » .

رواه الطبراني في الأوسط (٢/ ٢٤٠/ رقم ١٨٥٩) من طريق إسحاق بن يوسف به نحوه =

. . . . . .

= وله طريق ثانية رواها أبو يعلى (٧/ ١٥٣) من طريق حماد، ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس به نحوه.

قال الهيثمي: «وفيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره». كما في مجمع الزوائد (١/ ٢٨٨).

قال العراقي: ولحديث أنس طريقان آخران: (أحدهما) رواه الطبراني في الأوسط من رواية روح بن عبد الواحد القرشي، عن خليد بن دعلج، عن قتادة، عن أنس.

و (الثاني) رواه أبو يعلى [٧/ ٥٦] من رواية أشعث بن سوّار، عن سلمة بن كهيل التنعي، عن عامر، عن أنس. وكلا الطريقين «ضعيف».

تكملة شرح الجامع (١/ ق ٧١/ ب).

وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة رواه الترمذي (كتاب الصلاة - باب ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة - ٢/ ٢٦٩) وقال حسن غريب.

وانظر بقية الشواهد في حاشية مسند أبي يعلى (٧/ ٥٦، ٥٧).

(۞) **الزيادة في الإسناد.**

١٩ - باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر

٢٢ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي .

٢٣ ، ٢٤ - و نا محمد بن بشار ، ومحمد بن الوليد القرشي .

قالوا : نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن[١] ، عن عمته عمرة ، عن عائشة قالت : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، أَوْ لَمْ يُصَلِّ إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَقُولَ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ[٢] »[٣] .

---

(١) محمد بن عبد الرحمن : بن سعد بن زرارة .

انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٨) .

(٢) لشدة تخفيفه لهما ﷺ ، وليس معناه أنه يقتصر على قراءتها فيهما ، وقد روت عائشة رضي الله عنها نفسها عن النبي ﷺ أنه قال : « نعم السورتان هما ، يقرأ بهما في ركعتي الفجر : قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون » رواه ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر - ١/ ٣٦٣) من طريق عبد الله بن شقيق عنها .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر ... - ٢/ ٣٧١/ رقم ٢٦٩ ، ورقم ٢٧٠) ، وجامع الترمذي (٢/ ٢٧٦) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث رواه البخاري (كتاب التهجد - باب ما يقرأ في ركعتي الفجر - ٣/ ٤٦) من طريق محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر به نحوه ، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب استحباب ركعتي سنة الفجر - ١/ ٥٠١) من طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢٠ - باب منه

٢٥ - نا محمد بن المؤمل بن الصبّاح البصري[١] ، قال : نا خلف بن موسى العمي[٢] ، قال : نا أبي[٣] ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أنّ رسول الله ﷺ : « كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٤] .

---

(١) (ق) محمد بن المؤمل بن الصباح - بالتثقيل - العبسي ويقال الأزدي ، أبو القاسم البصري .

قال ابن حجر : « صدوق » .

مات في حدود سنة خمسين ومائتين . التقريب (ص٩٠١) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٨٣) .

(٢) (بخ س) خلف بن موسى بن خلف العمي البصري . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ .

و « وثقه » العجلي .

وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » ، زاد ابن حجر : «يخطئ» . (ت٢٢٠هـ) .

التقريب (ص٣٠٠) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٢٢٧) ، وترتيب ثقات العجلي (ص١٤٤) ، والكاشف (١/ ٢٨٢) .

(٣) (خت د س) موسى بن خلف العمي ، أبو خلف البصري العابد .

« وثقه » يعقوب بن شيبة ، والعجلي .

« وضعفه » ابن معين .

وقال ابن حبان : « يروي عن قتادة أشياء مناكير » .

قلت : وهذا مما ينزله عن درجات الثقات .

«وتوسط» فيه قوم : فقال الآجري عن أبي داود : «ليس به بأس ، ليس بذاك القوي» .

وقال الدارقطني : « ليس بالقوي ، يعتبر به » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، عابد ، له أوهام » .

التقريب (ص٩٧٩) ، وترتيب ثقات العجلي (ص٤٤٤) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص٣٠٣) ، وسؤالات الآجري (ص٢٢٥) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤١) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب منه - ٢/ ٣٧٣/ رقم ٢٧١) ، وجامع الترمذي (٢/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) ، والباب فيه ملحق بالذي قبله . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي فيه « عنعنة » قتادة .

والحديث « صحيح » .

رواه مسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن - ١/ ٥٠٢/ رقم ٩٨) من حديث أبي هريرة .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢١ - باب ما جاء في فضل الوتر ومعرفته

٢٦ - نا محمد بن حرب أبو عبد الله النشائي الواسطي[١] ، قال : نا أبو بدر شجاع بن الوليد[٢] ، عن أبي جناب الكلبي[٣] ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثَلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ ، وَهُنَّ عَلَيْكُمْ تَطَوُّعٌ : الْوِتْرُ ، وَالضُّحَى ، وَرَكْعَتَا الْفَجْر »[٤] .

---

(١) (خ م د) محمد بن حرب النشائي - بفتح النون والشين المنقوطة ، وهمز الألف ، هذه النسبة إلى عمل النشا -

قال أبو حاتم : « صدوق » ، واختاره ابن حجر . و « وثقه » الطبراني .

وذكر ابن حبان في الثقات . (ت ٢٥٥هـ)

التقريب (ص٨٣٥) ، والأنساب (١٣/ ٩٨) ، والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٧) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١٢٥) .

(٢) (ع) أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني - بفتح السين وضم الكاف -

قال الإمام أحمد : « شيخ ، صالح ، صدوق ، كتبنا عنه قديماً » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، ورع ، له أوهام » . (ت ٢٠٤هـ) .

التقريب (ص٤٣٢) ، والأنساب (٧/ ١٦٤) ، و تهذيب التهذيب (٤/ ٣١٤) .

(٣) (د ت ق) يحيى بن أبي حية أبو جناب - بجيم ونون خفيفتين وآخره موحدة - الكلبي الكوفي .

« ضعفه » القطان ، وابن سعد ، وابن معين وغيرهم .

قال ابن حبان : «كان ممن يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء ، فالتزق به المناكير ...» .

وهو من المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين . (ت ١٥٠هـ) .

التقريب (ص١٠٥٢) ، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٦٠) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص٤٣٢) ، والمجروحين (٣/ ١١١) ، وتعريف أهل التقديس (ص١٤٦) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في فضل الوتر ومعرفته - ٢/ ٤٠٨/ رقم٢٩٧) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣١٤ ، ٣١٥) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ لضعف «أبي جناب» . والحديث «ضعيف» . =

. . . . . .

= رواه أحمد (١/ ٢٣١) ، والحاكم (١/ ٣٠٠) ، والدارقطني (٢/ ٢١) ، والبيهقي (٢/ ٤٦٨ ، ٩/ ٢٦٤) كلهم من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد به نحوه .

قال ابن عبد الهادي : « وروي من طرق أخرى وهو ضعيف على كل حال » نصب الراية (٤/ ٢٠٦)، وقال الذهبي في التلخيص (١/ ٣٠٠) : « ما تكلم الحاكم عليه، وهو غريب منكر » .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

٢٢ - باب ما جاء في الوتر سبع

٢٧ - نا محمد بن المثنى ، نا الحجاج بن المنهال ، نا حماد[١] ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة أنّ رسول الله « كَانَ يُوْتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا لَحَمَ وَبَدَّنَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ »[٢] .

---

(١) حماد : بن سلمة .

انظر تهذيب الكمال (٦/ ٩٨) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في الوتر سبع - ٢/ ٤١٦/ رقم ٣٠٢) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣١٩ - ٣٢١) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ لعنعنتي «قتادة» و «الحسن» ، وقد توبعا كما سيأتي .

والحديث رواه مسلم (كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب جامع صلاة الليل - ١/ ٥١٢ - ٥١٤) من طريق زرارة ، عن سعد بن هشام به نحوه مطولاً .

وهذه متابعة تامة من زرارة للحسن ، وقد تابعه بكر بن عبد الله المزني أيضاً كما رواه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف - ١١/ ٤٣) .

وتابع أبو حمزة وحميد قتادة .

فأما رواية أبي حمزة فرواها النسائي في الكبرى . كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٠٤) .

وأما رواية حميد فرواها النسائي في الكبرى . كما في تحفة الأشراف (١١/ ٤٠٣) .

(۞) **الزيادة في الإسناد وفي المتن بذكر الوتر بتسع وصلاة ركعتين .**

٢٣ - باب ما جاء في القنوت في الوتر وقبل الوتر

٢٨ - نا محمد بن علي بن الحسين الجرجاني[١] ، قال : نا مخلد بن يزيد[٢] ، قال : نا سفيان[٣] ، عن زبيد الإيامي[٤] ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبيّ بن كعب : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوْتِرُ بِثَلاثِ رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ في الأُوْلَى بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، وفي الثانية بـ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ، وفي الثالثة بـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوْعِ ، فَإِذَا فَرَغَ وَسَلَّمَ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدّوسُ ثَلاثَ مَرّاتٍ ، يُطَوِّلُ في آخِرِهِنَّ »[٥] .

---

(١) لم أقف على ترجمته !!

(٢) (خ م د س ق) مخلد - بمفتوحة ، وسكون معجمة ، وفتحة لام - ابن يزيد القرشي ، الحراني .

« وثقه » ابن معين ، والذهبي .

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : «صدوق» زاد ابن حجر : « له أوهام » .

وقال أحمد ، والساجي : «كان يهم» . (ت ١٩٣ هـ) .

التقريب (ص ٩٢٨) ، والجرح والتعديل (٨/ ٣٤٧) ، والكاشف (٣/ ١٢٨) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٧٧) .

(٣) سفيان : هو الثوري .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ١٥٧) .

(٤) « زبيد » مصغر ، ابن الحارث بن عبد الكريم ، و « الإيامي » بكسر الألف ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلى « إيام » ويقال « يام » بغير ألف .

التقريب (ص ٣٣٤) ، والأنساب (١/ ٣٩٩) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في القنوت في الوتر وقبل الوتر - ٢/ ٤٢٩/ رقم ٣١١) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣٢٥-٣٢٩) ، وفيه بابان يحملان معنى تبويب الطوسي وهما (باب ما جاء ما يقرأ به في الوتر) ، و (باب ما جاء في القنوت في الوتر) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي فيه شيخه لم أقف على ترجمته !!

والإسناد بغيره « حسن » .

والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٥/ ٣٣) من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى به نحوه بغير ذكر التطويل في آخرهن .

وذكره أبو داود (كتاب الصلاة - باب القنوت في الوتر - ٢/ ١٣٥) تعليقاً .

(❁) **الزيادة في الإسناد .**

٢٤ - باب ما جاء في صلاة الضحى

٢٩ - نا محمد بن الوليد القرشي البصري ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : كان رجل ضخم[١] لا يستطيع أن يصلي مع النبي ﷺ ، فقال للنبي ﷺ : إني لا أستطيع أن أصلي معك ، فقال : لو أتيت منزلي فصليت فأقتدي بك . فصنع الرجل طعاماً ، فدعا النبي ﷺ ، فنضح له طرف حصير لهم ، فصلى عليه النبي ﷺ ركعتين .

فقال رجل من آل جارود - وكان النبي ﷺ يصلي الضحى - فقال : وما رأيته صلاها إلا يومئذ[٢] .

---

(١) من الأنصار ، قيل هو : عِتبان - بكسر أوله - بن مالك الأنصاري رضي الله عنه . كما في فتح الباري (٣/ ٥٨) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في صلاة الضحى - ٢/ ٤٣٩/ حديث رقم ٣١٧) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣٣٧ - ٣٤٢) .

إسناد الطوسي «صحيح» ، رجاله مخرج لهم في الكتب الستة ؛ غير شيخ الطوسي «محمد بن الوليد» فلم يرو له أبو داود والترمذي شيئاً .

والحديث رواه البخاري (كتاب التهجد - باب صلاة الضحى في الحضر - ٣/ ٥٧) من طريق شعبة به نحوه .

(❁) الزيادة في المتن .

٢٥ - باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ

٣٠ - نا أبو عبد الله محمد بن عمر بن هياج الهياجي الكوفي[١] ، قال : نا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي[٢] ، قال : نا إسماعيل بن إبراهيم التيمي[٣] ، قال : نعيم بن ضمضم[٤] ، عن عمران بن الحميري[٥] ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ لله مَلَكًا أَعْطاهُ الله

---

(١) الهياجي : « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (ص ٧١ - حديث رقم ١٨) .

(٢) يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي : « صدوق ، أخطأ » .

تقدمت ترجمته في (ص ٧١ - حديث رقم ٢٨) .

(٣) (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم الأحول ، أبو يحيى التيمي الكوفي .

قال أبو داود : « شيعي » .

« ضعفه » ابن المديني ، ومسلم ، والدارقطني وغيرهم .

و «فسر» ابن حبان جرحه فقال : « يخطئ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد » .

التقريب (ص١٣٦) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٨١) ، والجرح والتعديل (٢/ ١٥٥) ، والمجروحين (١/ ١٢٢) .

(٤) نعيم بن ضمضم .

قال الذهبي : « ضعفه بعضهم » .

وقال ابن حجر : « ولم يفرد بترجمته ، وما عرفت إلى الآن من ضعفه » .

ميزان الاعتدال (٤/ ٢٧٠) ، ولسان الميزان (٦/ ١٦٩) .

(٥) عمران بن الحميري - وفي مصادر الترجمة - : حميري .

قال البخاري في حديثه - حديث الباب - : لا يتابع عليه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : « لا يعرف حديثه : إنّ الله أعطاني ملكاً » .

ميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٦) ، ولسان الميزان (٤/ ٣٤٥) .

سَمْعَ العِبَادِ كُلِّهِم ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إِلاّ أَبْلَغَنيهَا ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لا يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلاّ صَلّى عَلَيْهِ عَشْراً مِثْلَهَا ، وَإِنَّ اللهَ أَعْطَاني ذَلِكَ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - ٢/ ٤٥٩/ حديث رقم ٣٢٧) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣٥٤ - ٣٥٨) .

إسناد الطوسي «ضعيف جداً» وكذا الحديث ؛ غير لفظة الصلاة عشراً فهي ثابتة .

رواه أبو الشيخ ابن حبان ، وأبو القاسم التميمي في ترغيبه [٤/ ٤٢١] ، والحارث ابن أسامة في مسنده ، وابن أبي عاصم في كتابه (فضل الصلاة والسلام) ، والطبراني في الكبير ، وابن الجراح في أماليه ، والبزار في مسنده [٤/ ٤٧/ كشف الأستار] كلهم من طريق نعيم بن ضمضم ، عن عمران به نحوه .

كما في القول البديع (ص١١٢) وعزاه للطوسي أيضاً .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢٦ - باب ما جاء في سجود القرآن

٣١ - نا محمد بن إسماعيل السلمي ، قال : نا سعيد بن أبي مريم[١] ، قال : نا نافع بن يزيد ، أرنا الحارث بن سعيد العتقي[٢] ، عن عبد الله بن منين - من بني عبد كلال[٣] - عن عمرو بن العاص : أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَجْدَةً ؛ مِنْهَا ثَلاَثٌ فِي الْمُفَصَّلِ ، وَفِي سُورةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ[٤] .

---

(١) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي المصري . التقريب (ص٣٧٥) .

(٢) (د ق) الحارث بن سعيد - ويقال ابن يزيد - العتقي - بضم المهملة ، وفتح المثناة ، بعدها قاف - مصري .

قال ابن معين : « ليس بثقة » .

وقال ابن القطان الفاسي : « لا يعرف له حال » .

وقال الذهبي : « مصري ، لا يعرف » .

وقال ابن حجر : « مقبول » .

التقريب (ص٢١٠) ، وميزان الاعتدال (١/ ٤٣٤) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٤٢) .

(٣) (د ق) عبد الله بن منين - بنونين مصغر - اليحصبي المصري .

قال عبد الحق في أحكامه : « لا يحتج به » .

قال ابن القطان : « وذلك لجهالته » .

وقال الزيلعي : « فيه جهالة » .

وقال ابن حجر : « مجهول » .

و « وثقه » يعقوب بن سفيان .

التقريب (ص٥٥٠) ، ونصب الراية (٢/ ١٨٠) ، والتلخيص الحبير (٢/ ٩) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في سجود القرآن - ٣/ ١٢٠/ حديث رقم ٣٩٨) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٥٧ - ٤٥٩) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ، والحديث «ضعيف» . =

. . . . . .

= رواه أبو داود (كتاب الصلاة - باب تفريع أبواب السجود وكم سجدة في القرآن - ٢/ ١٢٠) ، وابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة - باب عدد سجود القرآن - ١/ ٣٣٥) ، والدارقطني (١/ ٤٠٨) ، والحاكم (١/ ٢٢٣) وقال : هذا حديث رواته مصريون ، قد احتج الشيخان بأكثرهم ، وليس في عدد سجود القرآن أتم منه ، ولم يخرجاه .

وليس الأمر كما قال رحمه الله تعالى ؛ فأكثر رواة الحديث ليسوا من رجال الشيخين .

كلهم من طريق سعيد بن أبي مريم به نحوه .

ورواه الحاكم من طريق محمد بن إسماعيل السلمي به كرواية المصنف .

والحديث « حسنه » المنذري والنووي .

« وضعفه » عبد الحق ، وابن القطان . وهو الصواب .

وقال ابن حجر : « وفيه عبد الله بن منين وهو مجهول ، والراوي عنه : الحارث بن سعيد العتقي وهو لا يعرف أيضاً ، وقال ابن ماكولا : ليس له غير هذا الحديث » .

التلخيص الحبير (٢/ ٩) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢٧ - باب ما جاء في السجدة في النجم

٣٢ - نا عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري ، قال : نا أبو عاصم[١] ، عن ابن أبي ذئب[٢] ، عن الحارث[٣] ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي هريرة : « أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ إِلاَّ رَجُلَيْنِ أَرَادَا الشُّهْرَةَ »[٤] .

---

(١) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد .
انظر تهذيب الكمال (١٣/ ٢٨٣) .

(٢) ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي .
انظر تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٣١) .

(٣) الحارث هذا هو : ابن عبد الرحمن القرشي . خال ابن أبي ذئب .
قال الذهبي ، وابن حجر : «صدوق» . (ت ١٢٩) .
التقريب (ص٢١١) ، والكاشف (١/ ١٩٥) ، وتهذيب الكمال (٥/ ٢٥٥) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في السجدة في النجم - ٣/ ١٣٢/ حديث رقم ٤٠٥) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٦٤ ، ٤٦٥) .
إسناد الطوسي « حسن » .
والحديث في سجود النبي ﷺ بالنجم « صحيح » .
رواه البيهقي (٢/ ٣٢١) من طريق ابن أبي ذئب به نحوه .
وابن أبي شيبة (٢/ ٨) من طريق ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به نحوه .
ورواه البزار (١/ ٣٦٠/ كشف الأستار) فقال : ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا مسلم الجرمي ، ثنا مخلد بن حسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ... فذكر أحاديث بهذا ، ثم قال : وحدثنا محمد بن عبد الرحيم بسنده : « أنّ النبي ﷺ كتبت عنده سورة النجم ، فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه ، وسجدت الدواة والقلم » .
قال البزار : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا أبو هريرة ، ولا نعلمه إلا من هذا الوجه . تفرد به مخلد ، عن هشام .
وقال الهيثمي : « رواه البزار ورجاله ثقات » .
مجمع الزوائد (٢/ ٢٨٥) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢٨ - باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس

٣٣ - نا عبد الله بن عبد الحكم المروزي[١] ، قال : أرنا النضر بن شميل ، قال : نا شعبة ، عن أبي التياح[٢] ، عن أبي الجعد[٣] ، عن أبي أمامة : « خرج رسول الله ﷺ ورجل يقص ، فسكت الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « قُصَّ » . ثم قال رسول الله ﷺ : « لأَنْ أَقْعُدَ هَذا الْمَقْعَدَ مِنْ غَدْوَةٍ حَتّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ ، وَلأَنْ أَقْعُدَ هَذا الْمَقْعَدَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ »[٤] .

---

(١) لم أقف على ترجمته !

(٢) أبو التياح : يزيد بن حميد الضبعي .

الكنى لأحمد (ص ٧٣) ، وكنى مسلم (١/ ١٦٣) ، وكنى الدولابي (١/ ١٣١) .

(٣) أبو الجعد : قال أبو أحمد الحاكم : «عن أبي أمامة ، روى عنه أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي ، حديثه في البصريين» .

الكنى (ق ٥٨/ أ) وذكره مسلم في الكنى (١/ ٨٥) ، والذهبي في المقتنى (١/ ١٤٤) من غير تعرض لجرح أو تعديل .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ذكر ما يستحب ...- ٣/ ١٥١/ حديث رقم ٤١٦) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٨٠ - ٤٨٢) .

إسناد الطوسي فيه من لم أعرفه ، والحديث « حسن » .

رواه أحمد (٥/ ٢٦١) من طريق شعبة ، عن أبي التياح ، والطبراني في الكبير (٨/ ٣١٢) من طريق النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح به نحوه .

قال المنذري : « رواه أحمد بإسناد حسن » .

الترغيب والترهيب (١/ ٣٨٧) . =

. . . . . .

= وقال الهيثمي : «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون ؛ إلا أنّ فيه أبا الجعد ، عن أبي أمامة فإن كان هو الغطفاني فهو من رجال الصحيح وإن كان غيره فلم أعرفه» .

مجمع الزائد (١/ ١٩٠) .

وقال في موضع آخر : « رواه كله أحمد والطبراني بنحو الرواية الثانية . وأسانيده حسنة» . مجمع الزوائد (١٠/ ١٠٤) . وقد تابع أبو غالب الضبعي أبا الجعد .

رواه كذلك أحمد (٥/ ٢٥٥) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٨٣) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، أنا علي بن زيد ، عن أبي طالب الضبعي عن أبي أمامة أنّ رسول الله ﷺ قال : « لأن أقعد أذكر الله ، وأكبره ، وأحمده ، وأسبحه ، وأهلله حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق رقبتين أو أكثر من ولد إسماعيل ، ومن بعد العصر حتى تغرب الشمس أحبُّ إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل » .

وفيه « علي بن زيد بن جدعان » وهو « ضعيف » . كما في التقريب (ص ٦٩٦) .

وللحديث شاهد عن رجل من أهل بدر :

رواه أحمد (٣/ ٤٧٤) ، والبيهقي (١٠/ ٨٨) كلاهما من طريق شعبة ، أخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال : سمعت كردوس بن قيس - وكان قاص العامة بالكوفة - قال : أخبرني رجل من أصحاب بدر ، عن رسول الله ﷺ قال : «لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إليّ من أن أعتق أربع رقاب» .

قال الهيثمي : «رواه أحمد ، وفيه كردوس بن قيس وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح ... » . مجمع الزوائد (١/ ١٩٠) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن معًا .

٢٩ - باب ما جاء في الالتفات في الصلاة

٣٤ - نا زهير بن محمد البغدادي ، قال : نا أحمد بن شبيب الحبطي[١] ، قال : نا أبي[٢] ، عن يونس بن يزيد[٣] ، قال : قال ابن شهاب : سمعت أبا الأحوص - مولى بني ليث[٤] - فحدث سعيد بن المسيب : أنّ أبا ذر

---

(١) (خ س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحَبَطي - بفتح المهملة والموحدة - البصري ، أبو عبد الله .
«صدوق» قاله أبو حاتم وابن حجر (ت ٢٢٩هـ) .
التقريب (ص٩٠) ، والجرح والتعديل (٢/ ٥٤) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٦) .

(٢) (خ خد س) شبيب بن سعيد الحبطي ، البصري ، أبو سعيد .
«وثقه» ابن المديني ، والدارقطني ، والطبراني .
وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : « لا بأس به » .
وقال الذهبي : « صدوق » .
وقال ابن حجر «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب» . (ت١٨٦هـ) .
التقريب (ص ٤٣٠) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٧) ، والجرح والتعديل (٤/ ٣٥٩) ، والكاشف (٢/ ٤) .

(٣) (ع) يونس بن يزيد بن أبي النَّجاد الأيلي .
قال ابن حجر : «ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً ، وفي غير الزهري خطأ» .
(ت ١٥٩هـ) .
التقريب (ص ١١٠٠) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٥٢) .

(٤) (٤) أبو الأحوص مولى بني ليث ، ويقال مولى بني غفار .
قال النسائي : «لم نقف على اسمه ، ولا نعرفه ، ولا نعلم أنّ أحداً روى عنه غير ابن شهاب» .
وقال الدوري ، عن ابن معين : « ليس بشيء » .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن القطان : « لا يعرف له حال » .
وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » .
وقال الذهبي : « وثقه بعض الكبار » .
وقال ابن حجر : « مقبول » .
التقريب (ص ١١٠٦) ، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٥) ، وتاريخ ابن معين (٤/ ٤٤٤) ، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٧) .

قال : قال رسول الله ﷺ : « لاَ يَزَالُ اللهُ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فإِذا انْصَرَفَ وَجْهُهُ انْصَرَفَ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في الالتفات في الصلاة - ٣/ ١٥٣/ حديث رقم ٤١٧) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٨٢ - ٤٨٥) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ، والحديث «حسن لغيره» ، والنهي عن الالتفات «صحيح» .

والحديث رواه أحمد (٥/ ١٧٢) ، وأبو داود (كتاب الصلاة - باب الالتفات في الصلاة - ١/ ٥٦٠) وسكت عنه ، والنسائي (كتاب السهو - باب التشديد في الالتفات في الصلاة - ٣/ ٨) ، والحاكم (١/ ٢٣٦) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

كلهم من طريق يونس ، عن ابن شهاب به نحوه .

وللحديث شواهد منها حديث عائشة رضي الله عنها قالت : « سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة ؟ فقال : « هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد » .

رواه البخاري (كتاب الأذان - باب الالتفات في الصلاة - ٢/ ٢٣٤) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣٠ - باب ما جاء في تطييب المساجد

٣٥ - نا الفضل بن أبي طالب[١] ، قال : نا أبو عاصم النبيل[٢] ، عن ابن أبي رواد[٣] ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أَنَّ النَّبِيَ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُخَامَةً[٤] فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَمَشَى إِلَيْهَا وَحَكَّها ، ثُمَّ دَعَا بِصُفْرَةٍ[٥] فَصَفَّرَهَا »[٦] .

---

(١) الفضل بن جعفر بن عبد الله البغدادي ، أبو سهل ابن أبي طالب . التقريب (ص٧٨٢) .

(٢) الضحاك بن مخلد ، أبو عاصم النبيل . التقريب (ص ٤٥٩) .

(٣) (خت ٤) عبد العزيز بن أبي روّاد - بفتح الراء وتشديد الواو -

«وثقه» يحيى القطان ، وابن معين ، والحاكم ، والذهبي وغيرهم .

وقال الساجي ، وابن حجر : «صدوق» .

و «ضعفه» علي بن الجنيد ، وابن حبان .

و «فسر» جرحه بالتالي :

١ - غلوه في الإرجاء .

٢ - وهمه .

٣ - روايته ما لا يتابع عليه .

التقريب (ص٦١٢) ، وسؤالات ابن الجنيد (ص ٤٢٥) ، وترتيب ثقات العجلي (ص٣٠٤) ، والكاشف (٢/ ١٩٨) ، والكامل (٥/ ١٩٢٨) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٨) .

(٤) النخامة : البزقة التي تخرج من أقصى الحلق . ابن الأثير : النهاية (٥/ ٣٤) .

(٥) الصفرة : لون دون الحمرة ، والمراد بها هنا صفرة الزعفران ، وقول الراوي : فصفرها أي : غيّر لون محل البصاق إلى الصفرة .

المصباح المنير (١/ ٣٤٢) ، ولسان العرب (٤/ ٤٦٠) مادة (صفر) .

(٦) مختصر الأحكام (أبواب الصلاة - باب ما جاء في تطييب المساجد - ٣/ ١٦٣/ حديث رقم ٤٢١) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٨٩ ، ٤٩٠) .

إسناد الطوسي « حسن » . =

. . . . . .

= والحديث رواه البخاري (كتاب الأذان - باب هل يلتفت لأمر ينزل به ... - ٢/ ٢٣٥) وقال عقيب روايته : رواه موسى بن عقبة وابن أبي روّاد عن نافع .

ومسلم (كتاب المساجد - باب النهي عن البصاق في المسجد ... - ١/ ٣٨٨) .

كلاهما من طريق الليث بن سعد ، عن نافع به نحوه .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

أبواب الجمعة

١ - باب ما جاء في الخطبة على المنبر

١ - نا حوثرة بن محمد المنقري البصري[١] ، قال : نا أبو أسامة[٢] ، قال : نا مجالد[٣] ، عن أبي الودّاك[٤] ، عن أبي سعيد قال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ[٥] يَخْطُبُ إِلَى لِزقِ[٦] جِذْعٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ[٧] ، فَقَالَ : أَلا أَصْنَعُ لَكَ مِنْبراً

---

(١) (ق) حوثرة - بفتح أوله ، وسكون الواو ، بعدها مثلثة مفتوحة - ابن محمد المنقري ، أبو الأزهر البصري ، الوراق .

«وثقه» ابن حبان ، والذهبي .

وقال ابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٥٦هـ) .

التقريب (ص٢٨٠) ، والمعجم المشتمل (ص١١٢) ، والكاشف (١/ ٣٥٩) ، وتهذيب الكمال (٧/ ٤٦٠) .

(٢) أبو أسامة : حماد بن أسامة .

انظر تهذيب الكمال (٧/ ٢١٩) .

(٣) مجالد بن سعيد « ضعيف » . تقدمت ترجمته في (أبواب الصلاة - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء - حديث رقم ١٦ - ص ٦٦) .

(٤) (م د ت ق) جَبْر بن نوف ، أبو الودّاك البكالي .

«صدوق ، يهم» . تقدمت ترجمته في (أبواب الصلاة - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء - حديث رقم ١٦ - ص ٦٧) .

(٥) تكررت لفظة الصلاة والسلام في الأصل (ق ٥٥/ أ) مرتين فحذفت الثانية منهما .

(٦) لزق : بكسر اللام ، وسكون الزاي أي : لصقه وقيل بجانبه .

(٧) الرجل الرومي هو : ميمون ، هكذا رجح الحافظ ابن حجر في الفتح (٢/ ٣٩٩) . وقيل غير ذلك .

وانظر غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٣٤٣) ، والأسماء المبهمة (ص٢٩٣) ، والتلخيص الحبير (٢/ ٦٠) .

تَخْطُبُ عَلَيهِ ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرَهُ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ ، فَلَمَّا قَامَ يَخْطُبُ حَنَّ الجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا ، فَنَزَلَ إِلَيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَضَمَّهُ إِلَيهِ فَسَكَنَ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُحْفَرَ لَهُ وَيُدْفَنَ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الجمعة - باب ما جاء في الخطبة على المنبر - ٣/ ١٧/ حديث رقم ٣٣٨) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣٧٩ ، ٣٨٠) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ للكلام في «مجالد» و «أبي الودّاك» .

والحديث «حسن لغيره» .

رواه أبو يعلى (كما في المطالب العالية - ١/ ٢٩٠) من طريق مجالد به نحوه ، وعبد بن حميد (ص٢٧٦/ رقم ٨٧٣) ، وأبو نعيم في الدلائل (ص١٤٢) وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي وهو «صدوق ، يخطئ ويصر ، ورمي بالتشيع» كما في التقريب (ص٦٩٩) .

ورواه البزار (١/ ٣٠٤/ كشف الأستار) من طريق عيسى بن المختار ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عطية عن أبي سعيد به نحوه ، وقال : لا نعلمه عن أبي سعيد إلا من وجهين ؛ أحدهما رواه مجالد ، عن أبي الوداك ، ولفظه غير لفظ هذا .

قلت : وفي إسناده محمد بن أبي ليلى وهو صدوق سيئ الحفظ ، وعطية العوفي : «صدوق كثير الخطأ ، وكان شيعياً مدلساً وقد عنعن» . كما في التقريب (ص٨٧١) . قال الهيثمي : « وكلاهما مختلف في الاحتجاج به » .

مجمع الزوائد (٢/ ١٨١) .

وأصل الحديث بذكر الخطبة على المنبر ، وحنين الجذع «صحيح» بل «متواتر» أيضاً .

رواه البخاري (كتاب الجمعة - باب الخطبة على المنبر - ٢/ ٣٩٧) من حديث سهل بن سعد ، وجابر .

وانظر قطف الأزهار (ص٢٦٨) ، ولقط اللآلئ (ص٢٨ ، ص٢٩) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة

٢ - نا الحسن بن عرفة[١]، قال: نا عباد بن عباد المهلبي، عن هشام بن زياد[٢]، عن عمار بن سعد[٣]، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي - وكانت له صحبة[٤] - قال: قال رسول الله ﷺ: « إنَّ الذي يَتَخَطَّى

---

(١) الحسن بن عرفة: «صدوق».

تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء - حديث رقم ٦ - ص ٤٦).

(٢) (ت ق) هشام بن زياد بن أبي يزيد المدني أبو المقدام.

قال النسائي، وعلي بن الجنيد الأزدي، وابن حجر: « متروك ».

و «فسر» ابن حبان ذلك بقوله: « يروي الموضوعات عن الثقات، والمقلوبات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به ».

التقريب (ص١٠٢١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٨)، وضعفاء النسائي (ص١٠٥)، والمجروحين (٣/ ٨٨).

(٣) عمار بن سعد القرظ - بفتح القاف والراء بعدها ظاء معجمة - المؤذن.

قال البخاري: «لا يتابع على حديثه» نقله الذهبي عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: « مقبول ».

التقريب (ص٧٠٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٦٥)، وثقات ابن حبان (٥/ ٢٦٧)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٠١).

(٤) هكذا عدّ الطوسي «عثمان بن الأرقم» صحابياً وكذا ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٨).

والصواب أنّ عداده في التابعين وليس في الصحابة ولذلك ذكره ابن حبان في ثقاته منهم (٥/ ١٥٧)، وذكره ابن حجر في (القسم الرابع) من الإصابة (٣/ ١٦٢).

وانظر أسد الغابة (١/ ٧٤)، والتجريد (١/ ٣٧٣).

رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الاثْنَيْنِ ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ[1] فِي النَّارِ »[2] .

---

(١) القُصْب : بالضم المِعَى ، وجمعه أقصاب ، وقيل القصب اسم للأمعاء كلها .

ابن الأثير : النهاية (٤/ ٦٧)

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الجمعة - باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة - ٣/ ٢٩/ حديث رقم ٣٤٧) ، وجامع الترمذي (٢/ ٣٨٨ ، ٣٨٩) .

إسناد الطوسي «ضعيف جداً» وكذا الحديث . للكلام في «هشام بن زياد» و «عمار بن سعد» ، ولإرساله ، واضطراب عمار بن سعد فيه .

والحديث رواه أحمد (٣/ ٤١٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٣٨٣) من طريق عبّاد ابن عبّاد ، عن هشام بن زياد ، عن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه مرفوعاً نحوه . هكذا بدون ذكر عمار بن سعد .

ورواه الطبراني في الكبير (١/ ٢٨٥) ، والحاكم (٣/ ٥٠٤) من طريق عباد ، عن هشام بن زياد ، عن عمار بن سعد ، عن عثمان بن الأرقم ، عن أبيه مرفوعاً .

وقال الذهبي في التلخيص (٣/ ٥٠٤) : « هشام واه » .

وقال الهيثمي : «فيه هشام بن زياد ، وقد أجمعوا على ضعفه» . مجمع الزوائد (٢/ ١٧٩) .

وقال العراقي : «وقد اضطرب فيه هشام بن زياد فرواه مرة هكذا - يعني بحذف عمار بن سعد - ومرة عن عمار بن سعد» .

تكملة شرح الجامع (١/ ق ١٩٧/ أ) .

(❁) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في القائلة بعد الجمعة

٣ - نا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : نا وهب بن جرير ، قال : نا شعبة ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : كُنَّا نَقِيْلُ[١] بَعْدَ الْجُمُعَةِ[٢] .

---

(١) قال يقيل قَيْلاً وقيلولة : نام نصف النهار .

المصباح المنير (٢/ ٥٢١) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الجمعة - باب ما جاء في القائلة بعد الجمعة - ٣/ ٤٥/ حديث رقم ٣٥٩) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث رواه البخاري (كتاب الجمعة - باب القائلة بعد الجمعة - ٢/ ٤٢٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن حميد قال : سمعت أنساً يقول : «كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل» .

(❁) الزيادة في الإسناد .

٤ - باب ما جاء في السواك وفي الطيب يوم الجمعة

٤ - نا عمار بن خالد الواسطي ، قال : نا علي بن غراب[١] ، عن صالح بن أبي الأخضر[٢] ، عن الزهري ، عن عبيد بن السبّاق[٣] ، عن ابن عباس

---

(١) (س ق) علي بن غراب - باسم الطائر - الفزاري مولاهم ، الكوفي ، القاضي .

قال الفلكي : غراب لقب ، وهو عبد العزيز ، سمّاه مروان بن معاوية .

قال أحمد - في رواية المروزي عنه - : «كان حديثه حديث أهل الصدق» .

وقال ابن معين ، وابن سعد ، وابن حجر : « صدوق » .

زاد ابن سعد : « وفيه ضعف » .

وزاد ابن حجر : « ... وكان يدلس ، ويتشيع ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه» .

وقال الدارقطني : «يعتبر به» . (ت ١٨٤هـ) .

التقريب (ص٧٠٣) ، والعلل لأحمد (ص٦٩/ رواية المرّوذي) ، وتاريخ الدارمي (ص١٧٧) ، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٢) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٧١) .

(٢) (٤) صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام ، نزل البصرة ، وكان يخدم الزهري .

«ضعفه» البخاري ، وابن معين ، والنسائي ، وابن حجر .

و «فسر» جرحه بالتالي :

قال أبو زرعة : «عنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض ، والآخر مناولة ، فاختلطا وكان لا يفرق هذا من هذا» .

وقال ابن عدي : «في بعض أحاديثه ما ينكر عليه» .

وقال أحمد : «يستدل به ، ويعتبر به » .

التقريب (ص٤٤٣) ، والكاشف (٢/ ١٨) ، وضعفاء البخاري (ص٥٨) ، وضعفاء النسائي (ص٥٨) ، وضعفاء أبي زرعة (٢/ ٧٦٠) ، والكامل (٤/ ١٣٨٣) ، وتاريخ أبي زرعة (١/ ٤٦٤) .

(٣) السبّاق : بمهملة وموحدة شديدة .

التقريب (ص ٦٤٩) .

قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ هَذا يَوْمُ عِيْدٍ جَعَلَهُ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ جَاءَ إِلى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ طِيْبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الجمعة - باب ما جاء في السواك ... - ٣/ ٥٠/ حديث رقم ٣٦٣) ، وجامع الترمذي (٢/ ٤٠٧ - ٤٠٩) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ لضعف «صالح بن أبي الأخضر» ، وعنعنته ، وعنعنة «علي بن غراب» وهما مدلسان .

والحديث «صحيح» له شواهد ؛ غير لفظة : «إنّ هذا يوم عيد» فلم أقف لها على شاهد .

والحديث رواه ابن ماجه (كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة - ١/ ٣٤٩) عن عمار بن خالد الواسطي به مثله .

وقال البوصيري : «في إسناده صالح بن أبي الأخضر لينه الجمهور ، وباقي رجاله ثقات» مصباح الزجاجة (١/ ١٣٢) .

ورواه أبو نعيم في كتاب السواك عن عبيد بن السباق عن ابن عباس به . كما في كنز العمال (٧/ ٧٥٧) .

ورواه مالك (١/ ٦٥) عن عبيد بن السباق مرسلاً ، ومن طريقه الشافعي (ص٦٣) ، ومسدد كما في المطالب العالية (١/ ٢٨٥) ، وابن أبي شيبة (٢/ ٩٦) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/ ٣٨٩) ، والبيهقي (٣/ ٢٤٣) وقال : هذا هو الصحيح مرسل ، وقد روي موصولاً ، ولا يصح وصله .

وللحديث شواهد منها :

حديث أبي سعيد الخدري ﷺ :

رواه البخاري (كتاب الجمعة - باب الطيب للجمعة - ٢/ ٣٦٤) ، ومسلم (كتاب الجمعة - باب الطيب والسواك يوم الجمعة - ٢/ ٥٨١) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

أبواب الزكاة

١ - باب ما جاء في زكاة العسل

محمد[١] بن عبد الله المخرمي ، قال : نا وكيع ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى[٢] ، عن أبي سيّارة المتعيِّ[٣] ، قال : قلت : يارسول الله إنّ لي نحلاً ؟ قال : « أَدِّ العُشْر » .

قلت : يارسول الله احمها لي ، قال فحماها لي[٤] .

---

(١) هكذا في الأصل (ق ٦٨/ أ) بغير ذكر أداة التحمل .

(٢) (م ٤) سليمان بن موسى الأموي ، مولاهم الدمشقي .

«وثقه» الدارقطني ، ودحيم ، وابن سعد ، وابن معين .

وقال أبو حاتم : «محله الصدق» .

وقال ابن عدي وابن حجر : «صدوق» .

وقال ابن المديني : «خولط قبل موته بيسير» .

وقال أبو حاتم : « ... في حديثه بعض الاضطراب » . (ت ١١٩هـ) .

التقريب (ص ٤١٤) ، وطبقات ابن سعد (٧/ ٤٥٧) ، والكامل (٣/ ١١١٩) ، والجرح والتعديل (٤/ ١٤١) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٦) .

(٣) المتّعِي : بضم الميم والتاء ثالث الحروف ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى (متع) وهو بطن من فهم .

الأنساب للسمعاني (١٢/ ٧٥) ، والتجريد (٢/ ١٧٦) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الزكاة - باب ما جاء في زكاة العسل - ٣/ ٢١٦/ حديث رقم ٥٨١) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٥ ، ١٦) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ، والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٤/ ٢٣٦) ، وابن ماجه (كتاب الزكاة - باب زكاة العسل - ١/ ٥٨٤) ، والطيالسي (١/ ١٧٤) ، وعبد الرزاق (٤/ ٦٣) ، وابن أبي شيبة (٣/ ١٤١) ، والدولابي في الكنى (١/ ٣٧) ، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٥١) ، والبيهقي (٤/ ١٢٦) . =

. . . . . .

= كلهم من طريق سعيد بن عبد العزيز به نحوه .

ورواية أحمد وابن أبي شيبة من طريق وكيع كرواية المصنف .

ومن شواهد الحديث ما رواه الترمذي في هذا الباب نفسه من حديث عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله ، عن موسى بن يسار ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «في العسل في كل عشرة أَزُقّ زِقٌّ» .

وقال : حديث ابن عمر في إسناده مقال .

قلت : وفي إسناده «صدقة بن عبد الله» ضعيف ، « وموسى بن يسار» مقبول .

كما في التقريب (ص ٤٥١ ، ص ٩٨٧) .

وما رواه أبو داود (كتاب الزكاة - باب زكاة العسل - ٢/ ٢٥٤) وسكت عنه ، والنسائي (١/ ٣٤٦) ، والبيهقي (٤/ ١٢٦) .

من طريق موسى بن أعين ، عن عمرو بن الحارث المصري ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : «جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله ﷺ بعشور نحل به ، وسأله أن يحمي له وادياً يقال له : سلبة ، فحمى له رسول الله ﷺ ذلك الوادي ... الحديث» .

قال الألباني : « هذا إسناد صحيح » .

وانظر بقية شواهده في نصب الراية (٢/ ٣٩١) ، وإرواء الغليل (٣/ ٢٨٤ - ٢٨٧) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب ما جاء في زكاة الحلي

٢ - و نا أبو عتبة بن الفرج الحمصي[١] ، قال : نا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، قال : نا محمد بن مهاجر ، عن ثابت بن العجلان[٢] ، عن عطاء ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ : « أنها كانت تلبس أوضاحاً من ذهب ، فسألت نبي الله ﷺ فقالت : أكنز هو ؟؟ » .

فقال : « إلاّ إذا أَدَّيْتِ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ »[٣] .

---

(١) (س) أحمد بن الفرج ، أبو عتبة الحمصي -مؤذن جامع حمص- المعروف بالحجازي الكندي .

قال ابن أبي حاتم : « محله عندنا محل الصدق » .

و «وثقه» الحاكم ، ومسلمة .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ » .

وقال الذهبي : « وسط » .

و «ضعفه» آخرون كابن عدي ولم يفسروا جرحه .

وبالغ محمد بن عوف الطائي فرماه بالكذب وقال ابن حجر : «مقبول» . (ت ٢٧١هـ) .

التقريب (ص٩٧) ، والجرح والتعديل (٢/ ٦٧) ، وميزان الاعتدال (١/ ١٢٨) ، وثقات ابن حبان (٥/ ٥٧٠ ، ٥٧٥) ، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٣٩ - ٣٤١) ، والكامل (١/ ١٩٣) ، ولسان الميزان (١/ ٢٤٥) .

(٢) (خ د س ق) ثابت بن عجلان الأنصاري السُّلمي ، أبو عبد الله الحمصي .

قال النسائي : «ليس به بأس» .

وقال أبو حاتم والذهبي : «صالح الحديث» .

وقال ابن حجر : « صدوق » .

التقريب (ص ١٨٦) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٠) ، والجرح والتعديل (٤/ ٤٥٥) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب الزكاة - باب ما جاء في زكاة الحلي - ٣/ ٢٢٨/ حديث رقم ١٦) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٩ - ٢١) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي «حسن» ، والحديث «حسن» .

رواه أبو داود (كتاب الزكاة - باب الكنز ما هو ؟ وزكاة الحلي - ٢/ ٢١٢) وسكت عنه .

من طريق عتّاب - يعني ابن بشير - عن ثابت ، عن عطاء به نحوه .

قال المنذري : «في إسناده عتّاب بن بشير أبو الحسن الحرّاني ، وقد أخرج له البخاري ، وتكلم فيه غير واحد» مختصر السنن (٢/ ١٧٥) .

ورواه الدارقطني (٢/ ١٠٥) ، والحاكم (١/ ٣٩٠) وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

والبيهقي (٤/ ٨٣) من طريق الحاكم .

قال البيهقي : «تفرد به ثابت بن عجلان» قال ابن عبد الهادي : «ثابت بن عجلان روى له البخاري ، ووثقه ابن معين والنسائي» .

وقال العراقي : «سند جيد» . عون المعبود (٤/ ٤٢٧) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في المتعدي[١] في الصدقة

٣ - نا الحسن بن عبد العزيز الجروي ، قال : نا بشر بن بكر ، قال : حدثني الأوزاعي ، قال : حدثني أبو كثير[٢] ، قال : حدثني أبي ، قال : لقيت أبا ذر وجاء رجل يسأله فقال : يا أبا ذر أتانا مصدِّقوا رسول الله ﷺ فصدقونا بمثل ذلك ، ثم أتانا مصدقوا أبي بكر فصدقونا بمثل ذلك ، ثم أتانا مصدقوا عمر فصدقونا بمثل ذلك ، ثم أتانا مصدقوا عثمان فصدقونا بمثل ذلك صدراً من ولايته ، ثم تعدَّوا علينا بعد ذلك . أفأكتمهم من مالي مثل الذي تعدَّوا به عليَّ ؟؟

فقال أبو ذر : لا ، ولكن اجمع لهم مالك ، ثم قل : ما كان لكم فيه من حق فخذوه ، وما كان من باطل فدعوه .

فإن تعدوا جمع ما تعدوا عليك وزكاتك في ميزانك يوم القيامة[٣] .

---

(١) المتعدي في الصدقة هو : الذي يأخذ خيار المال أو يأخذ زيادة على المقدار الواجب .
شرح السنة (٦/ ٧٨) ، وتحفة الأحوذي (٩/ ٣٠٩) .

(٢) أبو كثير : يزيد بن عبد الرحمن السحيمي .
انظر تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٢١) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب الزكاة - باب ما جاء في المتعدي ... الخ - ٣/ ٢٣٩/ حديث رقم ٢٠) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٩ ، ٣٠) .
إسناد الطوسي « صحيح » ، والحديث « صحيح » ، رواه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٦٠) ، ومن طريقه الحافظ في تغليق التعليق (٢/ ٨٠) ، من طريق الأوزاعي به نحوه .
وللحديث شواهد ؛ منها ما وراه مسلم (كتاب الزكاة - باب إرضاء السعاة - ٢/ ٦٨٥) من حديث جرير بن عبد الله نحوه .
وما رواه أبو داود (كتاب الزكاة - باب رضاء المصدق - ٢/ ٢٤٤) وفي سنده « ديسم » رجل من بني سدوس قال فيه ابن حجر : «مقبول» .
التقريب (ص٣١١) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب ما جاء في حق السائل

٤ - نا الحسن بن سلمة بن إسماعيل بن أبي كبشة البصري[١] ، قال : نا سلم بن قتيبة[٢] ، قال : نا الحسن بن علي الهاشمي[٣] ، عن عبد الرحمن الأعرج ،

---

(١) (ت ق) الحسين بن سلمة بن إسماعيل البصري الطحان .

« وثقه » الدارقطني ، والذهبي .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

مات قريباً من سنة (٢٥٠هـ) .

التقريب (ص ٢٤٧) ، والكاشف (١/ ٢٣١) ، وثقات ابن حبان (٨/ ١٩٠) ، والجرح والتعديل (٣/ ٥٤) ، وتهذيب الكمال (٦/ ٣٨٠) .

(٢) (خ ٤) سَلْم - بفتح السين وسكون اللام - ابن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة - أبو قتيبة ، الخرساني ، نزيل البصرة .

« وثقه » أبو داود ، وأبو زرعة .

وقال أبو حاتم : «كثير الوهم ، ليس به بأس» .

وقال الذهبي : « ثقة يهم » .

وقال يحيى القطان : « ليس من جمال المحامل » .

وقول القطان هذا معناه أنه ليس من الأثبات المتقنين .

وقال ابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٠٠هـ) .

التقريب (ص ٣٩٧) ، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي (١/ ٣٣٤) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٣١) ، والإكمال (٤/ ٣٤٥) ...

(٣) (ت ق) الحسن بن علي : بن محمد النوفلي الهاشمي .

«ضعفه» النسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

«وسبب» تضعيفه : روايته للأحاديث المناكير . كما قال أبو حاتم الرازي ، وابن حبان .

من السادسة .

التقريب (ص ٣٩٧) ، وضعفاء النسائي (ص٢٨٨) ، وضعفاء الدارقطني (ص١٩٣) ، والجرح والتعديل (٣/ ٢٠) ، والمجروحين (١/ ٢٣٤) .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مِنَ السَّائِلِ إِذَا سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَى فِي يَدِهِ قَلْبَيْنِ[1] مِنْ ذَهَبٍ »[2] .

---

(١) القلب : بضم القاف وفتحها وإسكان اللام هو السوار ، وهو مستعار من قلب النخلة لبياضه ، وقلب النخلة هو الجمار .

المصباح المنير (٢/ ٥١٢) ، وغريب الحديث للحربي (٢/ ٨٩٢) ، والمجموع المغيث (٢/ ٧٤٢) ، والنهاية (٤/ ٩٨) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الزكاة - باب ما جاء في حق السائل - ٣/ ٢٧٠/ حديث رقم ٣٦) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٣ ، ٤٤) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ لضعف «النوفلي» .

والحديث « ضعيف » .

رواه العقيلي في الضعفاء (١/ ٢٣٤) ، وابن عدي في الكامل (٢/ ٧٣٣) كلاهما من طريق أبي قتيبة به بلفظ : «لا يمنعن أحد منكم السائل أن يعطيه وإن رأى في يده قلبي ذهب» واللفظ لابن عدي .

ورواه الدارقطني في الأفراد من طريق الحسن بن علي الهاشمي به ، وقال : تفرد به الحسن عن الأعرج . قال الزبيدي : وهو في مسند الضياء . إتحاف السادة (٩/ ٣٠٢) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٥ - باب ما جاء في زكاة الفطر

٥ - نا عبد القدوس بن محمد البصري[١] ، قال : نا عمرو بن عاصم الكلابي[٢] ، قال : نا همام ، قال : حدثني رجل من أهل الكوفة - يقال له بكر[٣]- قال : أخبرني الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، عن أبيه قال : « قَامَ النبي ﷺ فينَا فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ : صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيْرٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ ، وَإِمَّا عَن اثْنَيْنِ - شَكَّ هَمَّامٌ - وَصَاعاً مِنْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَنِ الصَّغِيْرِ وَالْكَبِيْرِ ، والْحُرِّ وَالْعَبْدِ »[٤] .

---

(١) (خ ت س ق) عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير العطار ، البصري بالموحدة .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

وقال النسائي : « ثقة » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

التقريب (ص٦١٨) ، والجرح والتعديل (٦/ ٥٧) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٠) ، والمعجم المشتمل (ص ١٧٤) .

(٢) (ع) عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي القيسي ، أبو عثمان البصري .

«وثقه» ابن معين - فيما نقله عنه ابن حجر - وفي رواية الدارمي عنه قال : «صدوق» .

وقال النسائي : « ليس به بأس » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق ، في حفظه شيء » .

(ت ٢١٣هـ) .

التقريب (ص٧٣٨) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٥٨) ، وتاريخ الدارمي (ص١٧٨) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٤٨١) .

(٣) هو : بكر بن وائل بن داود التميمي الكوفي .

كما في المستدرك (٣/ ٢٧٩) ، وتهذيب الكمال (٤/ ٢٣٠) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الزكاة - باب ما جاء في زكاة الفطر -٣/ ٢٨٤/ حديث رقم٤٥) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٠ - ٥٣) ، ونص الباب لديه : (باب ما جاء في صدقة الفطر) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي «حسن» ، والحديث «صحيح لغيره» .

رواه أبو داود (كتاب الزكاة - باب من روى نصف صاع من قمح - ٢/ ٢٧١) وسكت عنه ، والدارقطني (٢/ ١٤٨) ، والحاكم (٣/ ٢٧٩) وقال : رواه أكثر أصحاب الزهري عنه ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن النبي ﷺ . ولم يذكروا أباه .

كلهم من طريق همام بن يحيى ، عن بكر به نحوه .

ورواية الدارقطني من طريق عمرو بن عاصم به كرواية المصنف .

و « صححه » الألباني .

كما في صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٠٤) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

كتاب الصيام

١ - باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر

١ - نا عبد الله بن محمد الزهري[١] ، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وعلي بن حرب الطائي[٢] ، قالوا : نا سفيان بن عيينة ، قال : حدثني الزهري ، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ، عن أم الدرداء ، عن كعب[٣] : أنّ النبي ﷺ قال : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ »[٤] .

---

(١) عبد الله بن محمد الزهري : صدوق .

«وثقه» النسائي ، والدارقطني ، وابن حبان .

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٥٦هـ) .

انظر التقريب (ص٥٤٢) ، ورجال صحيح مسلم (١/ ٣٨٦) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٢) .

(٢) (س) علي بن حرب الطائي .

قال أبو حاتم : «صدوق» ، واختاره ابن حجر .

و «وثقه» الدارقطني ، وابن حبان ، ومسلمة بن قاسم .

التقريب (ص٦٩١) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٤٧١) ، وتاريخ بغداد (١١/ ٤١٨) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٩٤) .

(٣) كعب : بن عاصم . كما في جامع الترمذي (٣/ ٨١) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في كراهية ... الخ - ٣/ ٣٣٦/ حديث رقم ٣٠) ، وجامع الترمذي (٣/ ٨٠ ، ٨١) .

إسناد الطوسي «صحيح» ، والحديث «صحيح» .

رواه أحمد (٥/ ٤٣٤) ، والنسائي (كتاب الصيام - باب ما يكره من الصيام في السفر - ٤/ ١٧٤ ، ١٧٥) ، وابن ماجه (كتاب الصيام - باب ما جاء في الإفطار في السفر - ١/ ٥٣٢) وغيرهم .

من طرق عن سفيان ، عن الزهري به مثله .

وانظر إرواء الغليل (٤/ ٥٣ - ٦١) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب منه

٢ - نا أبو بكر بن إسحاق الصاغاني ، قال : نا أبو الأسود[١] ، قال : نا ابن لهيعة[٢] ، عن يونس[٣] ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله ﷺ قال :

---

(١) أبو الأسود : النضر بن عبد الجبار . انظر تهذيب الكمال (٢٩ / ٣٩١) .

(٢) ابن لهيعة - بفتح لام ، وكسرها ، وسكون ياء ، وبعين مهملة - أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري القاضي (ت ١٧٤هـ) .

وفيه كلام كثير للحفاظ خلاصته - بعد البحث والنظر - أنه جرح بثلاثة أمور : الاختلاط ، والتدليس ، والتشيع .

فأما (الاختلاط) فقد اختلط بعد احتراق كتبه سنة تسع وستين ومائة ، كما في روايتي الميموني عن أحمد ، والبخاري عن يحيى بن بكير .

وأما (التدليس) فإنّ ابن حبان وصفه بذلك ، وعدّه ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين ، فلا يقبل من رواياته إلاّ ما صرّح فيها بالتحديث .

وأما (التشيع) فقد قال ابن عدي : «إنه مفرط في التشيع» . فما كان من أحاديثه بعد الاختلاط فهي ضعيفة بيقين إذا لم ترد من وجه آخر ، وأما التي رواها قبل الاختلاط فيقبل منها ما كان من رواية العبادلة عنه وهم : عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي فإنها قبل الاختلاط بيقين .

وأما الروايات عنه من طريق غيرهم فإنها صالحة للمتابعات والشواهد كما قال أحمد بن حنبل رحمه الله : «ما حديث ابن لهيعة بحجة ، وإني لأكتب كثيرًا مما أكتب لأعتبر به ويقوي بعضه بعضاً» .

المجروحين (٢/ ١١) ، والكامل (٤/ ١٤٦٢) ، والكاشف (٢/ ١٢٢) ، والمغني (١/ ٣٥٢) ، والميزان (٢/ ٤٧٧) ، وسير أعلام النبلاء (٨/ ١٠-٢٨) ، وتعريف أهل التقديس (ص١٤٢) .

(٣) يونس : بن يزيد الأيلي .

انظر تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٥٢) .

« الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَمُفْطِرِهِ فِي الْحَضَرِ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب منه - ٣/ ٣٣٩/ حديث رقم ٣٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ٨٢ ، ٨٣) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ؛ لعنعنة ابن لهيعة وهو مدلس ، و لاختلاطه .

والحديث « ضعيف » .

رواه الطبري من طريق أبي سلمة ، وعن عائشة مرفوعاً قال ابن حجر : وفيه ابن لهيعة وهو «ضعيف» . كما في فتح الباري (٤/ ١٨٤) .

ورواه ابن ماجه (كتاب الصيام - باب ما جاء في الإفطار في السفر - ١/ ٥٣٢) من طريق أسامة بن زيد .

والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٣) .

من طريق ابن أبي ذئب .

كلاهما عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : « صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر » .

وفي ابن ماجه : قال أبو إسحاق : هذا الحديث ليس بشيء .

وقال البوصيري : « هذا إسناد ضعيف ومنقطع ... » .

مصباح الزجاجة (٢/ ٦٤) .

وضعفه العقيلي أيضاً كما في الضعفاء (١/ ٤٤٧) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب ما جاء في الكفارة

٣ - نا محمد بن عثمان العجلي ، قال : نا محمد بن بشر ، نا سعيد[١] ، عن قتادة ، عن عزرة[٢] ، عن سعيد بن جبير : أنّ ابن عباس قال : « رخص للشيخ الكبير والعجوزة الكبيرة وهما لا يطيقان الصوم إن شاءا أطعما ولم يصوما ، ثم نسخت بعد ذلك ، قال الله تعالى : ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[٣] ، وثبت للشيخ الكبير والعجوزة الكبيرة إذا كانا لا يطيقان الصوم أن يطعما »[٤] .

---

(١) سعيد : بن أبي عروبة .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ٧) .

(٢) عزرة : بفتح أوله ، وسكون الزاي ، وفتح الراء ، ثم هاء - ابن عبد الرحمن الخزاعي .

التقريب (ص٦٧٦) ، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٥١) .

(٣) سورة البقرة ، من الآية رقم ١٨٥ .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الصيام-باب ما جاء في الكفارة- ٣/ ٣٥٦/ حديث رقم ٤٠) ، وجامع الترمذي (٣/ ٨٧ ، ٨٨) .

إسناد الطوسي فيه عنعنة قتادة .

والحديث رواه البخاري (كتاب التفسير - باب ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ... الآية ﴾ - ٨/ ١٧٩) .

من طريق عمرو بن دينار ، عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ... ﴾ قال ابن عباس : ليست منسوخة ... الخ .

ويرى ابن عمر وغيره أنها منسوخة . انظر الفتح (٨/ ١٨٠) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء

٤ - نا إسحاق بن إبراهيم (...)[١] ، قال : نا هشام بن عبيد الله أبو عبد الرحمن الرازي[٢] ، قال : نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي[٣] ، قال : نا محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَيُفَطِّرْنَ : الْقَيْءُ ، وَالِحجَامَةُ ، وَالْحُلُمُ »[٤] .

---

(١) كلمة في الأصل (ق ٧٧/ ب) غير واضحة .

(٢) هشام بن عبيد الله الرازي .

قال أبو حاتم : « صدوق » .

وقال ابنه : « ثقة يحتج بحديثه » .

الجرح والتعديل (٩/ ٦٧) .

(٣) (ت) عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، أبو عمر أو أبو أمية ، كوفي سكن الري .

«ضعفه» أبو زرعة ، وابن المديني ، والدارقطني وغيرهم .

وقال ابن معين : « ثقة » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يخطئ » .

والمختار عندي « تضعيفه » ؛ لأنّ جرحه قد فُسّر فقال ابن حبان : «كان ممن يخطئ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد» .

وقال الساجي : « ضعيف ، يحدث بمناكير » .

وقال العقيلي : « ولا يتابع على حديثه » .

التقريب (ص٥٦٤) ، والجرح والتعديل (٦/ ١١) ، وضعفاء الدارقطني (ص٢٨٣) ، وتاريخ الدارمي (ص١٦٢) ، والمجروحين (٢/ ١٤٢) ، وضعفاء العقيلي (٣/ ٤٥) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في الصائم يزرعه القيء - ٣/ ٣٥٨/ حديث رقم ٤١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٨٨ ، ٨٩) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ، والحديث « ضعيف » . =

. . . . . .

= روي من خمسة أوجه منها عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، فرواه زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد مرفوعاً . ورواه الدارقطني في العلل (٢/ ١٨٣) من طريق هشام بن سعد عن زيد . قال الدارقطني : لا يصح عن هشام .

وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عنه . رواه البيهقي (٤/ ٢٢٠) وقال : عبد الرحمن بن زيد ضعيف .

وانظر الكلام على الحديث بتوسع تحقيقي لمستخرج الطوسي (٣/ ٣٥٩) .

(۞) **الزيادة في الإسناد .**

٥ - باب ما جاء في القبلة للصائم

٥ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وعلي بن الحسين بن مضر الدرهمي[١] ، قالا : نا معتمر بن سليمان ، عن حميد[٢] ، عن أبي المتوكل[٣] ، عن أبي سعيد[٤] قال : « رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ »[٥] .

---

(١) علي بن الحسين الدرهمي : « صدوق » .

تقدمت ترجمته في أبواب الصلاة - باب ما جاء في الصلاة على الخمرة - حديث رقم ١٥ - ص ٦٥) .

(٢) حميد : بن أبي حميد الطويل .

انظر تهذيب الكمال (٧/ ٣٥٥) .

(٣) أبو المتوكل : علي بن داود الناجي .

انظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٤٢٥) .

(٤) أبو سعيد : الخدري . ﷺ .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في القبلة للصائم - ٣/ ٣٧١/ حديث رقم ٤٩) ، وجامع الترمذي (٣/ ٩٧) .

إسناد الطوسي «صحيح» ، والحديث «صحيح» .

رواه النسائي (في الكبرى - كتاب الصيام - ٢/ ٢٣٦/ حديث ٣٢٣٧) من طريق المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل به نحوه ، بزيادة ذكر « الحجامة » .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٦ - باب ما جاء في مباشرة الصائم

٦ - نا الحسن بن عبد العزيز الجروي المصري ، نا بشر بن بكر ، قال : نا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى - وهو - ابن أبي كثير قال : حدثني عكرمة ، عن أم سلمة : « أَنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَعَلَى قُبُلِهَا ثَوْبٌ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في مباشرة الصائم - ٣/ ٣٧٥/ حديث رقم ٥٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ٩٨) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، والحديث « صحيح » .

رواه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٤٠٨) من طريق شريك ، عن طلحة بن يحيى ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن أم سلمة به نحوه .

وهذا إسناد « فيه ضعف » ، وهو « صالح للاعتبار » ، وفيه متابعة لعكرمة .

وقال أبو حاتم : « ... الناس يروونه عن عكرمة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً والمرسل أصح » .

علل الحديث (١/ ٢٤٥) .

(❁) الزيادة في الإسناد .

٧ - باب ما جاء في فضل صوم الأربعاء والخميس والجمعة

٧ - حدثني سعيد بن مروان البغدادي[١] ، قال : حدثنا سويد بن سعيد[٢] ، نا بقية بن الوليد[٣] ، عن أبي بكر العبسي[٤] ، عن أبي قبيل[٥] ، قال :

---

(١) (خ ق) سعيد بن مروان بن علي البغدادي ، نزيل نيسابور .

قال الخطيب وابن حجر : «صدوق» . (ت ٢٥٢هـ) .

التقريب (ص٣٨٧) ، وتاريخ بغداد (٩/ ٩٢) ، والكاشف (١/ ٣٧٢) .

(٢) (م ق) سويد بن سعيد بن سهل الحَدَثاني .

قال أبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة وغيرهما : «صدوق» .

عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول . قاله ابن حجر . (ت ٢٤٠هـ) .

التقريب (ص٤٢٣) ، والميزان (٢/ ٢٤٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٢) ، ورجال مسلم لابن منجويه (١/ ٢٩٠) .

(٣) (خت م ٤) بقية بن الوليد الكَلاَعي - بفتح الكاف - قال ابن المبارك وابن حجر : «صدوق» .

وتمام كلام ابن المبارك قال : « لكن يكتب عمن أقبل وأدبر » .

قال ابن حجر : « كثير التدليس عن الضعفاء » .

وهو من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وكان يدلس تدليس التسوية . (ت١٩٧هـ) .

التقريب (ص١٧٤) ، والأنساب (١١/ ١٨٦) ، وميزان الاعتدال (١/ ٣٣١) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٧٣) ، وتعريف أهل التقديس (ص١٢١) .

(٤) (ق) أبو بكر العبسي .

قال الذهبي : « ضعيف » . الميزان (٤/ ٥٠٧) .

(٥) أبو قبيل : بفتح القاف ، وكسر الموحدة ، بعدها - تحتانية ساكنة - حيي بن هانئ بن ناضر - بنون ومعجمة - المعافري المصري .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان يخطئ » .

قلت : ولعله من أجل ذلك قال فيه ابن حجر : «صدوق ، يهم» .

التقريب (ص٢٨٢) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٧٣) ، وثقات ابن حبان (٤/ ١٧٨) .

سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صَامَ الأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيْسَ والْجُمُعَةَ بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً في الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَيَاقُوْتَةٍ وَزَبَرْجَدٍ ، وَكُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مَنَ النَّارِ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في فضل صوم الأربعاء ... الخ - ٣/٣٩٨/ حديث رقم ٦٩) ، وجامع الترمذي (٣/ ١١٤) .

إسناد الطوسي «ضعيف» ، والحديث « ضعيف » .

رواه الطبراني في الأوسط (١/ ١٨٨/ حديث رقم ٢٥٦) ، وفيه صالح بن جبلة « ضعفه » الأزدي . كما في مجمع الزوائد (٢/ ١٩٩) .

ورواه ابن عدي (٢/ ٤٧٢) من طريق بقية به ، وقد عنعن . وانظر بقية طرقه الضعيفة في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٨ ، ١٩٩) ، والضعيفة (١/ ٤٩٢) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٨ - باب ما جاء في صيام العشر[١]

٨ - نا الحسين بن إدريس العدوي مولى الأنصار[٢] ، قال : نا خالد بن الهيّاج بن بسطام[٣] ، قال : نا أبي[٤] ، عن بكر[٥] ، عن المهاجر بن

---

(١) أي عشر ذي الحجة ، والمراد منها تسعة ؛ لأنّ صوم يوم الأضحى محرم ، وإنما أطلق لفظ العشر بناء على التغليب . السهارنفوري/ حاشيته على الجامع (ص١٥٨) .

(٢) الحسين بن إدريس الأنصاري ، الهروي ، المعروف بابن الأخرم .

«وثقه» الخليلي .

وقال ابن أبي حاتم : كتب إليّ بجزء من حديثه ، فأول حديث منه باطل ، والثاني باطل ، والثالث ذكرته لعلي بن الجنيد فقال : أحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل . وكذا هو عندي ، فلا أدري البلاء منه أو من خالد بن هيّاج . (ت ٣٥١هـ) .

الجرح والتعديل (٣/ ٤٧) ، والإرشاد (٣/ ٨٧٤) ، وميزان الاعتدال (١/ ٣٥٠) ، ولسان الميزان (٢/ ٢٧٢) .

(٣) خالد بن هيّاج بن بسطام .

قال السليماني : « ليس بشيء » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أحمد بن زياد الهروي : كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد فإنّ الهيّاج ثقة .

وقال الذهبي : « متماسك » .

ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٤) ، ولسان الميزان (٢/ ٣٨٨) .

(٤) (ق) هياج بن بسطام البرجمي - بضم الموحدة و الجيم بينهما راء ساكنة - أبو خالد الهروي .

قال أحمد بن حنبل : « متروك الحديث » .

«وضعفه» ابن معين ، والذهبي ، وابن حجر . (ت ١٧٧هـ) .

التقريب (ص١٠٢٩) ، وتاريخ الدوري (٢/ ٣٦٦) ، والكاشف (٣/ ٢٢٩) ، وميزان الاعتدال (٤/ ٣١٨) .

(٥) هكذا في الأصل (ق٨١/ أ) ولم أستطع تعيينه !!

غانم[1] ، عن أبي عبد الله الصنابحي ، قال : نا عبادة بن الصامت ، أنّ رسول الله ﷺ قال : « صِيَامُ الأَضْحَى كُلُّ يَوْمٍ مِنْهَا كَالشَّهْرِ »[2] .

---

(١) المهاجر بن غانم : شامي .

قال أبو حاتم : « مجهول » . الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٣) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في صيام العشر - ٣/ ٤٠٩/ حديث رقم ٧٨) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٢٠ ، ١٢١) .

إسناد الطوسي «ضعيف جداً» ومتنه منكر ، ولعله من الأباطيل التي كان يحدث بها «الحسن بن إدريس العدوي» ولم أقف على الحديث بهذا النص كاملاً .

أما الشطر الأخير منه بلفظ : «كل يوم منها كالشهر» فهذا بقية حديث مروي في صيام العشر ، وهو الموافق للتبويب ، ولفظ الحديث : «من صام العشر ، فله بكل يوم صوم شهر ، وله بصوم يوم التروية سنة ، وله بصوم يوم عرفة سنتان» .

وهو حديث « موضوع » .

رواه ابن عدي (٦/ ٢١٦٧) من حديث جابر بن عبد الله وفيه « محمد بن عبد الملك الأنصاري » قال فيه أحمد بن حنبل : « يضع الحديث ويكذب » .

الكشف الحثيث (ص٣٨٧) .

ومن حديث عائشة رضي الله عنها . وفيه الكلبي وهو كذاب . كما في الفوائد المجموعة (ص٩٦) .

ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث ابن عباس من طريق الكلبي .

وابن النجار في تاريخه من حديث جابر . وفيه «محمد بن عبد الملك الأنصاري» أيضاً . كما في تنزيه الشريعة (٢/ ١٥٦) .

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٧/ ١٩٨) من حديث ابن عباس وفيه الكلبي . وقال : « وهذا حديث لا يصح ، وقال ابن حبان : وضوح الكذب فيه أظهر من أن يحتاج إلى وضعه » .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

٩ - باب ما جاء في الرخصة في صوم الدهر وفضله

٩ - نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، عن أبان بن أبي عياش[١] ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن الأشعري[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَ اللهُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَتَّى تَتْرُكَه » وقال بيده هكذا وعقد تسعين .

هذا حديث «حسن غريب»[٣] .

---

(١) (د) أبان بن أبي عياش فيروز ، البصري ، أبو إسماعيل العبدي - تابعي صغير .

قال أحمد ، وابن معين ، والنسائي : « متروك » .

ولعل سبب تركهم ما حدّث به من أحاديث منكرة جداً .

كما ذكره ابن عدي .

وقال شعبة : داري وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث .

مات في حدود الأربعين .

التقريب (ص١٠٣) ، والكامل (١/ ٣٧٤ - ٣٧٨) ، وميزان الاعتدال (١/ ١٠) .

(٢) الأشعري هو : أبو موسى ﷺ .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في الرخصة ... الخ - ٣/ ٤٢٨/ حديث رقم ٩١) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٢٩ ، ١٣٠) .

إسناد الطوسي «ضعيف جداً» ؛ للكلام في «أبان بن أبي عياش» .

والحديث « حسن » كما حكم الطوسي رحمه الله تعالى .

رواه ابن حبان (٥/ ٢٣٨) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٧٨) ، وأحمد (٤/ ٤١٤) ، والبيهقي (٤/ ٣٠٠) .

رووه - غير ابن حبان - من طريقي الضحاك بن يسار وقتادة كلاهما عن أبي تميمة الهجيمي ، عن أبي موسى به بلفظ : « ... ضيقت عليه جهنم هكذا ... » .

ورواية ابن حبان من طريق الضحاك وحده به ، وقال : وهو محمول على من صام الدهر الذي فيه أيام العيد والتشريق . =

. . . . . .

= ورواه النسائي في الكبرى عن أبي موسى . كما في المغني عن حمل الأسفار (٣/ ٤٣٢) ونقل تحسين الطوسي للحديث .

ورواه البزار ، والطبراني في الكبير .

كما في مجمع الزوائد (٣/ ١٩٣) . قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

١٠ - باب ما جاء في كراهية الصوم أيام التشريق

١٠ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا هشيم ، عن ابن أبي ليلى[١] ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : نهى رسول الله ﷺ عن صوم أيام التشريق ، قال : « هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لله »[٢] .

---

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

« صدوق ، سيئ الحفظ » . تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء - حديث رقم ٦ - ص ٤٦) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في كراهية الصوم ... الخ - ٣/ ٤٣٢/ حديث رقم ٩٤) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٣٤ ، ١٣٥) .

إسناد الطوسي «فيه ضعف» ؛ للكلام في ابن أبي ليلى ، والحديث رواه البخاري (كتاب الصوم - باب صيام أيام التشريق - ٤/ ٢٤٢) من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : «لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي» ، ومسلم (كتاب الصيام - باب تحريم صوم أيام التشريق - ٢/ ٨٠٠) من طريق هشيم ، أخبرنا خالد ، عن أبي المليح ، عن نبيشة الهذلي مرفوعاً به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١١ - باب ما جاء في كراهية الحجامة للصائم

١١ - نا عبد الرحمن الحكم المروزي[١] ، قال : نا النضر بن شميل ، قال : أرنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، وخالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد : أن رسول الله ﷺ مرّ برجل لسبع عشرة مضت من رمضان وهو يحتجم ، فقال رسول الله ﷺ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُوْمُ »[٢] .

---

(١) عبد الرحمن بن الحكم المروزي : لم أقف على ترجمته !!

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في كراهية الحجامة للصائم - ٣/ ٤٣٥/ حديث رقم ٩٥) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٣٥ - ١٣٧) .

إسناد الطوسي فيه «المروزي» لم أقف عليه ، وبقية رجاله رجال الكتب الستة غير «أبي الأشعث» روى له البخاري تعليقاً .

والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٤/ ١٢٣ ، ١٢٤) ، وأبو داود (كتاب الصوم - باب في الصائم يحتجم - ٢/ ٧٧٢) وسكت عنه ، وابن ماجه (كتاب الصيام - باب ما جاء في الحجامة للصائم - ١/ ٥٣٧) ، وابن شاهين في ناسخ الحديث (ص٣٣٦) .

من طريق أبي قلابه به نحوه .

ولفظ ابن ماجه : «بعدما مضى من الشهر ثماني عشرة» .

ورواه أحمد وابن ماجه من طريق أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن شداد به نحوه .

«وصححه» أحمد ، وابن المديني - من الطريقين - وإسحاق بن راهويه .

وقال الإمام أحمد : أحاديث «أفطر الحاجم والمحجوم» ، و «لا نكاح إلا بولي» يشد بعضها بعضاً وأنا أذهب إليها .

وانظر الكلام على الحديث بتوسع في نصب الراية (٢/ ٤٧٢) ، ومجمع الزوائد (٣/ ١٦٨ - ١٧٠) ، والتلخيص الحبير (٢/ ١٩٣) ، وإرواء الغليل (٤/ ٦٥) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١٢ - باب ما جاء في ليلة القدر

١٢ - نا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي[١] ، قال : نا الحسين بن علي الجعفي ، عن زائدة[٢] ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كَانَ مَنْكُمْ مُلْتَمِساً لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ »[٣] .

---

(١) (ت س ق) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر - بفتح السين والفاء -

قال الذهبي ، و ابن حجر : « صدوق » .

زاد ابن حجر : « يهم » . (ت ٢٥٨هـ) .

التقريب (ص ٩٣) ، والكاشف (١/ ٦٢) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٨) .

(٢) زائدة : بن قدامة . انظر تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٤) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في ليلة القدر - ٣/ ٤٦١/ حديث رقم ١١٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٤٩ - ١٥٢) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (١/ ٤٣) من طريق زائدة ، عن عاصم به مثله .

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٧٣) ، والحاكم (١/ ٤٣٧ ، ٤٣٨) وقال : هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

من طريق ابن إدريس ، عن عاصم به نحوه .

وله طريق آخر عند الحاكم ، قال ابن إدريس : فحدثنا عبد الملك عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به مثله .

والحديث رواه البخاري (كتاب فضل ليلة القدر - باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر - ٤/ ٢٥٩) ، ومسلم (كتاب الصيام - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ... - ٢/ ٢٥٩) من حديث عائشة مرفوعاً : «تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر» واللفظ للبخاري .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١٣ - باب ما جاء في قيام شهر رمضان

١٣ - نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا بشر بن عمر ، قال : نا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة : أنّ رسول الله ﷺ صلى في المسجد فصلى بصلاته أناس ، ثم صلى من القابلة ، فكثر الناس ، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال : « قَدْ رَأَيْتُ الّذي صَنَعْتُم ، فَلَمْ يَمْنَعْني مِنَ الخُرُوْجِ إِلَيْكُمْ إلاّ أَنِّي خَشِيْتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ » . وذلك في رمضان[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب ما جاء في قيام شهر رمضان - ٤/ ٩/ حديث رقم ١١٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٦٠ ، ١٦١) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله مخرج لهم في الكتب الستة ؛ غير «محمد بن يحيى الذهلي» فلم يرو له مسلم .

والحديث في الموطأ (١/ ١١٣) .

ورواه البخاري (كتاب التهجد - باب تحريض النبي ﷺ على قيام الليل ... - ٣/ ١٠) ، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب الترغيب في قيام الليل - ١/ ٥٢٤) كلاهما من طريق مالك .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

١٤ - باب منه

١٤ - نا أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري[١] ، قال : نا أبو عاصم ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَغَّبَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ بِغَيْرِ عَزِيْمَةٍ ، وَقَالَ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانَاً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ »[٢] .

---

(١) (ق) عمر بن شَبَّة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيدة النميري - بالنون مصغرًا - أبو زيد.

«وثقه» الدارقطني ، ومسلمة ، والخطيب وغيرهم .

وقال ابن أبي حاتم ، ومحمد بن سهل - راوية ابن شبة - وابن حجر : «صدوق» .

وجمع المرزباني بين الوصفين فقال : « صدوق ، ثقة » .

التقريب (ص٧٢١) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٦٠) ، وتاريخ بغداد (١١/ ٢٠٩) ، والكاشف (٢/ ٣١٣) ، والثقات (٨/ ٤٤٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ١١٦) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الصيام - باب منه - ٤/ ١٢/ حديث رقم ١١٩) .

إسناد الطوسي « حسن » ، مخرج لرواته في الكتب الستة ، غير «عمر بن شبة» فهو من رجال ابن ماجه فقط ، وجامع الترمذي (٣/ ١٦٢) ووردت تسمية الباب فيه بلفظ : (باب الترغيب في قيام رمضان وما جاء فيه من الفضل) .

والحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ عن عائشة رضي الله عنها وإنما المشهور أنه من حديث أبي هريرة ﷺ رواه كذلك البخاري (كتاب صلاة التراويح - باب فضل من قام رمضان - ٤/ ٢٥٠) ، ومسلم (كتاب صلاة المسافرين - باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح - ٢/ ٥٢٣) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

أبواب الحج

١ - باب ما جاء في حرمة مكة

١ - نا يوسف بن موسى القطان[١] ، قال : نا جرير بن عبد الحميد - أراه - عن يزيد بن أبي زياد[٢] .

٢ - نا إسحاق بن شاهين الواسطي[٣] ، قال : نا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) (خ د ت عس ق) يوسف بن موسى القطان .

قال ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٥٣هـ) .

التقريب (ص١٠٩٦) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٢٥) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٣١) .

(٢) (خت م مقروناً ٤) يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم الكوفي .

« ضعفه » الدارقطني ، وابن قانع ، وابن عدي ، وابن حجر وغيرهم .

« وفسر » جرحه بالأمور التالية :

١ - كبر فتغير .

٢ - كثرة خطئه .

٣ - قبوله التلقين بأخرة .

٤ - وقوع المناكير في حديثه .

٥ - تشيعه .

(ت ١٣٦هـ) .

التقريب (ص١٠٧٥) ، وسؤالات البرقاني للدارقطني (ص٧٢) ، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٢٣) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٠) .

(٣) إسحاق بن شاهين : « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب ما جاء في الاستنجاء - حديث رقم ١ - ص ٣٩) .

« إِنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ حَرَّمَهَا اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَوُضِعَ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ ، لَمْ يَحِلَّ القِتَالُ فيْها لأَحَدٍ قَبْلي ، وَلا تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي ، وَلَمْ تَحِلَّ لي إلاّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، ثُمَّ عَادَتْ ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا[1] ، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُخَافُ صَيْدُها ، وَلاَ تُرْفَعُ لُقَطَتُهَا[2] إلاّ لِمُنْشِدٍ » .

فقال العباس إلا الإذخر يا رسول الله ؛ فلا غنى بأهل مكة عنه !!

قال : « إلاّ الإذْخِرُ[3] »[4] .

---

(١) الخلا .. النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً فإذا يبس فهو الحشيش .

النهاية (٢/ ٧٥)، وغريب الحديث للهروي (٤/ ١٢٤)، وغريب الحديث للخطابي (٣/ ٢٤٣).

(٢) اللقطة : بضم اللام وفتح القاف .

اسم المال الملقوط أي : الموجود .

النهاية (٤/ ٢٦٤) .

(٣) الإذخر : بكسر الهمزة والخاء نبات معروف ، ذكي الريح وإذا حفّ ابيض ، يسقف به البيوت فوق الخشب .

المصباح المنير (١/ ٢٠٧) ، ولسان العرب (٤/ ٤٠٢) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء في حرمة مكة - ٤/ ١٤/ حديث رقم ٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٦٤ ، ١٦٥) .

إسنادا الطوسي « ضعيفان »؛ لأن مدارهما على « يزيد بن أبي زياد » وهو « ضعيف » ، ومدلس من المرتبة الثالثة كما في تعريف أهل التقديس (ص١١٦) .

والحديث رواه البخاري (كتاب الحج - باب تحريم مكة وصيدها .. - ٢/ ٩٨٦) .

كلاهما من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس به نحوه .

وليس فيهما ذكر الأخشبين .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام

٣ - نا أحمد بن بديل الكوفي[١] ، قال : نا أبو معاوية[٢] ، قال : نا الحجاج[٣] ، عن الربيع بن مالك ، عن ابن حُنَيْن[٤] ، عن أبي أيوب قال : « رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كُلَّ وَقْتٍ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ وَهُوَ مُحْرِمٌ »[٥] .

---

(١) أحمد بن بُديل : « يقرب من صدوق » تقدمت ترجمته في (أبواب الصلاة - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء - حديث ١٦ - ص ٦٦) .

(٢) أبو معاوية : محمد بن خازم . انظر تهذيب الكمال (٢٥/ ١٢٤) .

(٣) الحجاج : بن أرطأة .

انظر تهذيب الكمال (٥/ ٤٢٣) .

وهو « صدوق ، كثير الخطأ والتدليس » . تقدم ذكره في (كتاب الطهارة - باب المستحاضة - حديث رقم ٤ - ص ٤١) .

(٤) من المعجم الكبير للطبراني (٤/ ١٨١) ، وفي الأصل (ق ٨٧/ أ) : « ابن جبير ». وهو خطأ.

(٥) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء في الاغتسال .. الخ - ٤/ ٤٨/ حديث رقم ٢٠) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٨٣ ، ١٨٤) .

إسناد الطوسي ضعيف ، والحديث « ضعيف » .

رواه الطبراني في الكبير (٤/ ١٨١) من طريق أبي معاوية به .

وأصل الحديث بذكر غسل الرسول ﷺ رأسه وهو محرم .

رواه البخاري (كتاب جزاء الصيد - باب الاغتسال للمحرم - ٤/ ٥٥) ، ومسلم (كتاب الحج - باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه - ٢/ ٨٦٤) .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب

٤ - نا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله بن محمد الزهري[١] ، قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم[٢] ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لاَ جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الحَرَمِ وَالإِحْرَامِ : الْفَأْرَةُ ، وَالْحَدَأَةُ ، وَالْغُرابُ ، وَالعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُوْرُ[٣] »[٤] .

---

(١) عبد الله بن محمد الزهري . « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (كتاب الصيام - باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر - حديث رقم ١ - ص ١١٤) .

(٢) سالم : بن عبد الله بن عمر .

انظر تهذيب الكمال (١٠/ ١٤٦) .

(٣) الكلب العقور هو : كلب يجرح ويقتل ويفترس .

النهاية (٣/ ٢٧٥) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء فيما يقتل... الخ-٤/ ٥٨/ حديث رقم٢٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٨٨ ، ١٨٩) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله رجال مسلم غير « عبد الله بن محمد الزهري » فلم يرو له .

والحديث رواه مسلم (كتاب الحج - باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم - ٢/ ٨٥٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن سالم به نحوه .

(❁) الزيادة في الإسناد .

٤ - باب ما جاء في كراهية لحم صيد المحرم

٥ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ومحمد بن هشام ، قالا : نا هشيم ، عن يحيى بن سعيد[١] ، عن محمد بن إبراهيم[٢] ، قال : أخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمير بن سلمة الضمري[٣] : « أن رسول الله ﷺ مَرَّ بالعرج[٤] فإذا هو بحمار عقير[٥] . قال : فلم يلبث أن جاء رجل[٦] بظبي ، فقال : يا رسول الله هذه رميتي شأنك بها . قال : فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر بقسمه بين الرفاق .

---

(١) يحيى بن سعيد : الأنصاري .

انظر تهذيب الكمال (٣١/ ٣٤٨) .

(٢) محمد بن إبراهيم التيمي .

انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٠٣) .

(٣) الضمري : بفتح المعجمة ، وسكون الميم .

من التقريب (ص ٧٥٤) ، وفي الأصل (ق ٨٨/ ب) : « الضبي » بالباء الموحدة. وهو خطأ .

(٤) العرج : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وجيم قرية جامعة من أعمال الفرع ، على أميال من المدينة .

وقال البكري : وعقبة العرج على أحد عشر ميلاً من الرويثة . وفي المعالم الأثيرة : هو واد من أودية الحجاز جنوب المدينة ، على مسافة (١١٣) كيلاً .

حاشية السيوطي على سنن النسائي (٥/ ١٣٨) ، ومعجم ما استعجم (٢/ ٦٨٦) ، والمعالم الأثيرة (ص ١٨٨) .

معجم البلدان (٤/ ٩٨ ، ٩٩) ، ومعجم معالم الحجاز (٦/ ٦١ ، ٦٢) .

(٥) عقير : فعيل بمعنى مفعول .

(٦) الرجل هو : زيد بن كعب السلمي . الأسماء المبهمة (ص٤١٩) .

قال : يعني ثم سار حتى أتى عقبة أُثَايَة[1] ، فإذا هو بظبي فيه سهم ، وهو حاقف[2] في ظل صخرة . فأمر النبي ﷺ رجلاً من أصحابه فقال : قف ها هنا حتى تمر الرفاق ، ولا يرميه أحد بشيء »[3] .

---

(١) الأُثاية : بضم الهمزة ، وحكي كسرها ، ومثلثة .

وذكر صاحب « معجم معالم الحجاز » أنها بالفتح وبعد الألف ياء مفتوحة . موضع بطريق الجحفة إلى مكة بين الرويثة والعرج وتعرف اليوم بـ « الشُفَيَّة » ، محطة مهجورة على بعد « ٣٤ » كم جنوب « المسيجيد » .

زهر الربى (٥/ ١٨٣) ، ومعجم البلدان(٤/ ١٣٤) ، ومعجم معالم الحجاز(٥/ ٣٦ ،٢٨٧) .

(٢) حاقف : بمهملة ثم قاف ثم فاء أي : نائم قد انحنى في نومه .

زهر الربى (٥/ ١٨٣) ، والنهاية (١/ ٤١٣) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء في كراهية لحم .. الخ - ٤/ ٧٢/ حديث رقم ٣٦) ، وجامع الترمذي (٣/ ١٩٧) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٣/ ٤١٨) من طريق هشيم ، أنا يحيى بن سعيد به نحوه ، وفيه تصريح هشيم بالإخبار .

ورواه مالك (١/ ٣٥١) ، ومن طريقه النسائي (كتاب الحج - باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد - ٥/ ١٨٢ ، ١٨٣) .

وفيه ذكر عمير بن سلمة ، عن البهزي . بزيادة ذكر البهزي ، فهو من مسنده ، واسمه « زيد بن كعب » .

ورواه الخطيب في الأسماء المبهمة (ص ٤١٨) ، من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد به ، ورواه في (ص ٤١٩) من طريق يونس بن راشد ، عن يحيى بن سعيد بذكر البهزي فهو في مسنده أيضًا .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن معًا .

٥ - باب ما جاء في الرخصة في رفع الأيدي عند رؤية البيت

٦ - نا حفص بن عمر السياري البغدادي ، قال : نا سيف بن عبيد الله[١] ، عن سرار بن مجشر[٢] ، قال : نا ورقاء[٣] ، عن عطاء بن السائب[٤] ،

---

(١) (س) سيف بن عبيد الله الجرمي - بفتح الجيم - أبو الحسن السراج البصري .

« وثقه » أبو بكر البزار ، وعمرو بن يزيد الجرمي ، والذهبي .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما خالف .

« وجرحه » مسلمة بن قاسم فقال : « فيه ضعف » .

وقال ابن احجر : « صدوق ، ربما خالف » . من التاسعة .

التقريب (ص٤٢٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٩٥) ، والكاشف (١/ ٤١٥) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٠٠) .

(٢) سرّار - بفتح أوله وتشديد الراء - ابن مجشر - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد المعجمة المكسورة - ابن حجر : التقريب (ص ٣٦٦) .

(٣) (ع) ورقاء بن عمر اليشكري ، ويقال الشيباني ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن ، الحافظ .

قال الذهبي : « صدوق صالح » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، في حديثه عن منصور لين » .

التقريب (ص١٠٣٦) ، والكاشف (٣/ ٢٣٥) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ١١٣).

(٤) (خ أ) أبو السائب عطاء بن السائب بن مالك الكوفي .

اتفق الحفاظ على اختلاطه .

« وثقه » أحمد ، والنسائي وغيرهما في حديثه القديم .

وقال ابن حجر : « صدوق ... » .

ورواية الثوري ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة ، وحماد بن زيد ، وأيوب عنه قبل الاختلاط . (ت١٣٦هـ) .

تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٣) ، وسؤالات الآجري (ص٢٠٩) ، وضعفاء العقيلي (٣/ ٩٨) ، والاغتباط (ص٣٧٩) ، والميزان (٣/ ٧٠) ، والكاشف (٢/ ٣٦٥) ، والتقريب (ص٦٧٨) .

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « تُرْفَعُ الأَيْدي : إِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ ، وَعَلَى الصَّفا وَالْمَرْوَةِ ، وَبِعَرَفَةَ ، وَبِجَمْعٍ[1] ، وَعِنْدَ رَمْي الْجِمَارِ ، وَإِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلاةُ »[2] .

---

(١) جَمْعٌ : من أسماء المزدلفة .

معجم البلدان (٢/ ١٦٣) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء في الرخصة ... الخ - ٤/ ٨٥/ حديث رقم ٤٤) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٠١ ، ٢٠٢) وفيه (باب ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت) .

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ للكلام في « عطاء بن السائب » .

والحديث « ضعيف » .

روي عن ابن عباس وابن عمر مرفوعاً وموقوفاً .

فأما المرفوع عن ابن عباس رضي الله عنهما فرواه النسائي (كما في نصب الراية - ١/ ٣٩٠) ، والطبراني في الكبير (١١/ ٤٥٢) . من طريق عطاء بن السائب .

وأما الموقوف عنه فرواه ابن خزيمة (٤/ ٢٠٩) ، والبيهقي (٥/ ٧٢) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم عن مقسم ، عن ابن عباس .

قال الهيثمي : « فيه ابن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ » .

مجمع الزوائد (٢/ ١٠٣) .

وأما الموقوف على ابن عمر . فرواه ابن خزيمة (٤/ ٢٠) ، والبيهقي (٥/ ٧٣) أيضاً من طريق ابن أبي ليلى .

وانظر نصب الراية (١/ ٣٨٩ - ٣٩٢) ، والضعيفة (٣/ ١٦٦ - ١٦٨) .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن معًا .

٦ - باب ما جاء في دخول الكعبة

٧ - نا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « كان رسول الله ﷺ في يوم الفتح على ناقة أسامة ، حتى أناخ بفناء الكعبة ، ثم دعا عثمان بن طلحة بالمفتاح ، فذهب يأتيه به ، فأبت أمه أن تدفعه إليه ، فقال : « لتدفعن المفتاح أو لأخرجن السيف من صلبي » . فدفعته إليه ، فجاء ففتح الباب ، فدخل رسول الله ﷺ ودخل معه بلال وعثمان وأسامة ، وأجافوا الباب عليهم ملياً .

قال ابن عمر : وكنت رجلاً شاباً قوياً ، فلما فتح الباب بادرت الناس فبدرهم ، فوجدت بلالاً قائماً على الباب ، فقلت : أين صلى رسول الله ﷺ . فقال : بين العامودين المقدمين . قال : ونسيت أن أسأله كم صلى[1] ؟

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء في دخول الكعبة - ٤/ ١٠٦/ حديث رقم ٥٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢١٤) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله رجال الكتب الستة غير « المقرئ » فقد روى له النسائي وابن ماجه فقط .

والحديث « صحيح » .

رواه البخاري (كتاب الحج - باب الصلاة في الكعبة - ٣/ ٤٦٧) من طريق موسى بن عقبة ، ومسلم (كتاب الحج - باب استحباب دخول الكعبة وغيره - ٢/ ٩٦٦) من طريق أيوب . كلاهما عن نافع به نحوه . ولفظ مسلم أقرب من لفظ البخاري ، وفيه ذكر قصة أم عثمان بن طلحة .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - باب ما جاء أنّ الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف

٨ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا يحيى بن سعيد[١] ، نا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير[٢] ، قال : أخبرني أبو معبد[٣] ، عن ابن عباس ، عن الفضل قال : قال رسول الله ﷺ عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا قال للناس : « عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ » . وهو كاف ناقته ، حتى إذا دخل منى حين هبط محسراً قال : « عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الّتي تُرْمَى بِهِ الْجَمْرةُ » ، ورسول الله ﷺ يشير بيده كما يحذف الإنسان[٤] .

---

(١) يحيى بن سعيد : القطان .

انظر تهذيب الكمال (٣١/ ٣٣١) .

(٢) (ع) أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ، مولاهم المكي .

« وثقه » النسائي ، والذهبي ، وغيرهما .

وقال الساجي ، وابن حجر : « صدوق » .

وهو مدلس من الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . (ت ١٢٦هـ) .

التقريب (ص ٥٠٦) ، وطبقات ابن سعد (٥/ ٤٨١) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٢) ، ومراتب المدلسين (ص ١١) .

(٣) أبو معبد : نافذ مولى ابن عباس .

انظر تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٦٩) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء أن الجمار ... الخ - ٤/ ١٤٦/ حديث رقم ٧٩) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٣٣ ، ٢٣٤) .

إسناد الطوسي « حسن » ، مخرج لرواته في الكتب الستة .

والحديث رواه مسلم (كتاب الحج - باب استحباب إدامة الحاج التلبية ... - ٢/ ٩٣١ ، ٩٣٢ - رقم ٢٦٨) من طريق الليث ، عن أبي الزبير ، عن أبي معبد به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٨ - باب ما جاء أنه دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة

٩ - نا إبراهيم بن بسطام[١] البصري ، قال : نا مكي بن إبراهيم ، قال : نا داود بن يزيد[٢] ، قال : سمعت عبد الملك بن ميسرة الزراد قال : سمعت النزال بن سَبْرَةَ[٣] الهلالي قال : سمعت سراقة بن مالك المدلجي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ »[٤] .

---

(١) من ثقات ابن حبان (٨/ ٥٨) ، وفي الأصل (ق ٦٩/ ب) : « بسطان » .

(٢) (بخ ت ق) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري بزاي مفتوحة ومهملة وكسر الفاء - أبو يزيد الكوفي الأعرج .

« ضعفه » أحمد ، وابن معين ، وابن حجر .

وذكر الآجري عن أبي داود أنه قال : « متروك » .

وقال الساجي : « صدوق يهم » .

وقال ابن عدي : « لم أر في أحاديثه منكراً يجاوز الحد إذا روى عنه ثقة ، وإن كان ليس بالقوي في الحديث ، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة » .

ويفهم من كلامه رحمه الله تعالى أن داود في أدنى درجات التعديل . (ت ١٥١هـ) .

التقريب (ص٣٠٩) ، وتاريخ الدوري (٣/ ٢٧٧) ، وأسئلة الآجري (ص١٧٩) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٠٥) ، والكامل (٣/ ٩٤٨) .

(٣) سَبْرة : بفتح المهملة ، وسكون الموحدة . التقريب (ص ٣٠٩) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الحج - باب ما جاء أنه دخلت العمرة .. الخ - ٤/ ١٩٤/ حديث رقم ١١١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٦٢ ، ٢٦٣) وفيه (باب منه) .

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ لضعف « داود بن يزيد الأودي » .

والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٤/ ١٧٥) عن مكي بن إبراهيم به نحوه .

وزيادة ذكر « النزال بن سبرة » منكرة؛ تفرد بها داود الأودي . =

. . . . . .

= فقد روى الحديث الحاكم (٣/ ٦١٩) من طريق يحيى بن عبد الملك الأودي .

والبيهقي (٤/ ٣٥٢) من طريق مسعر كلاهما عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاوس ، عن سراقة به .

ورواه الطبراني في الكبير (٧/ ١٤٠) ، والدارقطني (٢/ ٢٨٣) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٢) .

من طريق أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن سراقة به نحوه .

وهذا إسناد « ضعيف » لعنعنة أبي الزبير ، وللحديث شاهد رواه مسلم (كتاب الحج - باب حجة النبي ﷺ - ٢/ ٨٨٨) من طريق حاتم بن إسماعيل المدني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر في ذكر حجة النبي ﷺ الحديث مطولاً .

تنبيه : الزيادات من أول كتاب الطهارة إلى هذا الموضع جرى استلالها من أبواب العبادات ، وأبواب العبادات : من كتاب الطهارة إلى آخر أبواب الحج هي القسم الذي قدمته لنيل درجة الدكتوراه من قسم علوم الحديث بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

كتاب الجنائز

١ - باب ما جاء في التعوذ للمريض

١ - نا يوسف بن موسى القطان[١] ، قال : نا جرير[٢] ، عن منصور[٣] ، عن أبي الضحى[٤] ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا أَتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لا شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً[٥] »[٦] .

---

(١) يوسف بن موسى القطان : « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (أبواب الحج - باب ما جاء في حرمة مكة - حديث رقم ١ - ص ١٣٣) .

(٢) جرير : بن عبد الحميد بن قرط الضبي .

انظر تهذيب الكمال (٤/ ٥٤٠) .

(٣) منصور : بن المعتمر .

انظر تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٤٨) .

(٤) أبو الضحى : مسلم بن صُبيح بالتصغير .

انظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢١) ، والكنى لمسلم (١/ ٤٥٥) ، والمقتنى (٢/ ٧٨٧) .

(٥) « لايغادر سقماً » أي لا يترك ، وفائدة التقييد أنه قد يحصل الشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض آخر يتولد منه ، فكان يدعو له بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء .

ابن حجر : فتح الباري (١٠/ ١٣١) .

(٦) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في التعوذ للمريض - ٥/ ١٥/ حديث رقم ٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٩٤ ، ٢٩٥) .

إسناد الطوسي « حسن » ، مخرج لرواته في الكتب الستة؛ غير « يوسف بن موسى القطان » فليس من رجال مسلم والنسائي في السنن .

والحديث رواه البخاري (كتاب المرضى - باب دعاء العائد للمريض - ١٠/ ١٣١) من طريق منصور ، عن إبراهيم وأبي الضحى - فرقهما - عن مسروق به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء عنده

٢ - نا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج ، قال : نا أبو خالد الأحمر[١] ، عن يزيد بن كيسان[٢] ، عن أبي حازم[٣] ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ[٤] لاَ إِلَهَ إِلاّ اللهُ »[٥] .

---

(١) أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيّان . انظر تهذيب الكمال (١١/ ٣٩٤) .

(٢) (بخ م ٤) يزيد بن كيسان اليشكري ، أبو إسماعيل أو أبو منين - بنونين - الكوفي .

« وثقه » أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : « يكتب حديثه ، محله الصدق ، صالح الحديث » ، قلت : يحتج بحديثه؟ قال : « بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا » .

وقال ابن حبان : « كان يخطئ ويخالف ، لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول ، ولا أتى بما ينكر ، فهو مقبول إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فيترك خطؤه كغيره من الثقات » .

وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

وذكر الذهبي حكم حديثه فقال : « حسن الحديث » .

قلت : إذا لم يخالف ، وكأن الذهبي توسط في الحكم عليه ، وسبقه يحيى بن سعيد القطان فقال : « صالح وسط ، ليس ممن يعتمد عليه » . من السادسة .

التقريب (ص ٦٠٤) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٥٦) ، وثقات ابن حبان (٧/ ٦٢٨) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٨٥) ، والكاشف (٣/ ٢٨٥) ، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٣٩) .

(٣) أبو حازم : سلمان الأشجعي .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ٢٥٩) ، والكنى لمسلم (١/ ٢٣٧) .

(٤) معناه : من حضره الموت ، وتسميتهم موتى مجاز من تسمية الشيء بما يؤول إليه ، والمراد ذكروه لا إله إلا الله لتكون آخر كلامه كما في الحديث : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة » والأمر بهذا التلقين أمر ندب .

المنهاج (٦/ ٢١٩) ، وإكمال الإكمال (٣/ ٦١) .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في تلقين المريض .. الخ - ٥/ ٢١/ حديث رقم ١٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٩٧ - ٢٩٩) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « صالح » ، رجاله رجال مسلم .

والحديث رواه مسلم (كتاب الجنائز - باب تلقين الموتى لا إله إلا الله - ٢/ ٦٣١) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن يزيد بن كيسان به مثله .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في التشديد عند الموت

٣ - نا يحيى بن حكيم المقومي ، قال : نا أبو داود[١] ، قال : نا أبو الأحوص[٢] ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبي بردة[٣] ، عن بعض أمهات المؤمنين قال : « وَجِعَ رَسُولُ الله ﷺ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَتْ : قُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ الله لَوْ صَنَعَ هَذا بَعْضُنَا عَسَى أَنْ تَجِدَ عَلَيْهِ ؟ فَقال رسول الله ﷺ : « أَمَا تَعْلَمِيْنَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِيُكَفَّرَ عَنْهُ خَطَايَاهُ أَوْ لِيُكَفَّرَ عَنْهُ »[٤] .

---

(١) أبو داود هو : الطيالسي .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ٤٠١) .

(٢) أبو الأحوص : سلاّم - بتشديد اللام - ابن سليم الكوفي .

انظر تهذيب الكمال (١٢/ ٢٨٢) .

(٣) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

انظر تهذيب الكمال (٣٣/ ٦٧) ، والكنى لمسلم (١/ ١٤٩) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في التشديد .. الخ - ٥/ ٢٥/ حديث رقم ١٤) ، وجامع الترمذي (٣/ ٢٩٩ ، ٣٠٠) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رواته رواة مسلم؛ غير « المقومي » فليس من رجاله .

والحديث « صحيح » .

رواه ابن سعد (٢/ ٢٠٧) من طريق أشعث بن أبي الشعثاء به نحوه .

وقصة اشتداد المرض عليه ﷺ رواها البخاري (كتاب المرضى - باب شدة المرض - ١٠/ ١١٠) من طريق أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : « ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ » .

(۞) الزيادة في المتن .

٤ - باب ما جاء في الصلاة على الشهيد

٤ - نا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : نا إبراهيم بن يحيى[١] ، قال : حدثني أبي[٢] ، عن ابن إسحاق[٣] ، قال : حدثني ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، قال : خرجت صفية بنت المطلب يوماً مع النساء إلى رسول الله ﷺ ، فلما انتهت إليه ، قام إليها عليٌّ والزبير فقالا : أخِّري . وكرها أن تنظر إلى ما بحمزة ، وقال لهما رسول الله ﷺ : « رُدَّاهَا لاَ تَرَى مَا بِحَمْزَةَ فَيَشُقَّ عَلَيْهَا مَا بِهِ » .

فقال علي : يا زبير هي أمك ، فأنت أجرأ عليها مني ، فنادت رسول الله ﷺ : ألا ترى إلى هذين يمنعاني أن أنظر إلى أخي ؛ أن أراه فلعله قتل فأنت تكره أن أراه ، فدعني ، فإن كان قتل احتسبته وصبرت واستغفرت له .

---

(١) (ت) إبراهيم بن يحيى بن محمد الشجري - بفتح المعجمة و الجيم - ذكره ابن حبان في الثقات .

و « وثقه » الحاكم .

وقال أبو حاتم : « ضعيف » .

وقال الأزدي : « منكر الحديث عن أبيه » .

وقال ابن حجر : « لين الحديث » .

التقريب (ص١١٨) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٢) ، والثقات (٨/ ٦٦) ، والكاشف (١/ ٢٢٧) .

(٢) (ت) يحيى بن محمد بن عباد المدني الشجري .

« ضعفه » أبو حاتم .

وقال ابن حجر : « ضعيف ، وكان ضريراً يتلقن » .

التقريب (ص١٠٦٥) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٧٣) .

(٣) هو محمد بن إسحاق ، تأتي ترجمته (ص ٢٣١) .

فانطلق الزبير فأخبر النبي ﷺ بقولها فأذن لها ، فأتته ، فوقفت عليه ، فاحتسبت ، واستغفرت له وصبرت .

وأمر رسول الله ﷺ بحمزة فكفن في نمرة[1] ؛ إذا غطي رأسه انكشفت عن رجليه من ضيقها ، فإذا غطي بها رجلاه انكشفت عن رأسه ، فلما رأوا ذلك جعلوا على رجليه إذخراً ، ثم وضعه ، فكبّر عليه رسول الله ﷺ سبع تكبيرات ، ثم أتي بالقتلى ، فصلى عليهم ، وحمزة موضوع ، يكبر عليهم وعليه ، حَتَّى كبَّرَ عَلَى حمزةَ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ تَكْبِيْرةً[2] .

يقال هذا حديث « حسن صحيح » .

---

(١) النمرة هي : الإزار المخطط من الصوف ، سميت بذلك لأنها أخذت لون النمر .
النهاية (٥/ ١١٨) ، وغريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٦٩) ، وتفسير غريب ما في الصحيحين (ص٢٧٤) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في الصلاة .. الخ - ٥/ ١٠٥/ حديث رقم ٦٣) ، وجامع الترمذي (٣ / ٣٤٥ ، ٣٤٦) ولفظ التبويب فيه : (باب ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد) .
إسناد الطوسي « ضعيف » ، والحديث « حسن » .
رواه أحمد (١/ ١٦٥) ، والبزار (٣/ ١٩٤ ، ١٩٥) وقال : هذا الحديث لا نعلم من رواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الزبير إلا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأبو يعلى (٢/ ٤٥ ، ٤٦) ، والهيثم بن كليب في مسنده (١/ ١٠٤) كلهم من طريق سليمان بن داود الهاشمي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن أبيه وهذا إسناد « حسن » ؛ « عبد الرحمن بن أبي الزناد » صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، لكنه في هشام « ثبت » قال ابن معين : « أثبت الناس في هشام بن عروة » .
تهذيب الكمال (١٧/ ٩٨) .
وله شاهد عن ابن عباس بنحوه مختصراً ، وفيه ذكر علي رضي الله عنه رواه البيهقي في الدلائل (٢/ ٢٨٧) ، وعزاه الهيثمي في المجمع (٦/ ١١٨) للبزار والطبراني ، وقال : وفي إسناده يزيد بن أبي زياد وهو « ضعيف » .
(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٥ - باب ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي

٥ - نا محمد بن بشار ، قال : نا محمد بن جعفر ، قال : نا شعبة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ أَتَاهُ مَوْتُ النَّجَاشِي فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في ... الخ - ٥/ ١١٠ / حديث رقم ٦٥) ، وجامع الترمذي (٣ / ٣٤٨) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لعنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس .

والحديث رواه البخاري (كتاب الجنائز - باب الصفوف على الجنازة - ١/ ٢٢٨ ، ٢٢٩) من طريق معمر .

ومسلم (كتاب الجنائز - باب في التكبيرة على الجنازة - ٢/ ٦٥٦) من طريق مالك .

كلاهما عن الزهري به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٦ - باب ما جاء في كراهية المشي على القبر

٦ - نا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، قال : نا المحاربي[١] ، عن ليث بن سعد المصري ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة[٢] قال : قال رسول الله ﷺ : « لأَنْ أَمْشِي عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِي عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، وَمَا أُبَالِي إِنْ أَوْسَطَ القُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي أَوْ وَسَطَ السُّوقِ »[٣] .

---

(١) تأتي ترجمته (ص ١٥٨) .

(٢) عقبة هو : ابن عامر الجهني . ﷺ .

انظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٣٥٧) ومصادر التخريج .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في كراهية المشي على القبر - ٥/ ١٢٩/ حديث رقم ٧٨) ، وجامع الترمذي (٣ / ٣٥٨ ، ٣٥٩) .

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ لعنعنة « عبد الرحمن بن محمد المحاربي » وهو مدلس .

والحديث « صحيح » .

رواه ابن ماجه (كتاب الجنائز - باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها - ١/ ٤٩٩) وأبو يعلى كما في مصباح الزجاجة (٢/ ٤٢) ، كلاهما عن محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا المحاربي به نحوه .

وقد تابع شبابةُ المحاربيَّ . رواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٩) .

وللحديث شاهد مروي عن أبي هريرة أخرجه مسلم (كتاب الجنائز - باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه - ١/ ٦٦٧) بلفظ : « لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر » .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر

٧ - نا محمد بن بشار ، قال : نا حرمي[١] ، قال : نا شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : أنّ النبي ﷺ : « كَانَ إِذَا أَتى الْمَقَابِرَ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَار مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاَحِقُوْنَ ، نَسْأَلُ اللهَ الْعَافِيَةَ لَنَا وَلَكُمْ »[٢] .

---

(١) (خ م د س ق) حَرَمي - بفتح الحاء المهملة - ابن عمارة بن أبي حفصة ، أبو روح ، العتكي ، البصري .

قال أحمد ، وابن معين : « صدوق » .

زاد أحمد : « كانت فيه غفلة » .

وهو اختيار الحافظ ابن حجر حيث قال : « صدوق ، يهم » . (ت ٢٠١هـ) .

التقريب (ص٢٢٩) ، والإكمال (٣/ ٩٩) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٣٢ ، ٢٣٣) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما يقول الرجل..الخ - ٥/ ١٣٢/ حديث رقم ٨٠) ، وجامع الترمذي (٣ / ٣٦٠) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث رواه مسلم (كتاب الجنائز - باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها - ٢/ ٦٦٩) من طريق سفيان ، عن علقمة بن مرثد به نحوه.

(❁) الزيادة في الإسناد .

٨ - باب ما جاء في الدفن بالليل

٨ - نا القاسم بن يزيد الكلابي ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان[١] ، قال : نا إبراهيم بن يزيد المكي[٢] ، عن أبي الزبير[٣] ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « لاَ تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ لَيْلاً إلاّ أَنْ تُضْطَرُّوا إلى ذَلِكَ »[٤] .

---

(١) سفيان هو : الثوري . انظر تهذيب الكمال (١١/ ١٥٥) .

(٢) (ت ق) إبراهيم بن يزيد الخوزي - بضم المعجمة وبالزاي - أبو إسماعيل المكي ، مولى بني أمية .
قال أحمد ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر : « متروك » . (ت ١٥١هـ) .
التقريب (ص١١٨) ، وديوان الضعفاء (ص١٤) ، والميزان (١/ ٧٥) .

(٣) تقدمت ترجمته في (أبواب الحج - باب أن الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف - ص ١٣٢) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الجنائز - باب ما جاء في الدفن بالليل - ٥/ ١٣٧/ حديث رقم ٨٣) ، وجامع الترمذي (٣ / ٣٦٣ ، ٣٦٤) .
إسناد الطوسي « ضعيف جداً » ، والحديث « صحيح » .
رواه مسلم (كتاب الجنائز - باب في تحسين الكفن - ٢/ ٦٥١/ حديث رقم ٤٩) من طريق أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث : أن النبي ﷺ خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض ، فكفن في كفن غير طائل ، وقبر ليلاً ، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه ، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك .. الحديث .
(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

كتاب النكاح

١ - باب ما جاء في النهي عن التبتل والإخصاء

١ - نا يحيى بن حكيم المقومي ، قال : نا يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس[١] ، عن عبد الله بن مسعود قال : كُنَّا نَغْزو مَعَ رَسُوْلِ الله ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : أَلاَ نَسْتَخْصِي[٢] ؟ « فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ »[٣]. هذا حديث « حسن » .

---

(١) قيس : بن أبي حازم .

انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ١٢) .

(٢) الخصاء هو : سل الأنثيين سلاً .

غريب الحديث للهروي (٤/ ٤٥) ، ولسان العرب (١٤/ ٢٣١) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في النهي .. الخ - ٥/ ١٧٢/ حديث رقم ٣) ، وجامع الترمذي (٣/ ٣٨٤ ، ٣٨٥) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، مخرج لرجاله في الكتب الستة ؛ غير المقومي فليس من رجال البخاري ومسلم والترمذي .

والحديث رواه البخاري (كتاب النكاح - باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام - ٣/ ٢٣٨ ، ٢٣٩) ، و مسلم (كتاب النكاح - باب نكاح المتعة - ٢/ ١٠٢٢/ حديث رقم ١١) كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه . ورواية البخاري عن يحيى القطان كرواية المصنف .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٢ - باب ما جاء في الوليمة

٢ - نا محمد بن المثنى أبو موسى العنزي البصري ، قال : نا عفان بن مسلم ، قال : حدثنا همام ، قال : نا قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفي[١] ، عن رجل أعور من ثقيف - يقال : معروفاً أي يثني عليه خيراً ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه ، أنّ النبي ﷺ قال : « الوَلِيْمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ ، والثَّاني معروف ، والْيَوْمُ الثالِثُ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » .

وحدثني رجل أنّ سعيد بن المسيب دعي أول يوم فأجاب ، ودعي اليوم الثاني فأجاب ، ودعي اليوم الثالث ، فحضر الرسول ولم يجب وقال : إنّ هذا سمعة ورياء[٢] .

---

(١) (د س) عبد الله بن عثمان الثقفي .

وذكر ابن المديني أنّ الحسن تفرد بالرواية عنه .

ولذلك حكم عليه ابن حجر بأنه « مجهول »؛ لكنه في الإصابة حكم على إسناد هذا الحديث بأنه لا بأس به .

التقريب (ص٥٢٦) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣١٧) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٤٦) ، والإصابة (١/ ٥٥٤) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في الوليمة .. الخ - ٥/ ١٩١/ حديث رقم ١٥) ، وجامع الترمذي (٣/ ٣٩٣ - ٣٩٥) .

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ لعنعنة « قتادة » و « الحسن » ولجهالة « عبد الله بن عثمان الثقفي » .

والحديث « ضعيف » .

رواه أحمد (٥/ ٢٨) ، وأبو داود (كتاب الأطعمة - باب في كم تستحب الوليمة - ٤/ ١٢٦) ، والنسائي في الكبرى (كتاب الوليمة - باب عدد أيام الوليمة - ٤/ ١٣٧) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢٣٤) ، والطبراني في الكبير (٥/ ٣١٤) كلهم من طريق همام به نحوه .

ورواية أبي داود ، والنسائي عن محمد بن المثنى كرواية المصنف .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في كراهية الوليمة إذا اتخذت رياء وسمعة

٣ - نا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب[١] ، قال : حدثني سعيد بن سويد[٢] ، قال : نا عمران القطان[٣] ، قال : نا قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الشَّبْعَانُ وَيُحْبَسُ عَنْهُ الْجَائِعُ »[٤] .

هذا حديث « حسن غريب » .

---

(١) عبد القدوس بن محمد المعولي - بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو وفي آخرها اللام .
« صدوق » . تقدمت ترجمته في (كتاب الزكاة - باب ما جاء في زكاة الفطر - حديث رقم ٥ - ص ١٠٢) .

(٢) سعيد بن سويد : المغولي . كما سيأتي عند الطبراني ، ولم أقف على ترجمته !!

(٣) (خت ٤) عمران بن داور - بواو مفتوحة بعدها راء مهملة آخرة - العمي القطان .
« ضعفه » أبو داود ، والنسائي .
« وثقه » عفان .
وقال ابن حجر : « صدوق يهم ، ورمي برأي الخوارج » .
التقريب (ص٧٥٠) ، وسؤالات الآجري (ص٣٢٥) ، وضعفاء النسائي (ص٨٥) ، وتهذيب الكمال (٢٢/ ٣٣٠) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في كراهية ... الخ - ٥/ ١٩٣/ حديث رقم ١٦) ، وجامع الترمذي (٣/ ٣٩٣ - ٣٩٥) ولا وجود للباب لديه .
إسناد الطوسي فيه « سعيد بن سويد » لم أقف على ترجمته .
والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٢/ ١٥٩) ، والأوسط (٧/ ١٠٨) من طريق عبد القدوس به مثله .
وقال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان ، ولا عن عمران إلا سعيد بن سويد ، تفرد به عبد القدوس بن محمد .
والحديث رواه البخاري (كتاب النكاح - باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله - ٣/ ٢٥٥) ، ومسلم (كتاب النكاح - باب الأمر بإجابة الداعي - ٢/ ١٠٥٤) .
كلاهما عن أبي هريرة مرفوعاً : « شر الطعام طعام الوليمة ، يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين » .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب لا نكاح إلا ببينة

٤ - نا الحسين بن محمد بن زياد القباني ، قال : حدثني أبو السكين زكريا بن يحيى بن حصن الطائي[١] ببغداد ، أرنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٢] ، عن عبد السلام بن حرب ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لاَ تُنْكِحُ المَرْأَةُ المَرْأَةَ ، وَلاَ تُنْكِحُ المَرْأَةُ نَفْسَهَا » .

قال : قال أبو هريرة : كنا نقول : التي تُنكح نفسها هي الزانية[٣] .

---

(١) (خ) أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر الطائي الكوفي .

« وثقه » الخطيب ، والذهبي .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام ، لينه بسببها الدارقطني » . (ت ٢٥١هـ) .

التقريب (ص٣٤٠) ، وتاريخ بغداد (٨/ ٤٥٦) ، والكاشف (١/ ٤٠٦) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٧ ، ٣٣٨) .

(٢) (ع) عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، أبو محمد ، الكوفي .

قال أحمد : « لا بأس به ، وكان يدلس » .

وقال الذهبي : « ثقة يغرب » . (ت ١٩٥هـ) التقريب (ص٥٩٨) ، وضعفاء العقيلي (٢/ ٣٤٧ ، ٣٤٨) ، والكاشف (١/ ٦٤٢) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا ببينة - ٥/ ٢٠٥/ حديث رقم ٢٤) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٠٢ ، ٤٠٣) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « صحيح » .

رواه ابن ماجه (كتاب النكاح - باب لا نكاح إلا بولي - ١/ ٦٠٥ ، ٦٠٦) ، والدارقطني (٣/ ٢٢٧) ، والبيهقي (٧/ ١١٠) من طريق محمد بن مروان العقيلي ، عن هشام بن حسان به نحوه من غير فصل للفظة : « التي تنكح نفسها .. » .

ورواه الدارقطني ، والبيهقي من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي به نحوه بفصل عبارة : « التي تنكح نفسها » . =

. . . . . .

= قال البيهقي : وعبد السلام بن حرب قد ميّز المسند من الموقوف ، فيشبه أن يكون قد حفظه .

والحديث « صححه » الألباني .

إرواء الغليل (٦/ ٢٤٨) ، وصحيح ابن ماجه (١/ ٣١٧) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٥ - باب ما جاء في حق الزوج على المرأة

٥ - نا علي بن مسلم ، قال نا عبد الصمد[١] ، قال : نا حماد[٢] ، عن علي بن زيد[٣] ، عن سعيد ، عن عائشة : أنّ رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار فجاء بعير فسجد له ، فقال أصحابه : يا رسول الله يسجد لك البهائم والشجر فنحن أحق أن نسجد لك . فقال : « اُعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَأَكْرِمُوا أَخَاكُمْ ، وَلَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا وَلَوْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَبْيَضَ إلى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إلى جَبَلٍ أَبْيَضَ لَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ » .

هذا حديث « حسن »[٤] .

---

(١) عبد الصمد : بن عبد الوارث بن سعيد . انظر تهذيب الكمال (١٨/ ١٠٠) .

(٢) حماد : بن سلمة .

انظر تهذيب الكمال (٧/ ٢٥٥) .

(٣) (بخ م ٤) علي بن زيد بن عبد الله - المعروف بعلي بن زيد بن جدعان - البصري ، أصله من مكة .

« ضعفه » ابن سعد ، وأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وابن حجر من المتأخرين وغيرهم .

« وفسر » جرحه بسوء حفظه واختلاطه وتقليبه للأخبار .

وقد رجّح أحمد شاكر « توثيقه » ولم يصب .

وقال الألباني : « مثله يحسن حديثه أو يصحح إذا توبع » .

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل قبلها .

التقريب (ص٤٠١) ، وطبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٢) ، وتاريخ ابن معين (٢/ ٤١٧) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٢) ، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ١١١) ، والاغتباط (ص٣٨٠) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في حق الزوج .. الخ - ٥/ ٢٩٠/ حديث رقم ١٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٥٦ ، ٤٥٧) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لضعف « علي بن زيد » .

والحديث بهذا اللفظ « حسن لغيره » ، ولفظة : « لو كنت آمراً » صحيحة .

روى الحديث أحمد (٦/ ٧٦) ، وابن ماجه (كتاب النكاح - باب حق الزوج على المرأة - ١/ ٥٩٥) منن طريق علي بن زيد به نحوه .

وللحديث شاهد رواه الطبراني في الكبير (١٧/ ١٨٣) من طريق الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمي به نحوه .

قال الهيثمي : « وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف » .

قلت : قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل كما في الميزان (٣/ ٣٥٨) .

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٩) لكن في سنده أبا الورقاء وهو « متروك » . كما في التقريب (ص٢٢٩) ولفظة : « ولو كنت آمراً أحداً .. » صحيحة ، لها طرق كثيرة انظرها في إرواء الغليل (٧/ ٥٤ - ٥٨) .

(۞) الزيادة في الإسناد وفي سائر ألفاظ المتن ، سوى لفظة السجود للزوج .

٦ - باب ما جاء في حق المرأة على زوجها

٦ - نا الحسن بن عرفة العبدي[١] ، قال : نا عمار بن محمد ابن أخت سفيان[٢] ، عن ليث بن أبي سليم[٣] ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر قال : رأت امرأة النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ؛ ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : « حَقُّهُ عَلَيْهَا : أَلاّ تَصُومَ يَوْمًا وَاحِدًا إلاّ بِإِذْنِهِ ؛ إلاّ الْفَرِيْضَةَ ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ ، وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا » .

---

(١) الحسن بن عرفة : « صدوق » . تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء - حديث رقم ٦ - ص ٤٦) .

(٢) (م ت ق) عمار بن محمد الثوري ، أبو اليقظان الكوفي ، ابن أخت سفيان الثوري ، سكن بغداد .

قال أبو زرعة : « ليس بقوي » .

وقال الدارقطني : « متروك » .

وقال ابن الجوزي : « ليس بشيء » .

و « وثقه » ابن معين - في قول عنه - وابن سعد ، والذهبي .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يخطئ ، وكان عابداً » .

(ت ١٨٢هـ) .

التقريب (ص٧٠٩) ، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩٣) ، والموضوعات (١/ ٣٨٢ ، ٣/ ٢٦٤) ، والكاشف (٢/ ٥١) .

(٣) (خت م ٤) ليث بن أبي سليم .

« ضعفه » أبو حاتم ، وابن معين وغيرهما .

« وفسر » جرحه باختلاطه آخر عمره ، واضطراب حديثه .

وقال عثمان بن أبي شيبة : « صدوق ، ولكن ليس بحجة » .

وقال الساجي : « صدوق فيه ضعف ، كان سيئ الحفظ ، كثير الغلط » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه فترك » .

التقريب (ص٨١٧ ، ٨١٨) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٧) ، والمجروحين (١/ ٦٨) ، والكامل (٦/ ٢١٠٥ - ٢١٠٨) ، والاغتباط (ص٣٨٢) .

قالت : يا رسول الله ؛ ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : « حَقُّهُ عَلَيْهَا أَلاَّ تُعْطِي شَيْئاً مِنْ بَيْتِهِ إلاّ بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ ، وَكَانَ عَلَيْهَا الوِزْرُ » .

قالت : يا رسول الله ؛ ما حق الزوج على زوجته ؟ قال : « حَقُّهُ عَلَيْهَا أَنَّهُ لاَ تَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهَا إلاّ بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ مَقَتَهَا اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَلاَئِكَتُهُ ؛ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ ، وَمَلاَئِكَةُ الْغَضَبِ حَتّى تَتُوبَ أَوْ تَرْجِعْ » .

قالت : يا رسول الله وإن كان لها ظالماً ؟! قال : « وَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِماً » .

قالت: فوالذي بعثك بالحق، لا يملك على أمري رجل ما بقيت أبداً!!

هذا حديث « حسن »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في حق المرأة .. الخ - ٥/ ٢٩٣/ حديث رقم ١٥) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ، والحديث « ضعيف » .

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (حرف العين / ص ١٧٧) من طريق الحسن بن عرفة به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - حدثني أبو الحسن أحمد بن الحسين بن نصر بن الخليل المروزي[١] ، قال : نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي العذري[٢] ، سنة سبع وستين ومائتين قال : نا أبو سعيد - وهو عبد الله بن سعيد ، قال : نا مسلم بن عبيد ، عن أسماء بنت [يزيد][٣] الأنصارية ثم من بني عبد الأشهل : أنها أتت النبي ﷺ وهو في أصحابه ، فقالت : بأبي أنت وأمي ، أنا وافدة النساء إليك ، - واعلم نفسي لك الفداء -[٤] ، ما من النساء امرأة كائنة في شرق ولا غرب سمعت بمخرجي هذا أو لم تسمع إلا وهي على مثل رأيي : أن الله ﷻ بعثك إلى الرجال والنساء ، فآمنا بك وبالهدى[٥] الذي بعثك ، وإنا معشر النساء محصورات مقصورات[٦] ، قواعد بيوتكم ، ومقضى شهواتكم ، وحاملات أولادكم ، وإنكم معشر الرجال فضلتم علينا في الجمعة والجماعات ، وعيادة المرضى ، وشهود الجنائز ، والحج بعد الحج ، وأفضل من ذلك كله الجهاد في سبيل الله ،

---

(١) أبو الحسن أحمد بن الحسين المروزي : سمع أحمد بن سيار ، وعباسًا الدوري (ت ٢٩٧هـ) .
انظر : الإكمال (٣/ ١٧٦) .

(٢) (د س) العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي .
قال الذهبي وابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٦٩هـ) .
التقريب (ص٤٨٩) ، والكاشف (١/ ٥٣٧) .

(٣) من مصادر التخريج - كما سيأتي - ومن أسد الغابة (٧/ ١٩) ، والتجريد (٢/ ٢٤٥) ، والإصابة (٤/ ٢٣٤) ، وفي الأصل (ق ١١٩/ أ) : عبيد وهو خطأ .

(٤) هكذا في الأصل (ق ١١٩/ أ) .

(٥) كتبت الكلمة في الأصل (ق ١١٩/ أ) هكذا : « باهدا » .

(٦) أي حبيسات بيوتكم . النهاية (٤/ ٦٩) .

وإن الرجل منكم إذا خرج حاجاً أو معتمراً ، أو مرابطاً ، حفظنا لكم أموالكم ، وربينا لكم أولادكم ، وغزلنا لكم أثوابكم ؛ أفلا نشارككم في الأجر يا رسول الله ؟؟!

فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه كلهم ، ثم قال : « أَسَمِعْتُمْ بِمَقَالَةِ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ فِي مُسَاءَلَتِهَا عَنْ أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ؟! » .

فقالوا : والله يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدي لمثل هذا !!

فالتفت النبي ﷺ إليها ، ثم قال : « انْصَرِفِي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ ، وَأَعْلِمِي مَنْ خَلْفَكِ مَنَ النِّسَاءِ أَنَّ حُسْنَ تَبَعُّلِ[1] إِحْدَاكُنَّ لِزَوْجِهَا ، وَطَلَبَهَا مَرْضَاتِهِ ، وَاتِّبَاعَهَا مُوَافَقَتِهِ ، يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ » قال : وأدبرت المرأة ، وهي تهلل وتكبر ؛ استبشاراً[2] .

هذا حديث « حسن غريب » .

---

(١) أي حسن مصاحبتكن لأزواجكن .

النهاية (١/ ١٤١) ، وغريب الحديث للهروي (١/ ١٨٣) ، والمجموع المغيث (١/ ١٧٦).

(٢) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في حق المرأة على زوجها - ٥/ ٢٩٥/ حديث رقم ١٦) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٥٧ ، ٤٥٨) .

إسناد الطوسي فيه من لم أعرفه كما أشرت .

والحديث رواه البيهقي في الشعب (٦/ ٤٢١-٤٢٢) ، وأسلم في تاريخ واسط (ص ٧٥) ، كلاهما من طريق العباس بن الوليد بن مزيد به .

ورواه أبو نعيم ، وابن مندة ، والمديني في كتبهم في الصحابة . كما في أسد الغابة (٧/ ١٩) .

وذكر الحديث ابن عبد البر بصيغة التمريض (روي) كما في الاستيعاب (٤/ ٢٣٧ ، ٢٣٨).

ولم أقف على الحديث في مصدر من مصادر الحديث المسندة !

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن

٨ - نا الحسن بن عرفة العبدي[١] ، قال : نا الوليد بن بكير [أبو خباب][٢] ، عن عبد الله بن محمد العدوي[٣] ، عن أبي سنان[٤] ، عن أبي قلابة[٥] ،

---

(١) الحسن بن عرفة : « صدوق » . تقدم في (كتاب الطهارة - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء - حديث رقم ٦ - ص ٤٦) .

(٢) وفي الأصل (ق ١١٩/ أ) : « الوليد بن بكر بن بكير بن خباب » .

(ق) الوليد بن بكير - بالتصغير - التميمي ، أبو خباب بفتح الخاء ، وفي التقريب أبو جناب .

وقد خطأ هذا الضبط العلامة المعلمي .

انظر حاشيته على التاريخ الكبير (٨/ ١٤١) .

قال أبو حاتم : « شيخ » .

وقال الدارقطني : « متروك الحديث » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « لين الحديث » .

التقريب (ص ١٠٣٧) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٣٢) .

(٣) (ق) عبد الله بن محمد العدوي .

قال البخاري ، وأبو حاتم ، والدارقطني : « منكر الحديث » .

وفي رواية عن الدارقطني قال : « متروك » .

وكذا قال ابن حجر .

وقال وكيع : « يضع الحديث » .

التقريب (ص٥٤٤) ، والتاريخ الكبير (٥/ ١٩٠) ، والجرح والتعديل (٥/ ١٥٥) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢١) .

(٤) أبو سنان : هو المصري . لم أقف على ترجمته !

انظر تهذيب التهذيب (٦/ ٢١) ، وفي الكامل (٤/ ١٤٩٨) : البصري بالباء .

(٥) أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي .

انظر تهذيب الكمال (١٤/ ٥٤٢) .

عن زر بن حبيش ، عن أبيّ بن كعب قال : قيل لنا : أشياء تكون في آخر هذه الأمة ، عند اقتراب الساعة ، فمنها : نكاح الرجل امرأته أو أمته في دبرها ، وذلك مما حرم الله ورسوله ، ومنها نكاح المرأة المرأة ، وهو مما حرم الله ورسوله ، ويمقت الله عليه ورسوله ، وليس لهذا صلاة ، ما أقاموا على هذا حتى [يتوبوا][1] إلى الله توبة نصوحاً .

قال زر : فقلت لأُبَيّ : وما التوبة النصوح ؟ قال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « هُوَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مَنْكَ ، وَتَسْتَغْفِرُ اللهَ بِنَدَامَتِكَ عَنْدَ الْحَافِرِ[2] ، ثُمَّ لاَ تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً »[3] .

هذا حديث « حسن غريب » .

---

(١) ليست موجودة في الأصل (ق ١١٩/ أ) .

(٢) الحافر في الأصل هو حافر الفرس ؛ لأن الفرس بشدة دوسها تحفر الأرض .

يقولون : النقد عن الحافر ، أي : عند بيع ذات الحافر . والمعنى المراد هنا تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تأخير ؛ لأن التأخير من الإصرار .

انظر النهاية (١/ ٤٠٦) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في كراهية .. الخ - ٥/ ٢٩٨/ حديث رقم ١٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٥٩ ، ٤٦٠) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » . والحديث « منكر » .

وهو في جزء الحسن بن عرفة (ص ٦٤ ، ص ٦٥) .

ورواه الخطابي في غريب الحديث (١/ ٤٧٢) ، وابن عدي (٤/ ١٤٩٨) .

من طريق الحسن بن عرفة به مختصراً .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/ ٢٢٨) لابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وقال : بسند ضعيف .

والأمور المذكورة في الحديث وهي : إتيان الرجل الرجل ، وإتيان المرأة في دبرها ، وأن الندم توبة ؛ صحت من غير هذا الحديث .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٨ - باب ما جاء في غيرة النساء

٩ - نا يوسف بن موسى القطان[١] ، وأبو عيسى بن عبد الرحمن المسروقي - واللفظ للمسروقي - قال : نا عبيد بن الصباح الخزاز[٢] ، قال : نا كامل - يعني ابن العلاء[٣] ، عن الحكم[٤] ، عن إبراهيم[٥] ، عن

---

(١) يوسف بن موسى القطان : « صدوق » . تقدم في (أبواب الحج - باب ما جاء في حرمة مكة - حديث رقم ١ - ص ١٣٣) .

(٢) عبيد بن الصباح الخزاز ، راوية كامل بن العلاء بن أبي العلاء .

« ضعفه » أبو حاتم .

وعد الحديث الذي رواه من مناكيره .

وقال العقيلي : لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

وذكره ابن حبان في الثقات .

الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٩) ، والضعفاء للعقيلي (٣/ ١١٧) ، والجرح والتعديل (٥/ ٤٠٨) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٠) ، ولسان الميزان (٤/ ٥٦٦) .

(٣) (د م ت ق) كامل بن العلاء التميمي ، الكوفي .

« وثقه » ابن معين ، ويعقوب بن سفيان .

وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال في موضع آخر : « ليس به بأس » .

وقال ابن عدي : « أرجو أنه لا بأس به » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يخطئ » .

التقريب (ص٤٥٩) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤١٠) ، والكامل (٦/ ٢١٠) .

(٤) الحكم بن عُتيبة .

انظر تهذيب الكمال (٧/ ١١٥) .

(٥) إبراهيم : النخعي .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٥) .

علقمة[1] ، عن عبد الله[2] قال : بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ ، إذ أقبلت امرأة عريانة ، فغمض النبي ﷺ عينيه ، فقام إليها رجل من القوم ، فألقى عليها ثوباً وضمها إليه .

فقال بعض أصحابه : أحسبها امرأته . فقال : أحسبها غَيرَى ، إن الله كتب الغيرة على النساء ، وكتب الجهاد على الرجال ، فمن صبر منهن إيماناً واحتساباً ، كان له مثل أجر شهيد[3] .

---

(١) علقمة : بن قيس النخعي .

انظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٠١) .

(٢) عبد الله بن مسعود ﷺ .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في غيرة النساء - ٥/ ٣٠٣/ حديث رقم ٢١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٦٢) .

إسناد الطوسي « ضعيف » .

والحديث حكم أبو حاتم بنكارته ، وحكم مرة بوضعه .

ورواه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٢٧) ، وابن عدي في الكامل (٦/ ٢١٠٢) .

وغيرهما من طريق عبيد بن الصباح ، عن كامل بن العلاء به نحوه .

وانظر علل ابن أبي حاتم (١/ ٣١٣) ، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٢/ ٢٢٠ ، ٢٢١) .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

١٠ - نا بذلك بندار محمد بن بشار ، قال : نا أبو داود ، قال : نا حرب بن شداد وأبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عروة بن الزبير : أن أسماء بنت أبي بكر الصديق أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : « لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب النكاح - باب ما جاء في غيرة النساء - ٥/ ٣٠٣/ حديث رقم ٢١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٦٢) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث رواه مسلم (كتاب التوبة - باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش - ٤/ ٢١١٥) . من طريق هشام ، عن يحيى بن أبي كثير به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

أبواب الطلاق

١ - باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر

١ - نا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : نا خالد[١] بن أبي يزيد[٢] ، قال : نا حديج[٣] بن معاوية[٤] ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن يزيد بن زيد[٥] ، عن خولة بنت صامت[٦] - وكان زوجها مريضاً - فدعاها ، وكانت

---

(١) كتبت الكلمة في الأصل (ق ١٢٣/ أ) هكذا : (خلد) .

(٢) لعله خالد بن أبي يزيد القرني ، وهو « صدوق » .

انظر تهذيب الكمال (٨/ ٢١٥) ، والتقريب (ص٢٩٤) .

(٣) حديج : بضم الحاء وفتح الدال المهملة وسكون المثناة تحت .

الإكمال (٢/ ٣٩٥) ، وتوضيح المشتبه (٣/ ١٤٩) .

(٤) (سي) حديج بن معاوية بن حديج مصغّراً ... « ضعفه » أبو زرعة والنسائي وابن سعد وغيرهم .

« وفسر » ضعفه بسوء الحفظ . كما جزم بهذا البزار .

وترتب على سوء حفظه كثرة الوهم في حديثه .

قال الدارقطني : « غلب عليه الوهم » .

وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » . (توفي سنة بضع وسبعين ومائة) .

التقريب (ص٢٢٦) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢١٨) ، وضعفاء النسائي (ص٣٠) ، وضعفاء الدارقطني (ص ١٩١/ رقم ١٨٣) .

(٥) يزيد بن زيد : قال ابن حبان : « شيخ يروي عن خولة بنت الصامت ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي ، لست أعرفه بعدالة ولا جرح ، إلا أنه روى أشياء مناكير لم يتابع عليها ، على قلة روايته ، فهو عندي يتنكب عن الاحتجاج بما انفرد به من الروايات .

المجروحين(٣/ ١٠٣)،والكامل(٧/ ٢٧٣٣)،والميزان(٤/ ٤٢٦)،ولسان الميزان(٦/ ٢٨٧).

(٦) سماها ابن مندة ، وابن الأثير - في قول - ، والذهبي : خولة بنت الصامت .

وسماها ابن الأثير في قول آخر عنه : خولة بنت ثعلبة .

وسماها ابن حجر : خولة بنت مالك .

انظر الإصابة(٤/ ٢٨٩/ رقم ٣٦١)،وأسد الغابة(٧/ ٩١/ رقم ٦٨٧٩)،والتجريد(٢/ ٢٦٤).

تصلي ، فأبطأت عليه ، فقال : أنت علي كظهر أمي ، إن أنا وطئتك[1] .
فأتت رسول الله ﷺ فشكت ذلك إليه ، ولم يكن رسول الله ﷺ بلغه في ذلك شيء ، ثم أتاه مرة أخرى ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » .
قال : ليس عندي . قال : « صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » . قال : لا أستطيع ذلك . قال : « أَطْعِمْ سِتِّينَ[2] مِسْكِيناً ؛ ثَلاثِيْنَ صَاعاً » . قال : لست أملك ذلك يا رسول الله ؛ إلا أن تعينني .
فأعانه رسول الله ﷺ بخمسة عشر صاعاً ، وأعانه الناس حتى ثلاثين صاعاً . قال : « أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكيناً » . قال : والله يا رسول الله ما أحد أفقر مني ، ومن أهل بيتي !! قال : « خُذْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ »[3] .

---

(١) كتبت الكلمة في الأصل (ق ١٢٣/ أ) هكذا : (وطيتك) .
(٢) تكررت كلمة (ستين) في الأصل (ق ١٢٣/ أ) مرتين ، فحذفت المكررة .
(٣) مختصر الأحكام (أبواب الطلاق - باب ما جاء في المظاهر .. الخ - ٥/ ٣٥٩/ حديث رقم ٣١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٩٣ ، ٤٩٤) .
إسناد الطوسي « ضعيف » . والحديث « صحيح » .
رواه يحيى الحماني في مسنده من طريق أبي إسحاق السبيعي ، عن يزيد بن زيد ، عن خولة به .
ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/ ٢٩٠) .
وللحديث طريق آخر ، رواه أحمد (٦/ ٤١٠ ، ٤١١) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٥٣) من طريق معمر بن عبد الله بن حنظلة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خولة بنت ثعلبة به .
ومعمر بن عبد الله : مجهول . كما في الميزان (٤/ ١٥٥) .
وللحديث شاهد من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبي سلمة « أن سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه ... الحديث بنحوه » .
رواه الترمذي (كتاب الطلاق - باب ما جاء في كفارة الظهار - ٣/ ٤٩٤ ، ٤٩٥) .
وللحديث شواهد أخرى صححه الألباني بها . انظر إرواء الغليل (١٧٦ - ١٧٩) .
(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢ - باب ما جاء في الإيلاء[١]

٢ - نا علي بن سلمة[٢] ، قال : نا مروان بن معاوية الفزاري ، عن حميد ، عن أنس قال : « آلى النّبي ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً ، وَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، فَجَلَسَ فِي عُلِّيَّةٍ[٣] لَهُ ، فَجَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ قال : « لاَ . وَلَكِنْ[٤] آلَيْتُ[٥] مِنْهُنَّ شَهْراً ». فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ نَزَلَ ، فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ[٦] .

---

(١) كتبت الكلمة في الأصل (ق ١٢٣/ أ) هكذا : (الايلي) .

آلى يؤلي إيلاء ، الإيلاء لغة : اليمين مطلقاً .

وفي الشرع : حلف على ترك الزوجة أربعة أشهر فأكثر .

جامع الترمذي (٣/ ٤٩٦) .

انظر المغني (١١/ ٥) ، وأنيس الفقهاء (ص١٦١) ، ولسان العرب (١٤/ ٤٠) .

(٢) علي بن سلمة : اللبقي - بفتح اللام والموحدة ثم قاف - النيسابوري .

« وثقه » البخاري ، ومسلم ، والحاكم ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(ت ٢٥٢هـ) .

التقريب (ص٤٠١/ طبعة عوامة) ، والكاشف (٢/ ٤٠) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٧) .

(٣) علية : بضم أوله وتكسر ، وبتشديد اللام المكسورة ، وتشديد التحتانية ، وهي الغرفة ، والجمع : العلالي .

فتح الباري (٥/ ١١٦) ، والنهاية (٣/ ٢٩٥) .

(٤) كتبت الكلمة في الأصل (ق ١٢٣/ أ) هكذا : (ولاكن) .

(٥) كتبت الكلمة في الأصل (ق ١٢٣/ أ) هكذا : (أليت) .

(٦) مختصر الأحكام (أبواب الطلاق - باب ما جاء في الإيلاء - ٥/ ٣٦٢/ حديث رقم ٣٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٩٥ ، ٤٩٦) .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه البخاري (كتاب المظالم - باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها - ٢/ ٧٢) عن ابن سلام ، حدثنا الفزاري ، عن حميد الطويل به نحوه مختصراً .

(۞) الزيادة في الإسناد .

كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل

١ - نا علي بن مسلم الطوسي ببغداد ، قال : نا محمد بن يزيد الواسطي ، عن أبي سلمة[١] ، عن جابر بن يزيد[٢] ، عن الربيع بن أنس[٣] ، عن أنس بن مالك قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى جابر[٤] النصراني يبعث إليه بأثواب إلى الميسرة ، قال : فأتيته ، فقلت : بعثني إليك رسول الله تبعث إليه بأثواب إلى الميسرة . قال : وما الميسرة ؟! والله ما لمحمد ثاغية ولا راغية .

قال الشيخ : الثاغية : الشاة ، والراغية : الإبل .

فأتيت النبي ﷺ ، قال : فلما رآني قال : « كَذَبَ عَدُوُّ الله ، أَنَا خَيْرُ مَنْ يُبَايِعُ ، لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوباً مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى ، خَيْرٌ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي أَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ »[٥] .

---

(١) أبو سلمة : لم أتمكن من تعيينه !!

(٢) جابر بن يزيد : قال الحافظ ابن حجر : شيخ ، أظنه من خراسان . وأعلم عليه بعلامة (تمييز) ، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة فقال : « لا أعرفه » ، وذكره الخطيب في المتفق . تهذيب التهذيب (٢/ ٥١ ، ٥٢) ، والجرح واتعديل (٢/ ٤٩٨ ، ٤٩٩) ، والمتفق والمفترق (١/ ٦٢٠) ، ولسان الميزان (٢/ ٨٨ ، ٨٩) .

(٣) الربيع بن أنس البكري ، ويقال الحنفي البصري ، ثم الخراساني .
قال العجلي وأبو حاتم : « صدوق » .
واختاره ابن حجر . (ت ١٣٩هـ) ، وقيل غير ذلك .
التقريب (ص٣١٨) ، وثقات العجلي (ص١٥٣/ رقم ٤١٦) ، والجرح والتعديل (٣/ ٤٥٤) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٨) .

(٤) وفي المسند (٣/ ٢٤٣) : حليق .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في الرخصة .. الخ - ٥/ ٣٩١/ حديث رقم ١٣) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٠٩ - ٥١١) . =

٢ - نا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان[١] ، عن الأعمش ، عن إبراهيم[٢] ، عن الأسود[٣] ، عن عائشة أن النبي ﷺ مات ودرعه رهن عند يهودي ، بعشرين صاعاً من طعام أخذه لأهله[٤] .

= إسناد الطوسي فيه من لم أقف على ترجمته كما ذكرت .

والحديث « صحيح » .

رواه الإمام أحمد (٣/ ٢٤٣) : ثنا محمد بن يزيد ، ثنا أبو سلمة - صاحب الطعام - أخبرني جابر بن يزيد - وليس بجابر الجعفي - عن الربيع به نحوه .

وفي آخره : قال أبو عبد الرحمن : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده .

وقد تابع « الأعمش » الربيع بن أنس فيما رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٥٥) من طريق عبد السلام بن حرب الملائي ، حدثنا الإعمش ، عن أنس به نحوه .

وللحديث شاهد عن عائشة رضي الله عنها ، رواه الترمذي في هذا الباب نفسه (٣/ ٥٠٩).

والنسائي (كتاب البيوع - باب البيع إلى الأجل المعلوم - ٧/ ٢٩٤) .

وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٤٧) كلهم من طريق عمارة بن أبي حفصة ، أخبرنا عكرمة ، عن عائشة به نحوه .

وهذا « سند حسن » .

(۞) **الزيادة في المتن .**

(١) لم أستطع تعيينه !

(٢) إبراهيم : بن يزيد النخعي .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٢٣٤) .

(٣) الأسود : بن يزيد النخعي .

انظر تهذيب الكمال (٣/ ٢٣٤) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في الرخصة .. الخ - ٥/ ٣٩٣/ حديث رقم ١٤) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٠٩ ، ٥١١) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، مخرج لرواته في الكتب الستة . =

. . . . . .

= والحديث رواه البخاري (كتاب البيوع - باب شراء النبي ﷺ - ٢/ ٦).

ومسلم (كتاب المساقاة - باب الرهن وجوازه في الحضر والسفر - ٣/ ١٢٢٦) من طريق الأعمش، قال: ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم، فقال: حدثني الأسود به نحوه. والسياق للبخاري.

(۞) الزيادة في المتن.

٢ - باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال

٣ - فحدثناه الحسن بن عرفة[١] ، قال : نا هشيم ، عن سفيان بن حسين[٢] ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ؛ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ لُقِّحَ ، فَالثَّمَرَةُ لِلْبائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ »[٣] .

---

(١) الحسن بن عرفة : « صدوق » .

تقدم في (كتاب الطهارة - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء - حديث رقم ٦ - ص ٤٦) .

(٢) سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي .

قال ابن حبان : « روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط ، يجب أن يجانب ، وهو ثقة في غيره » .

وقال ابن حجر : « ثقة في غير الزهري باتفاقهم » .

التقريب (ص٢٤٤) ، والثقات (٦/ ٤٠٤) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٠٨) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في ابتياع .. الخ - ٥/ ٤٣٥/ حديث رقم ٤٥) ، وجامع الترمذي (٣ / ٥٣٧ ، ٥٣٨) .

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ للكلام في رواية « سفيان بن حسين » عن « الزهري » .

والحديث من هذا الوجه « شاذ » ، شذ به سفيان بن حسين ، وخالف الثقات ، حيث يروونه من حديث ابن عمر - كما تقدم - لا من حديث أبيه .

وقد رواه من هذا الوجه النسائي في الكبرى (كتاب العتق - باب العبد يعتق وله مال - ٣/ ١٨٩/ رقم ٤٩٩٠) أخبرنا هلال بن العلاء ، حدثني أبي ، قال : ثنا هشيم به نحوه .

ورواه النسائي في الكبرى أيضاً (٣/ ١٨٩/ برقم ٤٩٨٦) من طريق عبيد الله ، عن نافع - وقال مرة أخرى : أخبرني نافع - عن ابن عمر ، عن عمر قال : من باع عبداً.. موقوفاً .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في التخلي عن التجارة في الخمر

٤ - نا أبو بكر يحيى بن أبي طالب[١] ، نا يزيد بن هارون ، قال : أرنا أبو جناب[٢] ، عن أبي الزبير[٣] ، عن جابر قال : كان رجل عنده مال أيتام ، وكان يشتري لهم الرجيع والأنضاء[٤] يصلحها ويبيعها .

قال : فاشترى خمراً فجعله في الخوابي[٥] ، وإن الله تبارك وتعالى أنزل تحريم الخمر ، فأتى النبي ﷺ فقال : « أَهْرِقْهُ » ، ثم سأله فقال :

---

(١) يحيى بن أبي طالب أبو بكر : البزار . واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان .

قال أبو حاتم : « محله الصدق » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقد أمر الإمام الدارقطني أبا بكر البرقاني أن يخرِّج حديث يحيى بن أبي طالب في الصحيح .

الجرح والتعديل (٩/ ١٣٤) ، وثقات ابن حبان (٩/ ٢٧) ، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٢٠) .

(٢) أبو جناب : « ضعيف » . تقدم في (أبواب الصلاة - باب ما جاء في فضل الوتر ومعرفته - حديث رقم ٢٦ - ص ٧٤) .

(٣) أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس « صدوق مدلس » .تقدم في (كتاب الجنائز - باب ما جاء في الدفن بالليل - حديث رقم ٨ - ص ١٤٢) .

وقال الساجي وابن حجر : « صدوق » . وهو مدلس من المرتبة الثالثة من المدلسين .

(ت١٢٦هـ) .

انظر التقريب (ص٥٠٦) ، وطبقات ابن سعد (٥/ ٤٨١) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٤٢) ، ومراتب المدلسين (ص ١١) .

(٤) الرجيع : العذرة والروث ، وسمي رجيعاً لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً .

والأنضاء : جمع النضي وهو نصل السهم .

النهاية (٢/ ٢٠٣) ، (٥/ ٧٣) ، وتفسير غريب ما في الصحيحين (ص٢٢٥) .

(٥) الخوابي : جمع خبئ ، وهو اسم لما خبئ .

المصباح المنير (١/ ١٦٣/ خبأ) ، ولسان العرب (١٤/ ٢٢٣/ خبا) .

« أَهْرِقْهُ » ، ثم سأله فقال : « أَهْرِقْهُ » . فقال : يا رسول الله إنه ليس لهم مال غيره . قال : « أَهْرِقْهُ » ، فأهراقه .

وهذا حديث « حسن »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في التخلي .. الخ - ٥/ ٤٥٢/ حديث رقم ٥٥) ، وجامع الترمذي (٣ / ٥٧٩) ، وقد وردت تسمية الباب لديه بلفظ (باب ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك) .

إسناد الطوسي « ضعيف »؛ لضعف أبي جناب وعنعنته ، وعنعنة أبي الزبير .

والحديث رواه البيهقي الكبرى (٦/ ٣٧) من طريق أبي بكر ؛ يحيى بن أبي طالب ، شيخ الطوسي به مثله .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٤ - باب ما جاء في الاحتكار

٥ - نا أبو عبد الله مهنى بن يحيى الحمصي ، قال : نا بقية بن الوليد[١] ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُحْشَرُ الْحُكَّارُون وَقَتَلَةُ الأَنْفُسِ إلى جَهَنَّمَ في دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ »[٢] .

---

(١) بقية بن الوليد : « صدوق مدلس » ، تقدم ذكره في (كتاب الصوم - باب ما جاء في فضل صوم الأربعاء والخميس والجمعة - حديث رقم ٧ - ص ١٢٢) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في الاحتكار - ٥/ ٤٥٨/ حديث رقم ٥٩) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٥٨) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لتدليس بقية ، وتفرد مهنى به ، وللانقطاع بين مكحول وأبي هريرة .

والحديث « ضعيف » .

رواه ابن عدي (٢/ ٥١٠) من طريق مهنى بن يحيى به ، وقال : وهذا لا أعلم رواه عن سعيد بن عبد العزيز غير بقية ، ولا عن بقية غير مهنى بن يحيى .

ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٦/ رقم ١٢٢١) من طريقه .

وعزاه السيوطي لابن لال وابن عساكر ، كما في اللآلئ (٢/ ٤٦) .

ورد العلماء على ابن الجوزي عد هذا الحديث ضمن الموضوعات .

انظر الميزان (١/ ٣٣٥) ، وترتيب الموضوعات (ص ١٩٥/ رقم ٦٤٦) ، والفوائد المجموعة (ص ١٤٤) ، وتذكرة الموضوعات (ص ١٣٨) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٥ - باب ما جاء في بيع المحفلات

٦ - نا محمد بن عبد الله الزيادي[١] ، قال : نا مسلمة بن الصلت[٢] ، قال : نا علي بن المبارك[٣] ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي كثير العبدي ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللَّقْحَةَ[٤] فَلاَ يُحَفِّلْهَا[٥] »[٦] .

---

(١) (خ ق) محمد بن زياد بن عبد الله الزيادي البصري .

قال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » . زاد ابن حجر : « يخطىء » .

(ت في حدود الخمسين) .

التقريب (ص ٨٤٥) ، والكاشف (٣/ ٤٤) .

(٢) مسلمة بن الصلت : قال أبو حاتم : « متروك » .

وقال ابن عدي : « ليس بالمعروف » .

وقال الأزدي : « ضعيف الحديث ، ليس بحجة » .

الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٩) ، والكامل (٣/ ١١٥٧) ، والميزان (٤/ ١٠٩) ، واللسان (٦/ ٦١٣) .

(٣) علي بن المبارك : ثقة ؛ إلا أن روايته عن يحيى بن أبي كثير ، من طريق الكوفيين مرسلة ، وكذا رواية وكيع عنه عن عكرمة .

انظر تهذيب التهذيب (٧/ ٣٧٦) .

(٤) اللقحة : بفتح اللام وكسرها : الناقة ذات اللبن .

المصباح المنير (٢/ ٥٥٦/ ألقح) ، والنهاية (٤/ ٢٦٢/ لقح) .

(٥) المحفلة : هي المصراة من الشياه ؛ لايحلبها صاحبها أياماً ليجتمع اللبن في ضرعها ، فيغتر بها المشتري . النهاية (١/ ٤٠٨) مادة (حفل) .

(٦) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في .. - ٥/ ٤٥٩/ حديث رقم ٦٠) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٥٩) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ للكلام في « مسلمة » ، ولعنعنة « علي بن المبارك » ، وهو مدلس .=

. . . . . .

= والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٢/ ٤٨١) ، وابن أبي شيبة (٦/ ٢١٥/ رقم ٨٥٨) كلاهما عن وكيع ، قال ثنا علي بن المبارك به مثله .

ورواه عبد الرزاق (٨/ ١٩٨/ رقم ١٤٨٦٤) قال : أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : أخبرني أبو كثير ، أنه سمع أبا هريرة ... الحديث به مثله .

وهذا إسناد « صحيح » .

ورواه النسائي (كتاب البيوع - باب المحفلة -٨/ ٢٥٢ ،٢٥٣)من طريق عبد الرزاق به مثله .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٦ - باب ما جاء إذا اختلف البيعان

٧ - نا علي بن مسلم الطوسي ، قال : نا عمرو بن محمد بن أبي رزين[١] ، قال : نا سعيد[٢] ، عن قتادة ، عن خلاس[٣] ، عن أبي رافع[٤] ، عن أبي هريرة : أن رجلين تداريا[٥] إلى النبي ﷺ في بيع ليس بينهما بينة ، فأمرهما أن يستهما[٦] على اليمين أحبا أو كرها[٧] .

---

(١) (ت) عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم ، أبو عثمان البصري .

قال الحاكم : « صدوق » .

وقال ابن قانع : « بصري صالح » . ذكره ابن حجر .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : « ربما أخطأ » .

وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » . توفي سنة ٢٠٦هـ .

التقريب (ص٧٤٤/ رقم ٥١٤٢) ، والمستدرك (٨/ ٩٨) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٤٨٢) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٩٨) .

(٢) سعيد : هو ابن أبي عروبة .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ٧) .

(٣) خلاس : بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام ابن عمرو الهجري .

الإكمال (٣/ ١٦٩) .

(٤) أبو رافع : نفيع الصائغ .

الكنى للدولابي (١/ ١٧٥) ، وكنى مسلم (١/ ٣٢٠) .

(٥) أي تدافعا واختلفا .

النهاية (٢/ ١٠٩/ درء) .

(٦) أي يقترعا .

النهاية (٢/ ٤٢٩/ سهم) .

(٧) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء .. الخ - ٥/ ٤٦٣/ حديث رقم ٦٢) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٦١) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « فيه ضعف » ؛ لعنعنتي « سعيد بن أبي عروبة » ، و « قتادة » .

والحديث « ضعفه » الألباني .

رواه أبو داود (كتاب الأقضية - باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة - ٤/ ٣٩) من طريق يزيد بن زريع .

والنسائي في الكبرى (كتاب القضاء - باب الاستهام على اليمين - ٣/ ٤٨٧/ رقم ٥٩٩٩ ، ورقم ٦٠٠٠) من طريقي خالد وإسحاق بن يوسف الأزرق .

وابن ماجه (كتاب الأحكام - باب القضاء بالقرعة - ٢/ ٧٨٦/ رقم ٢٣٤٦) من طريق عبد الأعلى .

أربعتهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، ولفظ ابن ماجه « تدارءا » .

وانظر إرواء الغليل (٨/ ٢٧٥) .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

٨ - ونا أيضاً علي[١] ، قال : نا ابن أبي رزين ، قال : نا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن أبي موسى ، أن رسول الله ﷺ اختصم إليه رجلان ادعيا أنه ليس لواحد منهما بينة ، فجعلها بينهما نصفين .

هذا حديث « حسن »[٢] .

---

(١) علي : بن مسلم الطوسي .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء إذا اختلف .. الخ - ٥/ ٤٦٤/ حديث رقم ٦٣) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٦١) .

إسناد الطوسي « فيه ضعف » ، والحديث « ضعيف » .

قال البيهقي (١٠/ ٢٥٧) ، والحديث معلول عند أهل الحديث مع الاختلاف في إسناده على قتادة .

رواه أبو داود (كتاب الأقضية - باب الرجلين يدعيان شيئاً وليست لهما بينة - ٤/ ٣٧) من طريق يزيد بن زريع ، ثنا ابن أبي عروبة به نحوه .

والبيهقي (١٠/ ٢٥٧) من طريقي همام عن قتادة به نحوه ، وشعبة عن قتادة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلين ... الحديث .

وانظر إرواء الغليل (٨/ ٢٧٣ - ٢٧٧) .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

٧ - باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه

٩ - نا يحيى بن حكيم المقومي ، قال نا عبد الوهاب[١] ، قال : نا عبيد الله[٢] ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « مَنِ اشْتَرَى طَعَاماً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ »[٣] .

---

(١) عبد الوهاب : بن عبد المجيد الثقفي .

انظر تهذيب الكمال (١٨/ ٥٠٤) .

(٢) عبيد الله : بن عمر بن حفص .

انظر تهذيب الكمال (١٩/ ١٢٥) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في كراهية .. الخ - ٥/ ٤٩٢/ حديث رقم ٨٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٧٧) .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث رواه البخاري (كتاب البيوع - باب الكيل على البائع والمعطي ... - ٢/ ١٥) من طريق مالك .

ومسلم (كتاب البيوع - باب بطلان بيع المبيع قبل القبض - ٣/ ١١٦١) من طريقي مالك ، وعبيد الله - فرقهما - كلاهما عن نافع به ، ولفظ مسلم مثل لفظ المصنف .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٨ - باب ما جاء في النهي عن بيع الخمر

١٠ - نا محمد بن المثنى ، قال : نا أبو عامر[١] ، قال : نا زمعة بن صالح[٢] ، عن سلمة بن وهرام اليماني[٣] ، عن طاوس ، قال أشهد لسمعت ابن عمر يقول : « نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الخَمْرِ ، وَشِرَائِهَا ، وَبَيْعِهَا وَعَصْرِهَا »[٤] .

---

(١) أبو عامر : العقدي عبد الملك بن عمرو .

انظر تهذيب الكمال (١٨/ ٣٦٥) .

(٢) (م مد ت س ق) زمعة - بسكون الميم - ابن صالح الجندي - بفتح الجيم والنون - اليماني ، نزيل مكة .

« ضعفه » أحمد ، وابن معين ، وأبو داود وغيرهم .

« وفسر » جرحه بكثرة الغلط عن الزهري ، وبوقوع الوهم منه . من السادسة .

التقريب (ص ٣٤٠/ رقم ٢٠٤٦) ، وتهذيب الكمال (٩/ ٣٨٧ ، ٣٨٨) ، وتاريخ الدوري عن ابن معين (٣/ ٧٥) .

(٣) (ت ق) سلمة بن وهرام - بالراء - اليماني ، وأثبته المصنف (اليمامي) ، وكذا هو في أكثر طبعات التقريب ، والصواب بالنون .

« وثقه » أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

« وضعفه » أبو داود .

« وتوسط وفصل » ابن عدي فقال فيه : « أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة » .

واختار ابن حجر حكم « صدوق » له . من السادسة .

التقريب (ص٤٠٢) ، والجرح والتعديل (٤/ ١٧٥) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٣٩٩) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦١) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب ما جاء في النهي .. الخ - ٦/ ٣/ حديث رقم ٩١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٧٩) .

إسناد الطوسي « ضعيف » . =

. . . . . .

= ولم أقف على الحديث من هذا الوجه ، بهذا اللفظ !

رواه أبو داود (كتاب الأشربة - باب العنب يعصر للخمر - ٤/ ٨٢) من طريقي أبي علقمة مولاهم ، وعبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ، أنهما سمعا ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ... الخ » .

وابن ماجه (كتاب الأشربة - باب التجارة في الخمر - ٢/ ١١٢٢) من طريق عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس ؛ قال : بلغ عمر أن سمرة باع خمراً . فقال : ... وفيه أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها » .

(۞) **الزيادة في الإسناد .**

٩ - باب في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب

١١ - نا محمد بن بشار ، قال : نا يحيى بن سعيد[١] ، عن عبيد الله[٢] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُحْتَلَبَ الْمَوَاشِي إِلاّ بِإِذنِ أَهْلِهَا »[٣] .

---

(١) يحيى بن سعيد : القطان .

انظر تهذيب الكمال (٣١/ ٣٣١) .

(٢) عبيد الله : بن عمر .

انظر تهذيب الكمال (١٩/ ١٢٥) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب في احتلاب .. الخ - ٦/ ٦/ حديث رقم ٩٣) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٨١ ، ٥٨٢) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله مخرج لهم في الكتب الستة .

والحديث رواه البخاري (كتاب اللقطة - باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه - ٢/ ٦٤).

ومسلم (كتاب اللقطة - باب تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها - ٣/ ١٣٥٢/ رقم ١٣) .

كلاهما من طريق مالك ، عن نافع به نحوه .

ورواه الإمام أحمد (٢/ ٥٧) عن يحيى بن سعيد القطان به قريباً من لفظ المصنف .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١٠ - باب في النهي أن يسعر على المسلمين

١٢ - نا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم[١] ، قال : أرنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعت زيداً أبا المعلى[٢] ، يحدث عن الحسن ، عن معقل بن يسار أنه قال لابن زياد[٣] - وعاده في وجعه - : بلغني أنك أدخلت في أسعار المسلمين شيئاً ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ أَدْخَلَ فِي أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً ، فَإِنَّ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمِ جَهَنَّمَ » .

هذا حديث « حسن غريب »[٤] .

---

(١) إسحاق بن إبراهيم بن راهويه .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٥) .

(٢) أبو المعلى زيد بن مرة السعدي .

« وثقه » ابن معين .

وقال ابن عبد البر : « هو عندهم ثقة » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أحمد : « صالح الحديث » .

وقال أبو داود : « لا بأس به » .

الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٣) ، والاستغناء (٢/ ٧٠٥) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٣١٨) ، وسؤالات الآجري لأبي داود (١/ ٣٦٦ ، ٤١٢) ، والكنى لمسلم (٢/ ٨٠٠) .

(٣) عبيد الله بن زياد . يعرف بابن زياد ، ويقال له زياد بن أبيه . أمير العراق بعد أبيه .

البداية والنهاية (٨/ ٢٨٣) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب البيوع - باب في النهي .. الخ - ٦/ ٢٨/ حديث رقم ١٠٧) ، وجامع الترمذي (٣/ ٥٩٦ ، ٥٩٧) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي ظاهره الانقطاع؛ لأن الحسن لم يسمع من معقل بن يسار ، كما قال أبو حاتم .
المراسيل (ص ٤٢) .
إلاّ أن مسلماً روى الحديث بنص آخر بنحو هذا السند ، وفيه يقول الحسن : كنا عند معقل بن يسار نعوده ، فجاء عبيد الله بن زياد ... الحديث بلفظ « ما من عبد يسترعيه الله رعية ، يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة » .
رواه مسلم (كتاب الإيمان - باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار - ١/ ١٢٦/ رقم ٢٢٩) .
والحديث رواه أحمد (٥/ ٢٧) ، والدولابي في الكنى (٢/ ١٢٤) .
كلاهما من طريق زيد - وفي المسند يزيد - أبي المعلى ، عن الحسن به نحوه .
(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

أبواب الأحكام

١ - باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم

١ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا هشيم ، قال : أرنا عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة ، ومسروق ، أنهما سألا ابن مسعود عن الرشوة ؟ قال : فقال : من السحت .

قالا : في الحكم ؟ قال : ذلك الكفر . ثم تلا هذه الآية : ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[1] .

هذا حديث « حسن » من قول عبد الله بن مسعود[2] .

---

(١) سورة المائدة ، من الآية رقم (٤٤) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء في ... الخ - ٦/ ٥١/ حديث رقم ١٣) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦١٣) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، والأثر « صحيح » .

رواه ابن جرير في جامع البيان (٦/ ٢٥٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢ - باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة

٢ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا أبو عاصم[١] ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن يعلى[٢] ، عن عبد الله بن عباد ، عن أبيه[٣] ، قال : شهدت رسول الله ﷺ وأتاه رجل من فهر بسقاء ، فقال : « مَا هَذا ؟ » ، قال : عسل أهديناه لك . قال : فقبله النبي ﷺ فقال : احم لي شعبين . فحماهما له ، وكتب له كتاباً .

هذا حديث « حسن »[٤] .

---

(١) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد .

انظر تهذيب الكمال (١٥/ ٢٢٧) .

(٢) (بخ م د تم س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، أبو يعلى الثقفي .

« ضعفه » ابن معين .

وقال أبو حاتم : « ليس بقوي ، لين الحديث » .

وقال النسائي : « ليس بالقوي » .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يخطئ ، ويهم » .

التقريب (ص٥٢٢) ، وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص١٦٨) ، والجرح والتعديل (٥/ ٩٦) ، وضعفاء النسائي (ص ٦١) ، وثقات ابن حبان (٧/ ٤٠) .

(٣) لم أقف على ترجمة عبد الله بن عباد ، ولا على ترجمة أبيه ! وفي ترجمة عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى من تهذيب الكمال (١٥/ ٢٢٦) أنه روى عن : عبد الله بن عياض الثقفي . فالله أعلم .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء في قبول ... الخ - ٦/ ٥٢/ حديث رقم ١٤) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦١٤ ، ٦١٥) ، ولم أقف على الحديث عند غير الطوسي .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب ما جاء في اليمين مع الشاهد

٣ - نا سعد بن عمار بن [شعيث][١] بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة البصري[٢] ، قال : حدثني أبي عَمَّار[٣] ، عن جدي [شعيث][٤] ، عن عبيد الله[٥] ، قال : حدثني [أبي][٦] زبيب : أن رسول الله ﷺ بعث

---

(١) من التاريخ (٤/ ٢٦٣) ، وتوضيح المشتبه (٤/ ٢٦٧) ، وفي الأصل (ق١٣٧/ أ) : «شعيب» بموحدة ، وهو خطأ .

(٢) ذكره ابن ماكولا ، وابن ناصر الدين ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

انظر الإكمال (٥/ ٦١) ، وتوضيح المشتبه (٤/ ٢٦٧) .

(٣) (د) عمار بن شعيث - أخره مثلثة - ابن عبيد الله العنبري - بنون وموحدة - .

قال ابن حجر : « مقبول » .

وفي تحرير التقريب « مجهول الحال ، روى عنه اثنان ، ولم يوثق » . من الثامنة .

التقريب (ص٧٠٩) ، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٣) ، وتحرير التقريب (٣/ ٥٩) .

(٤) من مصادر الترجمة كما تقدم في ترجمة سعد بن عمار ، وفي الأصل (ق١٣٧/ أ) : «شعيب» .

وشعيث هذا (د) هو ابن عبيد الله أو عبد الله بن الزبيب بزاي وموحدتين ، مصغراً ، التميمي العنبري .

قال عمار بن شعيث : حدثني أبي ، وكان قد بلغ سبع عشرة ومائة سنة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وذكره ابن عدي وقال : له خمسة أحاديث . وساق له حديثين منكرين ، ثم قال : أرجو أن يكون صدوقاً .

التقريب (ص٤٣٩) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٤٥٣) ، والكامل (٤/ ١٣٦٠) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٥٩) .

(٥) (د) عبيد الله بن الزبيب - بالزاي وموحدتين ، مصغر - التميمي العنبري .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « مقبول » .

التقريب (ص٦٣٨) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ١١ ، ١٢) .

(٦) وفي الأصل (ق ١٣٧/ أ) : « ابن » .

صحابته ، فأخذوا سبي بني العنبر ، وهم مُخَضْرِمُونَ[1] وقد أسلموا . فقال له رسول الله ﷺ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ يَا زُبَيْبُ ؟ » فقال : نعم يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - فشهد سمرة بن [عمرو][2] ، وحلف زبيب . فقال رسول الله ﷺ : « رُدُّوا على بَنِي الْعَنْبَرِ كُلَّ شَيءٍ لَهُمْ » فرد عليهم ؛ غير زُرْبِيَّةٍ[3] أم زبيب ، وهي القطيفة . فأقبل زبيب إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - قد رُدَّ على بني العنبر كل شيء لهم ، غير زربية أمي ! فقال له رسول الله ﷺ : « أَتَعْرِفُ مَنْ أَخَذَهَا يَا زُبَيْبُ ؟ » فقال : نعم يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - فقال له رسول الله ﷺ : « إِذَا حَضَرَ النَّاسُ الصَّلاةَ فَاقْعُدْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا بَصُرْتَ بِصَاحِبِكَ فَالْزَمْهُ حَتَّى تَنْصَرِفَ الصَّلاَةُ ، فَنُنْصِفُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ » . ففعل زبيب حتى بصر بصاحبه فلزمه ، حتى انصرف رسول الله ﷺ من الصلاة . ثم أقبل إليهما رسول الله ﷺ ، ثم قال لزبيب : « يَا أَخَا بَنِي الْعَنْبَرِ [مَاتُرِيدُ][4] بِأَسِيرِكَ ؟ » فأجهش زبيب باكياً ثم أرسل الرجل ، فقال : خيراً ؛ يريد[5] الله ورسوله .

---

(١) المخضرمون من الخضرمة : وهي قطع إحدى أذني الناقة ، كانت سنة الجاهلية ، فلما جاء الإسلام شقوا الأذنين شقاً ، ليعلم من لقيهم أن قد أسلموا ، وسموا هذا الفعل خضرمة . غريب الحديث للهروي (١/ ١٢٨) ، وغريب الحديث للحربي (٣/ ١٠٠٢ ، ١٠٠٣) والنهاية (٢/ ٤٢) مادة (خضرم) .

(٢) من تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٨) ، وفي الأصل (ق ١٣٧/ أ) : عمر . وهو خطأ .

(٣) الزربية : تكسر زايها وتفتح وتضم ، جمعها زرابي ، وهو الطنافس ، وقيل البسط ذوات الخمل . لسان العرب (١/ ٤٤٧/ زرب) .

(٤) من سنن أبي داود (٤/ ٣٦) ، وقد سقطت من الأصل .

(٥) وفي تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٨) : « نريد » بنون .

فقال رسول الله ﷺ للرجل : « أَمَعَكَ زُرْبِيَّةُ أُمِّ زُبَيْبٍ ؟ » ، فقال : يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - خرجت من يدي .

فقال له رسول الله ﷺ : « اخْلَعْ لَهُ سَيْفَكَ ، وَزِدْهُ أَصْوُعاً مِنْ تَمْرِكَ » .

ففعل الرجل . ودنا رسول الله ﷺ من زبيب فمسح بيده وجهه ثم أجراها على صدره[1] .

فقال زبيب : حتى وجدت برد كف النبي ﷺ على سرتي .

ثم قال رسول الله ﷺ لزبيب : « اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ » .

ثم انصرف زبيب بالسيف فباعه ببكرتين[2] من صدقة النبي ﷺ فتوالدتا عند زبيب حتى بلغتا مائة ونيف[3] .

هذا حديث « حسن غريب »[4] .

---

(١) وفي تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٩) : « صرته » .

(٢) البكر : بالفتح ، الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس ، والأنثى بكرة .

النهاية (١/ ١٤٩) ، والمجموع المغيث (١/ ١٨٢) مادة (بكر) .

(٣) وفي تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٩) : « ونيفاً » .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء في اليمين الخ - ٦/ ٦٠/ حديث رقم ٢١) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦١٨ - ٦٢٠) .

إسناد الطوسي « فيه ضعف » .

والحديث « حسنه » الحافظ ابن عبد البر .

و « ضعفه » الألباني .

رواه أبو داود (كتاب الأقضية - باب القضاء باليمين والشاهد - ٤/ ٣٥) عن أحمد بن عبدة ، عن عمار بن شعيب به نحوه ، ورواه من طريقه البيهقي (١٠/ ١٧١) . =

. . . . . .

= ورواه الطبراني في الكبير (٥/ ٣٠٩) من طريقي سعد بن عمار، وأحمد بن عبدة الضبي - فرقهما - . كلاهما عن عمار بن شعيث به نحوه، وابن عدي (٤/ ١٣٦٠) من طريق النضر بن محمد، عن شعيث بن عبد الله به بلفظ: « أن رسول الله ﷺ قضى بشاهد ويمين » .

ورواه المزي في تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٧، ٢٨٨) من طريق الطبراني به .

وانظر ضعيف أبي داود (ص ٣٥٦) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب ما جاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة

٤ - نا محمد بن يحيى الذهلي ، والعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن سنان القزاز البصري[١] ، وإسحاق بن محمد الجوهري البصري[٢] ، قالوا : نا أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - قال العباس في حديثه : عن سعيد ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة - : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ مَا لَمْ تُقْسَمْ . فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدودُ ، فَلاَ شُفْعَةَ »[٣] .

---

(١) (تمييز) محمد بن سنان بن يزيد القزاز ، أبو بكر البصري ، نزيل بغداد .

« عدله » قوم ، فقال الدارقطني : « لا بأس به » .

وقال مسلمة في الصلة : « ثقة » .

« وجرحه » آخرون ، فقال الآجري : سمعت أبا داود يتكلم في محمد بن سنان ؛ يطلق فيه « الكذب » .

وقال ابن خراش : « ليس بثقة » .

وقال ابن حجر : « ضعيف » .

و « فسر » جرحه بدعواه رواية حديث « والان » عن روح بن عبادة !

ودافع ابن حجر عنه في هذا فقال : « إن كان عمدة من كذبه كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة فهو جرح لين ؛ لعله استجاز روايته عنه بالوجادة » . (ت٢٧١هـ) .

التقريب (ص٨٥١) ، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص١٣٤) ، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٤٣-٣٤٦) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٧٥) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٠٦ ، ٢٠٧) ، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٣٢٤ ، ٣٢٥) .

(٢) إسحاق بن محمد الجوهري : لم أقف على ترجمته !

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء إذا حدت ... الخ - ٦/ ١٠٨/ حديث رقم ٥٥) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦٤٣ ، ٦٤٤) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، والحديث « صحيح » . =

. . . . . .

= رواه النسائي في الكبرى (الشروط) كما في تحفة الأشراف (١٠/ ٤٢) .

وابن ماجه (كتاب الشفعة - باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة - ٢/ ٨٣٤) من طريق مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة .

كلاهما عن أبي هريرة به .

ورواية ابن ماجه عن محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن عمر قالا : ثنا أبو عاصم به .

والحديث في الموطأ (٢/ ٧١٣/ رقم ١) عن أبي سلمة مرسلاً .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٥ - باب ما جاء في اللقطة والضالة

٥ - نا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : نا عبد الرزاق ، نا سفيان[١] ، عن خالد الحذاء .

٦ - ونا محمد بن عثمان بن كرامة ، قال : نا أبو أسامة ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن الجارود العبدي[٢] ، رفعه إلى النبي ﷺ .

وقال أبو أسامة : عن النبي ﷺ قال : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ ، فَلاَ يَقْرَبَنَّهَا » .

قال سفيان : أراه يعني : الإبل .

هذا لفظ الذهلي .

هذا حديث « حسن »[٣] .

---

(١) سفيان : هو الثوري .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ١٥٧) .

(٢) الجارود بن المعلى ، ويقال ابن العلاء العبدي ﷺ .

تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص٣٧) ، وأسد الغابة (١/ ٣١١) ، والإصابة (١/ ٢١٦) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء في اللقطة والضالة - ٦/ ١١١/ حديثا رقم ٥٧ ، ورقم ٥٨) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦٤٦ - ٦٤٩ ، ٤/ ٣٠١) .

إسناد الطوسي «رجاله ثقات » ، وفيه «علة » وهي إسقاط خالد الحذاء راوياً بين يزيد بن الشخير والجارود العبدي .

والحديث « صحيح » .

رواه الطبراني (٢/ ٢٩٦) من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد بن عبد الله ، عن الجارود به . =

. . . . . .

= ورواه عبد الرزاق (١٠/ ١٣١) عن الثوري به . بذكر مطرف بين يزيد والجارود .

ورواه البيهقي (٦/ ١٩١) من طريق أبي حامد بن الشرقي ، عن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي ، قالا : ثنا عبد الرزاق به بذكر مطرف بن عبد الله بن الشخير بين يزيد والجارود أيضاً .

ورواه النسائي في الكبرى (كتاب الضوال -٣/ ٤١٤) من طريقي شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم ، عن الجارود به .

وعن موسى بن عبد الرحمن ، عن أبي أسامة ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أخيه مطرف ، عن الجارود به .

وعن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن يزيد بن زريع ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن أبي مسلم ، عن الجارود به مثله .

ورواه من هذا الوجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢٦٣) من طريق يزيد بن زريع به .

ورواه ابن قانع (١/ ١٥٤) من طريق قتادة ، عن أبي مسلم عن الجارود .

وللحديث شاهد رواه ابن ماجه (كتاب اللقطة - باب ضالة الإبل والبقر والغنم - ٢/ ٨٣٦) من طريق حميد الطويل ، عن الحسن ، عن مطرف ، عن أبيه به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٦ - باب ما جاء في فضل الغرس

٧ - نا هارون بن أبي إسحاق الكوفي ، قال : نا أبو إسحاق الطالقاني[١] ، قال : نا بقية بن الوليد[٢] ، عن ثابت بن العجلان[٣] ، قال : نا القاسم مولى يزيد[٤] ، عن أبي الدرداء ، قلت : أدركته ؟ قال : نعم . قال : رآه رجل يغرس في حائط له ، فقال : تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال : لا تعجل عليّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ غَرَسَ غَرْساً ، فَمَا أَكَلَ مِنْهُ آدَمِيٌّ ، وَلاَ خَلْقٌ مَنْ خَلْقِ الله ، إلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ »[٥] .

---

(١) (مق د ت) إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني - بضم الموحدة ثم نون - مولاهم ، أبو إسحاق الطالقاني .

« وثقه » ابن معين ، ويعقوب بن شيبة ، وابن حبان ، وقال : « يخطئ ويخالف » .

وقال الذهبي : « ثبت مرجئ » .

وقال أبو حاتم : « صدوق » واختاره ابن حجر ، وزاد : « يغرب » . (ت ٢١٥هـ) .

التقريب (ص١٠٤) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٦٨) ، والكاشف (١/ ٢٠٨) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٤١) .

(٢) بقية بن الوليد : « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء » . تقدم في (كتاب الصيام - باب ما جاء في فضل صوم الأربعاء والخميس والجمعة - حديث رقم ٧ - ص ١١١) .

(٣) ثابت بن العجلان : « صدوق » . تقدم في (أبواب الزكاة - باب ما جاء في زكاة الحلي - حديث رقم ٢ - ص ١٠٧) .

(٤) (بخ ٤) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي .

«وثقه » يعقوب بن سفيان ، والترمذي ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو إسحاق الحربي وغيرهم .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يغرب كثيراً » .

التقريب (ص٧٩٢) ، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٢٤) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء في فضل الغرس - ٦/ ١٢٨ ، ١٢٩) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦٥٧) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « في ضعف » ، وقد صرح « بقية بن الوليد » بالتحديث كما سيأتي ، والحديث «حسن لغيره » ، ولفظة «من غرس غرساً ... الخ الحديث » صحيحة كما سيأتي .

والحديث من هذا الوجه رواه أحمد (٦/ ٤٤٤) ، وقال المنذري بعدما عزاه إليه : إسناده حسن . كما في الترغيب والترهيب (٣/ ٦١٠) .

(❁) **الزيادة في الإسناد .**

٧ - باب ما جاء من أحيا أرضاً ميتة فهي له

٨ - نا إبراهيم بن محمد بن مرزوق[١] ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ أَحَاطَ عَلَى أَرْضٍ حَائِطاً[٢] فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ »[٣] .

---

(١) لم أقف على ترجمته !

(٢) وفي الأصل (ق ١٤٢/ ب) : « حائط » .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب الأحكام - باب ما جاء من أحيا ... الخ - ٦/ ١٢٢/ حديث رقم ٦٥) ، وجامع الترمذي (٣/ ٦٥٣) .

إسناد الطوسي «فيه ضعف » ؛ لعنعنات ابن أبي عروبة ، وقتادة ، والحسن ، وهم مدلسون .

والحديث « صحيح لغيره » .

رواه أبو داود (كتاب الخراج - باب في إحياء الموات - ٣/ ٤٥٦) .

والنسائي في الكبرى (كتاب إحياء الموات - باب من أحيا أرضاً ميتة ليست لأحد - ٣/ ٤٠٥) .

وابن أبي شيبة (٧/ ٧٦) ، والطحاوي (٣/ ٢٦٨) كلهم من طرق عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة به نحوه .

ورواه الطبراني (٧/ ٢٥٢) ، من طريقي شعبة ، وعمر بن إبراهيم - فرقهما - كلاهما عن قتادة به ، ولفظ عمر بن إبراهيم « مثل » لفظ الطوسي .

وللحديث شاهد رواه جابر بن عبد الله ﷺ مرفوعاً بلفظ : « من أحاط حائطاً على أرض فهي له » .

رواه أحمد (٣/ ٣٨١) ، والطحاوي (٣/ ٢٦٨) كلاهما من طريق محمد بن بشر ، عن سعيد بن أبي عروبة به ، ثنا قتادة ، عن سليمان بن قيس اليشكري ، عن جابر به .

وفيه « عنعنة » قتادة ، ومع هذا قال الألباني : إسناده « صحيح » كما في إرواء الغليل (٦/ ١٠ ، ١١) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

أبواب السير

عن رسول الله ﷺ

١ - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال

١ - نا أبو سعيد الأشج ، قال : نا هانئ بن سعيد[١] ، عن حجاج[٢] ، عن ابن أبي نجيح[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ لا يقاتل قوماً حتى يدعوهم .

هذا حديث « حسن غريب »[٥] .

---

(١) هانئ بن سعيد النخعي أبو عمرو .

قال أبو حاتم : « صالح الحديث » .

الجرح والتعديل (٩/ ١٠٢) .

(٢) حجاج : بن أرطأة : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » . تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب المستحاضة - حديث رقم ٤ - ص ٤١) .

(٣) عبد الله بن أبي نجيح .

انظر تهذيب الكمال (١٦/ ٢١٦) .

(٤) أبوه : يسار المكي ، أبو نجيح مولى ثقيف .

التقريب (ص ١٠٨٦) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب السير-باب ما جاء في الدعوة ...الخ -٦/ ١٣٤/ حديث رقم١) ، وجامع الترمذي (٤ / ١١٩ ، ١٢٠) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ للكلام في « حجاج بن أرطأة » ، و « لعنعنته » ، وقد توبع كما سيأتي .

والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (١/ ٢٣١) ، ومن طريقه الطبراني (١١/ ١٣٢) ، وأبو يعلى (٤/ ٣٧٤) من طريق حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن ابن أبي نجيح به نحوه .

ورواه أبو يعلى (٤/ ٣٧٤) ، والطبراني (١١/ ١٣٢) ، والحاكم (١/ ١٥) ، وقال : صحيح من حديث الثوري ، ولم يخرجاه ، ومن طريقه البيهقي (٩/ ١٠٧) . =

. . . . . .

= كلهم من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح به نحوه .

ورواه ابن عبد البر (٢/ ٢١٧) من طريق سفيان بن عيينه ، عن ابن أبي نجيح به نحوه .

وبعد عزو الهيثمي للحديث إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني قال : « بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح » .

مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٤) .

(۞) **الزيادة في الإسناد .**

٢ - باب ما جاء في التحريق والتخريب

٢ - نا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : نا أبو نصر التمار[١] ، قال : نا كوثر بن حكيم[٢] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن أبا بكر بن أبي قحافة صحب[٣] يزيد بن أبي سفيان إلى الشام ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى الله . لاَ تَعْصُوا ، وَلاَ تَجْبُنُوا ، وَلاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَهْدِمُوا بَيْعَةً ، وَلاَ تَحْرِقُوا نَخْلاً ، وَلاَ تَحْرِقُوا زَرْعاً ، وَلاَ تَحْشُرُوا بَهِيمَةً ، وَلاَ تَقْطَعُوا مِنْ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ ، وَلاَ تَقْتُلُوا شَيْخاً كَبِيراً »[٤] .

وذكر الحديث .

---

(١) أبو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيز .

انظر تهذيب الكمال (١٨/ ٣٥٥) .

(٢) كوثر بن حكيم .

قال أحمد : « متروك الحديث » .

وقال ابن معين : « ليس بشيء » .

وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ... لا أعلم له حديثاً مستقيماً » .

وقال أبو زرعة : « ضعيف الحديث » .

وقال البخاري : « منكر الحديث » .

الجرح والتعديل (٧/ ١٧٦) ، وسؤالات الدارمي ليحيى (ص ١٩٥) ، والكامل (٦/ ٢٠٩٦) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٤١٦) .

(٣) كتب على الكلمة في الأصل علامة (صـ) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في التحريق ... الخ - ٦/ ١٤٠/ حديث رقم ٦) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٢٢) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » ، والحديث « منكر » بهذا اللفظ من هذا الوجه ، ولم أقف عليه !

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب منه

٣ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو معاوية[١] ، قال : نا الأعمش ، عن أبي صالح[٢] ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِقَوْمٍ سُودِ الرُّءُوسِ قَبْلَكُمْ ، كَانَتْ تَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا » .

فلما كان يوم بدر أسرع الناس في الغنائم ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾[٣] .

يقال : هذا حديث « حسن صحيح »[٤] .

---

(١) أبو معاوية : محمد بن خازم .

انظر تهذيب الكمال (٢٥/ ١٢٤) .

(٢) أبو صالح : ذكوان السمان .

انظر تهذيب الكمال (٨/ ٥١٤) ، وتحفة الأشراف (٩/ ٣٨٣) .

(٣) سورة الأنفال ، الآيتان (٦٨ ، ٦٩) .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب منه - ٦/ ١٤٤/ حديث رقم ٨) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٢٢) .

إسناد الطوسي «صحيح » ، ولا تضر عنعنة الأعمش ؛ لأن الحديث من روايته عن أبي صالح ، وقد قال الذهبي رحمه الله تعالى في تدليس الأعمش وعنعنته : « ... فمتى قال (حدثنا) فلا كلام ، ومتى قال (عن) تطرق إليه احتمال التدليس ؛ إلا في شيوخ له أكثر عنهم ؛ كإبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال » . كما في الميزان (٢/ ٢٢٤) .

وانظر مرويات الأعمش في صحيح مسلم (ص «م ») .

رواه أحمد (٢/ ٢٥٢) .

والنسائي في الكبرى (كتاب التفسير - باب قوله تعالى : ﴿ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ - ٦/ ٣٥٢) .

وابن جرير في تفسيره (١٠/ ٤٦) ، والبيهقي (٦/ ٢٩٠) .

كلهم من طريق أبي معاوية به نحوه . =

. . . . . .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ١١٠) لابن مردويه .

وأصل الحديث بذكر «عدم حل الغنائم لأمته ﷺ » ، وذكر «أكل النار للغنائم » مخرج في صحيح مسلم (كتاب الجهاد - باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة - ٣/ ١٣٦٦/ رقم ٣٢) .

(۞) الزيادة في المتن .

٤ - باب ما جاء فيمن يعطي الفيء

٤ - نا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ، قال : نا زيد بن الحباب[١] ، قال : نا رافع بن سلمة بن زياد ، من ولد سالم بن أبي الجعد ، قال : حدثني حشرج بن زياد[٢] ، عن جدته أم أبيه[٣] ، أنها خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر ، سادسة ست نسوة ، فبلغ رسول الله ﷺ فبعث إلينا ، فجئنا فرأينا فيه الغضب ، فقال : « مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ ؟ » .

فقلت : يا رسول الله ؛ خرجنا نغزل آلة السفر[٤] ، ونعين به في سبيل الله ، ومعنا دواء للجرحى ، ونناول السهام ، ونسقي السويق .

---

(١) (ر م ٤) زيد بن الحباب - بضم المهملة وموحدتين - أبو الحسين .

قال أحمد ، وابن حجر : «صدوق » ، زاد ابن حجر : «يخطئ في حديث الثوري » .

(ت ٢٣٠هـ) .

التقريب (ص٣٥١) ، ورجال مسلم لابن منجويه (١/ ٢١٦) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٢١٦) .

(٢) (د س) حشرج - بفتح ثم معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم - ابن زياد الأشجعي أو النخعي .

تفرد بالرواية عنه «رافع بن سلمة بن زياد الأشجعي » ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وحكم بـ «جهالته » ابن حزم ، وابن القطان ، والذهبي ، ونصه قال : «لا يدرى خبره ، ولا من هو » .

وقال ابن حجر : « مقبول » . من الثالثة .

التقريب (ص٢٥٢) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٢٤٨) ، والمحلى (٧/ ٥٤١) ، وبيان الوهم والإيهام (٣/ ٢٦١) ، والمغني (١/ ١٧٦) .

(٣) هي أم زياد الأشجعية رضي الله عنها .

التجريد (٢/ ٣٢٠) ، والإصابة (٤/ ٤٥٣ ، ٤٥٤) ، وتحفة الأشراف (١٣/ ٨٠) .

(٤) من الأصل (ق ١٤٤/ ب) ، وفي مصادر التخريج كما سيأتي : نغزل الشعر .

حتى إذا فتح الله عليه خيبر ، أسهم لنا كما أسهم للرجال .
فقلت لها : يا جدة ، وما كان ذلك ؟ قالت : تمراً[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء فيمن ...الخ - ٦/ ١٤٨/ حديث رقم ١٢) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٢٥ ، ١٢٦) .
إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لجهالة « حشرج بن زياد » ، والحديث « ضعيف » ؛ للعلة المذكورة ، ولنكارة لفظة « الإسهام للنساء » .
رواه أحمد (٥/ ٢٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن رافع به نحوه .
ورواه أبو داود (كتاب الجهاد - باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة - ٣/ ١٧٠) .
والنسائي في الكبرى (كتاب السير - باب رد النساء - ٥/ ٢٧٧) .
وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/ ٨١) ، والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٣٧) .
كلهم من طريق زيد بن الحباب ، به نحوه .
(۞) الزيادة في الإسناد .

٥ - باب منه

٥ - نا أبو سهل الفضل بن أبي طالب قال : (...)[١] بن نوح الأهوازي ، قال : نا قدامة بن شهاب[٢] المازني ، قال : نا برد بن سنان[٣] ، عن عطاء[٤] ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب آنية المشركين وأسقيتهم ، فنتمتع بها ، فلا يعاب ذلك علينا ولا نرى به بأساً . قال : فننتفع ، أو نستنفع .

---

(١) كلمة في الأصل (ق ١٤٥/ أ) لم أتمكن من قراءتها !

(٢) (س) قدامة - بضم أوله والتخفيف - ابن شهاب المازني .

قال أبو زرعة : « ليس به بأس » .

وقال أبو حاتم : « محله عندي محل الصدق » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما خالف » .

وقال ابن حجر : « صدوق » من الثامنة .

التقريب (ص ٧٩٩) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٢٨) ، وثقات ابن حبان (٩/ ٢١) ، وتهذيب الكمال (٢٣/ ٥٤٤) .

(٣) (بخ ٤) بُرْد بن سنان ، أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرة ، مولى قريش .

« وثقه » النسائي ، وابن معين .

« وضعفه » ابن المديني ، ولم يفسر جرحه .

« وتوسط » آخرون فقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

زاد أبو حاتم : « كان قدرياً » .

وأما حكم حديثه فقال يحيى بن معين : «ليس بحديثه بأس » . (ت١٣٥هـ) .

التقريب (ص١٦٥) ، وتاريخ الدارمي (ص٧٩) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٢) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٢٨) .

(٤) عطاء : بن أبي رباح .

انظر تهذيب الكمال (٢٠/ ٧٠) .

هذا حديث حسن[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب منه - ٦/ ١٥٦/ حديث رقم ١٧) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٢٩) . ووردت تسمية الباب فيه بلفظ : (باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين) .

إسناد الطوسي في «ابن نوح الأهوازي» لم أتمكن من تعيينه !! والحديث «صحيح» .

رواه أحمد (٣/ ٣٧٩) .

وأبو داود (كتاب الأطعمة - باب الأكل في آنية أهل الكتاب - ٤/ ١٧٧) .

من طريق برد ، عن عطاء به نحوه .

وقد تابع سليمان بن موسى برد بن سنان ، عن عطاء به .

رواه أحمد (٣/ ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٩) .

وانظر إرواء الغليل (١/ ٧٦) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٦ - باب ما جاء في كراهية بيع المغانم حتى تقسم

٧ - نا محمد بن بشار ، قال : نا ابن أبي عدي[١] ، وأبو داود[٢] .

٨ - ونا يحيى بن حكيم ، قال : نا أبو داود ، جميعاً عن شعبة ، عن سعيد بن جبير[٣] ، قال : سمعت مولى لقريش قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية في بيت المقدس قال : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى يُعْلَمَ مَا بَقِيَ أَوْ تُقْسَمَ .

هذا حديث حسن[٤] .

---

(١) ابن أبي عدي : محمد بن إبراهيم .

انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢٢) .

(٢) أبو داود : الطيالسي .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ٤٠٢) .

(٣) هكذا في الأصل (ق ١٤٥/ ب) ، وفي مصادر التخريج كما سيأتي : «يزيد بن خمير » .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في كراهية ...الخ - ٦/ ١٦٣/ حديث رقم ٢٢ ، ورقم ٢٣) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٣٢) .

إسناد الطوسي « فيه ضعف » ؛ لجهالة مولى قريش ، والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٢/ ٤٥٨ ، ٤٧٢) من طريقي محمد بن جعفر ووكيع به .

ولفظ وكيع : « ويعلم ما بقي ما هي » .

وابن أبي شيبة (١٢/ ٤٣٧) عن وكيع به نحوه .

وليس عندهما سعيد بن جبير ، بل يزيد بن خمير .

ورواه النسائي (كتاب البيوع - باب بيع المغانم قبل أن تقسم - ٧/ ٣٠١) .

والحاكم (٢/ ٤٠) من حديث ابن عباس . وإسناده حسن .

ورواه أحمد (٣/ ٤٢) ، وابن أبي شيبة (١٢/ ٤٣٦) من حديث أبي سعيد الخدري . وفيه شهر بن حوشب ، وفيه انقطاع في السند كما قال ابن القطان .

بيان الوهم والإيهام (٢/ ٤٤٧) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٧ - باب ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبايا

٩ - نا محمد بن عباد الواسطي[١] ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا شريك[٢] ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ خَيبَرَ عَنْ وَطْءِ الْحَبَالَى ، وَعَنْ بَيْعِ الْخُمسِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ قَتْلِ الوِلْدَانِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[٣] .

---

(١) (خ د ق) محمد بن عَبادة - وهو الصواب لا كما هو مثبت في الأصل هنا - بفتح العين المخففة الواسطي .

«وثقه» أبو داود ، وابن أبي حاتم ، وزاد : «صدوق» . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : «صدوق» واختاره ابن حجر . من الحادية عشرة .

التقريب (ص٨٥٩) ، والجرح والتعديل (٨/ ١٧) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١٢٦) ، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٤٤٨) .

(٢) شريك : بن عبد الله النخعي .

انظر تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦٤) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في كراهية وطء ...الخ - ٦/ ١٦٤/ حديث رقم ٢٤) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٣٣) .

إسناد الطوسي « فيه ضعف » ، والحديث « حسن لغيره » .

رواه الحاكم (٢/ ١٤٩) ، وعنه البيهقي في الكبرى (٩/ ١٢٥) ، من طريق شيبان ، عن الأعمش به .

وقد رواه مسلم (كتاب الصيد والذبائح - باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع - ٣/ ١٥٣٤/ رقم ١٦) من طريق ميمون بن مهران ، عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه ابن ماجه (كتاب الصيد - باب أكل كل ذي ناب من السباع - ٢/ ١٠٧٧) من طريق ميمون بن مهران ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وعن كل ذي مخلب من الطير » .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن لغير لفظة « وطء الحبالى » .

٨ - باب ما جاء في كراهية التفريق بين السبي

١٠ - نا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : نا عبد الوهاب بن عطاء[١] ، عن سعيد[٢] ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي بن أبي طالب ، قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين ، فبعتهما وفرقت بينهما ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : « أَدْرِكْهُمَا وارْتَجِعْهُمَا ، وَلاَ تَبِعْهُمَا إلاّ جميعاً وَلاَ تُفَرِّق بَيْنَهُمَا »[٣] .

---

(١) (عخ م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي ، مولاهم نزيل بغداد .

قال الساجي ، وابن سعد ، وابن حجر : « صدوق » .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق » . (ت ٢٠٤هـ) وقيل غير ذلك .

التقريب (ص ٦٣٣) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥١) ، وطبقات ابن سعد (٧/ ٣٣٣) ، والجرح والتعديل (٦/ ٧٢) .

(٢) سعيد بن أبي عروبة .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ٦) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في كراهية ...الخ - ٦/ ١٦٧/ حديث رقم ٢٤) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٣٤) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « حسن » .

رواه أحمد (١/ ٩٧) عن محمد بن جعفر ، عن سعيد .

وابن الجارود (ص ٢٧٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة .

ورواه الدارقطني (٣/ ٦٥) ، والحاكم (٢/ ١٢٥) ، وقال : هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

والبيهقي (٩/ ١٢٧) من طريق شعبة .

ثلاثتهم عن الحكم بن عتيبة به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٩ - باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان

١١ - نا محمد بن بشار ، قال : نا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : نا (...)[١] ، عن أبي الزناد ، عن المُرَقِّعِ بن صيفي[٢] ، عن حنظلة الكاتب[٣] ، قال : كنا مع النبي ﷺ في غزاة ، فمر بامرأة مقتولة ، والناس عليها ، فَفَرَّجُوا له فقال : « مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُقَاتِلَ ، أَدْرِكْ خَالِداً فَقُلْ لَهُ : لاَ تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً وَلاَ عَسِيفاً »[٤] .

---

(١) بياض في الأصل (ق ١٤٦/ أ) بقدر نصف سطر ، ولعل فيه ذكر (سفيان الثوري) . كما سيأتي في تخريج الحديث .

(٢) (د س ق) المُرَقِّع - بضم أوله وفتح ثانيه وكسر القاف المشددة - ابن صيفي - بالمهملة - وقيل ابن عبد الله بن صيفي التيمي الحنظلي الأسيدي الكوفي .

قال أحمد : ومن المرقع الأسدي ؟

وقال ابن حزم : «مجهول » ، ورد عليه ابن حجر فقال : « وهو من إطلاقاته المردودة » .

وقال ابن القيم : المرقع ليس ممن تقوم بروايته حجة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

و « وثقه » الذهبي .

وقال ابن حجر : « صدوق » . من الثالثة .

التقريب (ص ٩٣٠) ، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٨٨) ، وزاد المعاد (٢/ ١٩١) ، والثقات (٥/ ٤٦٠) ، والكاشف (٢/ ٢٥٢) .

(٣) حنظلة بن الربيع بن صيفي ، ويعرف بحنظلة الكاتب ﷺ .

التقريب (ص ٢٧٩) ، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص ٤١) ، والتجريد (١/ ١٤٢) .

(٤) العسيف : الأجير .

غريب الحديث لأبي عبيد (١/ ١٥٨) ، والنهاية (٣/ ٢٣٧) مادة (عسف) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٥٦) .

هذا حديث « حسن »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في النهي ... الخ - ٦/ ١٧١/ حديث رقم ١٢٨) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٣٦ ، ١٣٧) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (٤/ ١٧٨) .

وابن ماجه (كتاب الجهاد - باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان - ٢/ ٩٤٨) والطبراني في الكبير (٤/ ١٠) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٤٠٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٥٦) وفيه إشارة إلى رواية عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان .

كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن أبي الزناد ، عن المرقع بن صيفي ، عن حنظلة به نحوه .

ورواه النسائي في الكبرى (٥/ ١٨٦) ، وأبو يعلى (٣/ ١١٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٢٢١) ، وابن حبان (١١/ ١١٠) .

كلهم من طريق المرقع بن صيفي ، عن جده رباح بن الربيع قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ... الحديث به نحوه .

ولفظ الطحاوي قال : عن جده رباح بن حنظلة .

قال الحافظ ابن حجر : واختلف فيه على المرقع بن صيفي ؛ فقيل : عن جده رباح ، وقيل عن حنظلة بن الربيع .

وذكره البخاري وأبو حاتم أن الأول أصح .

التلخيص الحبير (٤/ ١٩٢ ، ١٩٣) .

وللحديث شواهد ؛ منها ما رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٢/ ٦٧٢) بغية الباحث من طريق عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ في غزاة الحديث به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر « العسيف » .

١٠ - باب ما جاء في خروج النساء في الحرب

١٢ - نا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : نا معاوية بن عمرو ، قال : نا أبو إسحاق الفزاري ، عن هشام[١] ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية الأنصارية ، قالت : غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ؛ نداوي الجريح ، ونصنع لهم طعامهم وأخلفهم في رحالهم .

هذا حديث « حسن »[٢] .

---

(١) هشام : بن حسان الأزدي .

انظر تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٢) .

(٢) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في خروج ...الخ - ٦/ ١٨٠/ حديث رقم ٣٥) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٣٩) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، مخرج لرواته في الكتب الستة غير الصغاني فليس من رجال البخاري .

والحديث رواه مسلم (كتاب الجهاد والسير - باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم - ٣/ ١٤٤٧) من طريقي عبد الرحيم بن سليمان ويزيد بن هارون ، كلاهما عن هشام ابن حسان به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١١ - باب ما جاء في الحلف[١]

١٣ - نا العباس بن عبد الله ، قال : نا محمد بن يوسف[٢] ، عن سفيان[٣] ، عن أبان[٤] ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لاَ عَقْدَ فِي الإِسْلامِ ، وَلاَ سَعَادَ فِي الإِسْلامِ ، وَلا جَنَبَ ، وَلاَ جَلَبَ فِي الإِسْلامِ »[٥] .

قال : العقد : الحلف[٦] .

والسعاد : النوح[٧] .

---

(١) الحلف : بالكسر المعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق .

النهاية (١/ ٤٢٤) ، والمصباح المنير (١/ ١٤٦) ، وتفسير غريب ما في الصحيحين (ص٤٦) مادة (حلف) .

(٢) محمد بن يوسف : الفريابي .

انظر تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٣) .

(٣) سفيان : هو الثوري .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٢٠) .

(٤) أبان بن أبي عياش : « متروك » تقدمت ترجمته في (كتاب الصيام - باب ما جاء في الرخصة في صوم الدهر وفضله - حديث رقم ٩ - ص ١٢٦) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في الحلف - ٦/ ١٩٣ / حديث رقم ٤٤) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٤٦) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » .

والحديث رواه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٧٧) من طريق حماد بن سلمة ، عن أبان به نحوه .

وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٨) من طريق الفريابي ، عن سفيان به نحوه . ولكلمة (سعاد) هكذا هي في الأصل (ق ١٤٧/ ب/ سطر١٧) وفي مصادر التخريج وكتب الغريب : (ولا إسعاد) .

(٦) غريب الحديث للخطابي (٢/ ٣١٨) ، مادة عقد ، والمصباح المنير (١/ ١٤٦) مادة حلف .

(٧) غريب الحديث للخطابي (١/ ٣٦٨) ، ومشارق الأنوار (٢/ ٢٢٥) ، والنهاية (٢/ ٣٦٦) مادة (سعد) .

والجلب : أن يقود خلف الفرس[1] .

والجنب : أن يقاد معه . يعني يركض معه في المضمار[2] .

---

(١) غريب الحديث للهروي (٣/ ١٢٧) ، والمجموع المغيث (١/ ٣٦١) ، ومشارق الأنوار (١/ ١٤٩) ، والنهاية (١/ ٢٨١) مادة (جلب) .

(٢) غريب الحديث للهروي (٣/ ١٢٨) ، والمجموع المغيث (١/ ٣٦١) ، ومشارق الأنوار (١/ ١٥٥) ، والنهاية (١/ ٣٠٣) مادة (جنب) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

١٤ - نا محمد بن سنان القزاز أبو الحسن البصري[١] ، قال : نا يعقوب بن الحضرمي[٢] ، قال : نا عبد العزيز بن عمران[٣] ، قال : نا عبد الرحمن بن حميد[٤] ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، قال : قال رسول الله ﷺ : « شَهِدْتُ حِلْفاً فِي دَارِ ابنِ جُدْعَانَ بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَزَهْرَةَ ، وَايْمُ اللهِ[٥] ، لَوْ دُعِيتُ لَهُ الْيَومَ لأَجَبْتُ .

---

(١) محمد بن سنان القزاز : « ضعيف » .

تقدمت ترجمته في (أبواب الأحكام - باب ما جاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة - حديث رقم ٤ - ص ١٩٨) .

(٢) (م د تم س ق) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولاهم ، أبو محمد المقرئ النحوي .

« وثقه » الذهبي .

وقال ابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٠٥هـ) .

التقريب (ص ١٠٨٧) ، والكاشف (٢/ ٢٩٣) .

(٣) (ت) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز القرشي الزهري .

قال ابن معين : « ليس بثقة » .

وقال البخاري : « منكر الحديث ، لا يكتب حديثه » .

وقال النسائي : « متروك الحديث » ، وقال في موضع آخر : « لا يكتب حديثه » .

وقال ابن حجر : « متروك ... » . من الثامنة (ت ١٩٧هـ) .

التقريب (ص ٦١٥) ، وتاريخ الدارمي (ص ١٦٩) ، والتاريخ الأوسط (٢/ ١٨٥) ، وضعفاء النسائي (ص ٧٢) .

(٤) عبد الرحمن بن حميد : بن عبد الرحمن بن عوف .

انظر تهذيب الكمال (١٧/ ٧١) .

(٥) وايم الله : من ألفاظ القسم ، وتفتح همزتها وتكسر ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع .

النهاية (١/ ٨٦) مادة (أيم) .

ما أُحِبُّ أَنِّي - كلمة ذكرها - وَأَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ عَلَى أَنْ نَأمُرَ بِالمَعْرُوفِ ، وَنَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ ، وَنَأخُذَ لِلمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ » .

هذا حديث « حسن غريب »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب السير - باب ما جاء في الحلف - ٦/ ١٩٣/ حديثا رقم ٤٤ ، ورقم ٤٥) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٤٦) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » . والحديث « صحيح » .

رواه أحمد (١/ ١٩٠) .

والبخاري في الأدب المفرد (ص ١٩٤) ، وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف به نحوه .

وانظر الصحيحة (٤/ ٥٢٤) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

أبواب فضائل الجهاد

١ - باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً

١ - نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، قال : نا محمد بن عبيد الله أبو ثابت ، قال : نا أنس - يعني - ابن عياض ، عن محمد بن عمرو[١] ، عن عبيدة[٢] [بن][٣] سفيان ، عن أبي الجعد الضمري ، عن سلمان صاحب رسول الله ﷺ ، أنه مر على ابن السمط[٤] وهو مرابط في سبيل الله ، فقال له : ألا أرغبك فيما أنت فيه ؟ قال رسول الله ﷺ : « رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبيلِ الله خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرابِطاً في سَبيلِ الله جَرَى لَهُ عَمَلُهُ - أَوْ - نَمَا لَهُ عَمَلُهُ ، وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ »[٥] .

---

(١) (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي .

قال الذهبي : « شيخ مشهور ، حسن الحديث » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، له أوهام » . (ت ١٤٥هـ) .

التقريب (ص ٨٨٤) ، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٧٣) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٦) .

(٢) عبيدة : بفتح أوله وكسر الموحدة ابن سفيان الحضرمي .

انظر توضيح المشتبه (٦/ ١٢٩) ، وتهذيب الكمال (١٩/ ٢٦٤) .

(٣) وفي الأصل (ق ١٥٠/ ب) : « عن سفيان » ، وهو خطأ .

فعبيدة يروي عن أبي الجعد ، ولا يروي عن السفيانين .

(٤) السمط : بكسر المهملة ، وسكون الميم .

هو شرحبيل بن السمط . التقريب (ص ٤٣٣) .

(٥) مختصر الأحكام (أبواب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً - ٦/ ٢٣١/ حديث رقم ٤) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٦٥) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « صحيح » . =

. . . . . .

= رواه مسلم (كتاب الإمارة - باب فضل الرباط في سبيل الله ﷻ - ٣/ ١٥٢٠/ رقم ١٦٣) من طريقي مكحول وأبي عبيدة بن عقبة - فرقهما - كلاهما عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان به نحوه ، وفيه : « وأمن الفتان » بدلاً من : « ووقي فتنة القبر » ، وهما بمعنى واحد ؛ كما في رواية أبي داود (كتاب الجهاد - باب فضل الرباط - ٣/ ٢٠) من حديث فضالة بن عبيد ﷺ ، ولفظه : « ويؤمن من فتان القبر » .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر « خيرية الرباط على صيام شهر وقيامه » .

٢ - نا موسى بن هارون بن [حيان][1] القزويني ، قال : نا هارون بن عبد الله[2] ، قال : نا ابن أبي فديك[3] ، عن الخليل بن عبد الله[4] ، عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وعمران بن حصين الخزاعي كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ يَوْمَ القِيامَةِ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾[5] .

---

(١) من الإرشاد (٢/ ٧٠٥) ، والتدوين (٤/ ١٣٤) ، وفي الأصل (ق١٥٠/ ب) : «حسان » ، وهو تصحيف .

وموسى بن هارون هذا : « ثقة » كما في التدوين .

(٢) هارون بن عبد الله : بن مروان البغدادي ، المعروف بالجمال ، والد موسى بن هارون الجمال .

انظر تهذيب الكمال (٣٠/ ٩٦ ، ٩٧) .

(٣) (ع) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء مصغراً - الديلي مولاهم المدني ، أبو إسماعيل .

قال الذهبي وابن حجر : « صدوق » . (ت ٢٠٠هـ)

التقريب (ص٨٢٦) ، والكاشف (٣/ ٢١) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٦١) .

(٤) (ق) الخليل بن عبد الله .

قال الدارقطني : « الخليل » ، وأخوه « مجهولان » .

وقال المنذري : « لا أعرفه بعدالة ولا جرح » .

وقال ابن عبد الهادي والذهبي : « لا يعرف » .

وقال ابن حجر : « مجهول » من السابعة .

التقريب (ص٣٠٢) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٦٧ ، ١٦٨) ، وتهذيب الكمال (٨/ ٣٣٨) .

(٥) سورة البقرة ، من الآية رقم ٢٦١ .

هذا حديث « حسن »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (أبواب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل ...الخ - ٦/ ٢٣٤/ حديث رقم ٦) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٦٥) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ، والحديث بهذا اللفظ « ضعيف » ؛ سوى لفظة الإنفاق في سبيل الله بسبعمائة ضعف ، يشهد لها حديث خريم بن فاتك ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : « من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف » .

رواه أحمد (٤/ ٣٤٥) ، وابن أبي شيبة (٥/ ٣١٨) ، وإسناده صحيح .

والحديث رواه ابن ماجه (كتاب الجهاد - باب فضل النفقة في سبيل الله - ٣/ ١٥٣ ، ١٥٤/ مصباح الزجاجة) .

وقال البوصيري : « هذا إسناد ضعيف » .

وقال ابن عبد الهادي : « حديث منكر » .

كما في تهذيب التهذيب (٣/ ١٦٧) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢ - ما جاء في ثواب الشهيد

٣ - نا العباس بن عبد الله الترقفي ، قال : نا أبو عبد الرحمن المقرئ[١] ، قال : نا سعيد - وهو ابن أبي أيوب - قال : حدثني عياش بن العباس ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي[٢] ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ أنه قال : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ عَنْهُ كُلَّ شَيءٍ إلاَّ الدَّين »[٣] .

---

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ .

انظر تهذيب الكمال (١٦/ ٣٢١) .

(٢) أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبلي .

انظر تهذيب الكمال (١٦/ ٣١٦) .

(٣) مختصر الأحكام (أبواب فضائل الجهاد - باب ما جاء في ثواب الشهيد - ٦/ ٢٣٤/ حديث رقم ٦) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٧٥) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، رجاله رجال مسلم غير « الترقفي » فليس من رجاله .

والحديث رواه مسلم (كتاب الإمارة - باب من قتل في سبيل الله كفرت خطاياه إلا الدين - ٣/ ١٥٠٢/ رقم ١٢٠) عن زهير بن حرب ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ به بلفظ : « القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين » .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء أن الجنة تحت ظلال السيوف

٤ - نا محمد بن عثمان العجلي ، نا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل بن عياش[١] ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي النضر المدني[٢] ، أنه سمع كتاباً كتبه عبد الله بن أبي أوفى ، إلى عمر بن عبيد[٣] بن معمر ، أن النبي ﷺ انتظر ذات يوم في بعض مغازيه ، حتى إذا مالت الشمس ، قام في الناس ، فقال : « لاَ تَمَنَّوا لِقَاءَ العَدُوِّ ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ تُبْتَلَوْنَ بِهِمْ ، وَاسألُوا اللهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنْ أَتَوْكُمْ فَاثْبُتُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ » . ثم دعا فقال : « اللهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ ، اِهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ »[٤] .

---

(١) (ي ٤) إسماعيل بن عياش العنْسي - بإسكان النون - أبو عتبة الحمصي .

«ضعيف في غير الشاميين » حكم بذلك علي بن المديني ، والنسائي ، والساجي ، وغيرهم .

وحديثه عنهم : «حسن » كما نصّ على ذلك الإمام أحمد .

مات سنة إحدى وثمانين ومائة .

التقريب (ص ١٤٢) ، والكامل (١/ ٢٩٦) ، والمجروحين (١/ ١٢٥) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٢٣) .

(٢) أبو النضر المدني : سالم بن أبي أمية .

التقريب (ص ٣٥٩) .

(٣) وفي صحيح البخاري ومسلم - كما سيأتي - « عمر بن عبيد الله » .

(٤) مختصر الأحكام (أبواب فضائل الجهاد - باب ما جاء أنّ الجنة ... الخ - ٦/ ٢٧١/ حديث رقم ٣٨) ، وجامع الترمذي (٤/ ١٨٦) .

إسناد الطوسي «ضعيف » ؛ للكلام في «إسماعيل بن عياش » ، وهذه الرواية عن غير أهل بلده ، وقد توبع كما سيأتي . =

. . . . . .

= والحديث رواه البخاري (كتاب الجهاد - باب الجنة تحت بارقة السيوف - ٢/ ١٤٠).

من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن موسى بن عقبة به نحوه مختصراً.

ورواه مسلم (كتاب الجهاد - باب كراهة لقاء العدو - ٣/ ١٣٦٢/ رقم ٢٠).

من طريق ابن جريج: أخبرني موسى بن عقبة به نحوه.

(۞) الزيادة في الإسناد، وفي المتن بذكر لفظ « لا تمنوا لقاء العدو » إلى قوله « الجنة تحت ظلال السيوف ».

كتاب الجهاد

١ - باب ما جاء في الألوية والرايات

١ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا عبد الله بن إدريس ، قال : نا محمد بن إسحاق[١] ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن - وكانت في حجر عائشة - قالت : كان لواء رسول الله ﷺ أبيض ورايته سوداء ، من مرط لعائشة مرحل .

قال الشيخ : وجدته في الأصل عن عمرة ، قالت : كان لواء رسول الله ﷺ وإنما هو عمرة ، عن عائشة[٢] .

---

(١) (خت م ٤) محمد بن إسحاق . إمام المغازي .

قال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

زاد ابن حجر : « يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر » .

وقد استشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له مسلم في المتابعات .

وحكم الذهبي لحديثه بالحسن . أي إذا صرّح بالتحديث .

التقريب (ص٨٢٥) ، والكاشف (٢/ ١٥٦) ، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٤٠٥) ، والبيان والتوضيح (ص ٢٢٥) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الجهاد - باب ما جاء في الألوية والرايات - ٦/ ٢٨٨/ حديث رقم ٩) ، وجامع الترمذي (٤ / ١٩٥ - ١٩٧) .

لم أقف على حديث عائشة !!

وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٠/ ١٦٨) من طريق قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كانت راية رسول الله ﷺ يوم أحد مرط أسود كان لعائشة .

(۞) **الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر كون « الراية من مرط لعائشة رضي الله عنها » .**

٢ - باب ما جاء في السيوف وحليتها

٢ - نا القاسم بن يزيد الوزان[١] ، قال : نا وكيع ، عن إسرائيل[٢] ، عن جابر[٣] ، عن عامر[٤] ، قال : أخرج إلينا علي بن الحسين سيفَ رسول الله ﷺ ، فإذا قبيعته[٥] والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضة .

قال : فسألته فإذا هو قد نُحل . وكان سيف نبيه[٦] بن الحجاج السهمي ، فاتخذه رسول الله ﷺ لنفسه يوم بدر .

قال الشعبي : وأخرج إلينا درعه فإذا هي يمانية رقيقة[٧] .

---

(١) أبو محمد القاسم بن يزيد الوزّان المقرئ .

قال ابن أبي سعد : « كان شيخ صدق من الأخيار » . (ت ٢٥٢هـ) .

تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢٦) ، وغاية النهاية (٢/ ٢٥) .

(٢) إسرائيل : بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٥١٥) .

(٣) جابر : هو ابن يزيد الجعفي .

انظر تهذيب الكمال (٤/ ٤٦٦) ، وجابر هذا قال فيه الترمذي : « ضعفوه » .

و « تركه » يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي .

جامع الترمذي (١/ ٤٠٠) ، وضعفاء العقيلي (١/ ١٩٤) ، والكامل (٢/ ٥٣٩) .

(٤) عامر : الشعبي . كما سيأتي التصريح بنسبه .

(٥) قبيعته :قبيعة السيف هي التي على رأس القائم ، ويكون منتهى اليد إليها ، ويقال لها الثومة .

غريب الحديث للخطابي(١/ ٦٨٧) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/ ٢١٦) ، والنهاية (٤/ ٧) .

(٦) هكذا في الأصل : « نبيه » ، ونبيه بن الحجاج السهمي له ذكر في البداية والنهاية ، (٢/ ٢٩٢) ، وورد اسمه في جميع مصادر التخريج كما سيأتي : « منبه بن الحجاج السهمي » .

(٧) مختصر الأحكام (كتاب الجهاد - باب ما جاء في السيوف وحليتها - ٦/ ٣٠١/ حديث رقم ١٨) ، وجامع الترمذي (٤ / ٢٠٠ ، ٢٠١) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « ضعيف جداً » .

والحديث رواه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص١٤١) ، والبغوي في الأنوار (٢/ ٥٨٣) كلاهما من طريق وكيع به نحوه .

وذكر القبيعة من الفضة في سيف رسول الله ﷺ ثابت ، يشهد له حديث «مزيدة» .

رواه الترمذي في بابنا هذا برقم ١٦٩٠ .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر درع رسول الله ﷺ ، وأنها درع يمانية رقيقة .

٣ - باب ما جاء في الدرع وصفته

٣ - نا علي بن حرب الطائي[١] ، قال : نا أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي[٢] ، قال : نا محمد بن القاسم الأسدي[٣] ، قال : نا محمد بن عبيد الله[٤] ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : قال عمر : ما سابقت أبا بكر في فضيلة إلا سبقني إليها ؛ حتى [أتى][٥] يوم أحد ، وقد صاح الملعون إبليس : قتل محمد ، فانكشف الناس ، وانكشفت عنا غبرة ، فإذا برجل يحمل النبي ﷺ على ظهره ، ويمشي به القهقرى ويذب عنه .

---

(١) علي بن حرب الطائي : « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (كتاب الصيام - باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر - حديث رقم ١ - ص ١١٤) .

(٢) أحمد بن سعيد بن نجدة الأزدي .

له ترجمة في تاريخ بغداد (٤/ ١٦٩) لم يذكر فيها جرح ولا تعديل .

(٣) (ت) محمد بن القاسم الأسدي ، أبو إبراهيم الكوفي .

شامي الأصل ، لقبه « كاو » .

« كذبه » أحمد والدارقطني . (ت ٢٠٧هـ) .

التقريب (ص ٨٨٩) ، وضعفاء الدارقطني (ص ٣٤٨) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٨) .

(٤) (ت ق) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي - بفتح المهملة والزاي ، بينهما راء ساكنة - الفزاري ، أبو عبد الرحمن الكوفي .

« تركه » ابن مهدي ، وابن المبارك ، والقطان ، وابن معين ، وغيرهم .

و «فسر » جرحه ؛ بأنه دفن كتبه ، وحدث بعد ذلك من حفظه ، فكثرت المناكير في رواياته .

مات سنة خمس وخمسين ومائة .

التقريب (ص ٨٧٤) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٢ ، ٣٢٣) ، والكامل (٦/ ٢١١١) .

(٥) وفي الأصل (ق ١٥٥/ أ) : أنا .

فقال أبو بكر : اللهم إذ حرمتني أن ألي هذا من نبيك ﷺ فاجعله طلحة بن عبيد الله . وقلت أنا : اللهم إذ حرمتني أن ألي هذا من نبيك ، فاجعله سعيد بن زيد . فكان والله كما قال أبو بكر : طلحة .

فلم يزل يحمله مرة ، ويذب عنه مرة ، حتى أتى به الصخرة من أحد ، فلم يقدر النبي ﷺ أن يعلوها - وكان قد حمل اللحم ، وظاهر بين درعين - فحنا له طلحة ظهره حتى علا الصخرة . فقال النبي ﷺ : « [أَبْشِرْ][1] يَا طَلْحَةُ بِالْجَنَّةِ » .

فمن أحب أن ينظر إلى شهيد يمشي على ظهر الأرض سبقه عضو منه إلى الجنة فلينظر إلى طلحة »[2] .

---

(١) سقطت من الأصل (ق ١٥٥/ أ) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الجهاد - باب ما جاء في الدرع وصفته - ٦/ ٣٠٣/ حديث رقم ١٩) ، وجامع الترمذي (٤/ ٢٠١) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » .

والحديث بهذا السياق من هذا الوجه لم أقف عليه !

لكن بعض ألفاظه مفرقة ثابتة .

فلفظة : « فحمل طلحة رسول الله ﷺ وبشارته بالجنة » رواها الترمذي في بابنا هذا ، و « حسنها » الألباني . كما في صحيح الترمذي (٢/ ١٣٨) .

ولفظة مسابقة عمر لأبي بكر في الخير يشهد لها قول عمر ﷺ : « اليوم أسبق أبا بكر ؛ إن سبقته يوماً ، فجئت بنصف مالي ، فقال لي رسول الله ﷺ : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت : مثله .

قال : وأتى أبو بكر ﷺ بكل ما عنده ، فقال له رسول الله ﷺ : « ما أبقيت لأهلك؟ » قال : أبقيت لهم الله ورسوله .

قلت : لا أسابقك إلى شيء أبداً . =

. . . . . .

حديث « حسن » ، رواه أبو داود (كتاب الزكاة - باب في الرخصة في ذلك - ٢/ ٣١٢، ٣١٣) .

ولفظة : « من سره أن ينظر إلى شهيد ... » الحديث .

رواها الترمذي (كتاب المناقب - باب مناقب طلحة بن عبيد الله - ٥/ ٦٤٤) ، وقال : هذا حديث غريب . وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٨٧) .

وصححها الألباني . كما في الصحيحة (١/ ٣٨) .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر قول عمر ودعاء أبي بكر رضي الله عنهما ، وصيحة إبليس .

كتاب الأشربة

١ - باب ما جاء في السقاء

١ - نا أحمد بن الفرج الحمصي[١] ، قال : نا ضمرة بن ربيعة[٢] ، قال : نا السيباني[٣] ، عن عبيد الله بن الديلمي ، عن أبيه[٤] ، قال : قدمنا على النبي ﷺ برأس الأسود العنسي الكذاب . قلنا : يا رسول الله علمت من نحن ، وأين نحن ، فإلى من نحن ؟ قال : « [إلى][٥] اللهِ وَرَسُولِهِ » . قال : قلنا : يا رسول الله ؛ إن لنا أعناباً ، فما نصنع بها .

---

(١) أحمد بن الفرج الحمصي : « مقبول » .

تقدمت ترجمته في (أبواب الزكاة - باب ما جاء في زكاة الحلي - حديث رقم ٢ - ص١٠٧) .

(٢) (بخ ٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله ، أصله دمشقي .

« وثقه » ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وغيرهم .

وقال الساجي : « صدوق يهم ، عنده مناكير » .

ومع التوثيق المتقدم من الأئمة لضمرة قال ابن حجر : « صدوق يهم قليلاً » .

قلت : وجاء في التحرير أنه لم ينكر عليه سوى حديثين ، فالأولى القول بتوثيقه .

التقريب (ص ٤٩٠) ، وتاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٣٥) ، والعلل (٢/ ٧١) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٦٠ ، ٤٦١) ، وتحرير التقريب (٢/ ١٥٢) .

(٣) السيباني : بمهملة ، نسبة إلى سيبان بطن من مراد .

توضيح المشتبه (٥/ ٢٤٤) ، والإكمال (٥/ ١١١) .

وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني الشامي الحمصي .

انظر تهذيب الكمال (٣١/ ٤٨٠ ، ٤٨١) .

(٤) أبوه : فيروز بن الديلمي ﷺ .

تسمية أصحاب رسول الله ﷺ (ص٨٣) ، وذكر اسم كل صحابي (ص ٢٠٧) .

(٥) من مصادر التخريج كما سيأتي ، وفي الأصل (ق١٥٩/ ب) ، قال : الله ورسوله .

قال : « زَبِّبُوها » .

قال : [قلنا][1] : يا رسول الله ؛ فما نصنع بالزبيب .

قال : « انبذُوهُ عَلى غَدائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلىَ عَشَائِكُمْ ، وَانْبذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدائِكُمْ ، وَلاَ تَنبِذوا في النَّقِير[2] ، وَانْبِذُوه في الشِّنَانِ[3] ، فَإِنَّهُ إنْ تَأَخَّرَ عَنْ عَصِيرِهِ صَارَ خَلاً » .

هذا حديث « حسن غريب »[4] .

---

(١) من مصادر التخريج أيضاً ، وقد سقطت من الأصل .

(٢) النقير : أصل النخلة ؛ ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا ، والنهي واقع على ما يعمل فيه ، لا على اتخاذ النقير ، فيكون على حذف المضاف ، تقديره : عن نبيذ النقير ، وهو فعيل بمعنى مفعول .

ابن الأثير : النهاية (٥/ ١٠٤) ، مادة (نقر) .

(٣) الشِّنَان : الأسقية والقرب الخلَقَان ، يقال للسقاء شن ، وللقربة شنة .

غريب الحديث للهروي (٢/ ٤٠) ، والمجموع المغيث (٢/ ٢٢٤) ، والنهاية (٢/ ٥٠٦) مادة (شنن) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الأشربة - باب ما جاء في السقاء - ٦/ ٢٤٠/ حديث رقم ١٣) ، وجامع الترمذي (٤ / ٢٩٦) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، والحديث « صحيح » .

رواه أبو داود (كتاب الأشربة - باب في صفة النبيذ - ٤/ ١٠٣) وسكت عنه .

والنسائي (كتاب الأشربة - باب ذكر ما يجوز شربه من الأنبذة وما لا يجوز - ٨/ ٣٣٢) .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ١٤٢) ، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٣٠) .

كلهم من طريق ضمرة به نحوه .

ورواه النسائي (٨/ ٣٣٢) ، وابن أبي عاصم (٥/ ١٤٢) ، والطبراني (١٨/ ٣٣٠) من طريق بقية ، حدثني الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي عمرو السيباني ، به نحوه .

(۞) **الزيادة في الإسناد ، والمتن بذكر لفظ العنب ، والنهي عن النقير فما بعده .**

٢ - باب في الرخصة في الشرب قائماً

٢ - نا محمد بن عمر بن حنان[١] ، وأبو عتبة أحمد بن الفرج[٢] الحمصيان ، قالا : نا بقية بن الوليد[٣] قال : حدثني الزبيدي[٤] ، قال : حدثني مكحول ، عن مسروق بن الأجدع ، حدثهم عن عائشة ، أو رسول الله ﷺ : شَرِبَ قَائِماً وَقَاعِداً ، وَصَلَّى حَافِياً وَمُنْتَعِلاً ، وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ[٥] .

---

(١) (س) محمد بن عمرو بن حنان - بفتح الحاء المهملة وخفة النون - الكلبي ، الحمصي .

« وثقه » الخطيب .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أغرب » .

وقال ابن حجر : «صدوق ، يغرب » ، وقال في تبصير المنتبه : «مشهور » . (ت ٢٥٧هـ) .

التقريب (ص ٨٨٢) ، وتاريخ بغداد (٣/ ١٢٨) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١٢٣) ، وتبصير المنتبه (١/ ٢٧٦) .

(٢) أحمد بن الفرج : « مقبول » .

تقدمت ترجمته في (أبواب الزكاة - باب ما جاء في زكاة الحلي - حديث رقم ٢ - ص ٩٧) .

(٣) بقية بن الوليد : « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء » .

تقدمت ترجمته في (كتاب الصوم - باب ما جاء في فضل صوم الأربعاء والخميس والجمعة - حديث رقم ٧ - ص ١٢٢) .

(٤) الزبيدي : بالزاي والموحدة ، مصغر ، أبو الهذيل محمد بن الوليد الحمصي القاضي .

انظر التقريب (ص ٩٠٥) ، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٥٨٧) ، والإكمال (٤/ ٢٢١) .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب الأشربة - باب في الرخصة في الشرب قائماً - ٦/ ٣٦٣/ حديث رقم ٢٨) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٠١) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « صحيح » .

رواه النسائي (كتاب الصلاة - باب الانصراف من الصلاة - ٣/ ٨١ ، ٨٢) . =

. . . . . .

= وفي الكبرى (١/ ٤٠٥) من طريق إسحاق بن راهويه ، عن بقية به .

والحديث في مسند إسحاق (٣/ ٩٢٤) .

ورواه أبو نعيم في الحيلة (٥/ ١٩١) من طريقه .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٥/ ١١٠) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد ، عن زياد بن خيثمة ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها به نحوه .

وهذا الإسناد رجاله ثقات ؛ رجال مسلم .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

كتاب البر والصلة

١ - باب ما جاء في عقوق الوالدين

١ - نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك[١] ، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس ، قال : حدثني سليمان بن بلال ، عن عبد [الله][٢] بن يسار[٣] الأعرج ، أنه سمع سالماً يحدث عن

---

(١) (خ س) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ، أبو بكر ، وقد ينسب إلى جده ، الحزامي - بمهملة وزاي - .

قال أبو حاتم : ... ذاكر أبا زرعة بأحاديث غرائب .

وقال أبو بكر بن أبي داود : « ضعيف » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما خالف » .

وقال الذهبي : « صدوق » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يخطئ » .

مات في حدود العشرين ومائتين .

التقريب (ص ٥٨٩) ، والجرح والتعديل (٥/ ٢٥٩) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٧٥) ، والكاشف (١/ ٦٣٥) ، وتهذيب الكمال (١٧/ ٢٦٢) .

(٢) من تهذيب الكمال (١٦/ ٣٢٩ ، ٣٣٠) ، ومن مصادر الترجمة الأخرى كما سيأتي ، وفي الأصل (ق ١٦١/ ب) : « عبد الرحمن » .

(٣) (س) عبد الله بن يسار الأعرج المكي ، مولى ابن عمر .

روى عنه جماعة من الثقات .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « مقبول » .

وفي التحرير : « صدوق ، حسن الحديث » .

التقريب (ص ٥٥٩) ، وثقات ابن حبان (٧/ ٢٣) ، وتهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٠) ، وتحرير التقريب (٢/ ٢٨٨) .

أبيه عبد الله ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ العَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَرَجُلَةُ النِّساءِ » .
هذا حديث « حسن »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب البر والصلة - باب ما جاء في عقوق الوالدين - ٦/ ٣٨٢/ حديث رقم ٤)، وجامع الترمذي (٤ / ٣١٢) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « حسن » كما قال الطوسي .

وهو مروي عن عمر ، وعن ابنه عبد الله رضي الله عنهما .

فأما حديث عمر ﷺ فرواه ابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٨٥٩) من طريق ابن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال به عن عمر نحوه .

وأما حديث عبد الله بن عمر ﷺ فرواه أحمد (٢/ ١٣٤) .

والنسائي (كتاب الزكاة - باب المنان بما أعطي - ٥/ ٨٠) .

وابن حبان (٩/ ٢١٨) ، والطبراني (١٢/ ٣٠٢) ، والحاكم (٤/ ١٤٧) ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

كلهم من طريق عمر بن محمد ، عن عبد الله بن يسار ، عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : «ثلاثة لا يدخلون الجنة ، ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق والديه ، والمرأة المترجلة ؛ المتشبهة بالرجال ، والديوث ... » مطولاً .

واللفظ للإمام أحمد .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢ - باب ما جاء فيما يبقى للوالدين من بر الولد

٢ - نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي[١] ، قال : نا إبراهيم بن المنذر الحزامي[٢] ، قال : حدثني [عباس][٣] بن أبي [شملة][٤] ، قال : حدثني موسى بن يعقوب[٥] ، عن أسيد بن علي بن

---

(١) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل : هو الإمام البخاري .

انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٣١) .

(٢) (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي ، الحزامي - بالزاي -

« وثقه » ابن معين ، والدارقطني .

وقال الخطيب : « ... يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا لا يرضونه ويوثقونه » .

وقال صالح جزرة ، وأبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

زاد ابن حجر : « تكلم فيه لأجل القرآن » .

وقال النسائي : « ليس به بأس » .

مات سنة ست وثلاثين ومائتين .

التقريب (ص ١١٦) ، وتاريخ بغداد (٦/ ١٨٠ ، ١٨١) ، والجرح والتعديل (٢/ ١٣٩) ، والكاشف (١/ ٢٢٥) ، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٠٩ ، ٢١٠) .

(٣) وفي الأصل (ق ١٦٢/ أ) : « عياش » .

(٤) وفي الأصل (ق ١٦٢/ أ) : « سلمة » .

وعباس هذا هو ابن أبي شملة ، أبو الفضل مولى بني تيم .

ذكره ابن حبان في الثقات .

ثقات ابن حبان (٨/ ٥٠٩) ، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٧) .

(٥) (بخ ٤) موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي - بفتح الزاي وسكون الميم - أبو محمد المدني .

« وثقه » ابن معين ، وابن القطان .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن المديني : « ضعيف الحديث ، منكر الحديث » . =

عبيد[1] ، عن أبيه[2] ، عن أبي أسيد الساعدي ، قال : كنت أصغر أصحاب النبي ﷺ وأكثرَهم منه سماعاً ، فقال رسول الله ﷺ : « لاَ يَبْقَى لِلوالِدَينِ مِنْ بِرِّ الوَلَدِ إلاَّ أرْبعٌ : الصَّلاَةُ عَلَيْهِ ، وَالدُّعَاءُ لَهُ ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِ » .

يقال : هذا حديث « حسن »[3] .

= وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن عدي : « لا بأس به ... » ، وقال الذهبي : «فيه لين » ، وقال ابن حجر : « صدوق سيئ الحفظ » .

التقريب (ص ٩٨٧) ، والأنساب (٦/ ٣١٧) ، وتاريخ الدوري (٣/ ١٥٨) ، وثقات ابن حبان (٧/ ٤٥٨) ، والكاشف (٣/ ١٩٠) .

(١) (بخ د ق) أسيد بن علي بن عبيد الساعدي ، الأنصاري ، مولى أبي أسيد - بالضم - .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « مقبول » . من الخامسة .

التقريب (ص ١٤٧) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٧٢) ، وتهذيب الكمال (٣/ ٢٤٣) ، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٤٦) .

(٢) (بخ د ق) علي بن عبيد الأنصاري المدني .

مولى أبي أسيد الساعدي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : « لا يعرف » .

وقال ابن حجر : « مقبول » .

التقريب (ص ٧٠١) ، وتهذيب الكمال (٢١/ ٥٦) ، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٥) ، وثقات ابن حبان (٥/ ١٦٦) ، والميزان (٣/ ١٤٤) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب البر والصلة - باب ما جاء فيما يبقى للوالدين ... - ٦/ ٣٩٣/ حديث رقم ١٣) ، وجامع الترمذي (٤/ ٣١٣) وورد لفظ الباب فيه هكذا (باب ما جاء في إكرام صديق الوالد) . =

. . . . . .

= إسناد الطوسي « فيه ضعف » .

والحديث رواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٧٤) ، والبيهقي (٤/ ٦١) .

كلاهما من طريق يعقوب بن سفيان ، عن إبراهيم بن المنذر به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب ما جاء في النفقة على البنات

٣ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا هشيم ، قال : نا علي بن زيد بن جدعان[١] ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ ؛ يُؤْوِيهِنَّ ، وَيَرْحَمُهُنَّ ، وَيَكْفُلُهُنَّ[٢] وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ » . قيل : يارسول الله ؛ وإن كانت [اثنتين ؟][٣] ، قال : « وَإِنْ كَانَتا اثْنَتَيْنِ » فرأى بعض القوم أن لو قال واحدة ، لقال واحدة[٤] .

---

(١) علي بن زيد بن جدعان : « ضعيف » .

تقدمت ترجمته في (كتاب النكاح - باب ما جاء في حق الزوج على المرأة - حديث رقم ٥ - ص ١٦٠).

(٢) وكذا في الأوسط للطبراني (٥/ ١٧٢/ مجمع البحرين) ، وفي الأدب المفرد للبخاري (١/ ١٧٠/ فضل الله الصمد) : «ويكفيهن » ، وفي مسند أحمد (٣/ ٣٠٣) : «ويكفلهن » .

(٣) من المسند (٣/ ٣٠٣) ، وفي الأصل (ق ١٦٢/ ب) : اثنتان .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب البر والصلة - باب ما جاء في النفقة ... الخ - ٦/ ٣٩٩/ حديث رقم ١٧) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣١٨ - ٣٢٠) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لضعف « علي بن زيد بن جدعان » .

والحديث « حسن لغيره » .

رواه أحمد (٣/ ٣٠٣) .

والبخاري في الأدب المفرد (١/ ١٧٠/ فضل الله الصمد) .

والبزار (٢/ ٣٨٤ : كشف الأستار) .

والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/ ٢٦٨) .

كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به نحوه .

وتابع علي بن زيد كل من : سليمان التيمي .

رواه البزار (٢/ ٣٨٤/ كشف الأستار) .

وأيوب السختياني كما رواه الطبراني في الأوسط (٥/ ١٧٢/ مجمع البحرين) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٤ - باب ما جاء في رحمة اليتيم

٢ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا هشيم ، قال : نا علي بن زيد[١] ، عن زرارة بن أوفى ، عن مالك بن الحارث[٢] ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إلى طَعَامِهِ وَشَرابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَئُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ » .

هذا حديث « حسن »[٣] .

---

(١) علي بن زيد بن جدعان : « ضعيف » .

تقدمت ترجمته في (كتاب النكاح - باب ما جاء في حق الزوج على المرأة - حديث رقم ٥ - ص ١٦٠) .

(٢) اضطرب ابن جدعان في اسم صحابي الحديث ؛ فقال مرة : (مالك) - كما روى الطوسي - ومرة (أبو مالك) ، أو (ابن مالك) .

انظر حاشية حسين أسد على مسند أبي يعلى (٢/ ٢٧٧) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب ما جاء في رحمة اليتيم - ٦/ ٤٠٠/ حديث رقم ١٨) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٢٠ ، ٣٢١) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لضعف « علي بن زيد بن جدعان » ، والحديث بهذا السياق « ضعيف » .

رواه أحمد (٤/ ٣٤٤) من طريق هشيم ، عن علي بن زيد به نحوه ، والطيالسي (٢/ ٦٥٩) ، وأبو يعلى (٢/ ٢٢٧) ، والطبراني (١٩/ ٢٩٩ ، ٣٠٠) من طريق شعبة ، عن علي بن زيد به نحوه .

ولبشارة كافل اليتيم شاهد وهو الحديث المرفوع : « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين » .

رواه البخاري (كتاب الأدب - باب فضل من يعول يتيماً - ٤/ ٥٢) عن سهل بن سعد .

ومسلم (كتاب الزهد والرقائق - باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين - ٤/ ٢٢٨٧/ رقم ٤٢) عن أبي هريرة .

ولآخر الحديث وهو لفظ « ومن أعتق امرأً » شاهد صحيح رواه ابن ماجه (كتاب العتق - باب العتق - ٢/ ٨٤٣) .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر العتق .

٥ - باب ما جاء في النصيحة

٥ - نا محمد بن عبد الله المقرئ ، وعبد الله بن أيوب المخرمي[١] - واللفظ للمخرمي - قالا : نا سفيان بن عيينة ، عن سهيل بن أبي صالح[٢] ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري ، قال : قال النبي ﷺ : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ » قال : لِمَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قال : « لله وَلِكِتابِهِ ، وَلِنَبِيِّهِ ، وَلأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

هذا حديث « حسن »[٣] .

---

(١) عبد الله بن أيوب المخرمي - نسبة إلى المخرم ، محلة ببغداد - .

وقال الذهبي : عبد الله بن محمد بن أيوب : الإمام المحدث الفقيه الورع أبو محمد .

قال ابن أبي حاتم : « صدوق » .

مات سنة خمس وستين ومائتين .

توضيح المشتبه (٨/ ٨٠) ، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٣٥٩) ، والجرح والتعديل (٥/ ١١) .

(٢) (ع) أبو يزيد سهيل بن أبي صالح ذكوان السمّان .

« صدوق ، تغير حفظه بأخرة ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً » .

التقريب (ص ٤٢١) ، والمعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٣) ، والاغتباط (ص ٣٧٥) ، وشرح علل الترمذي (١/ ١٢١) .

(٣) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب ما جاء في النصيحة - ٦/ ٤٠٥/ حديث رقم ٢١) .

إسناد الطوسي « حسن » ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٢٤ ، ٣٢٥) .

والحديث رواه مسلم (كتاب الإيمان - باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ... - ١/ ٧٤/ رقم ٩٥) .

من طريق سفيان ، عن سهيل به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد .

٦ - باب ما جاء في حق المسلم على المسلم

٦ - نا الحسن بن عبد العزيز الجروي المصري ، قال : نا بشر بن بكر ، قال : نا الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، قال : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ خَمْسٌ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إذا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إذا عَطَسَ ، وَيُجِيبُهُ إذا دَعَاهُ ، وَيَعُودُهُ إذا مَرِضَ ، وَيَشْهَدُ جَنَازَتَهُ إذا مَاتَ » .

يقال : هذا حديث « حسن صحيح »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب ما جاء في حق المسلم على المسلم - ٦/ ٤٠٦/ حديث رقم ٢٢) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٢٥ ، ٣٢٦) وفيه (باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم) .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه البخاري (كتاب الجنائز - باب الأمر باتباع الجنائز - ١/ ٢١٥) .

من طريق عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي ، عن ابن شهاب به نحوه .

ومسلم (كتاب السلام - باب من حق المسلم للمسلم رد السلام - ٤/ ١٧٠٤/ رقم ٤) .

من طريقي يونس ومعمر - فرقهما - كلاهما عن الزهري به نحوه .

(۞) الزيادة في المتن .

٧ - باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة

٧ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا أبو عاصم[١] ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى[٢] ، عن عبد الله بن [عياض][٣] ، عن أبيه[٤] ، قال : شهدت رسول الله ﷺ وأتاه رجل من فهد بسقاء ، فقال : « مَا هَذا ؟ » . قال : عسل أهديناه لك . قال : فقبله النبي ﷺ . فقال : احم لي شعبين ، فحماهما له ، وكتب له كتاباً .

هذا حديث « غريب حسن »[٥] .

---

(١) أبو عاصم : الضحاك بن مخلد .

انظر تهذيب الكمال (١٥/ ٢٢٧) .

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي « صدوق ، يخطئ ويهم » .

تقدم في (أبواب الأحكام - باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة - حديث رقم ٢ - ص ١٩٣) .

(٣) من مصادر التخريج كما سيأتي ، وفي الأصل (ق ١٦٤/ ب) : « عباد » ، وهو خطأ .

وعبد الله بن عياض هذا ذكره ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل (٥/ ١٢٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) عياض بن عبد الله الثقفي ، أبو عبد الله .

عده الذهبي وابن حجر ضمن الصحابة .

التجريد (٢/ ٤٣١) ، والإصابة (٣/ ١٨٣) .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة - ٦/ ٤٢٩/ حديث رقم ٤٤) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٣٨) .

إسناد الطوسي فيه « عبد الله بن عياض » ، ولا يعرف بجرح ولا تعديل !!

والحديث رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/ ٢٢٦) ، والطبراني في الكبير (١٧/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢١٦٦) . =

. . . . . .

= كلهم من طريق أبي عاصم به نحوه .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

مجمع الزوائد (٤/ ١٣٩) .

وفي حكمه نظر !

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

٨ - باب في حسن الخلق

٨ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا عبد الله بن إدريس ، عن عبد الله بن سعيد المقبري[١] ، عن جده ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّكُمْ لاَ تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوالِكُمْ ، فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .

هذا حديث « حسن »[٢] .

---

(١) (ت ق) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري .

قال أحمد ، وابن معين ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم : « متروك » . من السابعة .

التقريب (ص ٥١١) ، وتاريخ الدوري (٢/ ٣٠١) ، وضعفاء الدارقطني (ص ٢٥٨) ، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٨) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب في حسن الخلق - ٦/ ٤٤٠/ حديث رقم ٥١) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٦٢ ، ٣٦٣) .

إسناد الطوسي «ضعيف جداً» ، والحديث «ضعفه» الألباني ، كما في الضعيفة (٢/ ٩٥) .

رواه البزار (٢/ ٤٠٨/ رقم ١٩٧٧/ كشف الأستار) ، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣١٨) ، وابن عدي (٤/ ١٤٨١) ، والحاكم (١/ ١٢٤) ، وصححه كلهم من طريق عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة به نحوه .

قال البزار : لم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا ، وتفرد به .

وقال ابن طاهر المقدسي : « وعبد الله لا شيء في الحديث » .

ذخيرة الحفاظ (٢/ ٩٩١) .

واستدرك الذهبي على الحاكم فقال : « قلت : عبد الله واه » .

ورواه البزار أيضاً برقم (١٩٧٨) من طريق طلحة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة به نحوه .

وطلحة هذا هو ابن عمرو المكي .

قال أحمد والنسائي : « متروك » ، كما في الميزان (٢/ ٣٤٠) . =

. . . . . .

= ورواه برقم (١٩٧٩) من طريق الأسود بن سالم ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة به نحوه .

قال البزار : لا نعلم من رواه عن ابن إدريس إلا أسود ، وكان ثقة بغدادياً .

قلت : هذا الإسناد رجاله ثقات ؛ لكن فيه شذوذاً !

وهو مخالفة الأسود لرواية الثقات من هذا الوجه .

فقد رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥١٩) ، ومحمد بن فضيل ، كما في مسند أبي يعلى (١١/ ٤٢٨) ، وأحمد بن أبي الحواري كما رواه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٥) .

ثلاثتهم عن عبد الله بن إدريس ، عن عبد الله بن سعيد ، عن جده ، عن أبي هريرة به .

ومما يؤكد وهم الأسود أن محمد بن العلاء رواه عن ابن إدريس ، عن أبيه ، عن جده به بلفظ : « سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الجنة ... » .

رواه الترمذي (٤/ ٣٦٣) .

وذكر الرافعي الحديث في التدوين (٢/ ٣٩٦) من طريق الطوسي به من غير سند .

(۞) الزيادة في المتن .

٩ - باب ما جاء في سوء الخلق

٩ - نا أبو جعفر أحمد بن هارون بن بهز - زاد الفارسي - المعروف بالكرخي[١] ، قال : نا أبو عمر الدوري حفص بن عمر الأزدي[٢] ، قال : نا عمرو بن جُمَيْع[٣] ، عن يحيى بن سعيد[٤] ، عن إبراهيم التيمي ،

---

(١) أحمد بن هارون الكرخي : قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه مع أبي » .

وذكره الخطيب في تاريخه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

معجم البلدان (٤/ ٤٤٩) ، وتاريخ بغداد (٥/ ١٩٤) ، ولا وجود للترجمة في الجرح والتعديل !!

(٢) (ق) حفص بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الدوري ، المقرئ ، الضرير الأصغر ، صاحب الكسائي ، مقرئ العراق .

وصفه الداودي بأنه عالي السند ، واسع العلم .

روى عنه أبو حاتم وابن ماجه .

قال أبو حاتم : « صدوق » .

وقال ابن حجر : « لا بأس به » . (ت ٢٤٦هـ) .

التقريب (ص ٢٥٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٨٣) ، وتاريخ بغداد (٨/ ٢٠٣) ، والكاشف (١/ ٣٤٢) ، وطبقات المفسرين (١/ ١٦٢) .

(٣) عمرو بن جميع ، أبو عثمان البصري ، قاضي حلوان .

روى الدوري عن ابن معين قال : « كان يحدث في المسجد ، كان كذاباً خبيثاً » .

وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » .

وقال النسائي : « متروك الحديث » .

وقال ابن عدي ، وابن الجوزي : « متهم بالوضع » .

الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٤) ، وسؤالات الدوري (٣/ ٤٦٢) ، وتاريخ بغداد (١٢/ ١٩١) ، والكامل (٥/ ١٧٦٤) ، والموضوعات (٣/ ٨٠) ، والكشف الحثيث (ص ٣٢٢) .

(٤) يحيى بن سعيد : الأنصاري .

انظر تاريخ بغداد (١٢/ ١٩١) .

عن أبيه[1] ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ إلاَّ لَهُ تَوْبَةٌ ، إلاّ صَاحِبُ خُلُقِ سُوءٍ ، فَإِنَّهُ كُلَّمَا تَاب مِنْ ذَنْبٍ عَادَ فِي أَشَرَّ مِنْهُ » .

هذا حديث « حسن غريب »[2] .

---

(١) أبوه : يزيد بن شريك التيمي .

التقريب (ص ١٠٧٦) ، وتهذيب الكمال (٣٢/ ١٦١) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب ما جاء في سوء الخلق - ٦/ ٤٤٢/ حديث رقم ٥٢) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٦٢ ، ٣٦٣) ، وتسمية الباب من زيادات الطوسي .

إسناد الطوسي « تالف » ؛ « للكلام في عمرو بن جميع » .

والحديث « مكذوب » .

رواه الطبراني في الصغير (١/ ٣٣٣/ رقم ٥٥٣) ، والأصبهاني في الترغيب والترهيب (١/ ٤٩٦) .

كلاهما من طريق حفص بن عمر به نحوه .

قال الهيثمي : « فيه عمرو بن جميع وهو كذاب » .

مجمع الزوائد (٨/ ٢٥) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن معًا .

١٠ - باب في تعليم النسب

١٠ - نا يحيى بن حكيم المقومي ، نا أبو داود[١] ، قال : نا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه[٢] ، قال : كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فَمَتَّ إليه برحم بعيدة ، فألان له في القول ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « اِعْرِفُوا أنسابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لاَ قُرْبَ لِلرَّحِمِ إِذَا قَطَعَتْهُ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَ لاَ بُعْدَ إذا وُصِلَتْ وَإِنْ [كَانَتْ][٣] بَعِيدَةً » .

هذا حديث « حسن »[٤] .

---

(١) أبو داود : الطيالسي .

انظر تهذيب الكمال (٢/ ٤٢٨) .

(٢) أبوه : سعيد بن عمرو الأموي .

انظر تهذيب الكمال (١١/ ١٩) .

(٣) من مصادر التخريج كما سيأتي ، وفي الأصل (ق ١٦٦/ أ) : « كان » .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب في تعليم النسب - ٦/ ٤٥٨/ حديث رقم ٦٥) ، وجامع الترمذي (٤ / ٣٥١) .

إسناد الطوسي « صحيح » ، والحديث « صحيح » .

رواه الطيالسي (٤/ ٤٧٥/ رقم ٢٨٨٢) .

ورواه الحاكم (١/ ٨٩) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ، ولم يخرجه واحد منهما .

وإسحاق بن سعيد هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص قد احتج البخاري بأكثر رواياته عن أبيه ، واستدرك عليه الذهبي في التلخيص فقال : « على شرط البخاري ، لكن لم يخرج لأبي داود الطيالسي » .

ورواه البيهقي (١٠/ ١٥٧) ، وفي الشعب (١٤/ ٩٤/ رقم ٧٥٦٩) ، والسمعاني في الأنساب (١/ ٧) .

كلهم من طريق أبي داود الطيالسي به نحوه .

. . . . . .

= ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٨/ رقم ٧٣) عن أحمد بن يعقوب ، قال : أخبرنا إسحاق بن سعيد ، أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس موقوفاً .

وللحديث شواهد ، وقد صححه الألباني .

انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ١٥٤ ، ١٥٥) .

(۞) الزيادة في الإسناد .

١١ - وباب منه

١١ - نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري[١] ، قال : نا معلى بن أسد ، قال : نا بشار بن الحكم[٢] ، قال : ونا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : لقي رسول [الله][٣] ﷺ أبا ذر ، فقال : « يَا أَبَا ذَرٍّ ؛ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ ؛ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا ؟ » . قال : بلى يا رسول الله . قال : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَا » .

هذا حديث « حسن غريب »[٤] .

---

(١) (ق) عبّاد بن الوليد الغبري - بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة - أبو بدر .

قال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

وقال أبو حاتم « شيخ » وذكره ابن حبان في الثقات . (ت ٢٥٨هـ) .

التقريب (ص ٤٨٣) ، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٠٨) ، والجرح والتعديل (٦/ ٨٧) .

(٢) بشار بن الحكم ، أبو بدر الضبي . بصري .

قال أبو زرعة الرازي : « منكر الحديث » .

وتناقض قول ابن عدي فيه ؛ ففي أول ترجمته قال : « منكر الحديث » وفي آخرها قال : « أرجو أنه لا بأس به » .

الجرح والتعديل (٢/ ٤١٦) ، والكامل (٢/ ٤٥٦) .

(٣) من مصادر التخريج ، وقد سقط في الأصل (ق ١٦٧/ أ) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب منه - ٦/ ٤٨١/ حديث رقم ٨٥) ، وجامع الترمذي (٤/ ٣٦٢ ، ٣٦٣) .

إسناد الطوسي « ضعيف » ، والحديث « ضعيف » .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (ص ٥٢٩ ، ٥٣٠) ، والبزار (٤/ ٢٢٠/ كشف الأستار) .

كلاهما من طريق المعلا بن أسد ، عن بشار بن الحكم به نحوه . =

. . . . . .

= ووقع وهم لمحقق كتاب الصمت د .نجم خلف حيث قال في «بشار » صوابه : «سيار » .

ورواه أبو يعلى (٦/ ٥٣) ، وابن حبان في المجروحين (١/ ١٩١) ، والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٤٠/ مجمع البحرين) .

ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي ، عن بشار بن الحكم به نحوه .

قال ابن حبان في ترجمة «بشار » من المجروحين (١/ ١٩١) : « منكر الحديث جداً ، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه ، كأنه ثابت آخر » .

وقال الهيثمي : « رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، ورجال أبي يعلى ثقات » .

مجمع الزوائد (٨/ ٢٢) .

وقال في (١٠/ ٣٠١) : « رواه البزار ، وفيه شنار [هكذا قال والصواب بشار] بن الحكم وهو ضعيف » .

وقال ابن حجر : « تفرد به بشار ، وهو ضعيف » .

مختصر زوائد البزار (٢/ ٥١٦/ رقم ٢٣٢٧) .

(۞) **الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر « الصمت » .**

١٢ - باب ما جاء في التأني والعجلة

١٢ - نا أبو قلابة[١] إملاءً ، قال : نا أبي[٢] ، قال : نا عبد الوارث[٣] ، عن يونس[٤] ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال لأشج عبد القيس : « فِيكَ خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ »[٥] .

---

(١) (ق) عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي - بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة - أبو قلابة البصري .

« وثقه » مسلمة بن قاسم .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

زاد الدارقطني : « كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته » ، وقال أيضاً : « لا يحتج بما ينفرد به » . وقال ابن حجر : « تغير حفظه لما قدم بغداد » .

التقريب (ص٦٢٦) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٣٩١) ، والكاشف (٢/ ٢١٤) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٢٠) .

(٢) أبوه : محمد بن عبد الله الرقاشي .

انظر تهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥١) .

(٣) عبد الوارث : بن سعيد بن ذكوان .

انظر تهذيب الكمال (١٨/ ٤٨٠) .

(٤) يونس : بن عبيد بن دينار .

انظر تهذيب الكمال (٣٢/ ٥١٨) .

(٥) مختصر الأحكام (كتاب البر - باب ما جاء في التأني ...الخ-٦/ ٤٩١/ حديث رقم ٩١) ، وجامع الترمذي (٤/ ٣٦٦، ٣٦٧) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « حسن » .

رواه أحمد (٤/ ٢٠٦) عن إسماعيل ، قال : ثنا يونس ، قال : زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أشج بن عَصَر : قال لي رسول الله ﷺ الحديث به مثله . =

. . . . . .

= ورواه ابن ماجه (كتاب الزهد - باب الحلم - ٢/ ١٤٠١) عن ابن عباس رضي الله عنهما به مثله ، وفي سنده العباس بن الفضل الأنصاري . قال الذهبي : « واه » .

الكاشف (١/ ٥٣٦) .

وأصل الحديث مخرج في صحيح مسلم (كتاب الإيمان - باب الأمر بالإيمان - ١/ ٤٦/ رقم ٢٣) بلفظ : قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس : « إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة » .

(۞) الزيادة في الإسناد .

كتاب الفرائض

١ - [باب ما جاء في ميراث الجدة](*)

١ - نا أبو سعيد الأشج ، قال : نا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن أبي المنيب[١] ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : أطعم رسول الله ﷺ الجدة السدس إذا لم تكن أم .

هذا حديث « غريب حسن »[٢] .

(*) من الجامع (٤/ ٤١٩) ، وفي مختصر الأحكام (٧/ ٢٢) : باب منه .

(١) (د س ق) عبيد الله بن عبد الله ، أبو المنيب - بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة - العتكي - بفتح المهملة والمثناة - المروزي

« وثقه » ابن معين ، والنسائي - في قول عنه - والحاكم ، وعباس بن مصعب .

وقال أبو حاتم : « صالح » .

وقال أبو داود : « ليس به بأس » .

وقال ابن عدي : « لا بأس به » .

« وجرحه » قوم ؛ فقال البخاري : « عنده مناكير » .

وقال العقيلي : « لا يتابع على حديثه » .

وقال ابن حبان : « ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات . يجب مجانبة ما ينفرد به ، والاعتبار بما يوافق الثقات دون الاحتجاج به » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، يخطئ » .

التقريب (ص ٦٤١) ، وتاريخ الدوري (٤/ ٣٦٢) ، وتهذيب الكمال (١٩/ ٨٠ - ٨٢) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٢) ، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٢١) ، والمجروحين (٢/ ٦٤) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الفرائض - باب منه - ٧/ ٢٢/ حديث رقم ١٥) ، وجامع الترمذي (٤/ ٤١٩ ، ٤٢٠) .

إسناد الطوسي « حسن » ، والحديث « حسن » كما حكم الطوسي . =

. . . . . .

= رواه أبو داود (كتاب الفرائض - باب في الجدة - ٣/ ٣١٧) وسكت عنه .

والنسائي في الكبرى (كتاب الفرائض - ذكر الجدات والأجداد ومقادير نصيبهم - ٤/ ٧٣/ رقم ٦٣٣٨) .

كلاهما من طريق عبيد الله بن عبد الله العتكي به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد ، وفي المتن بذكر لفظة « إذا لم تكن أم » .

بسم الله الرحمن الرحيم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

رب أنعمت فزد

٢ - ما جاء في توريث المطلقة إذا طلقها زوجها في مرضه

٢ - أخبرنا الشيخ الصالح أبو القاسم يوسف بن الحسن بن محمد الزنجاني قراءة عليه ، من الأصل ببغداد ، قال : أرنا أبو علي الحسن بن علي ابن بندار الزنجاني بزنجان ، قال : أرنا أبو سعيد القاسم بن علقمة الأبهري فيما قرأت عليه من كتابه ، فأقر به ، قال : نا أبو علي الحسن بن نصر بن منصور الطوسي ، قال : نا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : نا ابن أخي ابن شهاب[1] ، عن عمه ، قال :

---

(١) (ع) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، المدني ، ابن أخي الزهري .

« وثقه » أبو داود .

وقال أحمد : « لا بأس به » .

وفي رواية : « صالح الحديث » .

وفي رواية أخرى : « يحتمل » .

وتعارض قول ابن معين فيه .

و « ضعفه » ابن حبان ، والدارقطني ، والعقيلي .

وقال الذهبي : « صدوق ، صالح الحديث » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، له أوهام » .

ولعل من أوهامه : الأحاديث الثلاثة التي رواها عن عمه الزهري ، وهي التي جزم محمد ابن يحيى الذهلي أنه أخطأ فيها ، وليس حديثنا منها . =

كان إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، يحدث أن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، قال : كان عبد الرحمن بن عوف قد طلق تماضر بنت الأصبغ[1] ، تطليقتين ، وكانت عنده على تطليقة ، فلما اشتكى شكواه الذي توفي فيه قال : وكان ماطله شكواه ذلك ، نازعته يوماً في بعض الأمر ، وقالت له : إنها تسألك بالله أن تطلقها .

قال عبد الرحمن بن عوف : لئن آذنتيني بطهرك لأطلقنك .

قالت : والله لأوذننك بطهري . فلما طهرت أرسلت إليه جاريتها ، فمرت عليَّ فقلت لها : إلى أين تذهبين ؟ فقالت : أرسلتني تماضر تؤذن عبد الرحمن بطهرها .

قالت : فقلت : ارجعي إلى صاحبتك فإنها لا تعقل ، إنها والله لئن آذنته بطهرها ليطلقنها ولا يأثم في يمينه التي أقسم .

قال : فرجعت إليها الجارية ، فقالت لها ، فردت إِلَيَّ الْجَارِيَةَ ، فقالت : إنها تقول لك : أنا والله لآثم .

فمضت الجارية إلى عبد الرحمن بن عوف فآذنته بطهرها ، فطلقها تطليقة هي آخر طلاقها .

= انظرها في ضعفاء العقيلي . من السابعة .

التقريب (ص ٨٦٦) ، وتهذيب الكمال (٢٥/ ٥٥٥) ، وعلل أحمد للمروزي والميموني وصالح (ص ١٨١) ، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٤) ، والمجروحين (٢/ ٢٤٩) ، وضعفاء العقيلي (٤/ ٨٨) ، والبيان والتوضيح (ص ٢٣٨ ، ٢٣٩) .

(١) هكذا سماها ابن حجر ، وذكرها الذهبي باسم : تماضر بنت زياد بن الأصبغ .

الإصابة (٤/ ٢٥٥) ، والتجريد (٢/ ٢٥٣) .

قال محمد : وحدثني طلحة بن عبد الله بن عوف ، أن عبد الرحمن بن عوف عاش حتى حلت تماضر ، وهو حي ، ثم ورثها عثمان من عبد الرحمن بعدما حلت .

وحدثني أنه قيل لعثمان : لم تورثها من عبد الرحمن بن عوف ، وقد علمت أن عبد الرحمن لم يطلقها ضراراً ولا فراراً من كتاب الله ﷻ ؟!

قال عثمان : أردت أن يكون سنة يهاب بها الناس الفرار من كتاب الله .

وقد بلغني أن عثمان قد ورث أم حكيم بن قارظ من عبد الله بن مُكْمَل ، فطلقها في وجعه ، ثم توفي بعدما حلت .

فسمعتُ معاوية بن عبد الله بن جعفر بن حكيم يكلم الوليد بن عبد الملك على عشائه ونحن بين مكة والمدينة ، فقال للوليد : إن أبان بن عثمان نكح بنت عبد الله بن عثمان ضراراً لأم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ، حين أبت أن تبيعه ميراثها منه في وجعه حين أصابه الفالج ، ثم لم ينته إلى ذلك أبان حتى طلق أم كلثوم ، فحلت في وجعه هذا .

السائب بن يزيد ابن أخت نمر حيا شهد على قضاء عثمان في تماضر بنت الأصبغ ، ورثها من عبد الرحمن بن عوف بعدما حلت . ويشهد على قضاء عثمان في أم حكيم بنت عبد الله بن قارض ، من عبد الله بن مكمل بعدما حلت . فادعه فسله عن شهادته ، فإن أبان نكح بنت عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام ، على أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر حين أبت أم كلثوم أن تبيعه ميراثها ، فنكحها ضراراً ، وأدخل معها في ميراثها ربيحة بنت عبد الله بن عثمان ، ثم لم ينته إلى ذلك حتى

طلق أم كلثوم ، ثم قدر لوجعه أن تماطله حتى حلت أم كلثوم ، فتوفي في وجعه ذلك .

سنَّه عثمان بميراث تماضر بنت الأصبغ من عبد الرحمن . وميراث أم حكم بنت عبد الله بن قارظ من عبد الله بن مكمل ، بعدما حلتا .

غير أن عبد الرحمن ، وعبد الله بن مكمل توفيا في وجعهما ذلك ، فاسلك سنة عثمان ، وأرسل إلى هذا الرجل الذي شهد قضاء عثمان في ذلك ، فهو حي ، وهو : السائب بن يزيد . ابن أخت نمر .

فقال له الوليد - يعني - ما أظن قضى عثمان بما قلت .

قال معاوية : إن لم يشهد على ذلك السائب فأنا مبطل .

حضرته وعايشته . فلم يزد الوليد على أن يقول : ما أظن عثمان قضى بذلك . فلما قضى بذلك الوليد في ربيعة بنت عبد الله ، قضى بذلك سليمان ، والناس يقضون بذلك اليوم .

هذا حديث « حسن »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الفرائض - باب ما جاء في توريث ... الخ - ٧/ ٣٩/ حديث رقم ٢٥) وتسمية الباب من زيادات الطوسي .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه ابن سعد (٨/ ٢٩٩) .

ولم أقف عليه في الطبقات الكبرى .

عن يزيد بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده .

وعن محمد بن مصعب ، عن أوزاعي ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله : أن عثمان ورث تماضر بنت الأصبغ . الحديث به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٣ - باب ما جاء أن آخر آية نزلت في الكلالة

٣ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا شبابة ، قال : نا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن مرة الهمداني ، عن عمر بن الخطاب قال : قلت : [ثلاث][(١)] لأن يكون رسول الله ﷺ بيَّنَهُنَّ لنا قبل أن يموت أحب إلى مما على الأرض من شيء : الكلالة ، والربا ، والخلافة .

قال : فقلت لمرة : أما الكلالة فلا نشك ما دون الولد والأب .

فقال : الأب أشك فيه .

هذا حديث « حسن غريب »[(٢)] .

---

(١) من مصادر التخريج كما سيأتي ، وقد سقطت من الأصل (ق ١٧١/ ب) .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الفرائض - باب ما جاء أن آخر آية ... الخ - ٧/ ٤٦/ حديث رقم ٢٩) ، وجامع الترمذي (٤/ ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٥/ ٢٩٤) . والتبويب من زيادات الطوسي ، وذكر الترمذي رواية معناه في كتاب التفسير باب تفسير سورة النساء وهو الموضع الثاني من الإحالة إلى جامعه .

إسناد الطوسي «رجاله ثقات » ؛ إلا أنه منقطع ؛ فمرة لم يسمع من عمر ﷺ ، والأثر «صحيح » .

رواه الطيالسي (١/ ٦٢) ، والبيهقي (٦/ ٢٢٥) من طريق شعبة ، عن عمرو بن مرة به نحوه .

ورواه ابن ماجه (كتاب الفرائض - باب الكلالة - ٢/ ٩١١) .

والحاكم (٢/ ٣٠٤) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

كلاهما من طريق سفيان الثوري ، عن عمرو بن مرة به نحوه .

قال البوصيري : هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع ، قال أبو زرعة وأبو حاتم : حديث مرة بن شراحيل عن عمرو بن الخطاب مرسل ، وقال أبو حاتم : لم يدركه .

مصباح الزجاجة (٣/ ١٤٨) .

ورواه البخاري (كتاب الأشربة - باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب - ٣/ ٣٢٢) .

. . . . . .

= ومسلم (كتاب التفسير - باب في نزول الخمر - ٤/ ٢٣٢٢/ ٣٢) من طريق عبد الله بن عمر ، عن أبيه عمر رضي الله عنهما ، وفي ذكر لفظة « الجد » بدلاً من لفظة «الخلافة » .

ورواه عبد الرزاق (١٠/ ٣٠٢) من طريق محمد بن طلحة بن يزيد قال : قال عمر به نحوه .

ومحمد بن طلحة لم يدرك عمر .

(۞) **الزيادة في الإسناد والمتن .**

كتاب القدر

١ - باب ما جاء أن الله تعالى كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار

١ - نا يحيى بن حكيم المقومي البصري ، وعمار بن خالد الواسطي - واللفظ للمقومي - قال : نا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وعبثر[١] بن القاسم ، - واقتصر عمار على عبد الوهاب - قالا : نا عبد الوهاب بن مجاهد[٢] قال : سمعت مجاهداً يقول : يحدث عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم كأنه قابض على (...)[٣] قبض كفيه ؛ حتى إذا انتهى إلى أصحابه فتح يمينه فقال : « بِسْمِ الله الرحمنِ الرَّحيمِ ، هَذا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحيم ؛ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وأَسْمَاءُ آبائِهِمْ ، وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ ، لاَ يُزادُ فيهمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ . فَرَغَ رَبُّكُمْ ﷻ »[٤] .

---

(١) عبثر : بفتح أوله ، وسكون الموحدة ، وفتح المثلثة .

التقريب (ص ٤٨٩) ، وتوضيح المشتبه (٦/ ٩١) .

(٢) (ق) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي .

قال ابن الجوزي : « أجمعوا على ترك حديثه » .

و « كذبه » الثوري .

وقال الحاكم : « روى أحاديث موضوعة » .

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه » . من السابعة .

التقريب (ص ٦٣٣) ، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٣) ، والكامل (٥/ ١٩٣٢) .

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل (ق ١٧٥/ أ) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب القدر - باب ما جاء أن الله تعالى ... الخ - ٧/ ٩٣/ حديث رقم ٩) ، وجامع الترمذي (٤/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » . =

. . . . . .

= والحديث « حسن » عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

رواه أحمد (٢/ ١٦٧) .

والترمذي (في هذا الباب نفسه) .

وابن أبي عاصم في السنة (١/ ١٥٤) .

من طريق أبي قبيل ، عن شفي الأصبحي ، عن عبد الله بن عمرو به نحوه .

قال الألباني : « إسناده حسن » .

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/ ٥٢٨ ، ٥٢٩) .

(۞) **الزيادة في الإسناد .**

٢ - باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

٢ - نا محمد بن إسماعيل السلمي، وعثمان بن سعيد الدارمي، قالا: نا أبو مالك الحرستاني[١] - قرية على ميل من دمشق - قال: حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن العبسي[٢]، عن أبيه عبد الرحمن [بن][٣] عبيد بن نفيع[٤]،

---

(١) الحرستاني :بفتح الحاء والراء المهملتين ،وسكون السين المهملة ، بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوقها ، هذه النسبة إلى حرستا ، وهي قرية قريبة من دمشق كما ذكر الطوسي .

والمشهور بها هو أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الدمشقي الأشجعي ، من أهل حرستا .

قال أبو حاتم : « شيخ » .

وعداد هذه اللفظة في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل عند ابنه ؛ ممن يكتب حديثه وينظر فيه .

قال أبو الحسن بن القطان : « ...(شيخ) هذا ليس بتضعيف ، وإنما هو إخبار بأنه ليس من أعلام أهل العلم ، وإنما هو شيخ وقعت له روايات أخذت عنه » .

وقال الذهبي : « قوله [يعني أبا حاتم] «شيخ » ليس هو عبارة جرح ... ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق ،وبالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة » .

فلفظة «شيخ » من أدنى درجات التعديل .

الأنساب (٤/ ١١٩) ، والجرح والتعديل (٣/ ١٤٩) ، وبيان الوهم والإيهام (٥/ ٣٣٩) ، والميزان (٢/ ٣٨٥) ، وضوابط الجرح والتعديل (ص ١٤١) .

(٢) إسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العبسي أو العنسي ، الشامي ، من أهل حرستا .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما .

ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقال أبو زرعة : يعد في الدمشقيين .

التاريخ الكبير (١/ ٣٦٢) ، والجرح والتعديل (٢/ ١٨٥) ، وثقات ابن حبان (٨/ ٨٩) .

(٣) من مصادر الترجمة كما مر وكما سيأتي ، وفي الأصل (ق ١٧٥/ أ) : « أبي » .

(٤) عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع .

ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٠) .

أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى إذا مَتَعَ[1] النهار ، قال : فبينما هو جالس إذ أجفل[2] الناس في ناحية المسجد ، فأجفلت فيمن أجفل ، فإذا برجل جاث على ركبتيه ، عليه إزار له ، وملاءة[3] ، وهو يقول : أنا المصعب بن سعد بن أبي وقاص ، سمعت أبي يَأْثِرُ[4] عن النبي ﷺ وهو يقول : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاءَ بِثَلاَثٍ وَكَتَمَ وَاحَدَةً فَقَدْ كَفَرَ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَإِيمَانٌ بالقَدَرِ خَيرِهِ وَشَرِّهِ .

---

(١) متع النهار : أي ارتفع وامتد وتعالى .

غريب الحديث للخطابي (٢/ ٤٦٢) ، والنهاية (٤/ ٢٩٣) ، ولسان العرب (٨/ ٣٣٠) . مادة (متع) .

(٢) أجفل الناس أي : ذهبوا كلهم مسرعين .

لسان العرب (١١/ ١١٤) ، والمصباح المنير (١/ ١٠٣) ، والقاموس المحيط (٣/ ٣٤٩) . مادة جفل .

(٣) الملاءة : بالضم والمد الريطة - بالفتح - وهي الملحفة ذات لفقتين - أي قطعتين - والجمع مُلاء .

والملاءة والريطة مترادفان ، وقيل : الملاءة هي الملحفة ذات اللفقتين - أي القطعتين - ، فإذا كانت ليست ذات لفقتين فهي ريطة .

مختار الصحاح (٢/ ٥٨٠) ، ولسان العرب (١/ ١٦٠) ، والمصباح المنير (١/ ٢٤٨) ، وتاج العروس (١/ ١٢٠) .

(٤) أثر الحديث عن القوم يأثره أي من حد ضرب ، ويأثره أم من حد نصر ، والمعنى أي يذكره عن النبي ﷺ .

المحكم (١/ ٨٦) ، وتاج العروس (٥/ ٣) ، ومختار الصحاح (ص ٥) .

وفي تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٣٦) : «يؤثر » ، وفي الكنى للدولابي (٢/ ١٠٣) : «سمع » .

وَمَنْ[1] جَاءَ بِثَلاَثَةٍ وَكَتَمَ وَاحِدَةً فَقَدْ كَفَرَ »[2] .

---

(١) وفي تهذيب تاريخ دمشق (٣/ ٣٦) : « فمن » .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب القدر - باب ما جاء في الإيمان بالقدر ... الخ - ٧/ ٩٩/ حديث رقم ١٤) ، وجامع الترمذي (٤ / ٤٥١ ، ٤٥٢) .

إسناد الطوسي فيه من لم أعرفه كما ذكرت .

والحديث رواه الدولابي في الكنى (٢/ ١٠٣) بسنده من طريق أبي مالك الحرستاني به نحوه .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق لبدران (٣/ ٣٦) ، ولا أدري هل الحديث مروي في الأصل سند ابن عساكر أو لا ؟!

(۞) الزيادة في الإسناد .

٣ - باب ما جاء في القدرية ليس لهم في الإسلام نصيب

٣ - ونا محمد بن إسماعيل الصائغ[١] بمكة ، قال : نا يعقوب بن[٢] حميد[٣] ، قال : نا إسماعيل بن داود[٤] ، عن سليمان بن بلال ، عن

---

(١) (د) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير ، أبو جعفر البغدادي ، نزيل مكة .

قال ابن أبي حاتم وابن حجر : « صدوق » . وذكره ابن حبان في الثقات .

التقريب (ص٨٢٦) ، والجرح والتعديل (٧/ ١٩٠) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١٣٣) ، وتهذيب الكمال (٢٤/ ٤٧٦ ، ٤٧٧) .

(٢) أثبتت ألف (ابن) في الأصل (ق ١٧٥/ ب) فقمت بحذفها على القاعدة .

(٣) (عخ ق) أو (خ ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده .

« عدله » أئمة :

فوثقه مصعب الزبيري ومسلمة .

وقال البخاري : « صدوق » .

وقال ابن عدي : « لا بأس به ... كثير الغرائب » .

و « جرحه » آخرون :

فقال أبو حاتم : « ضعيف » .

وقال النسائي « ليس بشيء » .

و « فسر » جرحه ؛ بوقوع الغرائب والمناكير في أحاديثه .

ومع هذا قال الحاكم : « لم يتكلم فيه أحد بحجة » .

وهذا لا يسلم له رحمه الله .

واختار ابن حجر قولاً وسطاً كعادته في التقريب ، فقال : « صدوق ، ربما وهم » .

قلت : ومثل هذا لايصل حديثه إلى حسن لذاته إذا انفرد به . من العاشرة . (ت٢٤١هـ) .

التقريب (ص ١٠٨٨) ، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٨٤) ، والأوسط (٢/ ٣٦٢) ، والكامل (٧/ ٢٦٠٨) ، والجرح والتعديل (٩/ ٢٠٦) ، وضعفاء النسائي (ص ١٠٦) .

(٤) إسماعيل بن داود : بن عبد الله بن مخراق المحراقي .

قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث جداً » .

الجرح والتعديل (٢/ ١٦٧ ، ١٦٨) .

أبي حسين[1] ، عن الحكم بن عبد الله[2] ، عن محمد بن كعب[3] ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ كَذَّبَ بِقَدَرِ اللهِ فَقَدْ بَرِئَ اللهُ مِنْهُ وَأَسْلَمَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ »[4] .

---

(١) أبو الحسين .

قال الذهبي : « لا يعرف » .

الميزان (٤/ ٥١٥) .

(٢) لم أتمكن من معرفته وتمييزه !!

(٣) لم أتمكن من معرفته وتمييزه !!

(٤) مختصر الأحكام (كتاب القدر - باب ما جاء في القدرية ليس لهم في الإسلام نصيب - ٧/ ١٠٧/ حديث رقم ١٩) ، وجامع الترمذي (٤/ ٤٥٤) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » .

ولم أقف على مخرج آخر للحديث !

(۞) الزيادة في المتن .

٤ - باب لا يقضى للمؤمن من قضاء إلا خير له

٤ - نا سعيد بن مسعود المروزي ، قال : نا جعفر بن زياد الأحمر[١] ، قال : نا محمد بن فضيل[٢] ، عن الأعمش ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « عَجَباً لِلمُؤْمِنِ ؛ لاَ يُقْضى لَهُ قَضَاءٌ إلاَّ خَيْرٌ لَهُ » .

---

(١) (ل ت ص) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي .

متشيع بل من رؤساء الشيعة .

« وثقه » ابن معين ، ويعقوب الفسوي ، وعثمان بن أبي شيبة ، ونص حكمه قال : « صدوق ثقة » ، وغيرهم .

وقال أبو زرعة ، وأبو داود ، وابن حجر : « صدوق » .

ويقرب منه حكم النسائي حيث قال : « ليس به بأس » .

وحكم ابن عدي حيث قال : « صالح شيعي » .

« وجرحه » ابن حبان بأمرين :

١ - كثرة روايته عن الضعفاء .

٢ - تفرده عن الثقات بروايات .

وقال الدارقطني : « يعتبر به » . من السابعة (ت ١٦٧هـ) .

التقريب (ص ١٩٩) ، وتاريخ الدوري (٣/ ٢٧١) ، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٣) ، والجرح والتعديل (٢/ ٤٨٠) ، وسؤالات الآجري (٢/ ٢٨٧) ، وتهذيب التهذيب (٢/ ٩٢ ، ٩٣) ، والكامل (٢/ ٥٦٤) .

(٢) (ع) محمد بن فضيل - بضم الفاء - ابن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولاهم .

قال أبو زرعة وابن حجر : « صدوق » .

وقال أحمد : « كان حسن الحديث » . (ت ٢٩٥هـ) .

التقريب (ص ٥٠٢) ، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٨٩) ، والتعديل والتجريح (٢/ ٦٧٤) ، والإكمال (٧/ ٦٧) .

هذا حديث « غريب »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب القدر - باب لا يقضى للمؤمن من ... الخ - ٧/ ١١١/ حديث رقم ٢١) . لا وجود لهذا الباب في المستخرج .

إسناد الطوسي « فيه ضعف » ؛ للكلام في « جعفر بن زياد الأحمر » ، ولانقطاعه ، والحديث « صحيح » .

رواه أبو يعلى (٧/ ٨٦) عن علي بن جعفر الأحمر ، أبو الحسن الكوفي ، عن محمد بن فضيل به نحوه .

ورواه أحمد (٥/ ٢٤) من طريق عاصم الأحول ، وأبو يعلى (٧/ ٢٢١) من طريق الحسن ابن عبيد الله ، وابن حبان (٢/ ٥٥) ، من طريق حفص بن غياث ، والضياء في المختارة (٥/ ١٩٤) من طريق القاسم بن شريح .

أربعتهم عن ثعلبة بن عاصم ، عن أنس به نحوه .

قال الهيثمي : « رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ... ورجال أحمد ثقات ، وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر ثعلبة ، وهو ثقة » .

مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٩ ، ٢١٠) .

ومن شواهد الحديث ما رواه مسلم (كتاب الزهد - باب المؤمن أمره كله خير - ٤/ ٢٢٩٥/ رقم ٦٤) عن صهيب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « عجباً لأمر المؤمن ، إن أمره كله خير ... الخ » الحديث .

(۞) الزيادة في الإسناد ، والمتن .

٥ - باب ينادي مناد يوم القيامة ألا ليقم خصماء الله

٥ - نا محمد بن معمر القيسي البحراني[١] ، قال : نا عمر بن يونس ، قال : نا سعيد الحمصي[٢] ، عن حبيب بن عمر الأنصاري[٣] ، عن

---

(١) (ع) محمد بن معمر بن ربعي القيسي البصري البحراني .

« وثقه » النسائي ، والخطيب ، وابن حجر .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم وأبو داود : « صدوق » . (ت بعد ٢٥٠هـ) .

التقريب (ص ٨٩٨) ، والمعجم المشتمل (ص ٢٧٢) ، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٤٨٧) ، والجرح والتعديل (٨/ ١٠٥) ، وثقات ابن حبان (٩/ ١٢٢) .

(٢) (ق) سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي ، أبو مهدي الحمصي .

قال البخاري وأحمد بن صالح المصري : « منكر الحديث » .

وقال النسائي : « متروك » ، واختاره ابن حجر .

و « فسر » جرحه : برواياته للمعضلات والمكذوبات ، كما ذكر ذلك ابن معين والجوزجاني . (ت ١٦٣هـ) .

التقريب (ص ٣٨١) ، والتاريخ الكبير (٣/ ٤٧٨) ، وتهذيب الكمال (١٠/ ٤٩٧) ، وضعيف النسائي (ص ٥٢) ، وتاريخ الدوري (٤/ ٤٢٢) ، والشجرة (ص ٢٨٩) .

(٣) حبيب بن عمر الأنصاري .

قال أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، مجهول ، لم يرو عنه غير بقية » .

وقال الدارقطني : « مجهول » .

قلت : قد روى عنه سعيد بن سنان أيضاً كما في رواية الطوسي هذه ، فتجهيلهما له إما لأنهما لم يقفا على رواية سعيد الحمصي هذه عنه ، وإما أنهما وقفا عليها ، لكنهما لم يعتبرا متابعته شيئاً ؛ لأنه متروك .

وذكر ابن عدي ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه أنه سئل عنه ، فقال : له أحاديث ، ما أدري كأنه ضعفه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عدي : « ... أرجو أنه لا بأس به » .

الجرح والتعديل (٣/ ١٠٥) ، والميزان (١/ ٤٥٥) ، وثقات ابن حبان (٦/ ١٨٣) ، ولسان الميزان (٢/ ٣١٦) .

أبيه[1] ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يَأْمُرُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُنَادِياً فَيُنَادِي يَوْمَ الْقِيامَةِ : أَلاَ لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللهِ ، وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ » .

هذا حديث « حسن غريب »[2] .

---

(١) أبوه : لعله يكون : عبد الله بن عمر بن سعد الأنصاري .

انظر كلام المعلمي رحمه الله تعالى في حاشية الجرح والتعديل (٣/ ١٠٥) ، ولعبد الله المذكور ترجمة في الجرح والتعديل (٥/ ١٠٧) خلت من الجرح والتعديل .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب القدر - باب ينادي مناد يوم ... الخ - ٧/ ١١٣/ حديث رقم ٢٢) ، وجامع الترمذي (٤/ ٤٥٤) ، وفيه : (باب ما جاء في القدرية) .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » ، ولم أقف على الحديث عند غير الطوسي !

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٦ - باب ما جاء في القدر وأنه نظام التوحيد

٦ - نا القاسم بن محمد بن عباد البصري ، قال : نا أبو مسلم الدلال ، مولى لأبي عمرو بن العلاء ، وكان من خيار المسلمين ، وكان كثيراً ما يغزو ويحج[١] ، قال : نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الْقَدَرُ نِظَامُ التَّوحِيد ، فَمَنْ وَحَّدَ اللهَ ، وَكَذَّبَ بِالْقَدَرِ ، كَان نَقْضُهُ لِلتَوْحيدِ تَكْذِيبَهُ بِالْقَدَرِ » .

هذا حديث « حسن غريب » يقال : « صحيح »[٢] .

---

(١) أبو مسلم : لم أقف له على ترجمة عند غير الطوسي !!

(٢) مختصر الأحكام (كتاب القدر - باب ما جاء في القدر ... الخ - ٧/ ١١٥ / حديث ٢٣) ، وجامع الترمذي (٤/ ٤٥٤) ، ولا وجود لهذا الباب فيه .

إسناد الطوسي « حسن » ؛ لأن لفظة (الخيار) التي أطلقها الطوسي في أبي مسلم في درجة (صدوق) و (لا بأس) عند عبد الرحمن بن مهدي .

انظر توضيح الأفكار (٢/ ٢٦٨) ، والشرح والتعليل (ص ٤٦ ، ص ٤٧) .

والحديث « صحيح » كما قال الترمذي والطوسي .

رواه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٤٢٢/ رقم ٩٢٥) ، عن رجل ، عن ابن عباس . في سنده مجهول ومبهم ، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ١٤٥) من طريق الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، ورواه من حديث أبي هريرة أيضًا .

ورواه الطبراني في الكبير ، كما في مجمع الزوائد (٧/ ١٩٧) ، وفيه هانئ بن المتوكل ، قال الهيثمي : ضعيف ، والآجري في الشريعة (ص ٢١٥) ، من طريق القاسم بن هزان ، عن الزهري ، عن ابن عباس .

(۞) الزيادة في المتن .

كتاب الإيمان

١ - باب ما جاء في صريح الإيمان

١ - نا إسحاق بن شاهين الواسطي[١] ، قال : نا خالد بن عبد الله[٢] ، عن سهيل[٣] ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال ناس من أصحاب النبي ﷺ : إنا نجد في أنفسنا الشيء العظيم عندنا أن نتكلم به . قال : « قَدْ وَجَدْتُمُوهُ ؟ » . قالوا : نعم . قال : « ذَاكَ صَرِيحُ الإيْمانِ »[٤] .

٢ - ونا محمد بن بشار قال : نا ابن أبي عدي[٥] ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ذَاكَ صَرِيحُ الإيْمانِ » - يعني - أنه قال : يا نبي الله ؛ إنا لنجد في أنفسنا شيئاً لأن يكون أحدنا حممة[٦] أحب إليه من أن يتكلم به .

---

(١) إسحاق بن شاهين الواسطي : « صدوق » .

تقدمت ترجمته في (كتاب الطهارة - باب ما جاء في الاستنجاء - حديث رقم ١ - ص ٣٩) .

(٢) خالد بن عبد الله : الواسطي .

انظر تهذيب الكمال (٨/ ١٠٠) .

(٣) سهيل : بن أبي صالح : « صدوق ، وتغير حفظه بأخرة » .

تقدم في (كتاب البر والصلة - باب ما جاء في النصيحة - حديث رقم ٥ - ص٢٤٨) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الإيمان - باب ما جاء في صريح الإيمان - ٧/ ١٥٢/ حديث رقم ٢٦) .

لا وجود لهذا الباب في جامع الترمذي . والحديث رواه مسلم (كتاب الإيمان - باب بيان الوسوسة في الإيمان ... - ١/ ١١٩/ حديث رقم ٢٠٩) .

من طريق جرير ، عن سهيل ، عن أبيه به نحوه .

(٥) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي .

انظر تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢٢) ، والتقريب (ص ٨٢٠) .

(٦) حممة : أي شيئاً قد احترق فاسود كالفحم .

تفسير غريب ما في الصحيحين (ص٢٢٩) ، وغريب الحديث لابن الجوزي (١/ ٢٤٥) ، والنهاية (١م٤٤٤) مادة (حمم) .

قال : « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيْمَانِ »[1] .

---

(١) مختصر الأحكام (كتاب الإيمان - باب ما جاء في ... الخ - ٧/ ١٥٢/ حديث رقم ١٥٢) ، ولا وجود لهذا الباب في الجامع .

إسناد الطوسي « صحيح » .

والحديث رواه مسلم (كتاب الإيمان - باب الوسوسة في الإيمان - ١/ ١١٩/ رقم ٢١٠) عن محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي به نحوه .

(❁) الزيادة في الإسناد والمتن .

٢ - باب ما جاء في حقيقة الإيمان

٣ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : نا هشيم قال : نا الكوثر بن حكيم[١] ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « يَا ابنَ أُمِّ عَبْدٍ ؛ أَتَدْري مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنينَ إِيْمَانَاً ؟ » قال : الله ورسوله أعلم . قال : « أَحْسَنُهُمْ أَخْلاَقاً ؛ الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافاً[٢] لا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيْمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[٣] »[٤] .

---

(١) كوثر بن حكيم . « ضعيف جداً » . تقدمت ترجمته في (أبواب السير - باب ما جاء في التحريق والتخريب - حديث رقم ٢ - ص ٢٠٧) .

(٢) الموطئون أكنافاً : الموطئون من التوطئة ، وهي التمهيد والتذليل ، والأكناف : الجوانب ، والمراد : الذين جوانبهم وطيئة ، يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى .

النهاية (٥/ ٢٠١) ، والمصباح المنير (٢/ ٦٦٤) ، ومختار الصحاح (ص ٧٢٧) مادة (وطئ) .

(٣) البوائق هي : الغوائل والشرور .

غريب الحديث للهروي (١/ ٣٤٨) ، وغريب الحديث للخطابي (٣/ ٦١) ، والنهاية (١/ ١٦٢) مادة (بوق) .

(٤) مختصر الأحكام (كتاب الإيمان - باب ما جاء في حقيقة الإيمان - ٧/ ١٥٤/ حديث رقم ٢٨) ، وجامع الترمذي (٣/ ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٥ / ٩) ، ولا وجود للباب المذكور فيه .

إسناد الطوسي « ضعيف جداً » ؛ للكلام في « الكوثر بن حكيم » ، والحديث «ضعيف » بهذا السياق .

رواه العشاري في جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث البغوي (ص ٦٦/ رقم ٢٩) من طريق عبد الله بن مطيع ، عن هشيم به نحوه مختصراً .

ورواه الطبراني في الأوسط (٥/ ٢١٢/ رقم ٤٤١٩) ، والصغير (١/ ٣٦٢/ الروض الداني) عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيماناً أحاسنهم أخلاقاً » .

قال الهيثمي : « فيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ، ولم أعرفه » .

مجمع الزوائد (٨/ ٢١) .

. . . . . .

= ورواه الترمذي (كتاب الرضاع - باب ما جاء في حق المرأة على زوجها - ٣/ ٤٥٧) ، وقال : حسن صحيح ...

وأبو داود (كتاب السنة - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه -٥/ ٦٠/ رقم ٤٦٨٢) من حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ... » .

وكذا صحت بقية ألفاظ الحديث منفردة لا مجموعة :

فلفظة « حتى يحب للناس » شاهدها حديث أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

رواه البخاري (كتاب الإيمان - باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه - ١/ ١١ ، ١٢) .

ومسلم (كتاب الإيمان - باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ... - ١/ ٦٧/ رقم ٧١) .

ولفظة « حتى يأمن جاره بوائقه » شاهدها حديث أبي شريح وأبي هريرة رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « والله لا يؤمن - ثلاثاً - » قيل : مَنْ يارسول الله ؟ قال : « من لا يأمن جاره بوائقه » .

رواه البخاري (كتاب الأدب - باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه - ٤/ ٥٣) عن أبي شريح .

ومسلم (كتاب الإيمان - باب تحريم إيذاء الجار - ١/ ٦٨/ رقم ٧٣) من حديث أبي هريرة .

ولفظة « ... الموطئون أكنافاً ... » شاهدها حديثا أبي هريرة وابن مسعود رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « إن أحبكم إلي أحاسنكم أخلاقاً ؛ الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون » وهذا لفظ أبي هريرة .

رواه الطبراني في الصغير (٢/ ٨٩/ الروض) ، وفي الأوسط .

قال الهيثمي : « وفيه صالح بن بشير المري ، وهو ضعيف » . المجمع (٨/ ٢١) .

وحديث ابن مسعود رواه الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٣٥) ، والبزار ، كما في المجمع .

قال الهيثمي : « في إسناد البزار صدقة بن موسى ، وهو ضعيف ، وفي إسناد الطبراني عبد الله الرمادمي لم أعرفه » . المجمع (٨/ ٢١) .

والحديث « حسن لغيره » .

وانظر الصحيحة (٢ / ٣٩٠ ، ٣٩١) .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن معًا .

٣ - باب ما جاء في علم الإيمان

٤ - نا محمد بن حزابة البغدادي[١] ، قال : نا محمد بن جعفر المدائني[٢] ، قال : نا حمزة الزيات[٣] ، عن أبي سفيان[٤] ، عن أبي نضرة[٥] ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « عَلَمُ الإِيْمَانِ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ

---

(١) (د) محمد بن حزابة - بضم مهملة ثم زاي خفيفة - المروزي .

قال الخطيب : « ثقة » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

التقريب (ص ٤٧٣) ، وتاريخ بغداد (٢/ ٢٩٥) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ١١٠) .

(٢) (م ت) محمد بن جعفر المدائني .

قال أحمد : « لا بأس به » ، وقال ابن قانع : « ضعيف » ، وتوسط ابن حجر فقال : «صدوق فيه لين » . (ت ٢٠٦هـ) .

التقريب (ص ٤٧٢) ، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٨) ، والجرح والتعديل (٧/ ٢٢٢) .

(٣) (م ٤) حمزة بن حبيب الزيات القارئ ، أبو عمارة الكوفي ، التيمي مولاهم .

« وثقه » ابن معين ، وابن حبان ، والعجلي .

وقال النسائي : « ليس به بأس » .

وقال الساجي والأزدي : « صدوق ، سيئ الحفظ ، ليس بمتقن في الحديث » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، زاهد ، ربما وهم » . من السابعة (ت ١٥٨هـ) .

التقريب (ص ٧٢١) ، وتاريخ الدارمي (ص ١٠٢) ، وثقات ابن حبان (٦/ ٢٢٨) ، وثقات العجلي (ص ١٣٣) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٧ ، ٢٨) .

(٤) (ت ق) طريف - بمفتوحة وكسر راء - ابن شهاب أبو سفيان السعدي .

قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ضعيف الحديث » .

تهذيب التهذيب (٥/ ١٢) ، والاستغناء (٢/ ٩١٥) .

(٥) أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة -

انظر الكنى لمسلم (٢/ ٨٥٢) ، وتهذيب الكمال (٢٨/ ٥٠٩) .

فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ ، وَجَادَ عَلَيْهَا بِجِدِّهَا[1] وَوَقْتِهَا ، وَسُنَّتِهَا ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

يقال : هذا حديث « حسن صحيح »[2] .

---

(١) في أخبار أصبهان (٢/ ٢٧١) بلفظ : « وحاذ عليها بحدها » .

(٢) مختصر الأحكام (كتاب الإيمان - باب ما جاء في علم الإيمان - ٧/ ١٥٦/ حديث رقم ٢٩) ، وجامع الترمذي (٥/ ١٣ ، ١٤) ، ولا وجود لهذا الباب فيه .

إسناد الطوسي « ضعيف » ؛ لضعف « أبي سفيان » ، وللكلام في « المدائني » ، و « حمزة الزيات » ، والحديث « ضعيف » .

رواه ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٣٧) من طريق عباس بن محمد ، والخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ١٠٩) من طريق عباد بن علي ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢٧١) من طريق أحمد بن يونس الضبي .

ثلاثتهم عن محمد بن جعفر المدائني به نحوه .

(۞) الزيادة في الإسناد والمتن .

٤ - باب ما جاء لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان

٥ - نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : نا إسماعيل بن عليه ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب[١] ، عن سليمان بن عمرو بن عبد العتواري [أحد بني][٢] ليث ، - وكان في حجر أبي سعيد الخدري - قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يُوْضَعُ الصِّراطُ عَلَى ظَهْرِ جَهَنَّمَ ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ[٣] ، ثُمَّ يَسْتَجيزُ النَّاسُ : فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوجٌ به ، ثُمَّ نَاجٍ ، وَمُحْتَلَسٌ[٤] ، وَمُكَرْدَسٌ[٥] فيها ، حَتّى إذَا فَرَغَ اللهُ ﷻ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَتَفَقَّدُ الْمُؤْمِنُونَ [رِجَالاً][٦] كانُوا مَعَهُمْ في الدُّنْيا يُصَلُّونَ صَلاتَهُمْ ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ ، وَيَصُومُونَ صَيامَهُمْ ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ ، وَيَقُولُونَ : أَيْ رَبَّنَا ؛ عِبادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا

---

(١) (ت ق) عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب - بالمهملة والقاف والموحدة - مصغر - أبو المغيرة ، السبئي - بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة مقصور - .

قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » . من الرابعة (ت ١٣١هـ) .

التقريب (ص ٦٤٥) ، والجرح والتعديل (٥/ ٣٣٣) ، والكاشف (١/ ٦٨٧) .

(٢) من سنن ابن ماجه (٢/ ١٤٣٠) ، وفي الأصل (ق ١٧٩/ أ) : «قال : حدثني » وهو خطأ .

(٣) حسك السعدان : الحسك شوك صلب ، والسعدان نبت من جيد مراعي الإبل يسمن عليه .

النهاية (١/ ٣٨٦ ، ٢/ ٣٦٧) .

(٤) هكذا في الأصل (ق ١٧٩/ أ) ، وفي سنن ابن ماجه (٢/ ١٤٣١) : « ومحتبس » .

(٥) هكذا في الأصل (ق ١٧٩/ أ) ، وفي صحيح مسلم (١/ ١٦٩) : « ومكدوس » .

وفي سنن ابن ماجه (٢/ ١٤٣١) : « ومنكوس فيها » .

(٦) من التوحيد لابن خزيمة (٢/ ٧٦٦) ، وفي الأصل (ق ١٧٩/ أ) : « رجلاً » .

مَعَنَا فِي الدُّنْيا ؛ يُصَلُّونَ صَلاَتَنا ، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا ، وَيَصُومُونَ صِيامَنا ، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا ، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا لا نَراهُمْ !

فَيَقولُ : اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ ؛ فَمَنْ وَجَدْتُمْ مَنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُمْ ، فَيَجِدُونَهُمْ قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمالِهِمْ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَزَّرَتْهُ النَّارُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى ثَدْيَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمْ تَغْشَ الْوُجُوهَ ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا ، فَيَطْرَحُونَهُمْ فِي مَاءِ الْحَياةِ » . قيل : وما ماء الحياة يا رسول الله ؟ قال : « غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . قال : « فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَشْفَعُ الأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصاً ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا ، وَيَتَحَنَّنُ[1] اللهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَمَا يَتْرُكُ فِيها عَبْداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيْمَانِ إِلاَّ أَخْرَجَهُ مِنْهَا » .

هذا حديث « حسن غريب »[2] .

---

(١) وكذا في مصنف ابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٧) ، وفي التوحيد لابن خزيمة (٢/ ٧٦٧) : « ثم يتجلى » .

قال محققه د . عبد العزيز الشهوان : وفي (ك ،ق) : يتجلل ، و (ت) : يمنى ، وفي (ل) : يتحنن .

قال : وكله تحريف .

(٢) مختصر الأحكام - كتاب الإيمان (باب ما جاء لا يدخل النار ... الخ - ٧/ ١٥٨/ حديث رقم ٣٠) ، وجامع الترمذي (٤/ ٧١٤) . ولا وجود لهذا الباب فيه .

إسناد الطوسي « حسن » .

والحديث رواه البخاري (كتاب الأذان - باب فضل السجود - ١/ ١٤٦) من حديث أبي هريرة به نحوه مطولاً .

ورواه مسلم (كتاب الإيمان - باب معرفة طريق الرؤية - ١/ ١٦٩ - ١٧١) من طريق زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد به نحوه . =

. . . . . .

= ورواه ابن ماجه (كتاب الزهد - باب ذكر البعث - ٢/ ١٤٣٠) .

وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٦) .

كلاهما من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق به نحوه .

وابن خزيمة في التوحيد (٢/ ٧٦٦ ، ٧٦٧) من طريق مؤمل بن هشام اليشكري ، قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي به نحوه .

والحاكم (٤/ ٥٨٥) وقال : صحيح على شرط مسلم .

من طريق أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق به نحوه .

(۞) **الزيادة في المتن كله ، سوى لفظة إخراج من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان من النار .**

نجز الكتاب بعون الملك الوهاب في يوم الأحد ،
الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخرة ،
سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وألف
من هجرة نبينا وشفيعنا بإذن ربنا
محمد صلى الله وسلم وبارك
عليه وعلى آله أجمعين ،
اللهم اجعل هذا العمل
اليسير من العلم النافع
الخالص المقبول
اللهم آمين
يارب العالمين

وكتبه
أبو أنس
أنيس بن أحمد بن طاهر جمال

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث القولية
- فهرس الأحاديث الفعلية
- فهرس الآثار
- فهرس غريب الحديث
- فهرس الأمكنة والبقاع
- فهرس الأعلام
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات
- فهرس الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ... ﴾	١٠٢	آل عمران	٣
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ... ﴾	١	النساء	٣
﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾	٤٤	المائدة	١٩٢
﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ... ﴾	٦٨-٦٩	الأنفال	٢٠٨
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾	٧٠-٧١	الأحزاب	٣

فهرس الأحاديث القولية

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
أبشر يا طلحة بالجنة ...	عبد الله بن عباس	٢٣٥
أخرج إلينا علي بن الحسين ...	علي بن الحسين	٢٣٢
أدِّ العشر ...	أبو سيارة المتعي	١٠٥
أدركهما وارتجعهما ...	علي بن أبي طالب	٢١٦
أذهب البأس رب الناس ...	عائشة	١٤٥
إذا أراد أحدكم أن يبول ...	أبو موسى الأشعري	٤٠
إذا باع أحدكم الشاة ...	أبو هريرة	١٨١
أربع من كن فيه فهو ...	سعد بن أبي وقاص	٢٧٣
استكثروا من النعال فإنّ أحدكم ...	عمران بن حصين	١٣
أسمعتم بمقالة امرأة قط ...	أسماء بنت يزيد	١٦٥
أطعم رسول الله ﷺ الجدة ...	بريدة بن الحصين	٢٦٢
اعبدوا ربكم ، وأكرموا أخاكم ...	عائشة	١٦٠
أعتق رقبة ...	خولة بنت صامت	١٧٢
اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحاكم ...	سعيد بن عمرو الأموي	٢٥٦
أفاتن أنت ...	أنس بن مالك	٦٤
أفطر الحاجم والمحجوم ...	شداد بن أوس	١٢٩
إلى الله ورسوله ...	فيروز بن الديلمي	٢٣٧
ألك بينة يا زبيب ...	عبيد الله بن الزبيب	١٩٥
ألا أعلمك كلمات إذا إنت ...	أبو ذر الغفاري	٧٥
ألا إنّ الدعاء لا يرد بين ...	أنس بن مالك	١٤
إلا إذا أديت زكاته ...	أم سلمة	١٠٧
أما تعلمين أنّ الميت يشدد عليه ...	بعض أمهات المؤمنين	١٤٨

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
إنّ الذي يتخطى رقاب الناس ...	عثمان بن الأرقم	١٠٠
إنّ صلاة القاعد على نصف ...	عبد الله بن عمر	٧٤
إنّ لله ملكاً أعطاه الله ...	عمار بن ياسر	٨٧
إنّ مكة حرم حرمها الله ...	ابن عباس	١٣٤
إنّ هذا يوم عيد جعله الله ...	عبد الله بن عباس	١٠٤
إنّ اليدين يسجدان كما يسجد ...	عبد الله بن عمر	٥٨
إنكم لا تسعون الناس ...	أبو هريرة	٢٥٢
أهرِقْه	عن جابر	١٧٨
أوصيكم بتقوى الله ..	أبو بكر الصديق	٢٠٧
أول ما يحاسب به العبد صلاته ...	أنس بن مالك	٧٦
بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ...	عبد الله بن عمر	٢٧٠
تدع الصلاة أيام أقرائها ...	أم سلمة	٤٣
ترفع الأيدي إذا رأيت البيت ...	عبد الله بن عباس	١٤٠
ثلاث لا يفطرن : القيء ...	جابر بن عبد الله	١١٨
ثلاث هن عليّ فرائض ...	عبد الله بن عباس	٨١
ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق ...	ابن عباس	٧٢
حق المسلم على أخيه ...	أبو هريرة	٢٤٩
حقه عليها : ألا تصوم يوماً واحداً ...	عن ابن عمر	١٦٢
خمس من الدواب لا جناح ...	عبد الله بن عمر	١٣٦
دخلت العمرة في الحج ...	سراقة بن مالك	١٤٣
الدين النصيحة ...	تميم الداري	٢٤٨
ذاك صريح الإيمان ...	أبو هريرة	٢٨٣
رأيت ليلة أسري بي رجالاً تقرض ...	أنس بن مالك	١٣

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
رباط يوم في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه .. سلمان		٢٢٤
رداها لا ترى ما بحمزة فيشق ...	عروة بن الزبير	١٤٩
سبحان الملك القدوس ...	أبي بن كعب	٨٤
السلام عليكم أهل الديار ...	بريدة بن الحصيب	١٥٣
سيكون أمراء تشغلهم أشياء ...	عبادة بن الصامت	٤٥
شَرُّ الطعام طعام الوليمة ...	عبد الله بن عباس	١٥٧
شهدت حلفاً في دار ابن جدعان ...	عبد الرحمن بن عوف	٢٢٢
الصائم في السفر كمفطره ...	عائشة	١١٦
صيام الأضحى كل يوم منها ...	عبادة بن الصامت	١٢٥
ضالة المسلم حرق النار ...	أبو أسامة	٢٠٠
عجباً للمؤمن ...	أنس بن مالك	٢٧٧
علم الإيمان الصلاة	أبو سعيد الخدري	٢٨٦
عليكم السكينة	الفضل بن عباس	١٤٢
فإن شرب في الرابعة فاقتلوه ...	معاوية	٣٠
فيك خلقان يحبهما الله ...	نفيع بن الحارث	٢٦٠
القتل في سبيل الله يكفر عنه ...	عبد الله بن عمرو	٢٢٨
قد رأيت الذي صنعتم ...	عائشة	١٣١
قد وجدتموه	أبو هريرة	٢٨٢
القدر نظام التوحيد ...	عبد الله بن عباس	٢٨١
قص .. لأن أقعد هذا ...	أبو أمامة	٩٢
كان بنو إسرائيل إذا بال أحدهم ...	أبو موسى الأشعري	٤٠
كذب عدو الله ، أنا خير من يبايع ...	أنس بن مالك	١٧٤
لتدفعن المفتاح أو لأخرجن ...	عبد الله بن عمر	١٤١

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
لقنوا موتاكم لا إله إلا الله	أبو هريرة	١٤٦
لم تحل الغنائم لقوم سود ...	أبو هريرة	٢٠٨
ليس أحد أغير من الله	أسماء بنت أبي بكر	١٧٠
ليس من البر الصيام ...	كعب بن عاصم	١١٤
لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل ...	جابر بن عبد الله	٥٧
لا تختلف صدوركم فتختلف قلوبكم	البراء بن عازب	٥٣
لا تدفنوا موتاكم ليلاً إلا ...	جابر بن عبد الله	١٥٤
لا تمنوا لقاء العدو ...	عمر بن عبيد بن معمر	٢٢٩
لا تنكح المرأة المرأة ...	أبو هريرة	١٥٨
لا عقد في الإسلام ...	أنس	٢٢٠
لا يبقى للوالدين من بر الولد ...	أبي أسيد الساعدي	٢٤٤
لا يدخل الجنة العاق لوالديه ...	عمر بن الخطاب	٢٤٢
لا يزال الله مقبلاً ...	أبو ذر	٩٥
لا يقطع الصلاة شيء ...	أبو سعيد الخدري	٦٧
لا يمنعن أحدكم من السائل ...	أبو هريرة	١١١
لأن أمشي على جمرة أو ...	عقبة بن عامر	١٥٢
ما كانت هذه لتقاتل ..	حنظلة الكاتب	٢١٧
ما من شيء إلا له توبة ...	عائشة	٢٥٥
ما هذا ؟	عياض بن عبد الله الثقفي	١٩٣
مع من خرجتنّ ؟	أم زياد الأشجعية	٢١٠
مَنْ أحاط على أرض حائطاً ...	سمرة	٢٠٤
مَن أدخل في أسعار المسلمين ...	معقل بن يسار	١٩٠
من أرسل نفقة في سبيل الله ...	جمع من الصحابة	٢٢٦

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
من اشترى طعاماً ...	عبد الله بن عمر	١٨٦
من باع عبداً وله مال ...	عمر بن الخطاب	١٧٧
من حافظ على الصلوات الخمس ...	حنظلة بن الربيع الأسدي	٥٢
من صام الأربعاء والخميس والجمعة ...	أنس بن مالك	١٢٣
من صام الدهر ضيّق الله عليه جهنم ...	أبو موسى الأشعري	١٢٦
من ضم يتيماً بين أبوين ...	مالك بن الحارث	٢٤٧
مَن غرس غرساً ...	أبو الدرداء	٢٠٢
من قام رمضان إيماناً ...	عائشة	١٣٢
من كان منكم ملتمساً ليلة القدر ...	عمر بن الخطاب	١٣٠
مَنْ كذّب بقدر الله فقد ...	سعد بن أبي وقاص	٢٧٦
من كن له ثلاث بنات ...	جابر بن عبد الله	٢٤٦
مِنَ السحت	ابن مسعود	١٩٢
نهى عن الصلاة بعد العصر ...	أبو سعيد الخدري	٥١
هو الندم على الذنب ...	أبي بن كعب	١٦٧
هي أيام أكل وشرب ...	عائشة	١٢٨
وددت أني قد رأيت إخواني	أبو هريرة	٤٨
الوليمة أول يوم حق والثاني ...	زهير بن عثمان	١٥٦
يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين ...	أنس بن مالك	٢٥٨
يا ابن أم عبد ؛ أتدري من ...	عبد الله بن عمر	٢٨٤
يأمر الله تبارك وتعالى منادياً ...	عبد الله بن عمر	٢٨٠
يحشر الحكارون وقتلة الأنفس ...	أبو هريرة	١٨٠
يوضع الصراط على ظهر جهنم ...	أبو سعيد الخدري	٢٨٨

فهرس الأحاديث الفعلية

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
آلى النبي ﷺ من نسائه شهراً	أنس بن مالك	١٧٣
اغترف غرفة بيده اليمنى ...	عبد الله بن عباس	٤١
أقرأه خمسة عشر سجدة ..	عمرو بن العاص	٨٩
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر بقسمه بين ...	عمير بن سلمة الضمري	١٣٧
أمرهما أن يستهما ..	أبو هريرة	١٨٣
جعلها بينهما نصفين	أبو موسى	١٨٥
جمع بين الظهر والعصر بالمدينة ...	ابن عباس	٣٠
حماهما له ، وكتب له كتابا	عباد	١٩٣
دخل رسول الله ﷺ حائطاً ومعه ..	أنس بن مالك	٣٩
دخل المسجد فرأى نخامة ...	عبد الله بن عمر	٩٦
رخص النبي ﷺ في القبلة ...	أبو سعيد الخدري	١٢٠
شرب قائماً وقاعداً ...	عائشة	٢٣٩
غمض النبي ﷺ عينيه ..	عبد الله بن مسعود	١٦٩
قام النبي ﷺ فينا فأمر ...	ثعلبة بن صعير	١١٢
قرأ سورة النجم ...	أبو هريرة	٩١
صلى عليه وصفوا خلفه ...	أبو هريرة	١٥١
قضى بالشفعة ...	أبو هريرة	١٩٨
كان رسول الله ﷺ إذا سجد ...	أنس بن مالك	٥٦
كان رسول الله ﷺ إذا سجد يرى بياض ...	ابن عباس	٦٣
كان رسول الله ﷺ إذا طلع ..	عائشة	٧٨
كان لواء رسول الله ﷺ ...	عائشة	٢٣١
كان رسول الله ﷺ لا يقاتل قوماً ...	عبد الله بن عباس	٢٠٥

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
كان يباشر وهو صائم ...	أم سلمة	١٢١
كان رسول الله ﷺ يتوضأ ..	عائشة	٤٧
كان النبي ﷺ يخطب إلى ...	أبو سعيد الخدري	٩٨
كان رسول الله ﷺ يدخل على ...	أنس بن مالك	٦٥
كان يصلي الضحى	أنس بن مالك	٨٦
كان يقرأ في ركعتي الفجر ...	أنس بن مالك	٧٩
كان يوتر بتسع ركعات ...	عائشة	٨٣
كان يوتر بثلاث ركعات ...	أبي بن كعب	٨٤
مات ودرعه رهن عند يهودي ..	عن عائشة	١٧٥
ننتفع أو نستنفع	جابر بن عبد الله	٢١٢
نهى أن تحتلب المواشي ...	عبد الله بن عمر	١٨٩
نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغانم ...	أبا هريرة	٢١٤
نهى رسول الله ﷺ عن الخمر ...	عبد الله بن عمر	١٨٧
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن وطء الحبالى ...	عبد الله بن عباس	٢١٥
نهانا عن ذلك	عبد الله بن مسعود	١٥٥
يسجد على الأرض واضعاً جبهته ...	وائل بن حجر	٦١
يغسل رأسه بالماء ...	أبو أيوب الأنصاري	١٣٥

فهرس الآثار

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
تيممنا مع رسول الله ﷺ ...	عمار بن ياسر	٤٥
رخص للشيخ الكبير والعجوزة ...	عبد الله بن عباس	١١٧
غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ...	أم عطية الأنصارية	٢١٩
كنا نقيل بعد الجمعة	أنس بن مالك	١٠٢
لأن يكون رسول الله ...	عمر بن الخطاب	٢٦٨
لا ، ولكن اجمع لهم مالك ...	أبو ذر	١٠٩
ما انتفعت بك أكثر ...	محمد بن إسماعيل البخاري	٢٥
ما سابقت أبا بكر في فضيلة ...	عمر بن الخطاب	٢٣٤

فهرس غريب الحديث

فهرس غريب الحديث

الكلمة	الصفحة
ألي - آلى	١٧٣
بهم - البهم	٤٨
بوق - البوائق	٢٨٤
ثفر - الاستثفار	٤٣
جَفَلَ - أجفل	٢٧٣
جلب - الجلب	٢٢١
جنب - الجنب	٢٢١
حجج - محجة	٦٩
حجل - محجلة	٤٨
حسك - حسك	٢٨٨
حصي - الإحصاء	١٤٢
حفر - الحافر	١٦٧
حفل - المحفلة	١٨١
حقف - حاقف	١٣٨
حَلَفَ - الحلف	٢٢٠
حيض - المستحاضة	٤٣
خَصِيَ - الخصاء	١٥٥
خضرم - المخضرمون	١٩٥
خلي - الخلاء	١٣٤
خَمَرَ - الخمرة	٦٥
دَثَرَ - الدثر	٧٥
دمث - الدمث	٤٠
دهم - الدهم	٤٨
ذخر - الإذخر	١٣٤
ذخر - الإذخرة	١٣٤
ذود - ليذادن	٤٨
ربض - ربض	٦٣
رجع - الرجيع	١٧٨
ردد - ليرتد	٤٠
زَرَبَ - الزربية	١٩٦
سبع - سبوع	١٥٠
سعد - السعاد	٢٢٠
شنن - الشِّنان	٢٣٨
صرم - متصارمان	٧٢
صفر - الصفرة	٩٦
عرج - العرج	١٣٧
عَلَيَ - علية	١٧٣
غرر - غرّ	٤٨
فرط - فرطهم	٤٨
قَبَعَ - القبيعة	٢٣٢
قرأ - أقرائها	٤٣
قرض - المقاريض	٤٠
قصب - قُصْبَه	١٠١
قَلَبَ - القُلُب	١١١
قيل - القيلولة	٦٥
لزق - لزق	٩٨
لقح - اللقحة	١٨١
لقط - اللقطة	١٣٤
مَتَعَ - مَتَعَ	٢٧٣
ملء - الملاءة	٢٧٣
نَخَمَ - النخامة	٩٦
نَطَعَ - النطع	٦٥
نفث - نفثه	٥٤
نفخ - نفخه	٥٤
نمر - النمرة	١٥٠
همز - همزه	٥٤
وطيئ - الموطئون	٢٨٤

فهرس الأمكنة والبقاع

فهرس البلدان

البلد	الصفحة
الأُثاية	١٣٨
أصبهان	٣٣
جرجان	٣٣
جَمْع	١٤٠
الري	٣٤
العرج	١٣٧
قزوين	٣٤
هراة	٣٤
همدان	٣٤
واسط	٣٤

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
(أ)	
أبان بن أبي عياش	(١٢٦)، ٢٢٠
أبان بن يزيد	١٧٠
إبراهيم بن إسحاق الطالقاني	(٢٠٢)
إبراهيم بن بسطام	١٤٣
إبراهيم بن محمد بن مرزوق	٢٠٤
إبراهيم بن المنذر الحزامي	(٢٤٣)
إبراهيم بن يحيى الشجري	(١٤٩)
إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي	(١٥٤)
إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي	٢٥٤
إبراهيم بن يزيد النخعي	١٦٨، ١٧٥
أبي بن كعب	١٦٧
أحمد بن بديل الكوفي	(٦٦)، ١٣٥
أحمد بن الحسين المروزي	١٦٤
أحمد بن سعيد بن نجدة	٢٣٤
أحمد بن شبيب الحبطي	(٩٤)
أحمد بن عبد الله بن أبي السفر	(١٣٠)
أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	٢٠
أحمد بن علي الموصلي	١٨
أحمد بن الفرج الحمصي	(١٠٧)، ٢٣٧
أحمد بن المقدام	(٥٣)
أحمد بن هارون الكرخي	(٢٥٤)
إسحاق بن إبراهيم	١٩٠
إسحاق بن راهويه	١٩٠
إسحاق بن سعيد بن عمرو الأموي	٢٥٦
إسحاق بن شاهين الواسطي	(٣٩)، ١٣٣
إسحاق بن محمد الجوهري	١٩٨

العلم	الصفحة
إسحاق بن يوسف	٧٦
إسرائيل بن يونس	٥٧، ٦١
إسماعيل بن إبراهيم التيمي	(٨٧)
إسماعيل بن أبي خالد	١٥٥
إسماعيل بن داود	(٢٧٥)
إسماعيل بن عبد الرحمن العبسي	(٢٧٢)
إسماعيل بن علية	٦٤، ٢٨٨
إسماعيل بن عياش	(٢٢٩)
الأسود بن يزيد النخعي	١٧٥
أسيد بن علي بن عبيد الساعدي	(٢٤٤)
الأشعث بن أبي الشعثاء	١٤٨
أنس بن سيرين	٦٥، ٨٦
أنس بن عياض	٢٢٤
أنس بن مالك	١٢٣
الأهوازي	٢١٢
أيوب بن أبي تميمة السختياني	٥٨
(ب)	
برد بن سنان	(٢١٢)
بشار بن الحكم	(٢٥٨)
بشر بن بكر	١٠٩
بشر بن عاصم	٧٥
بشر بن عمر	١٣١
بقية بن الوليد	(١٢٢)، ١٨٠
	٢٣٩
بكر بن وائل	١١٢

العلم	الصفحة
(ت)	
تقي الدين بن فهد المكي	١٥
(ث)	
ثابت بن أسلم البناني	٢٥٨
ثابت بن عجلان	(١٠٧)، ٢٠٢
ثعلبة بن صعير	١١٢
(ج)	
جابر بن يزيد	١٧٤
الجارود بن المعلى العبدي	٢٠٠
جبر بن نوف	(٦٧)، ٩٨
جرير بن عبد الحميد	١٤٥
جعفر بن زياد الأحمر	(٢٧٧)
جعفر بن عون المخزومي	(٤١)
(ح)	
الحارث بن سعيد العتقي	٨٩
الحارث بن عبد الرحمن القرشي	(٩١)
حبيب بن عمر الأنصاري	(٢٧٩)
حجاج بن أرطأة	(٤٣)، ٥٩، ٢٠٥
حجاج بن المنهال	٨٣
حديج بن معاوية	(١٧١)
حرب بن شداد	١٧٠
حرمي بن عمارة	(١٥٣)
الحسن بن بشار	٤٨
الحسن بن خلف البزار	(٧٦)
الحسن بن عبد العزيز الجروي	١٠٩
الحسن بن عرفة	٤٦، ٥٩، ١٦٦
الحسن بن علي الهاشمي	(١١٠)
الحسن بن محمد الزعفراني	٢٠٧، ٢١٦

العلم	الصفحة
الحسين بن إدريس الأنصاري	(١٢٤)
الحسين بن سلمة الطحان	(١١٠)
حسين بن علي الجعفي	١١٠
الحسين بن محمد القباني	١٥٨
حشرج بن زياد	(٢١٠)
حفص بن عمر الدوري	(٢٥٤)
حفص بن عمر السياري	١٣٩
حفص بن غياث	٥٩
الحكم بن عبد الله	٢٧٦
الحكم بن عتيبة	١٦٨
حماد بن أسامة أبو أسامة	٦٦
حماد بن سلمة	٨٣، ١٦٠
حماد بن مالك الحرستاني	(٢٧٢)
حمزة بن حبيب الزيات	(٢٨٦)
حميد بن أبي حميد الطويل	١٢٠
حميد بن عبد الرحمن بن عوف	(٢٢٢)
حنظلة بن الربيع	٥٢
ابن حنين	(١٣٥)
حوثرة بن محمد المنقري	٩٨
(خ)	
خالد بن أبي يزيد القرني	١٧١
خالد بن عبد الله الطحان	٣٩
خالد بن عبد الله الواسطي	٢٨٢
خالد بن مهران الحذاء	٥٦، ٢٠٠
خالد بن هياج	١٢٤
خلف بن موسى العمي	٧٩
الخليل بن عبد الله	٢٢٦
خلاد بن يحيى	٤١
خلاس بن عمرو الهجري	١٨٣

العلم	الصفحة
(د)	
داود بن يزيد الأودي	(١٤٣)
(ذ)	
أبو صالح ذكوان السمان	٢٠٨
(ر)	
رافع بن سلمة بن زياد	٢١٠
الربيع بن أنس	(١٧٤)
الربيع بن مالك	١٣٥
ابن أبي رزين	١٨٣
أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي	١٥٧
(ز)	
زائدة بن قدامة	١٣٠
زبيب التميمي العنبري	١٩٤
زبيد بن الحارث الإيامي	٨٤
الزبير بن أبي بكر	٤٥
زرارة بن أوفى	٢٤٧
زر بن حبيش	١٦٧
زكريا بن يحيى بن حصن الطائي	(١٥٨)
زمعة بن صالح الجندي	(١٨٧)
زهير بن عثمان	١٥٦
زهير بن محمد البغدادي	٩٤
زياد (والد العلاء)	٥٧
زيد بن أسلم	٤١
زياد بن أيوب	٥٨
زيد بن الحباب	(٢١٠)
زيد بن مرة السعدي	(١٩٠)
(س)	
سالم بن أبي أمية	٢٢٩
سالم بن عبد الله بن عمر	١٣٦
سعيد بن أبي أيوب	٢٢٨
سعيد بن أبي بردة	١٨٣
سعد بن عمار بن شعيث	(١٩٤)
سعد بن هشام	٨٣
سعيد بن أبي عروبة	٥٢، ١١٧
سعيد بن جبير	٢١٤
سعيد بن الحكم ابن أبي مريم	(٨٩)
سعيد بن سنان الحمصي	(٢٧٩)
سعيد بن سويد	١٥٧
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى	٨٤
سعيد بن عبد العزيز	١٠٥
سعيد بن عمرو الأموي	٢٥٦
سعيد بن مروان البغدادي	(١٢٢)
سعيد بن مسعود المروزي	٢٧٧
سفيان بن حسين	١٧٧
سفيان بن سعيد الثوري	٨٤، ١٥٤، ٢٢٠
سفيان بن عيينة	٤٥
سلم بن قتيبة الشعيري	(١١٠)
أبو حازم سلمان الأشجعي	١٤٦
سلمة بن وهرام اليمامي	(١٨٧)
سليمان بن بريدة بن الحُصيب	١٥٣
سليمان بن بلال	٢٤١
سليمان بن حيّان	١٤٦
سليمان بن عمرو العتواري	٢٨٨
سليمان بن مهران الأعمش	٥٧
سليمان بن موسى الأموي	(١٠٥)
سليمان بن يسار	٤٣
سهيل بن أبي صالح	(٢٤٨)، ٢٨٢
سيف بن عبيد الله الجرمي	(١٣٩)

العلم	الصفحة
(ش)	
شبابة	٦٢
شبيب بن سعيد الحبطي	(٩٤)
شجاع بن الوليد	(٨١)
شريك بن عبد الله النخعي	٢١٥
شعبة بن الحجاج	٤٨
شعبة بن دينار	(٦٢)
شعيث بن عبيد الله بن الزبيب	(١٩٢)
(ص)	
صالح بن أبي الأخضر	(١٠٣)
صفوان بن عبد الله بن صفوان	١١٤
الصنابحي أبو عبد الله	١٢٤
(ض)	
الضحاك بن مخلد	٩١، ٩٦
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني	(٢٣٧)
(ط)	
طاووس بن كيسان	١٨٧
طريف بن شهاب	(٢٨٦)
طلحة بن مصرف	٥٣
طلحة بن نافع	(٥٧)
(ع)	
عاصم الأحول	١٢٩
عاصم بن سفيان الثقفي	٧٥
عاصم بن عمير العنزي	(٥٤)
عاصم بن كليب	١٣٠
عامر بن شراحيل الشعبي	٢٣٢
عبّاد (والد عبد الله)	١٩٣
عبّاد بن العوام	٦٠
عبّاد بن الوليد الغبري	(٢٥٨)
عباس بن أبي شملة	(٢٤٣)
العباس بن عبد الله	٢٢٠
العباس بن عبد الله الترقفي	٢٢٨
العباس بن محمد الدوري	٥٧
العباس بن الوليد البيروتي	(١٦٤)
عبثر بن القاسم	٢٧٠
عبد الله بن أبي بكر ابن حزم	٢٣١
عبد الله بن أبي نجيح	٢٠٥
عبد الله بن إدريس	٢٣١
عبد الله بن إسحاق الجوهري	٩١
عبد الله بن أيوب المخرمي	(٢٤٨)
عبد الله بن بريدة	٢٦٢
عبد الله بن ثعلبة بن صعير	١١٢
عبد الله بن الحكم المروزي	٩٢
عبد الله بن ذكوان أبو الزناد	٢١٧
عبد الله بن سعيد الأشج	١٤٦
عبد الله بن سعيد	١٦٤
عبد الله بن سعيد المقبري	(٢٥٢)
عبد الله بن صالح الجهني	(٦٩)
عبد الله بن عبّاد	١٩٣
عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى	(١٩٣)، ٢٥٠
عبد الله بن عثمان الثقفي	(١٥٦)
عبد الله بن عمر	١٧٧، ٢٨٨
عبد الله بن عمر الأنصاري	(٢٨٠)
عبد الله بن عمرو	٥٠
عبد الله بن عياض	(٢٥٠)
عبد الله بن لهيعة	(١١٥)

العلم	الصفحة
عبد الله بن محمد الزهري	(١١٤)، ١٣٦
عبد الله بن محمد العدوي	(١٦٦)
عبد الله بن مسعود	١٦٩
عبد الله منين	(٨٩)
عبد الله بن يزيد الحبلي	٢٢٨
عبد الله بن يزيد المقرئ	٢٢٨
عبد الله بن يسار الأعرج	(٢٤١)
عبيد الله بن الديلمي	٢٣٧
عبيد الله بن الزبيب	(١٩٤)
عبيد الله بن زياد	١٩٠
عبيد الله بن عبد الله	(٢٦٢)
عبيدالله بن عبدالله بن مسعود	٤٥
أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم	٢٢٤
عبيد الله بن عمر بن حفص	١٨٦
عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب	٢٨٨
عبيد الله بن موسى	٢٢٩
عبدة بن عبد الله الخزاعي	٢١٠
عبد الجبار بن وائل	٥٩
عبد الحميد بن الحسن الهلالي	(١١٨)
عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢١٦
عبد الرحمن بن أبزى	٨٤
عبد الرحمن بن أبي بكرة	٢٦٠
عبد الرحمن بن الحكم المروزي	(١٢٩)
عبد الرحمن بن حميد	٢٢٢
عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة	(٢٤١)
عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع	(٢٧٢)
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي	١٠٩
عبد الرحمن بن عوسجة	٥٣
عبد الرحمن بن محمد المحاربي	(١٥٨)
عبد الرحمن بن مهدي	(١٧٥)
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	١١٠
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٢٠٠
عبد السلام بن حرب	١٥٨
عبد الصمد بن عبد الوارث	(٥٩)، ١٦٠
عبد العزيز بن أبي روّاد	(٩٦)
عبد العزيز بن صهيب	٦٤
عبد العزيز بن عمران	(٢٢٢)
عبد القدوس بن محمد البصري	(١١٢)
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج	١٤٢
عبد الملك بن عبد العزيز التمار	٢٠٧
عبد الملك بن عمرو العقدي	١٨٧
عبد الملك بن عمير	٥١
عبد الملك بن محمد الرقاشي	(٢٦٠)
عبد الملك بن ميسرة الزراد	١٤٣
عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان	٢٦٠
عبد الوهاب بن عبد المجيد	٦٥، ١٨٦
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	(٢١٦)
عبد الوهاب بن مجاهد	(٢٧٠)
عبيد بن الصباح الخزاز	(١٦٨)
عبيدة بن الأسود الهمداني	(٧١)
عبيدة بن سفيان	٢٢٤
عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم	١٠٠
عثمان بن سعيد الدارمي	٢٧٢
عثمان بن سعيد بن كثير	١٠٧
عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي	١١٧
عطاء بن أبي رباح	٤٦، ٢١٢

العلم	الصفحة
عطاء بن السائب	(١٣٩)
عطاء بن يزيد	٢٤٨
عطاء بن يسار	٤١
عفان بن مسلم	١٥٦
عقبة بن عامر الجهني	١٥٢
عكرمة	١٢١
علقمة بن قيس النخعي	١٦٩
علقمة بن مرثد	١٥٣
علقمة بن وائل بن حجر	(٥٩)
علي بن حرب الطائي	(١١٤)، ٢٣٤
علي بن الحسين الدرهمي	(٦٥)، ١٢٠
علي بن الحسين	١٢٠
علي بن داود الناجي	١٢٠
علي بن داود القنطري	(٦٩)
علي بن زيد بن جدعان	(١٦٠)، ٢٤٦، ٢٤٧
علي بن سلمة اللبقي	(١٧٣)
علي بن أبي طالب	٢١٦
علي بن غراب	(١٠٣)
علي بن المبارك	(١٨١)
علي بن مسلم الطوسي	١٨٥
العلاء بن زياد	٤٨
عمار بن خالد الواسطي	٢٧٠
عمار بن سعد القرظ	(١٠٠)
عمار بن شعيث	(١٩٤)
عمار بن محمد الثوري	(١٦٢)
عمر بن شبّه	(١٢٠)
عمر بن عبيد بن معمر	٢٢٩
عمر بن يونس	٢٧٩
عمران بن الحميري	(٨٧)
عمران بن داور القطان	(١٥٧)
عمرو بن جميع	(٢٥٤)
عمرو بن دينار	٧٤
عمرو بن عاصم الكلابي	(١١٢)
عمرو بن محمد بن أبي رزين	(١٨٣)
عمرو بن مرة	٥٤
عمير بن سلمة الضمري	١٣٧
عم محمد بن عبد الله الزهري	٢٦٤
عياش بن العباس	٢٢٨
عياض بن عبد الله الثقفي	(٢٥٠)
عيسى بن طلحة بن عبيد الله	١٣٧
(ف)	
الفضل بن أبي طالب	٢١٢
الفضل بن جعفر البغدادي	٩٦
فيروز بن الديلمي	٢٣٧
(ق)	
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	(٢٠٢)
القاسم بن عثمان البصري	(٧٦)
القاسم بن محمد بن عبّاد	٢٨١
القاسم بن الوليد الهمداني	(٧٢)
القاسم بن يزيد الكلابي	١٥٤
القاسم بن يزيد الوزان المقرئ	(٢٣٢)
قتادة بن دعامة	٧٩
قدامة بن شهاب	(٢١٢)
قزعة بن يحيى البصري	٥١
قيس بن أبي حازم	١٥٥

العلم	الصفحة
(ك)	
كامل بن العلاء	(١٦٨)
كعب بن عاصم	١١٤
كليب	١٣٠
كوثر بن حكيم	(٢٠٧)، ٢٨٤
(ل)	
ليث بن أبي سليم	(١٦٢)
الليث بن سعد	٦٩
(م)	
مالك بن أنس	١٣١
مالك بن الحارث	٢٤٧
مجالد بن سعيد	(٦٦)
مجاهد بن جبر	١٣٣
محمد بن إبراهيم التيمي	١٣٧
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي	٢١٤ ، ٢٨٢
محمد بن إسحاق	(٢٣١)
محمد بن إسحاق الصاغاني	٢١٩
محمد بن أسلم الكندي	٤١
محمد بن إسماعيل الأحمسي	٧٤
محمد بن إسماعيل السلمي	٢٧٢
محمدبن إسماعيل ابن أبي فديك	٢٢٦
محمد بن إسماعيل البخاري	٢٤٣
محمد بن إسماعيل الصائغ	(٢٧٥)
محمد بن بشر	٥٢
محمد بن جعفر المدائني	(٢٨٦)
محمد بن جعفر	٥٧
محمد بن حرب النشائي	(٨١)
محمد بن حزابة البغدادي	(٢٨٦)

العلم	الصفحة
محمد بن خازم	١٣٥، ٢٠٨
محمد بن زياد الزيادي	(١٨١)
محمد بن سابق	(٦٠)
محمد بن سنان القزاز	(١٩٨)، ٢٢٢
محمد بن عبادة الواسطي	(٢١٥)
محمد بن عبد الله الأنصاري	٢٠٤
محمد بن عبد الله المخرمي	١٧١
محمدبن عبدالله بن مسلم الزهري	(٢٦٤)
محمدبن عبدالله بن يزيد المقرئ	٥١
محمد بن عبيد الله أبو ثابت	٢٢٤
محمد بن عبيد الله العرزمي	(٢٣٤)
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان	٩١
محمدبن عبدالرحمن بن أبي ذئب	٦٢، ٩١
محمد بن عبد الرحمن بن سعد	٧٨
محمدبن عبدالرحمن بن أبي ليلى	(٤٦)، ١٢٨
محمد بن عبد الله الرقاشي	٢٦٠
محمد بن عثمان العجلي	٥٢
محمدبن علي بن الحسين الجرجاني	٨٤
محمد بن عمر بن حنان	(٢٣٩)
محمد بن عمر الهياجي	(٧١)، ٨٧
محمد بن عمرو بن علقمة	(٢٢٤)
محمد بن فضيل	(٢٧٧)
محمد بن القاسم الأسدي	(٢٣٤)
محمد بن كعب	٢٧٦
محمد بن المثنى العنزي	٨٣
محمدبن مسلم بن تدرس أبو الزبير	(١٤٢)، ١٧٨
محمدبن مسلم بن شهاب الزهري	١٧٧
محمد بن معاوية البغدادي	(٦٠)

العلم	الصفحة
محمد بن معمر القيسي	(٢٧٩)
محمد بن المنكدر	١١٨
محمد بن مهاجر	١٠٧
محمد بن المؤمل بن الصباح	(٧٩)
محمد بن هشام	١٣٧
محمد بن الوليد الحمصي الزُبيدي	٢٣٩
محمد بن الوليد القرشي	٥٠
محمد بن يحيى الذهلي	٢٦٤
محمد بن يزيد الواسطي	١٧٤
مخلد بن يزيد	(٨٤)
محمد بن يوسف الفريابي	٢٢٠
مرة بن عبد الله الهمداني	٢٦٨
مرثد بن عبد الله اليزني	١٥٢
المرقع بن صيفي	(٢١٧)
مروان بن معاوية الفزاري	١٢٦
مسروق بن الأجدع	٢٣٩
المسروقي أبو عيسى بن عبد الرحمن	١٦٨
مسلم بن عبيد	١٦٤
مسلمة بن الصلت	(١٨١)
المصعب بن سعد بن أبي وقاص	٢٧٣
معاوية بن عمرو	٢١٩
معتمر بن سليمان	١٢٠
معقل بن يسار	١٩١
معلى بن أسد	٢٥٨
مكحول	١٨٠
مكي بن إبراهيم	١٤٣
المنذر بن مالك بن قُطَعة	٢٨٦
منصور بن المعتمر	٥٠، ١٤٥
المنهال بن عمرو	٧٢
المهاجر بن غانم	١٢٥
مهنا بن يحيى	١٨٠
موسى بن خلف العمي	(٧٩)
موسى بن عقبة	٢٢٩
موسى بن هارون	(٢٢٦)
موسى بن يعقوب الزمعي	(٢٤٣)
المؤمل بن هشام	٥٨
(ن)	
نافع	٤٣
نافع بن جبير بن مطعم	٥٤
نافع بن يزيد	٨٩
النزال بن سبرة	١٤٣
النضر بن إسماعيل البجلي	(٤٦)
النضر بن شميل	٩٢
النضر بن عبد الجبار	١١٥
نعيم بن ضمضم	٨٧
نفيع الصائغ أبو رافع	١٨٣
(هـ)	
هارون بن أبي إسحاق الكوفي	٢٠٢
هارون بن عبد الله	٢٢٦
هانئ بن سعيد النخعي	(٢٠٥)
هشام بن حسان	٢١٩
هشام بن زياد المدني	(١٠٠)
هشام بن سعد	٤١
هشام بن عبد الله الدستوائي	١٥٨
هشام بن عبيد الله الرازي	(١١٨)
هشيم بن بشير	١٧٧

العلم	الصفحة
هلال بن يساف	٥٠
همام بن يحيى	١١٢
هيّاج بن بسطام البرجمي	(١٢٤)
(و)	
ورقاء بن عمر اليشكري	(١٣٩)
وكيع بن الجراح	١٠٥
الوليد بن بكير	(١٦٦)
وهب بن جرير	١٠٢
(ي)	
يحيى بن أبي بكر الكرماني	٥٧
يحيى بن أبي طالب	١٧٨
يحيى بن جعفر بن الزبرقان	(٦٢)
يحيى بن حكيم المقومي	١٤٨
يحيى بن أبي حية	(٨١)
يحيى بن سعيد الأنصاري	١٣٧، ٢٥٤
يحيى بن سعيد القطان	١٤٢، ١٨٩
يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي	(٧١)، ٧٨
يحيى بن أبي عمرو السيباني	٢٣٧
يحيى بن أبي كثير	١٨١
يحيى بن محمد الشجري	(١٤٩)
يحيى بن واضح	٢٦٢
يحيى بن يزداد	(٣٠)
يزيد بن أبي حبيب	١٥٢
يزيد بن أبي زياد	(١٣٣)
يزيد بن حميد الضبعي	٩٢
يزيد بن زريع	٥٣
يزيد بن زيد	(١٧١)
يزيد بن شريك التيمي	٢٥٥
يزيد بن عبد الله بن الشخير	٢٠٠
يزيد بن عبد الرحمن السحيمي	١٠٩
يزيد بن كيسان	(١٤٦)
يزيد بن هارون	١٧٨
يسار المكي أبو نجيح	٢٠٥
يعقوب بن إبراهيم الدورقي	١٢٠، ١٩٢
يعقوب بن إبراهيم بن سعد	٢٦٤
يعقوب بن إسحاق الحضرمي	(٢٢٢)
يعقوب بن حميد بن كاسب	(٢٧٥)
يوسف بن موسى القطان	(١٣٣)، ١٤٥
يونس بن عبيد	٢٦٠
يونس بن يزيد الأيلي	(٩٤)، ١١٥
(أبو)	
أبو الأحوص سلام الكوفي	١٤٨
أبو الأحوص	(٩٤)
أبو إسحاق الفزاري	٢١٩
أبو إسحاق الهمداني	١٧١
أبو الأشعث	١٢٩
أبوبردةبن أبي موسى الأشعري	١٤٨
أبو بكر بن أبي أويس	٢٤١
أبو بكر بن إسحاق الصاغاني	١١٥
أبو بكر العبسي	(١٢٢)
أبو بكرة نفيع بن الحارث	٢٦٠
أبو تميمة الهجيمي	١٢٦
أبو التياح	٩٢
أبو الجعد	٩٢، ٢٢٤
أبو جناب	٨١
أبو الحسين	(٢٧٦)

العلم	الصفحة
أبو داود سليمان الطيالسي	١٤٨، ٢١٤
أبو سعيد المقبري	١٦٤، ٢٥٢
أبو سلمة بن عبد الرحمن	١١٥
أبو سلمة	١٧٤
أبو سنان المصري	١٦٦
أبو سيارة المتعي	١٠٥
أبو قبيل	(١٢٢)
أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي	١٦٦
أبو كثير العبدي	١٨١
أبو مسلم الدلال	٢٨١
أبو معبد	١٤٢

العلم	الصفحة
أعلام النساء	
(أ)	
أسماء بنت أبي بكر الصديق	١٧٠
أسماء بنت يزيد	١٦٤
(ح)	
حفصة بنت سيرين	٢١٩
(خ)	
خولة بنت الصامت	١٧١
(ص)	
صفية بنت عبد المطلب	١٤٩
(ع)	
عائشة	٢٣١
عمرة بنت عبد الرحمن	٢٣١
(ف)	
فاطمة بنت أبي حبيش	٤٣
(أم)	
أم الدرداء	١١٤
أم زياد الأشجعية	٢١٠
أم سلمة	١٢١
أم عطية الأنصارية	٢١٩

فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

١ - **الآحاد والمثاني** - أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل - (ت ٢٨٧ هـ) - طبعة دار الراية - الرياض - الطبعة الأولى - ١٤١١هـ - بتحقيق : باسم فيصل الجوابرة - (١ - ٦) .

٢ - **ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته** - شاكر عبد المنعم - نشر وزارة الأوقاف - العراق - طبع دار الرسالة - بغداد - ط١ - ج١ .

٣ - **أبو زرعة الرازي وجهوده** - سعدي مهدي الهاشمي - المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٢هـ - (١-٣) .

٤ - **إتحاف السادة المتقين** - محمد مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) - نشر دار الفكر - بيروت - (ج١ - ١٠) .

٥ - **أخبار أصبهان** - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) - طبعة ليدن - عام ١٩٣١م - مطبعة بريل .

٦ - **أخلاق النبي ﷺ** - أبو الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٧٢م - تحقيق : أحمد محمد مرسي .

٧ - **الأدب المفرد** - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) - دار الصديق - الجبيل - الأولى - ١٤١٩هـ - تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .

٨ - **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** - أبو يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (ت٤٤٦هـ) - تحقيق : محمد سعيد بن عمر إدريس - نشر مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٩هـ .

٩ - **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** - محمد ناصر الدين الألباني طبع المكتب الإسلامي - بيروت - عام ١٣٩٩هـ (ج١ - ٨) .

١٠ - **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى** - الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) - طبعة دار ابن تيمية - الرياض - الأولى - ١٤٠٥هـ - تحقيق : عبد الله مرحول السوالمة - (١ - ٣) .

١١ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** - أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ) - بهامش كتاب الإصابة . وسيأتي ذكره .

١٢ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة** - أبو الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (ت٦٣٠هـ) - بتحقيق نخبة - طبعة دار الشعب - (ج١ - ٧) .

١٣ - **الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة** - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) - إخراج : د.عز الدين علي السيد - الناشر مكتبة الخانجي - القاهرة - ط١ - عام ١٤٠٥هـ.

١٤ - **الإصابة في تمييز الصحابة** - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) - مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٢٨هـ - بمطبعة السعادة - تصوير دار إحياء التراث - بيروت - (ج١ - ٤).

١٥ - **أطلس العالم** - نخبة من المؤلفين - الناشر مكتبة لبنان - بيروت.

١٦ - **الإعلام في كتاب معجم البلدان** - ياقوت الحموي - إعداد عبد الحسين الشبستري - دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

١٧ - **الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط** - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ) - (ضمن مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث) - نشر مكتبة المعارف - الطائف.

١٨ - **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** - أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا (ت٤٧٥هـ) - تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - الناشر محمد أمين دمج - بيروت - (ج١ - ٧).

١٩ - **إكمال تهذيب الكمال** - مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢هـ) - الفاروق الحديثة - ط١ - ١٤٢٢هـ - تحقيق عادل محمد - (١-١٢).

٢٠ - **إكمال إكمال المعلم** - محمد بن خليفة الأبي (ت ٨٢٧) - دار الكتب العلمية - بيروت - (١-٧).

٢١ - **الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي** - بديع السيد اللحام - دار قتيبة - دمشق - الأولى - ١٤١٥هـ.

٢٢ - **إنباء الغمر بذكر أبناء العمر** - أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) - طبعة حيدر آباد الدكن - الهند - ط١ - ١٣٨٧هـ - بتحقيق محمد عبد المعيد - ج١ - ج٩.

٢٣ - **الأنساب** - أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ) - تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرين - طبع مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - الطبعة الأولى١٣٨٢ - ١٤٠٢هـ - ج ١-١٣.

٢٤ - **الأنوار في شمائل النبي المختار** - الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) - دار الضياء - بيروت - الأولى - ١٤٠٩هـ - تحقيق : إبراهيم اليعقوبي - (١ - ٢) .

٢٥ - **أنيس الفقهاء** - قاسم القونوي (ت٩٧٨هـ)- دار الوفاء - جدة - الأولى- ١٤٠٦هـ - تحقيق: أحمد عبد الرزاق الكبيسي .

٢٦ - **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف** - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت٣١٨هـ) - تحقيق : د.صغير أحمد بن محمد حنيف - طبعة دار طيبة - الرياض - ط١ - عام ١٤٠٥هـ - طبع منه (ج١ - ٣) .

٢٧ - **البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر** - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)- تحقيق : أنيس بن أحمد الأندنوسي - رسالة ماجستير - مقدمة لقسم السنة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عام ١٤٠٦هـ - (ج١ - ٤) - طبعة مكتبة الغرباء .

٢٨ - **البحر الزخار** - أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت٢٩٢هـ) - تحقيق : د.محفوظ الرحمن زين الله - مؤسسة علوم القرآن - بيروت - ط١ - ١٤٠٩هـ .

٢٩ - **البداية والنهاية** - إسماعيل بن عمر بن كثير (ت٧٧٤هـ) - مكتبة المعارف - بيروت - ط٢ - ١٣٩٤هـ - بتحقيق نخبة - (ج١ - ج٧) - تحتوي على ١٤ جزءاً .

٣٠ - **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** - محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) - مطبعة السعادة - القاهرة - ط١ - ١٣٤٨هـ - (ج١ - ج٢) .

٣١ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** - علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) - طبعة مركز خدمة السنة بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - تحقيق : د.حسين أحمد الباكري - ط١ - ١٤١٣هـ - (ج١ - ج٢) .

٣٢ - **بلدان الخلافة الشرقية** - كي لسترنج - مطبعة الرابطة - بغداد - عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م - نقله إلى العربية : بشير فرنسيس وكوركيس عواد .

٣٣ - **البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومسّ بضرب من التجريح** - أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) - دار الجنان - بيروت - الأولى - ١٤١٠هـ - تحقيق : كمال يوسف الحوت .

٣٤ - **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام** - أبو الحسن علي بن محمد ابن القطان (ت٦٢٨هـ) - دار طيبة - الرياض - الأولى - ١٤١٨هـ - تحقيق : الحسين آيت سعيد - (١ - ٦) .

٣٥ - **تاج العروس** - الزبيدي - دار مكتبة الحياة - بيروت (١ - ١٠).
٣٦ - **تاريخ بخارى** - النرشخي - دار المعارف بمصر - تحقيق : د.أمين بدوي ونصر الله الطرازي .
٣٧ - **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** - عبد الرحمن بن عمرو النَّصْري (ت٢٨١هـ) - نشر مجمع اللغة العربية بدمشق - تحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجاني - (١ - ٢) .
٣٨ - **التاريخ الأوسط** - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) - دار الصميعي - الرياض - الأولى - ١٤١٨هـ - تحقيق : محمد بن إبراهيم اللحيدان - (١ - ٢).
٣٩ - **تاريخ بغداد** - الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي - بيروت - مصورة عن الطبعة الأولى عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣١م - السعادة - القاهرة - (١ - ١٤) .
٤٠ - **تاريخ جرجان** - السهمي - عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثالثة - عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م - تحت مراقبة د.محمد عبد المعيد خان .
٤١ - **تاريخ دمشق** - أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ) - تحقيق مجموعة من الباحثين - نشر مجمع اللغة العربية بدمشق .
٤٢ - **تاريخ دمشق** - أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت٥٧١هـ) - مصورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب الظاهرية بدمشق - بمكتبة حماد الأنصاري بالمدينة النبوية .
٤٣ - **تاريخ الدارمي** - عن يحيى بن معين - مركز البحث العلمي وإحياء التراث - جامعة أم القرى عام ١٤٠٠هـ - بتحقيق : د.أحمد محمد نور سيف .
٤٤ - **تاريخ الدوري عن ابن معين** - مركز البحث العلمي وإحياء التراث - جامعة أم القرى - دراسة وتحقيق : د.أحمد محمد نور سيف - (١ - ٤) .
٤٥ - **التاريخ الكبير** - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى عام ١٣٦١هـ - (١ - ٩).
٤٦ - **تحرير تقريب التهذيب** - بشار عواد ، وشعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة - الأولى - ١٤١٧هـ - (١ - ٤) .
٤٧ - **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي** - المباركفوري - المكتبة السلفية بالمدينة النبوية - بتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
٤٨ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** - أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ) - نشر الدار القيمة - بمباي - الهند - الأولى - عام ١٣٨٤هـ - تحقيق عبد الصمد شرف الدين - (١ - ١٣) .

٤٩ - **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** - أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) - مكتبة الرشد - الرياض - الأولى - ١٤١١هـ - تحقيق : عبد الله نوّارة .

٥٠ - **التدوين في أخبار قزوين** - عبد الكريم بن محمد الرافعي - من أعلام القرن السادس - المطبعة العزيزية - حيدر آباد - الهند - عام ١٤٠٤هـ - (١ - ٤) .

٥١ - **تذكرة الحفاظ** - أبو عبد الله محمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) - دار المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند - الثالثة - تحقيق : عبد الرحمن المعلمي - (١ - ٤) .

٥٢ - **تذكرة الموضوعات** - أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) - المكتبة السلفية بالقاهرة - الطبعة الأولى - عام ١٤٠١هـ / ١٩٨١م - بتعليق محمد مصطفى الحدري .

٥٣ - **ترتيب ثقات العجلي** - علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) - تعليق د.عبد المعطي قلعجي - طبعة دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - عام ١٤٠٥هـ .

٥٤ - **ترتيب الموضوعات لابن الجوزي** - محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - الأولى - ١٤١٥هـ - تحقيق : كمال بن بسيوني زغلول .

٥٥ - **الترغيب والترهيب** - أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني (ت٥٣٥هـ) - مؤسسة الخدمات الطباعية - بيروت - وزع على نفقة أحد المحسنين - تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول - (١ - ٢) .

٥٦ - **تسمية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم** - محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ) - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الأولى - ١٤٠٦هـ - تحقيق : عماد الدين أحمد حيدر .

٥٧ - **التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح** - أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت٤٧٤هـ) - دار اللواء - الرياض - الأولى - ١٤٠٦هـ - تحقيق : أبي لبابة حسين - (١ - ٣) .

٥٨ - **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) - تحقيق : د.عبد الغفار البندار وآخر - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤٠٥هـ .

٥٩ - **تفسير غريب مافي الصحيحين** - أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (ت٤٨٨هـ) - مكتبة السنة - القاهرة - الأولى - ١٤١٥هـ - تحقيق : زُبيدة محمد سعيد .

٦٠ - **تقريب التهذيب** - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) - دار العاصمة - الرياض - الأولى - ١٤١٦هـ - تحقيق : أبي الأشبال صغير أحمد شاغف .

٦١ - **تقريب التهذيب** (طبعة ثانية) - ابن حجر - دار نشر الكتب الإسلامية - كوجرا نواله - باكستان - الطبعة الأولى - عام ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

٦٢ - **تكملة شرح الجامع** (مخطوط) - عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) - نسخة مصورة عن نسخة المدرسة المحمودية - (١ - ٦) .

٦٣ - **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير** - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) - الطباعة الفنية الحديثة - القاهرة - ١٣٨٤هـ - تحقيق : عبد الله هاشم اليماني - (١ - ٢) ٤ أجزاء .

٦٤ - **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة** - ابن عراق الكناني - مكتبة القاهرة - القاهرة - تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف و عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري - الطبعة الأولى - (١ - ٢) .

٦٥ - **تهذيب التهذيب** - أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) - نشر دار الفكر العربي - بيروت - (ج١ - ج١٢) .

٦٦ - **تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر** - عبد القادر بدران (ت١٣٤٦هـ) - دار المسيرة - بيروت - الثانية - عام ١٣٩٩هـ - (١ - ٧) .

٦٧ - **التوحيد وإثبات صفات الرب** ﷻ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) - مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة - تعليق : محمد خليل هراس .

٦٨ - **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار** - محمد بن إسماعيل الصنعاني (١١٨٢هـ) - مكتبة الخانجي - مصر - الأولى - ١٣٦٦هـ - تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد - (١-٢).

٦٩ - **توضيح المشتبه** - محمد بن عبد الله بن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ) - مؤسسة الرسالة - بيروت - الأولى - ١٤١٤هـ - تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي - (١ - ١٠) .

٧٠ - **الثقات لابن حبان** - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن - الهند - الطبعة الأولى - (١ - ٩) .

٧١ - **جامع الأصول في أحاديث الرسول** - أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ) - الحلواني ، والملاح ، ودار البيان - تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط - ط ١٣٩٢هـ - (ج١ - ج١٠) .

٧٢ - **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**- محمد بن جرير الطبري (ت٢١٠هـ) - مصطفى البابي الحلبي ومحمد محمود الحلبي - الطبعة الثالثة - عام١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م - (١ - ٢٨جزءاً).

٧٣ - **جامع التحصيل بأحكام المراسيل** - أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي (ت٧٦١هـ) - الدار العربية للطباعة - العراق - وزارة الأوقاف - الطبعة الأولى - عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م - تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي .

٧٤ - **جامع الترمذي** - أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ) - تحقيق : أحمد شاكر وغيره - مصطفى البابي الحلبي - القاهرة - ط٢ - ١٣٩٨هـ - (١ - ٥) .

٧٥ - **الجرح والتعديل** - عبد الرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن - الهند - الطبعة الأولى - ١٢٧١هـ .

٧٦ - **جزء الحسن بن عرفة** - الحسن بن عرفة العبدي (ت٢٥٧هـ) - مكتبة الأقصى - الكويت - الأولى - ١٤٠٦هـ - تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .

٧٧ - **جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث البغوي** (ت٣١٧هـ) - محمد بن علي العشاري (ت٤٥١هـ) - دار ابن الجوزي - الدمام - ١٤٠٧هـ - تحقيق : محمد ياسي إدريس .

٧٨ - **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني** - محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - مصر - ١٤٠٦هـ - تحقيق : حامد عبد المجيد وطه الزيني .

٧٩ - **حاشية السهارنفوري على جامع الترمذي** - أحمد علي السهارنفوري - ديوبند - الهند .

٨٠ - **حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة** - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) - دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي - ط١ - ١٣٨٧هـ - تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم - (ج١ - ج٢) .

٨١ - **حلية الأولياء** - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) - مطبعة السعادة بمصر - الطبعة الأولى - عام ١٣٩١ / ١٩٧١م - (١ - ١٠) .

٨٢ - **الدراية في تخريج أحاديث الهداية** - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) - مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة - ١٣٨٤هـ - تحقيق : عبد الله هاشم اليماني .

٨٣ - **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) - دار المعرفة - بيروت - مصورة عن الطبعة الأولى بالمطبعة الميمنية - عام ١٣١٤هـ - (١ - ٦) .

٨٤ - **دليل مخطوطات السيوطي** - محمد إبراهيم الشيباني والخزندار - مكتبة ابن تيمية - الكويت - الطبعة الأولى .

٨٥ - **ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي** - مطبعة النهضة - مكة المكرمة - حققه حماد بن محمد الأنصاري .

٨٦ - **ذخيرة الحفاظ المخرّج على الحروف والألفاظ** - محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) - دار السلف - الرياض ، ودار الدعوة بإله آباد - الهند - الأولى - ١٤١٦هـ - تحقيق : عبد الرحمن ابن عبد الجبار الفريوائي .

٨٧ - **ذكر عدد ما لكل من الصحابة من الحديث والرواة من الصحابة عن النبي ﷺ** - بقي بن مخلد - الأولى - ١٤٠٤هـ .

٨٨ - **ذيل تذكرة الحفاظ** - ابن فهد محمد المكي - عني بنشره القدسي - دمشق .

٨٩ - **ذيل الكاشف** - أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) - تحقيق : بوران الضناوي - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤٠٦هـ .

٩٠ - **رجال صحيح البخاري** - أبو نصر أحمد بن محمد الكلاباذي (ت٣٩٨هـ) - تحقيق : عبد الله الليثي - نشر دار المعرفة - بيروت - ط١ - ١٤٠٧هـ - (ج١ - ٢) .

٩١ - **رجال صحيح مسلم** - أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه (ت٤٢٨هـ) - تحقيق عبد الله الليثي - طبع بدار المعارف - بيروت - ط١ - عام ١٤٠٧هـ - (ج١ - ٢) .

٩٢ - **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور السنة المشرفة** - محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ) - مطبعة دار الفكر - دمشق - ط٣ - ١٣٨٣هـ .

٩٣ - **الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني** - المكتب الإسلامي (بيروت) ، ودار عمار (عمان) - تحقيق : محمد شكور محمود - الأولى - ١٤٠٥هـ - (١ - ٢) .

٩٤ - **زاد المعاد في هدي خير العباد** - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) - تحقيق وتخريج : شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ط(١٦) - ١٤٠٨هـ .

٩٥ - **زهر الربى على المجتبى** - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت - (١-٨).

٩٦ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة** - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت / دمشق - (١ - ٢) - والدار السلفية بالكويت والمكتبة الإسلامية بعمان (٣ - ٤) .

٩٧ - **سلسلة الأحاديث الضعيفة** - محمد ناصر الدين الألباني - طبع المكتب الإسلامي - بيروت - ومطبعة الصفدي - ١٣٩٢هـ - ١٣٩٩هـ - (ج١ - ٢) ونشرت مكتبة المعارف بالرياض - (ج٣ - ٤) - سنة ١٤٠٨هـ .

٩٨ - **سنن ابن ماجه لابن ماجه** - دار إحياء التراث العربي - بيروت - تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي - (١ - ٢) .

٩٩ - **سنن أبي داود** - أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) - تعليق : عزت عبيد الدعاس - نشر محمد علي السيد - حمص - ط١ - ١٣٨٨هـ - ١٣٩٤هـ - (١-٥) .

١٠٠ - **سنن الدارقطني** - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ) - تصحيح ونشر عبد الله هاشم اليماني - المدينة المنورة - ١٣٨٦هـ - (ج١ - ٤) .

١٠١ - **السنن الكبرى** - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) - دار المعرفة - بيروت - مصورة عن الطبعة الأولى بمجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند - سنة ١٤٣٣هـ (١-١٩) .

١٠٢ - **سنن النسائي** - أحمد بن علي بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت - (١ - ٨) .

١٠٣ - **السنة** - أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد (ت٢٨٧هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت - الأولى - ١٤٠٠هـ - تحقيق : محمد ناصر الألباني - (١ - ٢) .

١٠٤ - **سؤالات الآجري لأبي داود** - المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م - بتحقيق ودراسة محمد علي قاسم العمري .

١٠٥ - **سؤالات ابن الجنيد** - أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي (ت٢٦٠هـ) - أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - مكتبة الدار - المدينة المنورة - ج١ - ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

١٠٦ - **سؤالات البرقاني للدارقطني** - تحقيق : د. عبد الرحيم القشقري - نشر أحمد ميان تهانوي - لاهور - باكستان - ط١ - عام ١٤٠٤هـ .

١٠٧ - **سؤالات السهمي للدارقطني** - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى - عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م - بتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر .

١٠٨ - **سير أعلام النبلاء** - أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرناؤوط - ط١ - عام ١٤٠١ / ١٤٠٥هـ - (ج١ - ج٢٣) .

١٠٩ - **الشجرة في أحوال الرجال** - أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت٢٥٩هـ) - حديث أكاديمي - فيصل آباد ، ودار الطحاوي - الرياض - الأولى - ١٤١١هـ - تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي .

١١٠ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** - عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) - منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت - (ج١ - ج٤) - فيها ٨ أجزاء .

١١١ - **شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال** - د.سعدي مهدي الهاشمي - طبع المطبعة السلفية - القاهرة - جزءان .

١١٢ - **شرح السنة** - أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الأولى - تحقيق شعيب الأرناؤوط - (١ - ١٦) .

١١٣ - **شرح علل الترمذي** - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) - دار الملاح للطباعة - الأولى - ١٣٩٨هـ - (١-٢) .

١١٤ - **شرح معاني الآثار** - أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت٣٢١هـ) - الأنوار المحمدية - القاهرة - ١٣٨٦هـ - (١-٤ أجزاء / في مجلدين) .

١١٥ - **الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل** - يوسف محمد صديق - مكتبة ابن تيمية - الكويت - الأولى - ١٤١٠هـ .

١١٦ - **شعب الإيمان** - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ) - الدار السلفية - بومباي - الهند - الأولى - ١٤٠٦هـ - تحقيق : عبد العلي عبد الحميد ، ومختار الندوي - (١-٢٠).

١١٧ - **صحيح البخاري** - أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) - بحاشية فتح الباري بشرح صحيح البخاري - بتحقيق عبد العزيز بن عبد الله بن باز - ٣ مجلدات فقط - مصورة عن طبعة المكتبة السلفية - مصر - نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية - الرياض - (ج١ - ١٣) .

١١٨ - **صحيح ابن حبان** (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) - علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) - طبع دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤٠٧هـ - (ج١ - ج٧) بها تسعة أجزاء .

١١٩ - **صحيح ابن خزيمة** - محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١٠هـ) - المكتب الإسلامي - تحقيق : د.مصطفى الأعظمي - (١-٤) مجلداً .

١٢٠ - **صحيح الترغيب والترهيب** - للألباني - المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق - الطبعة الأولى - ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م - (ج١ - ج ٤) .

١٢١ - **صحيح سنن أبي داود** - محمد ناصر الدين الألباني - نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج - ط١ - ١٤٠٩هـ (ج١-ج٣) .

١٢٢ - **صحيح سنن ابن ماجه** - محمد ناصر الدين الألباني - نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ط١ - ١٤٠٧هـ - (ج١ - ٢) .

١٢٣ - **صحيح مسلم** - أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت٢٦١هـ) - دار إحياء الكتب العربية ، وعيسى البابي - ط١ - ١٣٧٤هـ - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - (ج١ - ج٥) .

١٢٤ - **الصمت وآداب اللسان** - أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت٢٨١هـ) - دار الغرب الإسلامي - بيروت - الأولى - ١٤٠٦هـ - تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف .

١٢٥ - **الضعفاء** - أبو عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي (ت٣٠٣هـ) - دار الوعي - حلب - الطبعة الأولى - ١٣٩٦هـ - بتحقيق محمود إبراهيم زايد .

١٢٦ - **الضعفاء** - أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ) - المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية - الأولى - ١٤٠٢هـ - تحقيق : سعدي مهدي الهاشمي - (١ - ٣) - ضمن كتابه (أبو زرعة الرازي) .

١٢٧ - **الضعفاء للبخاري** - دار الوعي - حلب - الطبعة الأولى - ١٣٩٦هـ - بتحقيق محمود إبراهيم زايد .

١٢٨ - **الضعفاء** - أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت٣٢٢هـ) - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤٠٤هـ - تحقيق : د.عبد المعطي قلعجي - (ج١ - ج٤) .

١٢٩ - **ضوابط الجرح والتعديل** - عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف - طبعة الجامعة الإسلامية - الأولى - ١٤١٢هـ .

١٣٠ - **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** - محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) - دار مكتبة الحياة - بيروت - (ج١ - ج٦) .

١٣١ - **طبقات الحنابلة** - أبو الحسين محمد بن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ) - دار المعرفة - بيروت - (١ - ٢).

١٣٢ - **طبقات الشافعية الكبرى** - عبد الوهاب تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ) - دار المعرفة - بيروت - ط٢ - (ج١ - ج٦).

١٣٣ - **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها** - أبو محمد عبد الله ابن محمد المعروف بأبي الشيخ (ت٣٦٩هـ) - تحقيق : د.عبد الغفار البنداري ، وسيد كسروي - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - عام ١٤٠٩هـ - (ج١ - ٢) - فيهما ٤ أجزاء .

١٣٤ - **طبقات المفسرين** - محمد بن علي الداودي (ت٩٤٥هـ) - الناشر مكتبة وهبة - عابدين - مصر - الأولى - عام ١٣٩٢هـ - (١ - ٢) .

١٣٥ - **طبقات علماء الحديث** - محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت٧٤٤هـ) - تحقيق : إبراهيم الزيبق - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - عام ١٤٠٩هـ - (ج١ - ٤) .

١٣٦ - **الطبقات الكبرى** - محمد بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ) - دار صادر - بيروت - (ج١ - ٩).

١٣٧ - **العلل ومعرفة الرجال** - الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن جنبل (ت٢٤١هـ) - رواية المروذي وغيره - تحقيق : د.وصي الله محمد عباس - نشر الدار السلفية - بومباي - الهند - ط١ - ١٤٠٨هـ.

١٣٨ - **علل أحمد** - للمروذي ، والميموني ، وصالح - مكتبة المعارف - الرياض - الأولى - ١٤٠٩هـ - تحقيق : صبحي السامرائي.

١٣٩ - **علل الحديث** - عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي - (ت٣٢٧هـ) - نشر مكتبة المثنى - بغداد - (ج١ - ٢) .

١٤٠ - **علم زوائد الحديث** - د. خلدون الأحدب - دار القلم - دمشق ، وبيروت - ط١ - عام ١٤١٣هـ.

١٤١ - **علم زوائد الحديث دراسة ومنهج ومصنفات** - عبد السلام محمد علوش - دار ابن حزم - بيروت - ط١ - عام ١٤١٥هـ.

١٤٢ - **عون المعبود شرح سنن أبي داود** - أبو الطيب شمس الحق العظيم أبادي (ت١٣٢٩هـ) - نشر السنة - ملتان - باكستان - (ج١ - ٤) .

١٤٣ - **غريب الحديث** - أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) - عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند - ط١ - ١٣٨٤هـ - نشر دار الكتاب العربي - بيروت .

١٤٤ - **غريب الحديث** - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ) - تحقيق : د.سليمان بن إبراهيم العايد - نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - بجامعة أم القرى - مكة - ط١ - ١٤٠٥هـ - (ج١ - ٣) .

١٤٥ - **غريب الحديث** - أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت٣٨٨هـ) - تحقيق : عبد الكريم إبراهيم الغرباوي - نشر مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى - مكة - ١٤٠٢هـ - (ج١ - ٣) .

١٤٦ - **غريب الحديث** - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - الأولى - ١٤٠٥هـ - تحقيق : عبد المعطي قلعجي - (١ - ٢) .

١٤٧ - **غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة** - أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت٥٧٨هـ) - تحقيق : د.عز الدين السيد و د.محمد كمال - عالم الكتب - ط١ - عام ١٤٠٧هـ .

١٤٨ - **فتح الباري شرح صحيح البخاري** - أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) - تصحيح عبد العزيز بن باز ومحب الدين الخطيب - نشر دار المعرفة - بيروت - (ج١ - ١٣) .

١٤٩ - **فقه اللغة وسر العربية** - أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت٤٣٠هـ) - تحقيق نخبة - طبعة مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأخيرة - عام ١٣٩٢هـ .

١٥٠ - **فهرس الفهارس والأثبات** - عبد الحي الكتاني - دار الغرب الإسلامي - ط٢ - تحقيق : إحسان عباس - (١ - ٢) .

١٥١ - **الفوائد المجموعة** - محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثانية - ١٣٩٢هـ - تحقيق : عبد الرحمن المعلمي .

١٥٢ - **القاموس المحيط** - محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) - مصورة عن نسخة بولاق - عام ١٢٧٢هـ - تصحيح نصر الهوريني - (١ - ٤) .

١٥٣ - **قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة** - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ) - تحقيق : خليل الميس - طبعة المكتب الإسلامي - بيروت - ج١ - عام ١٤٠٥هـ .

١٥٤ - **القول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع** - محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) - المكتبة العلمية - المدينة النبوية - الثالثة - ١٣٩٧هـ.

١٥٥ - **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** - أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - عام ١٤٠٣هـ - (ج١ - ٣).

١٥٦ - **الكامل في ضعفاء الرجال** - أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) - نشر دار الفكر - بيروت - ط١ - ١٤٠٤هـ - (ج١ - ج٧).

١٥٧ - **كشف الأستار عن زوائد البزار** - نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) - تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - ١٣٩٩هـ، ١٤٠٥هـ - (ج١ - ٤).

١٥٨ - **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث** - إبراهيم بن محمد الحلبي (سبط ابن العجمي)(ت٨٤١هـ) - مطبعة العاني - بغداد - وزارة الأوقاف - ١٤٠٤هـ - تحقيق: صبحي السامرائي.

١٥٩ - **كشف الظنون** - حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) - مكتبة المثنى - بغداد - (١ - ٢).

١٦٠ - **الكنى والأسماء** - أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ) - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ط٢ - عام ١٤٠٣هـ.

١٦١ - **الكنى لمسلم** - المجلس العلمي - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م - تحقيق: عبد الرحيم القشقري - (١ - ٢ مجلد).

١٦٢ - **اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) - نشر دار المعرفة - بيروت - ط٢ - ١٣٩٥هـ - (١ - ٢).

١٦٣ - **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ** - تقي الدين محمد بن فهد المكي - دمشق - نشرة القدسي.

١٦٤ - **لسان العرب** - أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور (ت٧١١هـ) - نشر دار صادر - بيروت - ج (١ - ١٥).

١٦٥ - **لسان الميزان** - أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) - نشر مؤسسة الأعلمي - بيروت - ط١ (٢) - عام ١٣٩٠هـ - ج (١ - ٧).

١٦٦ - **لقط اللالئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة** - أبو الفضل محمد مرتضى الحسيني الزبيدي - تحقيق : محمد عبد القادر عطار - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ .

١٦٧ - **ما أخرجه الإمام مسلم من مرويات الأعمش بصيغة العنعنة** - آركي نور محمد العمري - بحث كتب لكلية الحديث بإشراف عبد العزيز العبد اللطيف .

١٦٨ - **المجروحين من المحدثين** - أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ) - تحقيق : محمود إبراهيم زايد - نشر دار الوعي - حلب - ط١ - عام ١٣٩٦هـ - ج (١ - ٣) .

١٦٩ - **مجمع البحرين في زوائد المعجمين** - أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) - الناشر مكتبة الرشد - الرياض - ط١ - ١٤١٣هـ - تحقيق : عبد القدوس بن محمد نذير - (١-٨) .

١٧٠ - **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** - علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) - نشر دار الكتاب العربي - بيروت - ط٢ - ١٤٠٢هـ - (ج١ - ج٥) - (١ - ١٠) أجزاء .

١٧١ - **مجمل اللغة** - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت٣٩٥هـ) - تحقيق : زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - ج (١-٢) - فيها ٤ أجزاء .

١٧٢ - **المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث** - أبو موسى محمد بن أبي بكر الأصفهاني (ت٥٨١هـ) - تحقيق : عبد الكريم الغرباوي - نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - ج١ (١) - ١٤٠٦هـ - ج (١-٣) .

١٧٣ - **المحلى** - أبو محمد علي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ) - تحقيق : أحمد شاكر وغيره - نشر مكتبة الجمهورية العربية - القاهرة - عام ١٣٨٧هـ - (ج١ - ١٣) .

١٧٤ - **مختار الصحاح** - محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ) - نشر دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٧٩م .

١٧٥ - **مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** - أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت٨٤٠هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤١٧هـ - تحقيق سيد كسروي - (ج١ - ج٦) - بها أحد عشر جزءاً .

١٧٦ - **مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد** - أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الأولى - ١٤١٢هـ - تحقيق : صبري بن عبد الخالق - (١ - ٢) .

١٧٧ - **مختصر الأحكام (مستخرج الطوسي على جامع الترمذي)** - أبو علي الحسن بن علي الطوسي (ت٣١٢هـ) - مكتبة الغرباء الأثرية - الأولى - ١٤١٥هـ - تحقيق : أنيس بن أحمد الأندونوسي - (١ - ٤) قسم العبادات .

١٧٨ - **المراسيل** - عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) - تحقيق : شكر الله قوجاني - نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - عام ١٣٩٧هـ .

١٧٩ - **المستدرك على الصحيحين** - أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) - دار الكتاب العربي - بيروت - (١ - ٤) .

١٨٠ - **المسند** - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ) - نشر دار صادر والمكتب الإسلامي - بيروت - (ج١ - ج٦) وبتعليق أحمد شاكر - نشر دار المعارف - مصر - ط٤ - ١٣٧٣هـ/ ١٣٩٢هـ - (١ - ١٦) .

١٨١ - **مسند أبي عوانة** - أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت٣١٦هـ) - دائرة المعارف العثمانية - الهند - ١٣٦٢هـ/ ١٣٨٦هـ - (١ - ٥) .

١٨٢ - **مسند أبي يعلى الموصلي** - أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧هـ) - تحقيق حسين سليم أسد - نشر دار المأمون للتراث - دمشق - ط١ - سنة ١٤٠٤هـ/ ١٤٠٩هـ - ج(١ - ١٣) .

١٨٣ - **مسند عمر بن عبد العزيز** - خرجه أبو بكر محمد بن محمد الباغندي (ت٣١٢هـ) - خرج أحاديثه وعلق عليه محمد عوامة - نشر مكتبة دار الدعوة - حلب - ط١ - سنة ١٣٩٧هـ .

١٨٤ - **مشارق الأنوار على صحاح الآثار** - للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ) - المكتبة العتيقة - تونس ، ودار التراث - القاهرة - (١ - ٢) .

١٨٥ - **مشكاة المصابيح** - محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت القرن الثامن) - علق عليه محمد ناصر الدين الألباني وآخرون - نشر المكتب الإسلامي - ط٢ - ١٣٩٩هـ - ج(١-٣) .

١٨٦ - **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي** - تأليف : أحمد بن محمد بن علي المقري (ت٧٧٠هـ) - نشر المكتبة العلمية - بيروت - جزءان .

١٨٧ - **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** - للبوصيري - طبعة دار العربية - بيروت - ط١ - ١٤٠٢هـ - بتحقيق محمد المنتقى الكشناوي - (ج١ - ج٤) .

١٨٨ - **المصنف** - أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت٢٣٥هـ) - تحقيق عبد الخالق الأفغاني ومختار الندوي - نشر الدار السلفية - الهند - عام ١٣٩٩م/ ١٤٠٢هـ - ج(١-١٥) .

١٨٩ - **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** - أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر (٨٥٢هـ) - دار الوطن - الرياض - ط١ - ١٤١٨هـ - بتحقيق : غنيم بن عباس وياسر بن إبراهيم - (١ - ٥) .

١٩٠ - **معجم البلدان** - ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ) - نشر دار الكتب العربي - بيروت - (ج١ - ٥) .

١٩١ - **معجم الصحابة** - أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) - دار الوطن - الرياض - الأولى - ١٤١٩هـ - بتحقيق : عادل يوسف العزازي - (١ - ٧) .

١٩٢ - **المعجم الأوسط** - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) - مكتبة المعارف - الرياض - ط١ - ١٤٠٥هـ - تحقيق محمود الطحان .

١٩٣ - **المعجم الكبير** - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) - نشر وزارة الأوقاف العراقية - طبع الدار العربية - بغداد - ١٩٧٨ / ١٩٨٣م - تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي - ج (١ - ٢٥) .

١٩٤ - **معجم المؤلفين** - عمر رضا كحالة - نشر دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ومكتبة المثنى - لبنان - (ج ١-٧ / فيها ١٥ جزءاً) .

١٩٥ - **المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل** - أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ) - تحقيق : سكينة الشهابي - نشر دار الفكر - دمشق - ط١ - ١٤٠٠هـ .

١٩٦ - **معجم معالم الحجاز** - عاتق بن غيث البلادي - نشر دار مكة - مكة المكرمة - ط (١) - ١٣٩٨هـ / ١٤٠٤هـ - (ج١ - ١٠) .

١٩٧ - **المعرفة والتاريخ** - أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت٢٧٧هـ) - مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٩٧٥م - تحقيق أكرم ضياء العمري - (١ - ٣) .

١٩٨ - **المقتنى في سرد الكنى** - أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) - تحقيق محمد صالح مراد - نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة - ط (١) ١٤٠٨هـ - (ج١-٢) .

١٩٩ - **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي** - أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) - الناشر تهامة - جدة - ط١ - ١٤٠٠هـ - بتحقيق د.نايف بن هاشم الدعيس .

٢٠٠ - **مكارم الأخلاق** - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠هـ) - دار الكتب العلمية - بيروت - عام ١٤٠٩هـ - تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا - طبع مع كتاب : مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا .

٢٠١ - **المنتخب من مسند عبد بن حميد** - عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) - مكتبة السنة - القاهرة - ط١ - ١٤٠٨هـ - تحقيق صبحي السامرائي ومحمود محمد .

٢٠٢ - **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج** - يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) - المطبعة المصرية - القاهرة .

٢٠٣ - **الموضِّح لأوهام الجمع والتفريق** - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) - نشر دار الفكر الإسلامي - الهند - ط٢ - ١٤٠٥هـ - (١ - ٢) .

٢٠٤ - **الموضوعات** - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) - تحقيق : عبد الرحمن بن محمد عثمان - نشر المكتبة السلفية - بالمدينة - ط١ - ١٣٨٦هـ - (ج١-٣) .

٢٠٥ - **الموطأ** - أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (ت١٧٩هـ) - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة عيسى البابي الحلبي - (ج١ - ٢) .

٢٠٦ - **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** - أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي - نشر دار المعرفة - بيروت - ط١ - عام ١٣٨٢هـ - (ج١ - ٤) .

٢٠٧ - **نزهة الألباب في الألقاب** - أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بابن حجر (ت٨٥٢هـ) - تحقيق : عبد العزيز السديري - مكتبة الرشد - الرياض - ط١ - عام ١٤٠٩هـ - (ج١ -٢) .

٢٠٨ - **نصب الراية لأحاديث الهداية** - أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (ت٧٦٢هـ) - المجلس العلمي - جوهانسبرغ - الثانية - ١٣٩٢هـ - (١ - ٤) .

٢٠٩ - **النكت على كتاب ابن الصلاح** - أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ) - تحقيق : ربيع بن هادي عمير - نشر المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي - ط١ - عام ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م - (ج١ - ٢) .

٢١٠ - **النهاية في غريب الحديث والأثر** - ابن الأثير - المكتبة الإسلامية - تحقيق : طاهر الزاوي و محمود محمد الطناحي - (١ - ٥ مجلدات) .

٢١١ - **نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار** - محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) - الحلبي - مصر - الطبعة الأخيرة - (ج١-٤) - فيها ٨ أجزاء .

٢١٢ - **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** - إسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) - الناشر مكتبة المثنى - بغداد - طبعة وكالة المعارف - استانبول - ١٩٥١م - (ج١-ج٢).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
خطبة الحاجة	٣
شرطي في الكتاب	٤
خطة البحث	٤
القسم الأول : علم زوائد الحديث	٨
(تعريفات) الكتاني، وخلدون الأحدب، وعبد السلام علوش للزوائد	٨
أهم فوائد علم الزوائد	٩
الإمام الهيثمي رحمه الله تعالى يبين أهمية علم الزوائد في كتابيه : كشف الأستار ، والمقصد العلي	٩
الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يبين أهمية معرفة (الزوائد)	١٠
من أهم فوائد معرفة الزوائد	١٠
شروط الأئمة في اعتبار الحديث من الزوائد	١١
أنواع زوائد الأحاديث	١٢
أسباب اهتمام المحدثين بالكتب الستة ، وعدها أصولاً لغيرها	١٤
من أهم مصنفات الزوائد	١٥
زوائد ابن حبان على الصحيحين - مغلطاي بن قليج الحنفي	١٥
غاية المقصد في زوائد المسند - علي بن أبي بكر الهيثمي	١٥
كشف الأستار عن زوائد البزار - علي بن أبي بكر الهيثمي	١٥
المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي - للهيثمي	١٦
البدر المنير في زوائد المعجم الكبير - للهيثمي	١٧
مجمع البحرين في زوائد المعجمين - للهيثمي	١٧
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - للإمام الهيثمي	١٧
بغية الباحث عن زوائد الحارث - للإمام الهيثمي	١٧
موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان - للإمام الهيثمي	١٨
إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة - للإمام أحمد بن أبي بكر البوصيري	١٨

الموضوع	الصفحة

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - للإمام البوصيري ١٩
فوائد المنتقي لزوائد البيهقي - للإمام البوصيري ٢٠
ذكر كتاب زوائد مسند البزار - للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ٢٠
ذكر كتاب زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة - للحافظ ابن حجر ٢٠
ذكر كتاب زوائد مسند أحمد بن منيع - للحافظ ابن حجر ٢٠
ذكر كتاب زوائد الأدب المفرد للإمام البخاري - للحافظ ابن حجر ٢١
ذكر كتاب المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية - للحافظ ابن حجر ٢١
ذكر كتاب شرح زوائد مسلم على البخاري - للإمام ابن الملقن ٢٢
ذكر كتاب شرح زوائد أبي داود على الصحيحين ٢٢
ذكر كتاب شرح زوائد الترمذي على الثلاثة - لابن الملقن ٢٢
ذكر كتاب شرح زوائد ابن ماجه على الخمسة - لابن الملقن ٢٢
ذكر كتاب شرح زوائد النسائي على الأربعة - لابن الملقن ٢٢
ذكر كتاب زوائد شعب الإيمان للبيهقي - لابن الملقن ٢٢
ذكر كتاب زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي - للحافظ السيوطي ٢٣
ذكر كتاب زوائد سنن سعيد بن منصور - للحافظ السيوطي ٢٣
بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد - للحافظ السيوطي ٢٣
كتب في الزوائد تحت الطبع أنها لم تتم بعد ٢٣
ذكر كتاب (زوائد تاريخ بغداد على الكتب الستة) - د. خلدون الأحدب ٢٣
كشف النقاب عن زوائد مسند الشهاب - عبد السلام محمد علوش ٢٣
ذكر كتاب (إطلاق المقعد بسماع زوائد الأدب المفرد) - عبد السلام علوش ٢٣
ذكر كتاب (وبل الغمام من زوائد فوائد تمام) - عبد السلام علوش ٢٣
إيقاظ النائم لسماع زوائد السنة لابن أبي عاصم - عبد السلام محمد علوش ٢٣
ذكر كتاب (إيناس المشتاق لسماع زوائد مكارم الأخلاق) - عبد السلام علوش ٢٣
ذكر كتاب تشنيف الآذان بسماع زوائد ابن حبان - عبد السلام علوش ٢٣
نفح المواسم من زوائد أبي عبد الله الحاكم - عبد السلام علوش ٢٣

الموضوع	الصفحة

القسم الثاني : جامع الترمذي ومستخرج الطوسي ٢٤
نبذة مختصرة عن الإمام الترمذي ٢٤
ولادة الترمذي ، ورحلاته ، من شيوخه وتلاميذه ٢٤
ثناء العلماء عليه ٢٥
عقيدة الترمذي ٢٦
مؤلفات الترمذي ، ووفاته ..... ٢٦، ٢٧
نبذة مختصرة عن الطوسي : اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه ٣٢
ولادته ، من أشهر شيوخه ٣٢
من أشهر تلاميذ الطوسي ٣٢
من أقوال العلماء فيه ٣٣
رحلاته ٣٣
مؤلفاته ٣٥
وفاته ٣٥
فوائد زوائد الطوسي على جامع الترمذي ٣٦
فائدة معرفة (مسألة العلو) ٣٦
فائدة معرفة زيادات الألفاظ ٣٦
فائدة معرفة كثرة الطرق للحديث ٣٦
القسم الثالث : زوائد الطوسي في مستخرجه على جامع الترمذي ٣٧

كتاب الطهارة

١ - باب ما جاء في الاستنجاء ٣٩
٢ - باب ما جاء أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب ويرتاد لبوله ٤٠
٣ - باب المسح على الخفين ٤١
٤ - باب المستحاضة ٤٣
٥ - باب منه ٤٥
٦ - باب ما جاء قدر ما يجزئ من الماء في الوضوء ٤٦
٧ - باب ما ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة ٤٨

الموضوع	الصفحة

أبوب الصلاة

١ - باب ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام ٥٠
٢ - باب ما جاء في الصلاة بعد العصر ٥١
٣ - باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس ٥٢
٤ - باب ما جاء في إقامة الصف ٥٣
٥ - باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ٥٤
٦ - باب ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع ٥٦
٧ - باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٥٧
٨ - باب منه ٥٨
٩ - باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف ٥٩
١٠ - باب في التجافي في السجود ٦٢
١١ - باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء ٦٤
١٢ - باب ما جاء في الصلاة على الخمرة ٦٥
١٣ - باب ما جاء لا يقطع الصلاة شيء ٦٦
١٤ - باب ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه ٦٩
١٥ - ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون ٧١
١٦ - باب ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٧٤
١٧ - ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة ٧٥
١٨ - باب ما جاء أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة ٧٦
١٩ - باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر ٧٨
٢٠ - باب منه ٧٩
٢١ - باب ما جاء في فضل الوتر ومعرفته ٨١
٢٢ - باب ما جاء في الوتر سبع ٨٣
٢٣ - باب ما جاء في القنوت في الوتر وقبل الوتر ٨٤
٢٤ - باب ما جاء في صلاة الضحى ٨٦
٢٥ - باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ ٨٧
٢٦ - باب ما جاء في سجود القرآن ٨٩
٢٧ - باب ما جاء في السجدة في النجم ٩١

٢٨ - باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ٩٢
٢٩ - باب ما جاء في الالتفات في الصلاة ٩٤
٣٠ - باب ما جاء في تطييب المساجد ٩٦

أبواب الجمعة

١ - باب ما جاء في الخطبة على المنبر ٩٨
٢ - باب ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة ١٠٠
٣ - باب ما جاء في القائلة بعد الجمعة ١٠٢
٤ - باب ما جاء في السواك وفي الطيب يوم الجمعة ١٠٣

أبواب الزكاة

١ - باب ما جاء في زكاة العسل ١٠٥
٢ - باب ما جاء في زكاة الحلي ١٠٧
٣ - باب ما جاء في المتعدي في الصدقة ١٠٩
٤ - باب ما جاء في حق السائل ١١٠
٥ - باب ما جاء في زكاة الفطر ١١٢

كتاب الصيام

١ - باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر ١١٤
٢ - باب منه ١١٥
٣ - باب ما جاء في الكفارة ١١٧
٤ - باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء ١١٨
٥ - باب ما جاء في القبلة للصائم ١٢٠
٦ - باب ما جاء في مباشرة الصائم ١٢١
٧ - باب ما جاء في فضل صوم الأربعاء والخميس والجمعة ١٢٢
٨ - باب ما جاء في صيام العشر ١٢٤
٩ - باب ما جاء في الرخصة في صوم الدهر وفضله ١٢٦
١٠ - باب ما جاء في كراهية الصوم أيام التشريق ١٢٨
١١ - باب ما جاء في كراهية الحجامة للصائم ١٢٩
١٢ - باب ما جاء في ليلة القدر ١٣٠
١٣ - باب ما جاء في قيام شهر رمضان ١٣١
١٤ - باب منه ١٣٢

أبواب الحج

١ - باب ما جاء في حرمة مكة ١٣٣
٢ - باب ما جاء في الاغتسال عند الإحرام ١٣٥
٣ - باب ما جاء فيما يقتل المحرم من الدواب ١٣٦
٤ - باب ما جاء في كراهية لحم صيد المحرم ١٣٧
٥ - باب ما جاء في الرخصة في رفع الأيدي عند رؤية البيت ١٣٩
٦ - باب ما جاء في دخول الكعبة ١٤١
٧ - باب ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف ١٤٢
٨ - باب ما جاء أنه دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة ١٤٣

كتاب الجنائز

١ - باب ما جاء في التعوذ للمريض ١٤٥
٢ - باب ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء عنده ١٤٦
٣ - باب ما جاء في التشديد عند الموت ١٤٨
٤ - باب ما جاء في الصلاة على الشهيد ١٤٩
٥ - باب ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي ١٥١
٦ - باب ما جاء في كراهية المشي على القبر ١٥٢
٧ - باب ما يقول الرجل إذا دخل المقابر ١٥٣
٨ - باب ما جاء في الدفن بالليل ١٥٤

كتاب النكاح

١ - باب ما جاء في النهي عن التبتل والإخصاء ١٥٥
٢ - باب ما جاء في الوليمة ١٥٦
٣ - باب ما جاء في كراهية الوليمة إذا اتخذت رياء وسمعة ١٥٧
٤ - باب لا نكاح إلا ببينة ١٥٨
٥ - باب ما جاء في حق الزوج على المرأة ١٦٠
٦ - باب ما جاء في حق المرأة على زوجها ١٦٢
٧ - باب ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن ١٦٦
٨ - باب ما جاء في غيرة النساء ١٦٨

أبواب الطلاق

١ - باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر ١٧١
٢ - باب ما جاء في الإيلاء ١٧٣

كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل ١٧٤
٢ - باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير والعبد وله مال ١٧٧
٣ - باب ما جاء في التخلي عن التجارة في الخمر ١٧٨
٤ - باب ما جاء في الاحتكار ١٨٠
٥ - باب ما جاء في بيع المحفلات ١٨١
٦ - باب ما جاء إذا اختلف البيعان ١٨٣
٧ - باب ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه ١٨٦
٨ - باب ما جاء في النهي عن بيع الخمر ١٨٧
٩ - باب ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب ١٨٩
١٠ - باب في النهي أن يسعر على المسلمين ١٩٠

أبواب الأحكام

١ - باب ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم ١٩٢
٢ - باب ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة ١٩٣
٣ - باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ١٩٤
٤ - باب ما جاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شفعة ١٩٨
٥ - باب ما جاء في اللقطة والضالة ٢٠٠
٦ - باب ما جاء في فضل الغرس ٢٠٢
٧ - باب ما جاء من أحيا أرضاً ميتة فهي له ٢٠٤

أبواب السير

عن رسول الله ﷺ

١ - باب ما جاء في الدعوة قبل القتال ٢٠٥
٢ - باب ما جاء في التحريق والتخريب ٢٠٧
٣ - باب منه ٢٠٨

الموضوع	الصفحة

٤ - باب ما جاء فيمن يعطي الفيء ٢١٠
٥ - باب منه ٢١٢
٦ - باب ما جاء في كراهية بيع المغانم حتى تقسم ٢١٤
٧ - باب ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبايا ٢١٥
٨ - باب ما جاء في كراهية التفريق بين السبي ٢١٦
٩ - باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان ٢١٧
١٠ - باب ما جاء في خروج النساء في الحرب ٢١٩
١١ - باب ما جاء في الحلف ٢٢٠

أبواب فضائل الجهاد

١ - باب ما جاء في فضل من مات مرابطاً ٢٢٤
٢ - ما جاء في ثواب الشهيد ٢٢٨
٣ - باب ما جاء أن الجنة تحت ظلال السيوف ٢٢٩

كتاب الجهاد

١ - باب ما جاء في الألوية والرايات ٢٣١
٢ - باب ما جاء في السيوف وحليتها ٢٣٢
٣ - باب ما جاء في الدرع وصفته ٢٣٤

كتاب الأشربة

١ - باب ما جاء في السقاء ٢٣٧
٢ - باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائماً ٢٣٩

كتاب البر والصلة

١ - باب ما جاء في عقوق الوالدين ٢٤١
٢ - باب ما جاء فيما يبقى للوالدين من بر الولد ٢٤٣
٣ - باب ما جاء في النفقة على البنات ٢٤٦
٤ - باب ما جاء في رحمة اليتيم ٢٤٧
٥ - باب ما جاء في النصيحة ٢٤٨
٦ - باب ما جاء في حق المسلم على المسلم ٢٤٩
٧ - باب ما جاء في قبول الهدية والمكافأة ٢٥٠

الموضوع	الصفحة

٨ - باب في حسن الخلق ٢٥٢

٩ - باب ما جاء في سوء الخلق ٢٥٤

١٠ - باب في تعليم النسب ٢٥٦

١١ - وباب منه ٢٥٨

١٢ - باب ما جاء في التأني والعجلة ٢٦٠

كتاب الفرائض

١ - باب ما جاء في ميراث الجدة ٢٦٢

٢ - ما جاء في توريث المطلقة إذا طلقها زوجها في مرضه ٢٦٤

٣ - باب ما جاء أن آخر آية نزلت في الكلالة ٢٦٨

كتاب القدر

١ - باب ما جاء أن الله تعالى كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار ٢٧٠

٢ - باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره ٢٧٢

٣ - باب ما جاء في القدرية ليس لهم في الإسلام نصيب ٢٧٥

٤ - باب لا يقضي للمؤمن من قضاء إلا خيراً له ٢٧٧

٥ - باب ينادي مناد يوم القيامة ألا ليقم خصماء الله ٢٧٩

٦ - باب ما جاء في القدر أنه نظام التوحيد ٢٨١

كتاب الإيمان

١ - باب ما جاء في صريح الإيمان ٢٨٢

٢ - باب ما جاء في حقيقة الإيمان ٢٨٤

٣ - باب ما جاء في علم الإيمان ٢٨٦

٤ - باب ما جاء لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان ٢٨٨

الموضوع	الصفحة

الفهارس ٢٩٣-٣٧٠

فهرس الآيات القرآنية ٢٩٥-٢٩٨

فهرس الأحاديث القولية ٢٩٩-٣٠٦

فهرس الأحاديث الفعلية ٣٠٧-٣١٠

فهرس الآثار ٣١١-٣١٤

فهرس غريب الحديث ٣١٥-٣١٨

فهرس الأمكنة والبقاع ٣١٩-٣٢٢

فهرس الأعلام ٣٢٣-٣٣٤

فهرس المصادر والمراجع ٣٣٥-٣٥٤

فهرس الموضوعات ٣٥٥-٣٦٥

فهرس الفهارس ٣٦٦